العدد الثاني السنة الاولى

الفرايد

جريدة علمية ادبية صناعية تاريخية

تصدر في وسط كل شهر

الاثنين في ١٥ اغسطس سنة ١٨٩٢ الموافق ٢٢ محرم سنة ١٣١٠

مدحية سنية وتهنئة بهية لخديوينا المعظم ومولانا المفخم المتعوذ بالمثاني . عباس باشا حلمي الثاني . بحلول هذا العام . لازال رافلاً في ثياب الاسعاد ما توالت الليالي والايام

اضاع اصطباري الوجد واتضح الامر   وشرع الهوى قد طال نهيه والامرُ
واسقمني الوجد المبرح في الحشا   وآسرني والوجد في مذهبي الاسر
يذكرني مرّ النسيم بعهدهم   فاهتز كالعصفور بلله القطر
اموت اذا ما كنت اسمع باسمهم   واحيا لذكري من به ازدان ذا العصر
خديوينا عباس الذي عم فضله   وفاقت على كل البلاد به مصر
حريص على خير البلاد ونفعها   معيد لها ما منه يسترجع الفخر
يدوم امير العصر في الشرق كوكباً   منيراً له الاقبال والعز والنصر

VE RI
TAS

HARVARD
COLLEGE
LIBRARY

Periodical #2

HARVARD UNIVERSITY LIBRARY JUL 23 1975
OL 25065.775 (1)

الفرايد

الجمعة في ١٥ يوليه سنة ١٨٩٢ . الموافق ٢٠ ذي الحجه سنة ١٣٠٩

يعقوب نخلة روفيله
Yacoub Nakhla

مقدمة

الحمد لله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه اسبغ على عباده نعماً لا تحصى ولا تعد ولا يفي بوصفها من البلغاء احد منح المرء عقلا سما به على سائر المخلوقات واغدق عليه بهذه الهبة العظيمة سجال الخيرات ﴿اما بعد﴾ فان البلد باهله كما ان السيف بنصله والدليل على نشاة الامه اتجاه انظارها نحو الامور المهمه ولقد انبثت روح الغيرة في هذا العصر بصدور صدور مصر فشمروا عن ساعد الاجتهاد وجاءوا باعمال تشهد لهم بالفضل بين العباد وحسبك شاهداً على نهضتهم وعلو همتهم تزيين صحف الجرائد العلمية بافكارهم الصائبة السديده وابحاثهم الجليله المفيده فلله درهم رجالاً اشربت افئدتهم روح الاداب والمعارف فجنحت اذهانهم نحو رياض الفضائل " فاقتطفوا " من ثمارها " اللطائف " حتى اصبحنا بهم نرقى " مرقى النجاح " ونهتدي بعلومهم الى سبيل " الاصلاح " ونشتم رياحين الادب من " بستان " معارفهم " الازهر " وترتشف من عذب مواردهم ما يحلو مذاقاً كالكوثر هذا

وقد عنّ لنا ان نحذو حذوهم ولا حرج علينا ولا جناح ونقتفي في اجتناء الفضل اثرهم لعلمنا ان التشبه بالافاضل فلاح فانشانا هذه الجريدة سهلة المطالب وان تكن المجلات العلمية عديده فللناس فيما يعشقون مذاهب وعساها ان تنال القبول من اولي الاداب اصحاب المعقول والمنقول وتلج في المباحث العلمية خير باب غير ان الفضل الاكبر في انتشار ما ظهر في مصر من الجرائد العلميه والصحف الادبية التاريخيه انما هو لجريدة المقتطف الغراء ذات المآثر المشهوره ريحانة الادباء لا زالت ربوع ابحاثها بنفائس العلم معموره وكأنا نرى تلك الجريدة شمساً استمدت منها الجرائد الاخرى نوراً واصبح فضلها عليها ظاهراً ماثوراً

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة ... بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ... بكاها فقلت الفضل للمتقدم

فهم هم الفلاسفة اصحاب تلك الجريدة الذين ملكوا ازمة العلوم وانفردوا بالمنطوق منها والمفهوم فاذا اخبروا افادوا واذا حرروا اجادوا واذا نطقوا صدقوا

اذا قالت حزام فصدقوها ... فان القول ما قالت حزام

لا زالت اعمالهم مشكوره وافكارهم لافادة ابناء الوطن العزيز منشورة ولا برحوا للمعارف مصدراً ولميدان المباحث الادبية اسد الشرا ولقد انشرح صدرنا مذ راينا في هذه الايام ان الجرائد العلمية اتسع لها النطاق وسمت بافكار اهلها الى السبع الطباق ويا حبذا لو نظر لها الناس بعين الاعتبار وانزلوها ولو منزلة القصص الوهمية او بعض الاخبار مع انها وايم الله اسمى من ذلك بكثير اذ هي باحوال العلم خير خبير دابها البحث فيما يعود بالنفع على الحقير والخطير والكبير في العلم والصغير فضلا عن كونها للمرء احسن جليس ولصاحب العزلة افضل انيس لا تضيع معها اسرار ولا تنفذ لها في الاداب جعبة

اخبار تونس وتطرب وتدهش وتعجب وربما قال البعض ان الجرائد العلمية
كثرت في مصر في هذا العصر واصبحت في مقام الابتذال وبوار الحال
فنقول له مهلاً يا مولانا مهلا لاتجعل نفسك للانتقاد اهلا اين هي
جرائدنا القليلة من تلك الجرائد الغربية الوافرة ذات المآثر الظاهرة التي تعد
بالالوف على ما هي عليه من اختلاف الانواع والصنوف واين هو اقبال
هولاء القوم على تلك المجلات وما لهم فيها من الرغائب والغايات اذ تراها
في دار الصانع والكاتب والشاعر والحاسب والماجد والوضيع والظالع
والضليع يتصفحها الشبان والشابات ويرجع اليها البعض في غالب الاوقات
وبالجملة فانها عندهم اشبه بمدرسة منزلية يتلقون منها المسائل الادبية
ويقتطفون من حدائقها ثمار المباحث العلمية يستفيدون بها ويفيدون
ويجدون فيها مابه ينتفعون هذا وقد سمينا مجلتنا هذه باسم « الفرائد »
تفاؤلا بما ستاتي به من جزيل الفوائد وقسمناها الى اربعة ابواب ونظنها
كافية تلائم طبع اولي الالباب وتكون بمرامهم وافية فاولها باب المقالات
الادبية وثانيها باب المباحث العلمية والصناعية وثالثها باب الرياضيات ورابعها
باب المناظرات والفكاهات وسلكنا فيها اقوم طريق وجعلنا صحائفها من
مباحث العلم بما ذهب اليه اهل النقد والتحقيق فعساها ان تفي بالمرام ويكثر
طلابها وتنفتح لمقالات اهل العلم ابوابها لا زالت مناهل العلم في هذا
العصر صافية وجلابيب التمدن والرفاهية على اهل هذا القطر سابغة ضافية
تحت ظل مولانا المعظم والسلطان الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي عبد الحميد خان ايد الله دولته العلية مرفوعة المنار وحفظ بعين
عنايته سدته الملوكية محفوفة باليمن واليسار وادام الله خديوينا الجليل
صاحب المجد الاثيل امير هذه البلاد الناشر لواء العدل على سائر العباد الذي

اورد الانام موارد الاماني عباس باشا حلمي الثاني لا زالت ايامه باسمة الثغر ولا برح مرموقاً بالعز والنصر ودامت وزراوه الكرام العلماء الاعلام نجوم الهداية ومصادر الحكمة والدراية ما توالت الليالي والايام واعبق بعد البراعة مسك الختام

العلم

ان ابهى ما يتحلى به الانسان . هو علم الطبيعة الذي يتغذى به العقل . وان معظم تقدم العمران . متوقف عليه بالفعل . ولا غرو في ذلك فان هذا العلم جزيل الفائدة . جليل العائدة . بهِ تنجح الاعمال . وتدور على محور الكمال . ولذا رايناه اشغل شاغل للامم المتقدمة في المدنية والحضارة . الراغبة في الرفعة والتمسك باذيال الامارة . كيف لا وهو مصدر المخترعات . وروح احكم المصنوعات . مفيد نافع . لاتقان الفنون والصنائع . فكم اديب به استفاد . ونال بدرسه المراد . وبالاختصار فانه بحر ذاخر . لا اول له ولا آخر

تمهيد لعلم الطبيعة

الطبيعة علم مداره البحث عن خواص الاجسام على وجه عام من حيث تاثرها بواسطة المؤثرات الطبيعية كالثقل والحرارة والكهربائية الخ

تعريف الاجسام

اما تعريف الجسم فهو الكمية المحدودة من المادة كقطع من السكر او الحجر او غير ذلك والمادة هي كل ما يقبله حاسة او جملة حواس من حواسنا ككتاب مثلا

اقسام الاجسام

الجسم قسمان بسيط ومركب فالبسيط ما تركب من عنصر واحد بحيث لا يمكن استخراج اي شيء من جوهره الاصلي باي واسطة كانت مثاله الفضة والذهب والنحاس وغيرها فان هذه اجسام كل منها مركب من مادة واحدة ليس الا والمركب بعكس ما ذكر اي ما تركب من عدة جواهر او عناصر مختلفة كالخشب والزجاج فان الزجاج

مثلا مركب من الصودا او البوتاس والرمل

الثلاث ممالك

ان كل ما يحيط بنا من الموجودات يسمى عالماً او كوناً وهو مؤلف من ثلاث ممالك وهي المملكة النباتية والحيوانية والمعدنية فالحيوانية والنباتية تسميان بالاجسام العضوية والمعدنية تسمى بالاجسام اللاعضوية او الغير عضوية فالعضوي هو الذي له شكل واحد خاص به ينمو ويتجدد على الدوام كالحيونات والنباتات على وجه العموم والغير عضوي هو الذي ليس له شكل خاص به لا ينمو ولا يتجدد كالجمادات على وجه الاطلاق

تكوين الاجسام

والاجسام مكونة من جملة اجزاء صغيرة متجمعة مع بعضها ولها اشكال مخصوصة تسمى بالجزيئات وكل جزء من هذه الجزيئات مركب من اجزاء صغيرة مختلفة الاشكال لا يمكن انقسامها تسمى بالذرات او الجواهر الفردة

واعلم ان الجواهر الفرده لا تتلاصق تلاصقاً حقيقياً بل تكون فوق بعضها منفصلة بمسافات تسمى بالمسام والمسام هي الفضاء الكائن بين الجواهر الفرده وبعضها وليست المسام محسوسة في جميع الاجسام

قوتي الجذب والنفور

وللجواهر الفرده قوتان متضادتان تؤثران فيها على الدوام احداها تميل لانضمامها وتسمى قوة الجذب والاخرى تميل لانفصالها وتدعى قوة النفور

احوال الاجسام

للاجسام ثلاث احوال وهي الجمودة او الصلابة والسيولة او الميوعة والغازية او الهوائيـة اما الجمودة فهي عبارة عن التصاق جزئيات الجسم التصاقاً تاماً بحيث لا يمكن فصلها عن بعضها الا بغاية القوة وبذلك تحفظ شكلها كالاحجار والاخشاب مثلا

اما السيولة او الميوعة فهي عبارة عن كون الالتصاق ضعيفاً ولذلك تنزلق جزئيات الاجسام السائلة ولا يكون لها شكل مخصوص بل تتشكل بشكل الاناء الموضوعة فيه كالماء والزيت مثلاً

واما الغازية او الهوائيـة فهي عبارة عن انتشار جزئيات الاجسام وتباعدها

عن بعضها وكونها قابلة ان تشغل مكاناً اكبر من الذي كانت فيه كالبخار و الهواء والدخان

ثم ان الاجسام تتغير احوالها على حسب ما يؤثر فيها من الحرارة والبرودة فاذا اخذنا كمية من الماء مثلا الذي هو جسم سائل لو اثرنا عليه بالحرارة نجده انه صار بخاراً واذا انقصنا حرارته جداً يتجمد و يصير ثلجاً وكذلك الكبريت الذي هو جسم صلب في حالته الاعتيادية اذا اثرت فيه الحرارة اذابته وصيرته سائلا ثم اصعدته بخاراً فسبحان مبدع الكائنات الذي اودع في الاجسام اسراراً تنبيء عن قدرته وسامي حكمته

البقية تاتي

باب التاريخ

تمهيد لعلم التاريخ

لما كان التاريخ سجل الحوادث الماضية والحاضرة على اختلاف انواعها وكان بمطالعته يهتدي الانسان و يقتبس النصائح الحميدة والمسائل المفيدة و بدونه تقتصر معارف المرء على حوادث اهل عصره ليس الا على انه في حاجة الى الوقوف على ما مر واطلاعه على ما حل لغير اهل وطنه من الزمن وما مر ، راينا ان الوقوف عليه امر واجب ولذا اردنا ان نتكلم عليه في كل عدد من مجلتنا هذه على قدر الطاقة وحيث ان هذا العلم يبحث فيه عن معرفة احوال الامم المختلفة وعوائدهم ودواعي تقدمهم وتأخرهم وبأسهم وسطوتهم وذلهم وانحطاطهم وجب علينا ان نتكلم اولا عن مساكنهم واشغالهم واجناسهم واخلاقهم على اختلاف انواعها وغير ذلك فنقول

اجناس البشر وعددهم بوجه التقريب

يبلغ عدد سكان اقسام الدنيا ملياراً واربعمائة مليون نفس تقريباً منها ٣٠٠ مليون في اوروبا و ٧٥٠ مليوناً في اسيا و ٢٠٠ مليون في افريقا و ٢٥ مليوناً في الاوقيانوسية

وقد يكون بين الامم تباين عظيم بالنظر للون والشعر وتقاطيع الوجه واستدارة الراس و بعض صفات اخرى

و ينقسم الجنس البشري بهذا الاعتبار الى ستة اقسام اهمها ثلاثة وهي اولاً

الجنس الابيض

الجنس الابيض و يقال له ايضاً القوقازي وسمي بذلك لان منشاه جبل قوقاز الكائن بين بحر قزبين والبحر الاسود وهو يشغل غرب القاره القديمة اعني اوروبا . ونصف اسيا الغربي وشمال افريقا و يوجد منه قبائل عظيمة في امريكيا والاقيانوسية . و يمتاز اصحاب هذا الجنس باللون الابيض الوردي و بيضوية الراس واتساع العينين ودقة الانف وضيق الفم وصغر الشفتين واستقامة وضع الاسنان ونعومة الشعر وتجعده غالباً ولا يوجد في خلاف هذا الجنس عيون زرقاء وشعور شقراء وقد يكون وجه اصحاب هذا الجنس اسود او اسمر تقريباً في الولايات الحارة من القارة القديمة

وهذا الجنس اكثر تمدناً من غيره وهو مشهور بالمهارة والحذاقة والجراءة وسينتشر شيئاً فشيئاً في سائر المسكونة «البقية تاتي»

مسالة نحوية

ابالكوزُ تشربْ قهوةً بابليةً لها في عظام الشاربين دبيبُ

هذا البيت مسطر على حسب النطق به والمراد كيتابته بحسب اصله الاصيل وتبيين السبب في ضم لفظ كوز وعلة الجزم في فعل تشرب

الرّياضيّات

الرياضة عند العقلاء اجل صناعه ينجح سعي من اتخذها بضاعه اذ بها تزداد القوي العاقله وتقوى على المناضله وبالاختصار اقول انها علوم نفيسه بل وجليسه انيسه فلا بدع ان ينسب اليها معظم التقدم والعمران الذي حصل في جميع البلدان فمنها اختراع جميع الالات الصناعيه التي عليها نظام الهيئة الاجتماعيـــه وغير ذلك من الاشياء التي لا يمكننا تعداد ما لها من الفوائد العظيمه وشاهدنا على ذلك مآثرها الكريمه وكل ذلك لا يخفى على نجابة قراء جريدتنا الاعلام فلا لزوم للاطناب في هذا الباب

مسايل رياضية مختلفة

مسئلة حسابية

رجل كان احد حواصل متجره راس ماله ٦٠٠٠٠٠ فرنك وكان يربح في كل سنة ١/١٠ ما فيه ففي كم سنه يصير راس ماله اربعة امثال هذا المال اي اربعة امثال مبلغ ٦٠٠٠٠٠ فرنك

مسئلة حسابية اخرى

توفي رجل عن زوجة حامل وترك لها ٥٨٠٠ فرنك واوصى قبل وفاته انها لو وضعت ولداً اخذت ٢٦٠٠ فرنك والابن ياخذ الباقي من المال اي ٣٢٠٠ فرنك واذا وضعت بنتاً اخذت ١٩٠٠ فرنك والبنت تاخذ الباقي من المال اي ٣٩٠٠ فرنك فولدت ولدا و بنتاً فما يخص كل منهم على حسب وصية الاب

مسئلة هندسية

ثلاثة اشخاص اشتركوا في قطعة ارض مثلثة الشكل مثل مثلث د ه و (شكل ١) ثم تنازعوا مع بعضهم وارادوا تقسيم هذه القطعة عليهم وحيث انهم ثلاثة فمن المعلوم ان كل واحد ياخذ الثلث فما كيفية التقسيم اذا كانت الثلاثة اقسام متكافئة من نقطة مفروضة داخل هذا المثلث مثل نقطة ح في الشكل نفسه بشرط ان كل من الثلاثة اشخاص يكون له نصيب من القاعدة بحق الثلث

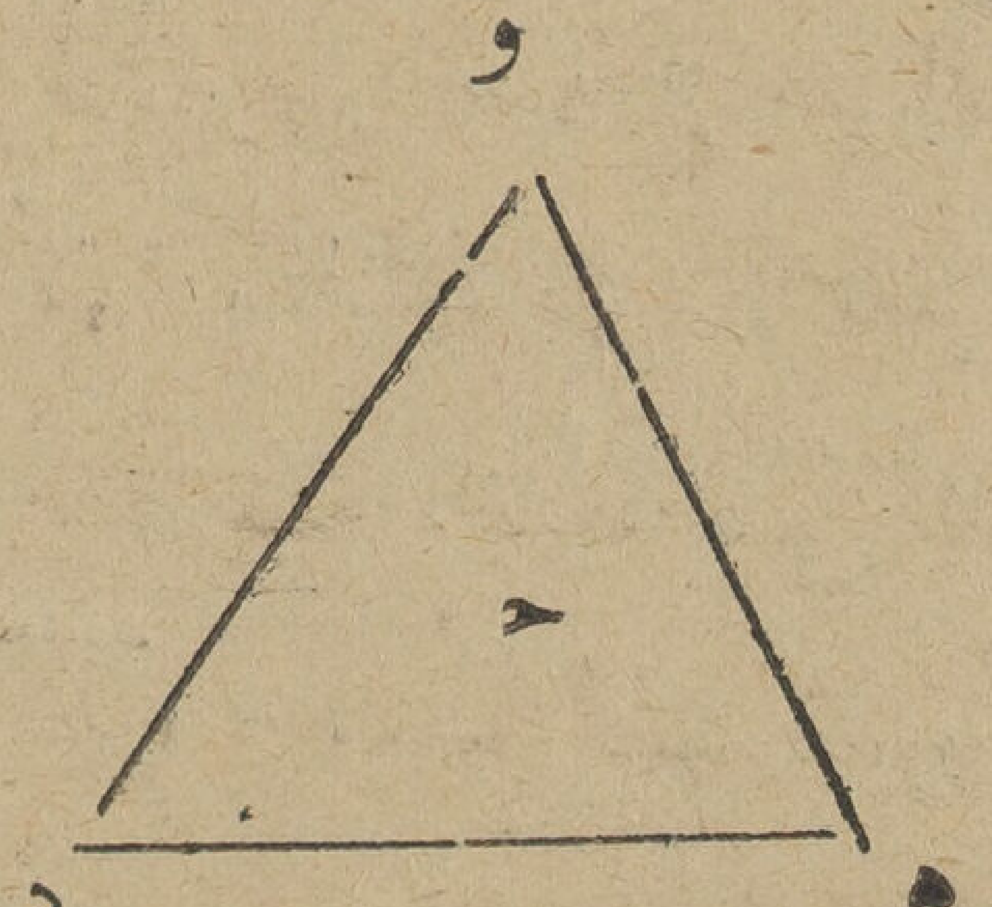

شكل ١

مسئلة جبرية

رجل عنده اربعة اوان اذا ملىء الثاني من الاول ملئه وبقي فيه اربعة اسباعه واذا ملىء الثالث من الثاني ملئه وبقي في الثاني ربعه واذا فرغ الثالث في الرابع ملأ $\frac{٩}{١٦}$ ولكن الاول يملأ الثالث والرابع معاً ويبقى فيه ثلاثة ارطال و$\frac{٣}{٤}$ فكم رطلاً يسع كل منها

مسئلة مساحية

المطلوب تقسيم قطعة ارض مجهولة المساحة حدودها مركبة من عدة خطوط منحنية ومنكسرة بمستقيم موجود في مستوي الزوال اعني متجهاً من الشمال الى الجنوب وقاسماً هذه القطعة الى قسمين وكيفية اخذ مساحتها

الصناعة

صناعة الورق

تعلمون ايها الانجاب ان الورق ضروري جداً لاشغال الانسان بالنظر لاحتياجه اليه في امور كثيرة منها تحرير المراسلات والعقود على اختلاف انواعها والجرائد السياسية والعلمية ونحو ذلك من الامور المهمة

ولما كان المصريون اول من اخترع فن الكتابة اخذوا يبحثون على شيء يكتبون عليه فنقشوا اولا كتاباتهم على الاحجار ثم المعادن وبعد ذلك وجدوا على شاطيء النيل نباتاً يشبه الغاب يسمى البردي اذا قطع ساقه ونزع عنه القشرة الخضراء التي تعلوه وجدت تحتها قشوراً اخرى رقيقة مائلة الى البياض بعضها فوق البعض يسهل على الانسان فصلها واذا جففت وضغطت كانت اشبه بمنسوج رقيق جداً ومنها كانوا يتخذون ورقاً للكتابة ايضا

يكتبون عليه بقلم من الغاب

اما في البلاد الاخرى فكانوا يستعيضون هذا بجلود الحيوانات الصغيرة فكانوا يجعلونها افرخاً رقيقة بان ينزعوا عنها طبقة من الجهة التي تلي لحم الحيوان ثم يصقلونها ويدعونها باسم الرق وعليه كانت تكتب سائر الكتب القديمة وبعد اختراع الورق المعروف عندنا الآن كان يكتب على الرق ايضاً العقود القضائية واشياء اخرى كثيرة مهمة ولغاية الآن يستعمل احياناً في تحرير الاوراق التي يراد ابقاؤها مدة مديدة

واول من صنع الورق هم الصينيون واهل يابان واخرجوه من الياف الخيزران وقشور اشجار التوت ونباتات اخرى وكيفية استخراجه هي ان تمزق هذه الاشياء الى ان تصير اشبه بشاق رفيع جداً ثم تسحق وترب في الماء حتى يتكون منها عجينة ثم تفرش ويصنع منها طبقات رقيقة اذا جففت وصقلت وصارت اشبه بالقماش استعملوها ورقاً للكتابة

ولما وقف الاورباويون على اصل ذلك استعملوا القطن بدلا عن هذه المواد واستخرجوا منه ورقاً احسن من الاول بكثير بما لا يقاس ولكن لما كان القطن غالياً جداً عوضوه بالخرق القديمة فاخذوا يجمعونها من الشوارع والحارات وبعد ان يفكوا منها الخياطة ويحلوا منها العرى والازرار وما اشبه ذلك يضعون كلما اتحد منها لوناً على حدته ثم يقطعونها تقطيعاً كلياً ويغسلونها بماء الجير والصوداء بان يضعوها في مغسل وهو عبارة عن برميل من حديد يدور على محوره بواسطة آلة بخارية ويسخن بواسطة بخار الماء فينظف الماء والجير والصودا هذه الخرق تنظيفاً جيداً ثم يفتح المغسل فتخرج منه عجينة ذات لون مائل الى السواد وتفرغ في جهاز له يدور بغاية السرعة فتمزّق وتفتت هذه العجينة وتصير مكونة من الياف رقيقة جداً منفصلة عن بعضها

وفي اثناء هذا العمل يمر على هذه العجينة تيار ماء فينقي منها جميع ما بها من الاقذار وبالنظر لمنعها عن الخروج بواسطة الشعرية الموجودة في الجهاز وتيار الماء النقي ينتهي الامر بان يخرج منها الماء نقياً وهذا يكون دليلا على نظافتها غير انها لا تزال مع هذا العمل ايضاً حافظة للونهـا السنجابي ولذا يجب ان يكسبوها اللون الابيض فتوضع في مادة تسمى عند الكيماويين هيبوكلوريت الصودا او تحت كلوريت الصودا وخاصيتها ازالة لون الصبغة فاذا ذابت هذه المادة في الماء تكوّن منها محلول ينقي الياف العجينة وفي اثناء وضعها فيه تضرب ضربات شديدة حتى تكون بعد ذلك بيضاء لكنها لا تزال غير صالحة لاعمال الورق ولذا تغسل بكمية عظيمة من الماء لتنقى منه هيبو كلوريت الصودا ثم تمزق ثانية بواسطة آلة ذات اسلحة تمزق اليافها تمزيقاً كلياً بحيث تكون قد اعدت لان يعمل منها الورق

اما كيفية اعمال الورق باليد كما كان يعمل قبلا فهي ان ياخذ الصانع منخلاً وهو عبارة عن برواز مستطيل من الخشب له شبكة من المعدن ويغترف به كمية من العجينة من خابية تكون بالقرب منه ويهزه قليلا لتمتد في قاعه طبقة رقيقة ثم لا يزال هذا المنخل بيده حتى ينزل ماء العجينه من عيون الشبكة وتبقى العجينة فقط وبعد ذلك ياخذ صانع اخر هذا المنخل المعروف عندهم بقالب الورق ويقلبه بسرعة بحركة منتظمة على قطعة لباد ثم تغطى بقطعة لباد اخرى بمقدار الاولى ثم يوضع عليها طبقة عجين ثانية وهكذا بالتوالي حتى يصلوا الى عمل كوم عال جداً ثم يكبس هذا الكوم فيسيل منه الماء وترق العجينة وتكتسب متانة نوعاً وبواسطة اعتيادهم على هذا العمل يمكنهم ان يرفعوا بايديهم كل طبقة منها تكون شبيهة بفرخ ورق مندى بالماء يمكن تمزيقه بادنى مؤثر ثم توضع هذه الطبقات فوق بعضها وتضغط مرة ثانية فتصقل

وتصير متينة ثم تجفف وتكون عبارة عن ورق ولكن اذا اردنا ان نكتب عليها ينبسط الحبر تحت القلم لان هذا الورق انما هو ورق التنشيف فلعدم حصول ذلك يلزم ان يغرى الورق بقليل من النشا او بالغراء الذي يستعمله النجارون فيضم الغراء الالياف ويسد المسام التي توجد في الورق بسبب اللباد ثم يصقل ويجفف ويكون حينئذ صالحاً للكتابة لا ينفرش فيه الحبر ابدا

واعمال الورق بهذه الطريقة التي كان يعمل بها قبلا يسمى اعماله بالقالب اما الان فكل الاوراق التى يتخذ منها الكتب والدفاتر وغيرها تصنع بآلات بخارية وهي لا تخرج الورق قطعاً صغيرة منفصلة عن بعضها كما يعمل بالقالب بل اجزاء طويلة اشبه بقطعة قماش عظيمة تقطع اخيراً الى جملة افرخ على مقاييس مختلفة وجميع المواد النباتية التي يمكن تحويلها الى الياف رقيقة جداً يمكن ان يستخرج منها الورق غير ان صفاته متوقفة على نعومة الالياف ولينها وقد يستخرج الورق من الخشب الابيض والتين واشجار الغاب وقشور الاشجار والالفا وهي حشيش يوجد في الجزائر

واذا نظف الورق القديم وسحق واضيف على الياف جديدة صلح لعمل ورق اقل قيمة من الاول او يعمل منه المقوى الذي يستخرج من عجين غليظ ويعمل بواسطة آلات اشبه بالتى تستخدم في عمل الورق

باب المناظرات والمراسلات

استنهاض الهمم

وهي محاورة بين الدهر واهل مصر

بقلم حضرة توفيق افندي عزوز الوكيل العمومي للجريدة

ايها القراء النبلاء

لعمري ان مهنة التحرير والتسطير مهنة شاقة صعبة سيما على من كان متدثراً بسربال العجز ومتبوءاً في القصور قصوراً على ان ظروف الاحوال تلجئني والحالة هذه ان اتطفل على مائدة ادابكم لاعرب لحضراتكم عن بعض افكار اختلجت صدري واستترت في ضميري فاردت ان اشخص لكم فيها حال بلادنا ومآلها عسانا ان نقف على قبيلنا ودبيرنا فنصلح شؤوننا ونحسن حالنا والله نعم العون ونعم النصير

المحاورة

نفذ حكم الدهر المداهن الغدار على ام الامصار واعز الديار بان تهبط من سماء الابهة والرفعه وتتورط في وهاد الرقاد وحضيض المسكنة والضعه فلم يسعها الا الامتثال لهذا الحكم الشديد الوطأة وهي مذعوره صاغرة لا تفوه ببنت شفه ولا تبدي حراكاً ولسان حالها يقول

لا غرو ان فاق الدنيء اخا العلا   في ذا الزمان وهل لذلك جاحد
فالدهر كالميزان يرفع ناقصاً   ابداً ويخفض كل ما هو زائد

وما زال الدهر يجرعها غصص البلوى حتى اضحت تتقلب على جمر اللظى ومضض البلاء والعناء

اما رجالها وابطالها فاعتراهم عندئذ الجزع والفزع والم بهم القنوط والهلع فطفقوا يندبون سوء حظهم ويفوقون الى الدهر نبال زجرهم وملامهم فقالوا

تباً لك ايها الدهر القلوب مالنا نراك تداهمنا بعد السعود بالخطوب
نجدك تقبل تارة وتدبر تارات وتحسن دفعة وتسيء دفعات

تمر مصيبة وتجيء اخرى وترحل غمة وتحل غمة
كأن الحزن مكتوب علينا فلا نرتاح يوماً من ملمة

اما كفاك ما لحقنا من التاخر والبوار ام هل اقترفنا جرماً فرمت الانتقام واخذ الثار ليت شعري نحن رجال شرقيون عريقي الحسب والنسب نكرم الضيف ونحسن مثواه دابنا وديدننا ان نعامل جميع طبقات البشر باللين والرفق والملاينة والمساهلة مهما اختلفت مآربهم وتباينت مشاربهم نحن رجال شرقيون تعقد عليهم الخناصر في الفطانة والرصانه وتوقد القريحة والرزانه (ولا ذنب لنا الا العلا والفضائل) فالى م لا ترثي لحالنا ولا تدعنا نسلك في سبيلنا اواه اواه حتام تتقلص غيوم همومنا وتنقشع غياهب اتراحنا وغمومنا الا قاتل الله دهراً يخون الوعد وينكث العهد لحقيقة ان الزمان ليس له امان كيف لا وقد جعل الوضيع رفيعاً والرفيع وضيعاً والحقير خطيراً والخطير حقيراً فبئس التصرف تصرفك ايها الدهر وبئست معاملتك ايها الذميم اللئيم

اما الدهر فريثما طرقت مسامعه هذه العبارات المفعمة من التنديد والتعريض والموعبة من القدح والتقريع استشاط غضباً واحتدم غيظاً وقيظاً وقال بلسان الحال

ومقالة المرء بغير روية تحكي الجهالة عند رمي سهام

ايها القوم المتطاولون الباغون ناشدتكم الله اقلعوا عن هذا التمويه وتنحوا عن هذا المجون ولا تنتحلوا لكم اعذاراً اقبح من الذنب وفضلا عن كونها خالية من الصحة والثبوت فهي مجرد اراجيف اوهى من نسيج العنكبوت ولا تنسبوا تاخركم وتقهقركم للدهر على انه بريء مما نسب اليه ولا لوم ولا تثريب

عليه واعلموا هداكم الله الى سبيل السواء وسواء السبيل ان تقدم البلاد متوقف على همم الافراد نعم نعم وان سعادة الاوطان تتأتى من اجتهاد واتحاد الانسان وحسبكم على ذلك دليلا قاطعاً مانعاً ما نقله التاريخ من السلف الى الخلف فها هي مملكة الرومان واليونان التي احرزت قصب السبق في مضمار التقدم والعمران فانها لم تبلغ ما بلغت ولم تصل الى ما وصلت الا بواسطة المداومة والمثابرة علي الاعمال وتجشم المصاعب والاهوال البقية تاتي

فكاهات

كان رجل عنده حمار بليد دائماً يقف في الطريق لا يمشي ولو ضربوه ضرباً مؤلماً فاتفق انه في ذات يوم وقف بصاحبه علي دكان ساعاتي فخرج مسرعاً صاحب الدكان ظاناً انه يريد شراء او تصليح ساعة فقال له ماذا تريد ياخواجه فقال له اريد ان تمسح لي حماري هذا لانه دائماً يركن فضحك عليه الساعاتي وانصرف

قصيدة أدبية

وهي تظهر من الجهة الواحدة شناعة وفظاعة الرذيلة ثم تحث على الاحجام عنها وتميط النقاب من الجهة الاخري عن اولوية وافضلية الفضيلة وتحض على الاقدام عليها والتخلق بها

سوق الفضائل في كساد   والنفس مالت للفساد
والبغي في ذا العصر ساد   يا رب الطف بالانام
والنفس مالت للهوى   والعقل في الجهل هوى
ومن النصيحة ما ارعوى   بل سد اذناً للكلام

مال الجميع الى الخمور جلباً لانواع السرور
مع أنها ترث الشرور وتبيح انواع الحرام
باعوا الفضائل والادب بالمكث في حان الطرب
ونحوا الى (بيت الذهب) اذ لا حياء ولا احتشام
ضاع القيام على الاخا في البوس حقاً والرخا
وكذاك اصحاب السخا قلوا وقد كثر اللئام
ضاع المروءة والوفا والود اخلفه الجفا
والحق اصبح في خفا والزور حياً بالسلام
صار التفاخر بالثياب وبشرب راحٍ مستطاب
ونسينا افعال الصواب وعيون ربك لا تنام
غرتنا بهرجة الكؤوس فدعتنا حالاً للجلوس
وفتحنا اكياس الفلوس حتى بذا نقضي المرام
حسبوا التمدن انه ترك الفتى وشؤونه
والمرء يعزم خدنه يوماً الى شرب المدام
ماذا استفدنا من السهر الا الخسائر والضرر
وكذا مخالطة الشرر والذم في حق الكرام
جاوزنا حد الاعتدال وسلكنا في سبل الضلال
فحياتنا قيل وقال لا حق نرعى ولا زمام
كلٌّ يميل الى الترف ويقول انه ذو شرف
والفضل منه يغترف مع ان مورده اجام
الكل اصبحوا مغرمين وعلى التبهرج عاكفين
حتى رأينا الفلاحين قد تاهوا في وادي الغرام

العدد الثاني السنة الاولى

الفرايد

جريدة علمية ادبية صناعية تاريخية

تصدر في وسط كل شهر

الاثنين في ١٥ اغسطس سنة ١٨٩٢ الموافق ٢٢ محرم سنة ١٣١٠

مدحية سنية وتهنئة بهية لخديوينا المعظم ومولانا المفخم

المتعوذ بالمثاني . عباس باشا حلمي الثاني . بحلول هذا العام .

لازال رافلاً في ثياب الاسعاد ما توالت الليالي والايام

اضاع اصطباري الوجد واتضح الامر وشرع الهوى قد طال نهيه والامرُ

واسقمني الوجد المبرح في الحشا وآسرني والوجد في مذهبي الاسر

يذكرني مرّ النسيم بعهدهم فاهتز كالعصفور بلله القطر

اموت اذا ما كنت اسمع باسمهم واحيا لذكري من به ازدان ذا العصر

خديوينا عباس الذي عم فضله وفاقت على كل البلاد به مصر

حريص على خير البلاد ونفعها معيد لها ما منه يسترجع الفخر

يدوم امير العصر في الشرق كوكباً منيراً له الاقبال والعز والنصر

ويهنئُ بالعام الجديد وآله ويَنعم في عز وينمو له البشر
ويحظى بادراك الاماني ممتعاً ويرمقه الاجلال واليمن واليسر
وينسرّ بالاعياد في اسمي دولة لها تخضع الابطال والاسد والدهر
ولا زال في وجه الوزارة غرَّة به تزدهي حسناً ويعلو لها قدر
ويقبلِ من اهلِ الفرائد مدحة وان لم تف حقاً ففي عجزهم عذر

القسم الادبي

خرجت يوماً اعتلّ هواؤه ٠ وسلم من شوائب الغيم سماؤه ٠ رغبة التروض في بعض الحدائق ٠ والتمتع باجتلاء منظرها ذي الجمال الفائق فاخذت اسير الهوينا ٠ استنشق الهواء النقي واردد للرحمن آي الثناء لما منحنا به من الهبات ٠ وماله في خلقه كل شيء من الايات البينات

وفي كل شيءٍ له اية تدل على انه الواحدُ

الى ان حدى بي حادي المقادير ٠ وهدتني عناية العزيز القدير الى حديقة غناء ٠ احدق بها الحسن من كل جانب ٠ وافرغت في قالب البهاء ٠ حتى عددتها ثامنة للسبع العجائب ٠ لما بها من جميل ازهار ٠ طيبة العَرْف ٠ وناضر اثمار ٠ دانية القطف ٠ وعيون لجين جاريات ٠ بسندسها الاخضرِ ٠ وجداول كالحيات ٠ ضارعت في المذاق عذوبة الكوثر ٠ وخمائل مدت من فيئها خياماً ٠ واغصان رياحين نشرت لدولة اللطف رايات واعلاما ٠ وعيون نرجس مكسورة صحيحة ٠ وغصون بان تترجم عن هيف القدود بالفاظ غامضة فصيحة ٠ وشقائق نعمان ٠ بدمائه مخضب وورد يونس الندمان ٠ وله المحاسن تنسب ٠ فلما قرّ مني الناظر ٠ برؤية هذه

المناظر . اخذت اسير في هذه الروضة حينا . واشتم منها رياحينا . غير اني اسفت قليلاً . اذ لم ار لي فيها نديماً ولا خليلاً . آنس بحديثه في هذا المقام واتجاذب معه اطراف الكلام فقلت لا حول ولا قوة الا بالله لاشك ان المرء لا يدرك كلما يتمناه

اريد من زمني ذا ان يبلغني   ما ليس يبلغه في نفسه الزمن
ما كل ما يتمنى المرء يدركه   تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

على اني لم اصرم للامال احبالاً . ولم اقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى . وفيما انا اتمشى في طرقاتها . واسرح الطرف في مسارح لمحاتها . رايت اناساً جالسين بين الازهار . تلوح عليهم سمات الاعتبار . فدنوت منهم لعلي اجد فيهم رفيقاً . وصاحباً صديقاً . واذا هم اصحابي . واخواني واترابي . فابتدروني بالسلام . وحيوني التحيات العظام . واحسنوا معي صنيعاً . واحلوني من المجلس محلا رفيعاً . فشكرتهم على ذلك شكراً جميلا . وحفظت لهم هذا الاكرام جميلا . وبعد ان انتظم عقد الاجتماع . والتذت من تبادل التحيات الاسماع . جرى بيننا ذكر الافاضل . من اهل هذا العصر . الذين انسونا سحبان وائل . واصبحوا انساناً لعين مصر . فقال احدنا ان هولاء لم يبلغوا ما بلغوا . ولم يصلوا الى الحد الذي اليه وصلوا الا بالجد والاجتهاد . وهجر الوسن واكتحال السهاد . واقتحام المصاعب واحتمال المتاعب . فلما سمع بعض الجالسين هذا المقال طفق يتكلم بهذا الكلام فقال

ليس ما يحوي الفتى من عزمه   لا ولا ما فات يوماً بالكسل

الا تعلمون يا معدن الاصحاب . ويا خلاصة اولي الالباب . ان فضل

المرء بحظه وسعده · لا بكده وجهده · وانه مهما فعل الانسان · لا يدرك الا ما قدر له الرحمن · وكم عاجز في سعود · وجاهل في صعود · وكم عالم منكود وفقيه حظه مفقود · فهذا امر حارت فيه الافهام · ولم تهتد الى حقيقته الانام

هذا الذي ترك الافهام حائرة   وصير العالم النحرير زنديقا

فقال له احدنا يا ريحانة الخلان · ويا من بديع صفاته غني عن البيان · كيف قادك الفهم · الى هذا الوهم · اجهلت انه بالجد والاجتهاد · يبلغ المرء المراد · وانه بالمثابرة على الاعمال · تدرك الامال · فكم جاهل اصبح بالعمل اماماً · وصار بالشغل هماماً مقداماً · وطار بجناح النجاح · الى مراقي الفلاح فدع عنك يا صاحبي هذه الافكار · التي تودي الى الخذلان والدمار · وتثني عزم المرء عن نيل المنى · والاخذ باسباب الغنى · واسمع هذه العبارة التي يعلمها الاوربا ويون اولادهم · اذا بلغوا اشدهم · ولعلها السبب في نجاحهم · والواسطة في تقدمهم وفلاحهم · وادرك معناها الادبي · ولا تستغرب حيث انها ماخوذة عن اصل اوربي

يا صاحب القريحه   خذ هذه النصيحه
الشغل دوماً والعمل   يبلغ المرء الامل
في البدء ان لم تنجح   اعد وكرر تفلح
وان يخب مسعاكا   لا تبتغ انفكاكا
لان ادراك الغنى   بالكد ياتي والعنا
والاجتهاد مكسب   وللبيب مطلب
فداوم اجتهادا   حتى ترى اسعادا
والدرس ان قد صعبا   كرره تغنم ماربا
وستكافى بالتعب   وترتقي اعلى الرتب
للكل في الدنيا عمل   لا تمتط متن الكسل
هيهات يا ابن الادب   كسب بغير تعب

وهـذه مـواعظ والحر من يتعظ
حافظ على النصيحـه يا صاحب القريحـه

فلما التقطنا هذه الدرر من فيه · وارتشفنا سلامة الادب من عذب مورده وصافيه · انطلقت السنتنا عليه بالثناء · وشهدنا له باصابة الاراء . وقلنا لا شك انه بالاجتهاد · يبلغ المرء المراد · ثم ملنا الى الانصراف فتبادلنا السلام · وانفصمت عرى الالتئام

العلم

تابع تمهيد علم الطبيعة

واعلم ان هذه التنوعات والتغيرات التي تحدث في حالة الجسم كما سبق التكلم عليها في العدد الماضي مثل حدوث الضوء وتبخر الماء وذوبان الثلج تسمى عند اهل هذا العلم بالظواهر والظواهر تنقسم الى قسمين ظواهر طبيعيه وظواهر كيماويه فالظواهر الطبيعية كل فعل يظهر في صفة او جملة صفات الجسم بحيث لا يغيره عن اصله تغيرًا كليًا والظواهر الكيماوية هي كل فعل يوثر في جزئيات الجسم وذراته بحيث يغيره عن اصله تغيرًا كليًا

تسمية النواميس الطبيعية

والعلاقة الكائنة بين الظواهر الطبيعية واسبابها مثل شدة الضوء او ترك جسم يسقط في الفضاء بدون عائق تسمى عندهم بالنواميس الطبيعية ومجموع هذه النواميس تسمى قضية او نظرية او غير ذلك ولكن المتعارف عندهم هو لفظ نظرية فيقولون نظرية الضوء ونظرية الحرارة الخ

صفات الاجسام

للاجسام صفات عامة وخاصة فالصفات العامة هي التي تشترك فيها جميع الاجسام على حد سوى كالثقل والمسامية والحيز والقصور الذاتي وعدم التداخل والضغط

فكل جسم من الاجسام له ثقل و يشغل حيزًا من الفضاء وقابل للضغط وله مسام وهكذا فكل هذه الصفات هي صفات عامة لانها تشترك فيها جميع الاجسام بدون استثناء . اما الصفات الخاصة فهي صفات مختصة بكل جسم على حدته دون غيره كاللون والطعم والرائحة والشكل والجمودة والميوعية والغازية والطرق والسحب والتصفيح فكل هذه الصفات تدعى صفات خاصة لانها لا توجد في جميع الاجسام على حدة سوى اذ ليس كل جسم غازيًا او سائلاً وليست جميع الاجسام لها لون واحد او شكل واحد او رائحة واحدة وليست كلها قابلة للسحب والتصفيح

البقية تاتي

تاريخ

تابع لتمهيد علم التاريخ

ننبه حضرات القراء الكرام انه قد سقط في العدد الاول عند الطبع عدد سكان اميريكا وهو يبلغ ٩٠ مليونًا نفسًا تقريبًا

الجنس الاصفر

الجنس الاصفر يشغل نصف اسيا الشرقي واجزاءها الشمالية و يوجد من هذا الجنس ايضًا قليل في شمال اميريكا والاقيانوسية

و يمتاز اصحاب هذا الجنس باللون الاصفر او الزيتوني وعرض الوجه وافقيته وكبر الراس واستدارتها واتساع الفم وفرطحة الانف وطول العينين وضيقهما وارتفاعهما من الجهة الوحشية وسواد الشعر ونعومته وانتصابه وقلته و يسمى هذا الجنس بالمنجوليقي بالنسبة لكونه متسلسلا من المنجول واهل هذا الجنس القاطنون شرق اسيا مضى عليهم في التمدن اجيال اما القاطنون في الولايات الشمالية فما زالوا متوحشين

الجنس الاسود او جنس العبيد

الجنس الاسود يشغل وسط افريقا وجنوبها

و يمتاز اصحاب هذا الجنس باللون الاسود او المائل الى السواد واحيانًا باللون الاردوازي او الاسمر المائل الى الصفار وفرطحة الجبهة وظهور الفكين الى الامام وغلظ الشفتين وطول الاسنان واتساع الفم و بروز الخدين وعرض الانف وفرطحته وسواد الشعر وتجعده

وهذا الجنس اقل تمدنًا من الجنسين السابقين و بما انه كان يباع لارباب الجنس الابيض يوجد منه في امريكا عدد عظيم

و بعد هذه الاجناس الثلاثة المتقدمة يوجد اجناس ثانويه ليس بينها و بين بعضها تباين جسيم في الهيئة وهي

اولا الجنس الماليزي

الجنس الماليزي يشغل جزءًا من جنوب شرقي اسيا وغرب الاقيانوسية لغاية افريقا و بالاخص في جزيرة مداغسكر

و يمتاز اصحاب هذا الجنس باللون الزيتوني او الاسمر المائل الى الاحمرار وطول الشعر ولمعانه وسواده وفرطحة الوجه والانف واتساع الفم وقصر القامة وهو مشهور بالذكاء والمهارة في التجارة ولكنه غالبًا متصف بالخيانة والقساوة

ثانيًا الجنس البولينزياني

الجنس البولينزياني يسمى بهذا الاسم بالنسبه لكونه يسكن بولينزيا اي الجزء الشرقي من الاقيانوسية

و يمتاز اصحاب هذ الجنس باللون الاسمر او الاصفر الليموني الصافي و بيضاوية الراس واستدارة الجبهة وتعريها عن الشعر وغلظ العنق وسواد الشعر ونعومته واتساع العينين وغزارة شعر الحواجب وتفرطح الانف قليلا وقلة اتساع الفم وسماكة الشفتين واستدارة الذقن وهذا الجنس مشهور بالصناعة والمهارة في السباحة و يظهر عليه انه قابل للتمدن غير انه ذو عوائد خشنية واكل لحم البشر مشهور عندهم

ثالثًا السود الاوقيانوسيون

السود الاوقيانوسيون يسكنون استراليا وغينيا الجديدة وجميع الاراضي الجنوبية من الاوقيانوسية و يختلفون عن السود الاصلين اعني بهم عبيد افريقا بجملة اشياء منها ان شعورهم غير جعدية بل منتصبة وانفهم محدب لا مفرطح لكنهم على العموم متوحشون

رابعاً الجنس الاميريكاني

الجنس الاميريكاني او الجنس الاحمر يطلق على اهل اميريكا الاصليين اعني سلالة الامم الذين كانوا يسكنون هذه القارة قبل استيلاء الاوروباويين عليها ويمتاز اصحاب هذا الجنس باللون الاحمر النحاسي وسواد الشعر واسترساله وقلة شعر الذقن واتساع العينين وعرض الوجه

البقيه تاتي

الصناعة

صناعة الملابس

هذه المقاله من انشاء حضرة الاديب نخله افندي يعقوب ([illegible])
فذكرناها بحروفها لما اشتملت عليه من جزيل الفوائد

مما يهم الانسان معرفته مثل تركيب جسمه ووظيفة كل عضو من اعضائه الظاهرة والباطنة وما يتعاطاه من المأكول والمشروب وخواص كل ذلك لنمو جسمه وحفظ حياته هو الملبس الذي يقيه الحر والبرد فان الجزء العظيم من الجنس البشري يلبس ملابس متباينة النوع واللون مختلفة الهيئة والتفصيل متفاوتة المتانة والاتقان بدون ان يعرف لها اصلاً ولا فصلاً ولا كيف صنعت وتلونت بالالوان المختلفة التي تزيد الانسان رغبة فيها و بالنظر لاهمية هذا المبحث استحسنا ان ندرج في باب الصناعة ما يهمنا منه فنقول :

ان الملابس المتنوعة التي يستعملها الانسان متشابهة من حيث صنعها ونسيجها اذ انها كلها عبارة عن خيوط حاكها الحائك على نسق واحد وطريقة واحدة الا انها تختلف عن بعضها بالنظر الى اصل الخيوط المولفة منها وهذه الخيوط نوعان خيوط حيوانية وخيوط نباتية فالاولى مثل خيطان الحرير والصوف والثانية مثل خيط القنب والتيل والقطن غير ان الخيطان الاصطناعية من حيث انها لا تستلزم شغلاً وتحسيناً كثيراً لتكون صالحة للنسيج والملبس مثل الخيوط النباتية وان اتقن واحسن صنف من هذه الخيطان هو صنف الحرير الذي تقدمه لنا دودة القز

المعروفة بدودة الحرير و بالنظر لما هو عليه من الاتقان والاحكام كان تحسينه وجعله صالحاً للملبس لا يطلب شغلاً كثيراً ولا تعباً طويلاً وسنبتدي في مقالتنا هذه بالتكلم عليه فنقول

الحرير

يمكن الانسان ان يتحصل على الحرير من دودة القز · ففي شهر ابريل يذهب الجاعون الى الحقول لجمع ورق شجر التوت ثم يعودون به الى محلات معدة لذلك تحفظه وتقيه من الامطار وحرارة الشمس وفي اثناء هذه المدة في شهر مايو تاخذ الدودة في الخروج من بويضاتها ثم يعتني بتربيتها بالطريقة الآتية

لما يعلم مربي هذه الحشرات انه قد حان الوقت المناسب لفقس هذه الدودة وان شجر التوت اخذ في الاثمار يجمع ما عنده من البيض الذي تحصل عليه في السنة الماضية ويختار منه ما طاب ويضعه في علب ويضع هذه العلب في محل صغير تبلغ درجة حرارته في اليوم الاول ١٤ درجه ثم تزداد هذه الدرجة شيئاً فشيئاً الى درجة ٢٣ مدة اثنى عشر يوماً اعني المدة اللازمة لانفجار البيض · وعند ما يتلون البيض باللون الابيض الذي هو علامة على قرب انفجار البيضة يغطى بافرخ ورق مثقوبة ثقوباً صغيرة فكل ما تخرج دودة من بيضتها تمر من هذه الثقوب وبعد ذلك يبادر الى جمعها وذلك بان يقدم لها بعض فروع صغيرة لينة من شجر التوت تتسلق عليها وبعد جمعها توضع في محلات خصوصية فيها طبقات من سيقان القمح موضوعة بعضها فوق بعض وشرط هذه المحلات ان يكون من الممكن اسخانها وتبريدها على حسب الارادة لان فيها ستمضي الدودة باقي حياتها التي تنقسم الى خمسة ادوار الدور الاول يستمر تقريباً خمسة ايام في انتهائها تنقطع الدودة عن الاكل وتنام ثم تغير جلدها والدور الثاني يستمر اربعة ايام وفيه يتغير لون الدودة من اللون الاسود الذي كانت عليه في اواخر الدور الاول الى الازرق الفاتح و يظهر على ظهرها خطان معوجان على هيئة قوسين موضوع الاول تجاه الاخر و ينبغي ان تكون حرارة المحل في اثناء هذين الدورين من ١٨ الى ١٩ درجة ثم يعقب الدور الثاني نوم وتغيير يفصلانه عن الدور الثالث الذي فيه تكبر الدودة و يتكرش جسمها وخصوصاً راسها و يصير لونها ابيض مائلاً الى الصفرة ويقل وبرها كثيراً حتى يظهر انها عدمته بالكلية و يجب

ان تكون حرارة المحل في هذا الدور من ١٧ الى ١٨ درجة وقبل دخول الدودة في الدور الرابع يتغير جلدها وهذا الدور يستمر سبعة ايام وفيه او بالاولى في اواسطه يقدم المعتني بتربية هذه الحشرات الى الدودة ورق التوت صحيحاً بدلاً ان يقطعه كما كان يفعل في الادوار السابقة ثم بعد كل يقظة يسبقها نوم وتغيير ترفع هذه الحشرات من محلاتها وتفرش لها فروع من التوت في محل اوسع من الذي كانت فيه قبلاً لان الدودة تكون آخذة في النمو ومن المعلوم انها كلما تقدمت في السن عظم جسمها وشغل حيزاً اكبر من الحيز الذي كان يشغله بينما كان صغيراً

(البقية تاتي)

باب المناظرات والمراسلات

استنهاض الهمم

وهي محاورة بين الدهر واهل مصر

بقلم حضرة الاديب توفيق افندي عزوز الوكيل العمومي للجريدة

استطراد مقال الدهر

وكذلك دونكم بلاد الاشوريين والفينيقيين التي كانت والحق احق ان يقال محطاً لرحال العلوم والمعارف · ومسقطاً لراس التالد منها والطارف. ومنبتاً لشعبة الآداب والحكمة فهي لم تبلغ هذا الشأو العظيم ولم تصل الى هذه الدرجة القصوى الا بعد شق عباب البحار وجوب السباسب والقفار بل شق الانفس و بذل النفيس · ومالي اجول بفكرتي نحو ذكر الحوادث الخالية وسرد الوقائع الماضية وبين ظهرانينا من المشاهد العجيبة والمناظر الغريبة ما يستلفت انظارنا ويخلب الببابنا وياخذ بمجامع قلوبنا بل يكفينا موونة التعب والنصب وكثرة الاطناب والاسهاب الا ترون اصقاع اوربا و بقاع امريكا تختال وترفل اليوم في حلل السعادة والسيادة وتجر ذيل الافتخار والتباهي على بلاد المشرق مع انها (بلاد

المشرق) كانت في مقدمة الممالك المتعلقة باهداب المدنية والحضارة والمتمسكة باذيال المجد والامارة ان لم اقل كانت منهلاً يرتشف منه المحامد التي تجل عن الوصف والنعت وحسبكم على ذلك دليلا ما خلفوه من الاثار الغراء والمناقب الحسناء التي لم تزل حملاً ثقيلاً على كاهل (الدهر) فهي باقية في عالم الوجود يقر بها المغبط ويتكمد منها الحسود اذ هي بمثابة سراج وهاج يهدي الامم الى طريق المجد والفخر من عصر الى عصر . فياللعجب كيف تحولت الاحوال وانعكست الشؤون اذ اصبح اولئك الذين كانوا بالامس ياتذرون بجلود الحيوانات رجال العقل والنقل واهل الفضل والنبل بل رجال يعول عليهم . ويركن في كل امر اليهم بينما اولئك الاقوام الذين شهد لهم بغزارة المادة والتضلع في العلوم والفنون والصنائع اصبحوا وانتم لا ترون فيهم الا جماً غفيراً مالت انفسهم الى التفنن في اساليب اللهو والطرب واي تفنن والتورط في وهاد الفخفخة والبردخة واي تورط

اما اذا سالتموني عن سبب هذا الانقلاب السريع والتغير الحثيث اجبتكم ان سبب تقدم الغربيين انما هو منسوب لجدهم وكدهم وسهرهم اناء الليل واطراف النهار على تثقيف عقول ابنائهم وتدميث اخلاقهم وتقويم سلوكهم الامر الذي لو رمقه الشرقيون بعين الاعتبار لا عادوا ما كان لابائهم منذ القدم ولعبت به مخالب العدم ولكن ماذا تريد وقد خلق الانسان عجولا فضولا

البقية تاتي

الغاز

حل المسئلة النحوية المندرجة في العدد الماضي

ابالسكوز تشرب قهوة بابلية   لها في عظام الشار بين دبيب

الاشكال في هذا البيت في موضع واحد وهو قوله ابالكوزُ بالرفع وظاهره يقتضي انه مجرور بالباء وجوابه ان (ابل) فعل امر من قولهم ابل فلان من مرضه اذا فاق (وكوز) اسم علم على رجل وهو منادى بحذف حرف النداء مبني على الضم في محل نصب اما علة جزم تشرب فلأنه فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الامر وهوابل اه

صادق اسكاروس

تلميذ بمدرسة الاقتصاد بشارع الظاهر

سوال طبيعي

ما هي احسن واسهل طريقة لابادة النمل الصغير الذي يتراكم على المؤونة المنزلية

حنا نجار

بمهمات الجيش بالقلعه

لغز نحوي

سلم على شيخ النحاة وقل له   عندي سوال من يجبه يعظم

انا ان شككت وجدتموني جازماً   واذا جزمت فانني لم اجزم

صادق اسكاروس

تلميذ بمدرسة الاقتصاد بشارع الظاهر

لغز تلغرافي

المرجو الاتيان باربعة كلمات مفيدة اولها مركب من ١١ شرطه وثانيها مركب من ١٢ شرطه وثالثها مركب من ١٣ شرطه ورابعها مركب من ١٤ شرطه

مخائيل عوض

بجمعية الشبان الدينيه بمصر

سوال قضائي

يلتمس البعض من رجال الشرع ان يفيدوا عن هذا السوال وهو توفي رجل عن ولدين توامين وخلف ميراثاً فلما بلغا اشدهما تنازعا في الاستيلاء عليه وكانت قوانين تلك البلاد تقضي باعطاء الميراث لاكبرهما سناً فكيف يمكن التقسيم مع عدم معرفة من وضعته امه اولاً ت . ع

الرّياضيّات

حل المسئلة الحسابية الاولى المندرجة بالعدد الاول

لذلك نقول ان الفائدة من وضع المسائل وحلها في الجرائد هي الوقوف على طريقة بها يمكن حل عدة مسائل مشابهة بعضها بعضاً فاذا اردنا مثلا حل المسئلة المذكورة بابسط طريقة نضع في الحل الواحد الصحيح بدل مبلغ ٦٠٠٠٠٠٠ المذكورة في المسئلة ومتى اجرينا العمل امكننا وضع بدل كل شيء مقداره هكذا الواحد الصحيح هو ١و٠٠٠٠٠ فاذا اضفنا عليه عشرة ينتج ربح السنة الاولى

١و١٠

١و١٠ ربح السنة الاولى

٠و١١٠

١و٢١٠ « « الثانية

وهكذا حتى نجد انه يربح في السنة الخامسة عشرة مبلغ ١٥٦٥١ ١٧٧٢٤٨١٦٩٤ و٤ فمن هنا يتضح ان المبلغ يصير اربعة امثاله في السنة الخامسة عشرة باضافة عشرة في كل سنة فلو وضع بدل المبلغ المذكور في راس المسئلة الكيفية المذكورة اعلاه لنتج المطلوب وهذه اسهل طريقة قاسم هلالي

مهندس بديوان الاشغال

حل المسئلة الحسابية الثانية

نقول اولاً اذا وضعت الزوجة ولداً تاخذ ٣٦٠٠ والولد ياخذ ٣٢٠٠
ثانياً اذا وضعت الزوجة بنتاً تاخذ ١٩٠٠ والبنت تاخذ ٣٩٠٠

ثم اذا وضعت الزوجة ولدًا و بنتًا معًا فتكون نسبة ما تاخذه الزوجة الى نسبة ما ياخذه الولد كنسبة ٢٦ الى ٣٢ وايضًا تكون نسبة ما تاخذه الزوجة الى نسبة ما تاخذ البنت كنسبة ٣٩ الى ١٩ فاذا ضربنا النسبة الاولى في عدد ١٩ يكون ٢٦ في ١٩ تساوي ٤٩٤ وايضًا ٣٣ في ١٩ تساوي ٦٠٨ واذا ضربنا النسبة الثانية في ٢٦ يكون ٣٩ في ٢٦ تساوى ١٠١٤ وايضًا ١٩ في ٢٦ تساوي ٤٩٤ فنصرف النظر عن النسبة المشتركة وهي ٤٩٤ ونجمع الثلاثة حواصل هكذا ٦٠٨ + ٤٩٤ + ١٠١٤ تساوى ٢١١٦ فاذا ضربنا كل من هذه الحواصل في المبلغ الاصلي يكون ٦٠٨ في ٥٨٠٠ تساوي ٣٥٢٦٤٠٠ و ٤٩٤ في ٥٨٠٠ تساوي ٢٨٦٥٢٠٠ و ١٠١٤ في ٥٨٠٠ تساوي ٥٨٨١٢٠٠ فاذا قسمنا كلا من هذه الحواصل على ٢١١٦ يتم ما يخص الزوجة والبنت والولد وهو المطلوب

قاسم هلالي
بديوان الاشغال

(تنبيه) — ورد حل المسالتين الجبرية والهندسية من حضرة الرياضي الشهير قاسم افندي هلالي وسنذكرهما في العدد الآتي مع مسائل اخرى نظرًا لضيق المقام

باب الهدايا والتقاريظ

ورد الينا تقريظ الفرائد من بعض الادباء الالباء نخص منهم بالذكر حضرة الشاعر الماجد عبد الله افندي فريج بطنطا قال ادامه الله

✹ نظم القلائد بتقريظ الفرائد ✹

اخا الفضل ان رمت التقاط الفرائد … فها قد تبدت في اعز الجرائد
جريدة آداب تسامى مقامها … وحازت فخارًا من طريف وتالد
بها أحكمت في كل فن ضوابط … وصحت لنا فيها اجل القواعد
وقد ازهرت فيها رياض منافع … كما اينعت ادواحها بالفوائد
رياض جرى فيها من العلم كوثر … مناهله طابت الى كل وارد
وقد اصبحت للفضل في الناس كعبة … تحج لها الآمال من كل قاصد
لعمرك من يحظى بها من ذوي النهى … تشنف اليه عن صلات وعائد
عروس تجلت في غلائل حسنها … تتيه على بيض الحسان الخرائد
فلله هاتيك المخدرة التي … لنا رقها قوم خيار الاماجد

لنا سنحت فيها المعاني شواردا ... لدى الحسن تزري بالظباء الشوارد
معان تسامت في سماء بلاغة ... بدور واقمار وزاهي فراقد
فقل للذي يصبو لادراك شأوها ... نصبت الى العنقاء اوهى المصائد
فهذي التي قد طوق الان جيدها ... قلائد حسن يا لها من قلائد
وما تلك الا منة من اميرنا ... حليف العلى العباس رب المحامد
مليك له طوعا اقرت خصومه ... بفخر وان الخصم اعدل شاهد
قد انتشرت صحف العلوم بعصره ... فعمت على زيد وبكر وخالد
فدام لاهل الفضل في الخلق ساعدا ... وللعلم والآداب خير مساعد
وحسب فريج قال يشدو مهنئا ... وناد بتاريخين عن رغم حاسد
اليكم اهيل الفضل والمجد والمنى ... عقودا سمت حسنا بافق الفرائد
١٠١ ٤٦ ٩٤١ ٨٤ ١٤٧ ... ١٨١ ٥٠٠ ١١٩ ١٨٣ ٣٢٦
١٣٠٩ ... ١٣٠٩

وقد ورد الينا تقريظها ايضا من حضرة ميخائيل افندي عبد الملك بقصيدة غراء قال في مطلعها

العلم اشرق للورى ... وعلى الخصوص بمصرنا
لا سيما بوجود عبـــاس الذي حاز الثنا

الى ان قال

نزه لحاظك في الفرا ... ئد تلتقي كل المنى

هدية نفيسة

لقد اهدانا حضرة الاديب مجيد افندي شاهين مدير مطبعة العصر التاسع عشر روايتين مفيدتين تاليف جناب شقيقه البارع اسكندر افندي شاهين فالاولى رواية تحفة العصر او الانكليز في مصر والاخرى رواية ادبية جليلة الاهمية تسمى رواية الاخلاص فنحث اخواننا المصريين على اقتناء هاتين الروايتين المفيدتين الجديرتين بالمطالعة كما اننا نقدم لحضرة مجيد افندي شاهين مزيد الشكر على هذه الهدية النفيسة

احتفلت جمعية غرة الصباح الكتابية يوم الجمعة ٢٢ يوليو سنة ٩٢ فغصت قاعة المدرسة الانكليزية بجم غفير من افاضل الرجال يتقدمهم جناب المتشرع المتضلع يوسف افندي سليمان رئيس النيابة العمومية وحضرة المحامي النحرير الشهير

اسماعيل بك عاصم . وريثما انتظمت الجلسة قام حضرة الرئيس وافتتح الجلسة بالدعاء للحضرة الخديوية ثم اثنى على السادة المشرفين ثم قام كل من حضرات الافندية بشاره افندي سعيد وغيره من حضرات الاعضاء وشنفوا الاذان بخطابات رقيقة ثم نهض حضرة الشاعر الماجد والاصولي البارع اسماعيل بك عاصم وتلا خطبة بليغة حث فيها الاعضاء على المثابرة والمداومة وبعده قام حضرة الاديب الفاضل جندي افندي ابراهيم واعرب عن كثرة ارتياحه من اعمال الجمعية واخيرًا قام الرئيس وختم الاحتفال بالدعاء للحضرة الخديوية العباسية

وفي يوم الخميس الموافق ٢٨ يوليو سنة ٩٢ احتفلت ايضًا جمعية العلم المصري الموقرة باول جلسة بعد عودتها فكانت قاعة الاعتدال غاصة بجم عظيم من الاساتذة الافاضل والجهابذة الاماثل وقد افتتح الجلسة جناب الرئيس الموقر السيد افندي رفعت بقصيدة غراء دعا فيها بدوام الحضرة الفخيمة العباسية واردفها بخطبة رقيقة هنأ فيها حضرات الاعضاء والزائرين على اعادة افتتاح هذه الجمعية ثم قام كل من حضرات عبد الرحمن افندي اسماعيل ومصطفى افندي كامل وفريد افندي عبدالله وفاه كل منهم بمقالة طنانه رنانه افصح فيها عما للجمعيات العلمية والاندية الادبية من الفوائد الجمة والمزايا المهمة التي لا تحصى ولا تستقصى واخيرًا قام حضرة توفيق افندي عزوز وكيل هذه الجريدة وارتجل خطبة وجيزة العبارة اعرب فيها عن كثرة ارتياحه وانشراحه من اعادة التئام هذه الجمعية فقام على اثره حضرة الرئيس المفضال واثنى على الحضور وحثهم على المساعدة والمعاضدة ثم خرج الجميع وكلهم السنة تعبق وتلهج بالثناء على هذه الجمعية

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

نشبت المنية اظفارها بسعادة الفاضل سليم بك تقلا صاحب جريدة الاهرام الغراء فتصاعدت لخبر وفاته الزفرات وهطلت سحب العبرات لفراق همام كان للاداب والمعارف مصدرًا ولرحى السياسة محورًا تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه واسبغ على اله صبرًا جميلا

العدد الثالث السنة الاولى

الفرايد

جريدة علمية ادبية صناعية تاريخية
تصدر في وسط كل شهر

الخميس في ١٠ سبتمبر سنة ١٨٩٢ الموافق ٢٤ صفر سنة ١٣١٠

القسم الادبي

بما يدرك العلم

أخي لن تنال العلم الا بستة ... سانبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد و بلغة ... وصحبة استاذ وطول زمان

العلم اعظم ما تناط به الامال وتشد اليه الرحال . لان به يرتفع شان الانسان بين اقرانه وتجله ابناء عصره وزمانه والاستحصال عليه صعب من جهة وسهل من جهة اخرى . اما كونه صعباً فهذا بالنسبة لمن سرى في اجسامهم دم الكسل وقطع من فؤادهم عرق الاجتهاد فيستصعبون السهل لقلة همتهم ويستسمنون ذا ورم بالنسبه لجهلهم بالحقائق ويياسون من نوال المطالب لعدم المثابره والمداومه والعياذ بالله من اصحاب هذا القسم واما كونه سهلا فهذا بالنسبة لمن ارتضعوا افاويق النشاط وشبوا متعودين على العمل وايقنوا انه بواسطة الثبات والجد والاجتهاد يبلغون المراد ويسهل

لديهم الصعب ويتيسر العسير

دعيني انل ما لا ينال من العلا فسهل العلا في الصعب والصعب في السهل
ترومين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

ولا يدرك العلم ايها الشبان الا بستة اشياء وهي

ذكاء وحرص واجتهاد ودرهم وصحبة استاذ وطول زمان

فالذكاء هو اهم الامور واعظمها فانه ان لم يكن الطالب ذكيًا عسر عليه الحصول الا اذا داوم المذاكره وادمن على الاستفاده ولازم الاجتهاد ولا يخفاكم ما ينشأ عن الجد والاجتهاد اذ لكل مجتهد نصيب ومن جد وجد ومن سار على الدرب وصل . الشرط الثاني الحرص بمعنى اما الطالب يحافظ ويحرص على ما يلقى اليه من المسائل ولا يضيعها سدى بالترك والاهمال بل يكون مذاكرًا لها بواسطة الحفظ والمدارسة في كل وقت من الاوقات حتى يجني ثمرة ذكائه والا فلا فائدة في ذكاء بدون حرص ومن ذلك ورد قيدوا العلم بالكتابة حذرًا من الضياع . الشرط الثالث الاجتهاد بمعنى بذل الوسع في التعليم والاستفادة مع النشاط الكلي والتلقي بكامل الحواس حتى لا يشتغل بشيء آخر سوى التعليم ولذا قيل اعطِ العلم كلك يعطيك بعضه فان كان الطالب ذكيًا حريصًا غير مجتهد لا يتحصل الا على جزء يسير لا يبلغ به المرام . الشرط الرابع الدرهم وهو توفر الاسباب التي يدرك بها الطالب ما يحتاجه من ماكل ومشرب وملبس وما ينفقه على التعاليم فان لم يكن الطالب ذا ثروة ويسار لجميع ما تقدم يكن مشغول البال فيما يدرك به العلم ولا يتحصل على ادنى حظ . الشرط الخامس صحبة الاستاذ بمعنى مصاحبة التلميذ لاستاذه آناء الليل واطراف النهار كي يقتبس من انوار معارفه ويستضيء بشموس لطائفه

فيعرفه اذا جهل ويذكره اذا غفل ويعظه اذا فعل ما لا يليق ويقدم له الادلة والبراهين بالتحقيق فان لم يكن الطالب مصاحباً لاستاذ ضاعت منه هذه المزايا لانه ليس بالمطالعة فقط تدرك الامال كفرخ القطا مثلاً ما دام مع امه تطعمه وتغذيه وتعلمه الطير شيئاً فشيئاً الى ان يكبر ويقوى ولكن اذا ابتعد عنها نحف وضعف وانتحل وتعسرت عليه المعيشة.

الشرط السادس طول الزمن بمعنى ان الطالب لا يتضلع في العلوم والمعارف الا بمكثه زمناً طويلا مع ملاحظة الخمسة شروط المتقدمة فلئن وجدت وحدها ولم يوجد الزمان الطويل ذهبت مساعيه سدى كما قيل من استعجل بشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه وفي العجلة الندامة وفي المثابرة السلامة الا ترى ان الانسان لو اراد ان يطبخ طعاماً وعجل به قبل اوان نضجه حرم لذته ولم يستحق من آكليه سوى المذمة فاذا كان الامر كذلك فما بالكم ايها الشبان لا تجدون وتجتهدون وتحرصون على كل ما تتلقونه ولا تضجروا من طول زمان التعليم حتى تجنوا ثمرة اتعابكم ويرتفع بذلك شانكم ولا يلتجيء احدكم في المستقبل الى الوسائط التي يحتاج اليها البعض للتحصل على التعيش

تعلم يا فتى والعود رطب   وجسمك لين والطبع قابل

فحسبك يا فتى شرفاً وعزاً   سكوت الحاضرين وانت قائل

صالح بشاره

مترجم بالشركة التوفيقية

وما اوتينا من العلم الا قليلا

تشعبت الافكار وتباينت الاراء في سبب تاخير المصريين وانحطاطهم عما كان عليه اسلافهم في القدم من السودد والمجد وعلو المكانة وارتفاع الشان فالبعض نسب ذلك التاخير الى موقع بلدتهم والموثرات الخارجية الضاغطة عليهم ماديًا ومعنويًا والبعض قال بان ثوب الخمول المرتدين به نسجته ايدي المحن والتجارب والله اعلم بكنه الحقائق الخفية والبعض ذهب اخيرًا بان ذلك نتيجة عدم اكتراثهم بالعلوم والمعارف والتقاط فرائد فوائدها ولكن من انعم النظر في الامر ودقق وسبرَ غور خبرهم وخبرهم وحقق لراى ان تلك القضية ليست من المشاكل المستصعبة ولا من الامور التي تحتاج الى توغل في فلوات المناقشات المستفحلة لان آفة تقدمهم الحقيقي في سبيل الرشد والاستقامة متولدة من عدم جدهم ومثابرتهم على الارتقاء على سلم المجد والفلاح الذي يتوق اليه كل عامل مجدّ واليه النفوس ترتاح ولا مشاحة بان الثبات هو الركن الوحيد الذي تشيد عليه صروح المعالي والمعارف التي لا تدرس معالمها و ينتقل الانسان بواسطتها من الدائرة الحيوانية الى اسمى درجات الانسانية فلا حق لمن يدعي بان تقهقرهم ناشيء من افتقارهم الى الارتواء من منهل المعارف والتمسك بافنان الفنون اليانعة والاستظلال بظلها الوارف . نعم وان كانت العلوم والمعارف هي العلة الاولى لقائمة الحضارة والعمران وواسطة عقد مطمح انظار وآمال الانسان ولكنها لا تجديه نفعًا ان لم تقرن بالصبر والثبات ولا تصلح شانًا اذا لم تشب بالجد والتعب وتجرع كاس المكدرات ولله در من قال

ومن قلّ فيما يلتقيه اصطباره ... فقد قل فيما يلتقيه نصيبه

ولا حاجة لسرد براهين نشاهدها عيانًا في كل آن وحين ونتحققها اذا وقفنا على سير الاولين واحوال المتاخرين فما من امة بلغت مناها الا بالاصطبار على منغصات الدهر والاجتهاد والادمان على تجشم الصعوبات التي دونها خرط القتاد فنرى مثلا ان سبب تقدم وترقي زيد في العلوم وعمر في الفنون و بكر في الاختراعات وغير ذلك مما لا يسعنا المقام على ذكره هو الاقدام على العمل والثبات فلولاهما لما انقشعت سحب الجهالة السفلى عن الافكار وما تقدمت العلوم الى درجة يفتخر بها المتاخرون على الاوائل واعظم برهان لا مدخل للشك

فيه هو ترقي بلاد اوروبا من وهدة الهمجية الى اوج الاقبال فلولا ثباتهم ما كانوا تحصلوا على ما هم عليه الان بخلاف الشرقيين عموماً والمصريين خصوصاً فاذا داهمتهم بلية ولو صغيرة تفتر همتهم وتخور عزيمتهم وتحل عرى روابطهم وتوول حالتهم الى الاضمحلال شيئاً فشيئاً وفضلا عن ذلك كثيراً ما نرى من الشبان الذين غذوا بلبان العلم والتربية في صغرهم انه عند ما يتحصلون على مرتبة او وظيفة او اي محل عيش يتركون كلما التقطوه من موائد العلم و يتخيل لهم بانها لا فائدة فيها حيث نالوا مآربهم و يفضلون بتلك الصفة القليل الخسيس على احراز الكثير النفيس و يلومون الدهر على ذلك و ينسبون له عدم تقدمهم وخذلانهم وما يعلمون بانهم في ضلال مبين فيعمهون في ظلمات غيهم حيارى وما هم بغافلين فهذا مما يقوي شوكة الاجنبي عليهم و يستصغر قدرهم و يعدهم من الصاغرين فلا يكفي للانسان ان ياكل و يشرب وفي رياض اللذات والملاهي يمرح وانما عليه ان يثبت في مشروعاته لينبت في اعماله واذا فاجاته ملمة فيجب عليه ان يقابلها بصدر رحب وجنان فسيح ولو فرضنا انه لا يتحصل على مرغوبه فعليه الاستمرار على الثبات والاصطبار فما لا يدرك كله لا يترك كله واما عن السببين الاولين فلا اقتضاء لضحضهما بما لهما من الارتباط الوثيق بالسبب الاولي هذا ولو طاوعت النفس بالاسترسال في هذا الموضوع لاحتجت الى مولفات ضخمة فاكتفيت بما سمحت به الفكرة و بما حملتني عليه الغيرة الوطنية آملاً بان كل من يريد التقدم حقيقة والسعي وراء التمدن ونوال الغاية المقصودة ان يقرن جميع اعماله بالثبات فلا تقدم بدون ثبات كما لا ثبات بدون اقبال نعم وان كانت مراتب الانسان تتفاوت في الشدة والرخاء والعسر واليسر والضيق والفرج ولكن ليس للانسان الا ما سعى (و بقدر الكد تكتسب المعالي)

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان تتم المطالب

فحبذا لو كان المصريون ينسجون على منوال ابائهم واجدادهم او تاخذهم الغيرة والحمية الغريزية و يقتدون باعمال معاصريهم لتتحقق امالهم و يسلكوا في المنهج القويم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

عادل غنامي
بقلم قضايا الدائره السنيه

العلم

السبب في شيب الشعر

ان لكل شعرة في الجسم جذرًا خاصًا بها وهو عبارة عن بصيلة او عقدة صغيرة جدًا موجودة في طبقة الخلايا الشحمية التي تحت الجلد وهذه العقدة او البصيلة وظيفتها جمع الغذا وتوزيعه على كل شعرة في الجسم. واعلم ان كل شعرة تغذيها قناة دقيقه شعرية تسمى نخاع الشعرة وهي تنشأ من الجذر وتثبت في الشعرة الى ان تصل لطرفها الانتهائي وهي منوطة بتوزيع الغذا الذي هو السبب الوحيد في نمو الشعر وكبره. اما الجذر فيتغذى بواسطة الاوعية الدموية الصغيرة ذات المنسوج الشبكي ويوجد داخل النخاع مادة ملونة تكسب الشعر لونه الطبيعي الذي نراه به اسود كان او اصفر واختلاف هذه المادة في اللون علة في رويتنا الشعر عند البعض اسود وعند الاخر اشقر او نحاسي وهلم جرا فيشيب الشعر عند زوال تلك المادة الملونة وحلول الخليات الهوائية محلها مع انعكاس الضوء عليه. وفي هذه الحالة ترى الشعر ابيض كما تراه عند المتقدمين في السن ويأخذ الشعر في الشيب في اي جزء من البدن متى انقطعت عنه المادة الملونة او اذا لم توزع عليه تلك المادة بانتظام وقد يتفق ان يكون جزء من الشعرة شائبًا والجزء الاخر على لونه الاصلي وهذا ما يسميه العامة بالشامة والسبب في زوال المادة الملونة رداءة التغذية وهي تتسبب عن اي شي يحدث نقصًا في الدم او يوثر فيه ومن الممكن ان ينسب الشيب الى عيب في الشعر نفسه او في جذره او تنسد القناة الدقيقة المكروسكوبية التي تنقل الغذا من الجذر الى طرف الشعرة الانتهائي وتشتمل على المادة الملونة المغذية المتقدمة الذكر. ثم ان الضعف والامراض الجسدية وكل شيء له دخل في دورة الدم يكون علة في شيب الشعر. وكذا اتعاب القوى العقلية وطول المطالعة والحزن والقلق والبلبال والانفعالات على العموم كل ذلك يكون سببًا لشيب الشعر. والاسباب الخارجة التي تسبب شيب الشعر هي عدم الاعتناء بنظافة جلدة الراس (فروة الراس) اذ من المعلوم ان مما يساعد

على نمو الشعر ووقايته المحافظة على نظافة الراس . اما استعمال المواد الدهنية والزبوت كادهان الشعر والمواد الدسمة التي تستعمل كمحسنات فانها تسد مسام جلدة الراس فينقطع التنفس الجلدي وتكون المسام غير قادرة على افراز المواد الخارجية التي تتراكم تحت الشعر ومن هذا ينشا تالم شديد للشعر . وسبب تراكم التراب وقشر الراس على الجلد يمنع مرور الهوا داخل المسام و يعاق كما يقال التنفس الجلدي عن اتمام وظيفته فيجمل بالانسان حينئذ ان يوالي تنظيف راسه بقليل من الماء والصابون حتى تتم هذه الوظيفة التي بدونها تنقطع تغذية الشعر و يسقط ونعوذ بالله من الذين لا يشترون الصحة بقليل من الماء سليم فهمي

معلم بمدرسة الاقتصاد

تاريخ

السلطان محمد الثاني وفتح القسطنطينيه

هذا السلطان مشهور في التاريخ بالسلطان محمد الفاتح لانه فتح بلاداً كثيرة و بالاخص مدينة القسطنطينية التي اعيا فتحها ملوكاً كثيرة من قبله فلم يتمكنوا من الاستيلاء عليها نظراً لمناعتها وشدة باس اهلها وقد ولد هذا السلطان في سنة ١٤٤١ ميلادية في قلعة عظيمة على المنحدر الشمالي من جبال البلقان كان بناها والده السلطان مراد الثاني ليقضي فيها فصل الصيف ولما بلغ الخامسة من عمره سلمه والده لمن يعتني بتربيته فتعلم اللغة اليونانية والعربية والفارسية واللاتينية والعبرانية فضلاً عن لغته الوطنية وكان خبيراً بتاريخ ابطال الازمان السالفة وعلم الجغرافية وجزء من العلوم الرياضية وفن العرافة الفن الذي كان شاغلاً في هذا العصر افكار ابناء الملوك انداد هذا السلطان عمراً مسلمين كانوا او مسيحيين اذ انهم كانوا يعتقدون ان النجوم تدل بتنقلاتها في الفلك على الحوادث التي تقع للجنس البشري ولم يكتف ابوه بما تحصل عليه من العلوم والمعارف بل كثيراً ما كان ياخذه معه في غزواته ليمرنه على الشجاعة والبسالة و يكون خبيراً بالحروب . وكان

تنازل عن السلطنة مرتين وذهب الى بعض اراضيه ليستريح مما قاساه من تعب الحروب ولكنه عاد اليها لمقاومة الاعداء الذين كانوا ينتهزون هذه الفرص لاشتعال نار الحرب لرد ما كان استولى عليه السلطان مراد من املاكهم و بلادهم

وكان يمتاز هذا السلطان الفاتح على غيره بما فاز به من الذكاء وتوقد الذهن الا انه كان من ضمن من اشتهروا وعرفوا بين الانام بقساوة القلب وفظاظة الطبع وشذوذ الاخلاق التي اداه حال تبوُّءه الاريكة الى قتل اخوته الاصغر منه خوفاً من وقوع الشقاق بينه و بينهم واقلاق بال الرعية بسبب ذلك ومن طباعه التي ربي عليها انه كان يتوضأ بعد كل مسامرة تقع بينه وبين اي مسيحي كان وذلك اعتصاماً منه بحبل الدين الا انه ترك هذه العادات لما تقدم في السن وضحضحته اشغال السلطنة

ولما توفي والده السلطان مراد في سنة ١٤٥١ ميلادية وتولى الملك بعده كان عمره اذ ذاك عشرين سنة ومن تبوُّءه اريكة السلطنة وجه انظاره وجل افكاره الى الاستيلاء على مدينة القسطنطينية واعدام مملكة الروم فشرع اولاً في بناء قلعة حصينة على السواحل الاوروباوية بمسافة لا تبعد عن هذه البلدة باكثر من خمسة اميال تقريباً واحكم بناءها في اضيق محل من بوغاز البوسفور وكانت هذه القلعة مقابلة لقلعة على السواحل الاسيوية بناها احد سلفاء هذا السلطان

ولم يات ربيع سنة ١٤٥٣ الا والسلطان كان جهز كل عدده وتاهب لحصار هذه المدينة فاول ما صنع احاط المدينة بجيش مركب من مائة وعشرين الف جندي واخرب ضواحيها وضايق على اهلها وكانت تاتية الالات الحربية والبنادق العديمة المثال من ادرينوبل يجرها الثيران ازواجاً والمؤونة وغيرها في المراكب البحرية من الموانى الاسيوية . وقد استخدم السلطان في هذا الحصار كل عدده الحربية الحديثة والقديمة من مدافع مختلفة الانواع منها ما يرمي بالرصاص والقنابل ومنها ما يرمي بالاحجار والنشاب وآلات لهدم الاسوار والبنايات ومواد الحرق قابلة الالتهاب في الماء والهواء . ومما هو جدير بالذكر مدفع كبير انشاه رجل طوبجي نمساوي يبلغ قطر فمه نحو مترين وربع و به يمكن طرح قنبلة حجريه وزن ستمائة رطل على بعد ميل تقريباً كان يجره ١٠٠٠ ثور الا ان هذا المدفع او غيره من اعظم مدافع ذاك العصر كان يعاب من جهة انه لا يمكن تعميره الا سبع مرات في الاثني عشر ساعة وعند اطلاقه يخرج العيار بفرقعة شديدة

جداً يتسبب عنها قتل جم غفير من الطبجية المكلفين بتعميره واطلاقه

وفي الجهة الاخرى المقابلة للجهة الموجودة فيها هذه القوات كان يوجد ثمانية الاف جندياً فقط لمدافعة دائرة تبلغ مساحتها نحو ثلاثة عشر ميلا بما فيها البر والبحر

اما الذي كان حاكماً وقتئذ على المملكة اليونانية فهو الملك قسطنطين بالوجولوس الذي في ايامه استتب الامن وانعم بال الاهالي من كثرة النزاع والشقاق والحروبات الدينية وهو الذي عند علمه بمقاصد السلطان وتاكده منها تحير في امره لعدم وجود عدد كاف من الرجال عنده لانقاذ المملكة مما سيحل بها من الخطب العظيم ولكنه لم يتهامل في مداركة الحال بل دعى كل الاهالي للاستعداد على قدر امكانهم بالمدافعة عن وطنهم. فاول من اجاب طلبه وكان معضداً له خدمة الدين الذين كانوا نحو خمسة الاف كاهناً متسلحين جميعاً ومستعدين للطعن والقتال وبالكد تحصل على جيش مركب من ١٠٠٠٠٠ امكافح من نساء وكهنة واولاد وغيرهم وقد حفر في مدخل المدينة بئراً عمقها مائة قدم. ولما راى الامبراطور انه مهما جمع من الجيوش لا يمكنه مقاومة المحاصرين طلب من نقولا الخامس بابا روميه ان يمده بالمساعدة ويعينه على دفع هذا البلاء فوقع هذا الطلب عند البابا موقع الاستحسان لكنه اشترط على الامبراطور شروطاً لاحاجة الى ذكرها كانت سبباً في عدم قبول الرعية بهذه المساعدة وعلة لسحب طلب الامبراطور وزد على قلة هذا الاستعداد الذي لا يوازي نصف استعداد السلطان عدم الوفاق بين اهالي القسطنطينية وجيوشها وعدم اطاعة بعضهم بعضاً فانهم كانوا دائماً في نزاع وغضب وكان الامبراطور يعاملهم معاملة الوالد مع اولاده فانه كان يسوسهم ويلاطفهم ويصالحهم مع بعض وقال لهم ذات يوم كانوا فيه يتنازعون ارجوكم كل الرجا ان لا تعيروا اذاناً للشقاق. بل كونوا مرتبطين برباط المحبة والوفاق. ولا تعاملوا بعضكم البعض معاملة الاخصام الالداء. وتيقنوا انكم ابناء وطن واحد اشقاء. فاياكم التشتت والانقسام. لئلا يحيط بنا وبوطننا العزيز الذل ونغص بكاس الحمام. وعليكم بالالتئام كي نفوز معاً من العدو بالظفر ونبلغ المرام

البقية تاتي

الصناعة

صناعة الملابس

(تابع ما قبله)

واخيراً تغير الدودة جلدها وتدخل في الدور الخامس وهو اطول الادوار واخرها اذ انه يستمر عشرة ايام و يستلزم زيادة اعتناء والتفات في تغذية الدودة وحفظ محلاتها في غاية من النظافة ويجب ان الحرارة لا تزيد عن ١٦ درجة · ولما ياتي اليوم السادس من هذا الدور اي اليوم الثامن والعشرين من عمر الدودة تاخذ شهيتها في الازدياد ثم في النقصان ولذا يجب تنقيص مقدار الورق اللازم لغذائها وما ياتي اليوم العاشر من هذا الدور الا ترى علامات تدل على حلول وقت افراز الحرير · وهذه العلامات هي طلوعها على الاوراق التي تقدم لها وعدم اكلها منها ورفع راسها الى فوق كانها تبحث عن شيء وازدياد جسمها حجماً وشفافة وتكرش جلدها · وقد شاهد المعلم (داندلو) ان وزن الدودة في هذا الوقت اي في انتهاء اليوم الثلاثين يكون اكبر من وزنها عند ولادتها بتسعة الاف مرة وكذلك يكون حجمها اكبر باربعين مره

ويجب على المربي ان يضع للدودة فروعاً حتى تتسلق عليها وتفرز الحرير من غدتين كائنتين في جوفها ومنتهيتين بالقرب من فمها و يخرج على هيئة سائل لزج من فتحتين متقاربتين موجودتين بالقرب من الشفة السفلى فبمجرد ما يقابل الهواء الجوي يصير صلباً في الحال ولذلك يلتصق بالمحل الذي نزلت فيه اول نقطة من هذا السائل واثناء هذا الافراز تحرك الدودة راسها على الدوام وتكون بهذه الحركات شبكة تسمى (بالشرنقة) مؤلفة من جملة خيوط متراكمة بعضها فوق بعض وهي بمثابة سجن تحبس فيه الدودة · و يتم عمل هذه الشرنقة في ظرف اربعة ايام تقريباً وبعد ذاك تتغير الدودة وتاخذ شكلا بيضوياً ثم تتغير ثانية بعد مضي خمسة عشر او عشرين يوماً وتصير اشبه بابي دقيق وحينئذ تسمى بالفراشة التي بعد خروجها من شرنقتها تاخذ في وضع البيض اللازم لانتشار النوع وكيفية خروجها يكون بضربها الشرنقة براسها جملة مرار في المحلات التي امكنها ان تنديها وتجدها لينة ليتيسر لها ثقبها وتمزيقها وفتح محل

ومن المعلوم ان الحرير متى تمزق تعدم منفعته ولا يستعمل لشيء وحيث ان الفراشة لا يمكنها اذا مزقت الخيوط المكونة الشرنقة تعدم حينئذ منفعة الحرير وتذهب اتعاب مربي الدودة فلمداركة هذه الخسائر يلزم المشتغل بهذه الصناعة ان يصبر الى الوقت الذي فيه يكون الدود فراشاً . بل الاجدر به ان يصبر فقط الى ان يتحصل على العدد اللازم له لياخذ منه البيض الضروري و يقتل باقي الدود وهو في شرنقته حتى يتحصل على حرير سالم لا عيب فيه والطريقة الجارية لقتل هذا الدود هي وضعه على سفرة ومرور بخار ماء عليه فيرى بعد مضي ثلاث دقائق الدود ميتاً في شرنقاته والحرير صحيحاً سالماً فياخذ هذا الاخير و يضعه في محلات معرضة للهواء ظرف ثلاثة شهور حتي يجف و ينشف تماماً ومن ثم يسلمه للفرازين كي يفرزوا الطيب من الردي

اعراض دودة الحرير

لم نرَ ولم نلقَ لغاية الان في كل ما كتبناه شيئاً مضرا بصالح مربي الدودة بل كل شيء موافق لرغبته ولكن هذا مخالف لما يقع في غالب الاوقات اذ ان الامراض تلم بالدود وتفشي به وتقتله في ايام قلائل فيعكر حينئذ كاس صفوه و يخرج من سنته صفر اليدين وقد حصل وباء مثل هذا سنة ١٨٤٩ في البلاد الفرنساوية واتلف معظم هذه الزراعة وابادها فاتخذت الحكومة الوسائط لايقاف هذا الداء ثم اخيرًا لما اعيتها الحيل وخشيت حلول وباء مثل هذا مرة اخرى انتدبت سنة ١٨٦٥ حضرة الشهير المعلم (باستور) وكلفته بالبحث عن الاسباب والنظر في معالجتها فبعد اجتهاد بلا ملل وبحث تنزه عن كلل مدة اربع سنوات من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٦٩ امكنه الوقوف على غوامض ما كلف به وكتب نتائج ما رآه وما عنده من الافكار بهذا الخصوص في سنة ١٨٧٠ . ومما قاله عن ذلك هو ان كل المضار التي تلم بصناعة الحرير متسببة عن مرضين (الببرين) و (الفلاشيرين) فالمرض الاول قال (كترفاج) هو عبارة عن غنغرينة باطنة وعلامتها ظهور نقط على جلد الدودة الا ان المعلم (باستور) برهن ان هذه النقط هي ثانوية بالنسبة للمرض لانه يتفق وجودها سواء اصيبت الدودة بهذا المرض ام لا وان العلامة الخصوصية لهذا المرض هي وجود جسيمات صغيرة في باطن الحشرة

ومن صفات هذا المرض العدوه اذ انه ينتقل من دودة الي اخرى بواسطة ملامسة الورق او بصعود الواحدة على الثانية او بقرص الدود بعضه بعضاً او بواسطة انتشار غبار المحل الموجود فيه وقد توصل بالتجارب المعلم (باستور) الى اثبات عدوة الدود بكل هذه الاسباب واظهر ايضاً بان هذا المرض لا يصل الى البويضات السالمة من اصلها ولكنه يصل الى الدود بعد خروجه من البيض واذا اعتلت بهذا المرض دودة سالمة الاصل لا تتاثر منه ولا يعيقها عن افراز الحرير ولذا كان ضروريا بحث البيض بحثاً دقيقاً واتخاذ السالم منه لاستخراج الحرير وهاك الطريقة التي وضعها المعلم (باستور) لبحث هذا البيض . متى كان المحل لم يلحقه هذا الداء وكانت الشرنقات متقنة التكوين يوخذ نحو كيلو جرام ونصف من هذه الشرنقات و يوضع على طاولات مدة اربع وعشرين ساعة في محل دافيء تبلغ درجة حرارته من ٢٥ الى ٣٠ راومير وذلك لتكوين الفراش بسرعة الذي عند خروجه من الشرنقات يسحق واحداً واحداً مخلوطاً ببعض نقط قليلة من الماء و بعد ذلك ينظر هذا المسحوق بالنظارة المعظمة لتحقق وجود جسيمات هذا المرض من عدمه فاذا وجدت الجسيمات يجب على الناظر ان يعدها بوجه التقريب واذا كانت نسبة الفراش المصاب الى السالم كنسبة عشرة الى مائه يمكن حصول ضرر ولا يكون اذ ذاك خوف و يمكن الاستمرار في تشغيل باقي الدود الموجود في هذا المحل

البقية تاتي

باب المناظرات والمراسلات

استنهاض الهمم

وهي محاورة بين الدهر واهل مصر

اما سبب تقهقر الشرقيين في ذا العصر فلا ينسب والحالة هذه الا لتكاسلهم وتساهلهم وتراخيهم وتهاملهم وتماديهم في التقاعد والتناعس الذى لا طائل تحته سوى الياس والقنوط . هذا فضلا عن عدم اكتراثهم بصغائر الامور غير عالمين ان الصغائر تولد الكبائر وان اليم الخضم والبحر الغطمطم والجبال والاكام الشامخة البازخة ان هي مولفة الا من جزئيات صغيرة لا يسع العين المجردة ان تلمحها او تميزها عن بعضها او لا يدرون ان جماعة العلماء والفلاسفة الذين نبغوا وافادوا الكون بعلومهم

وأكتشافاتهم واختراعاتهم الجمة المهمة لم يمكنهم من اتمام هذه الاعمال الجليلة الخطيرة الرفيعة الا استعمال اسباب واهية طفيفة يكاد العقل ان لا يسلم بنجاحها ولا غرو في ذلك فقد قيل

لا تحتقر شيئاً بدا لك هيناً فالنار اول ما تكون شرارة

فاذا كانت هذه حالة الشرقيين وتلك حالة الغربيين فكيف نؤمل ان كلا الطرفين يكونان في درجة واحدة من التقدم والارتقاء حاشا وكلا فهيهات مع هذا التواني والاهمال ان يبلغ الظالع شأو الضليع او تضارع الثرى الثريا

البقية تاتي

الرّياضيّات

حل المسئلة الهندسية المندرجة في العدد الاول من جريدة الفرائد

جواب ذلك نصل من النقطة د المعلومة الى راس المثلث ل بالمستقيم د ل ثم نقسم قاعدته ب ح الى ثلاثة اقسام متساوية بنقطتي ١ و ٢ ثم نرسم من نقطة ١ مستقيم ١ س موازياً الى د ل فيقطع ضلع ل ب في نقطة س ثم نصل منها الى نقطة د بالمستقيم س د وكذا نصل الى المستقيم ١ د فيكون الشكل ١ ب س د هو احد الاقسام الثلاث المطلوبة وبمثل ذلك نرسم من نقطة د مستقيم د س موازياً الى ل د فيقطع ضلع ل ح في نقطة س ثم نصل منها الى نقطة د بالمستقيم س د فيكون الشكل د س ٢ ح هو القسم الثاني المطلوب وحينئذ يكون الباقي من المثلث المفروض هو القسم الثالث المطلوب لانه اذا وصل المستقيم ل ١ يحدث مثلث

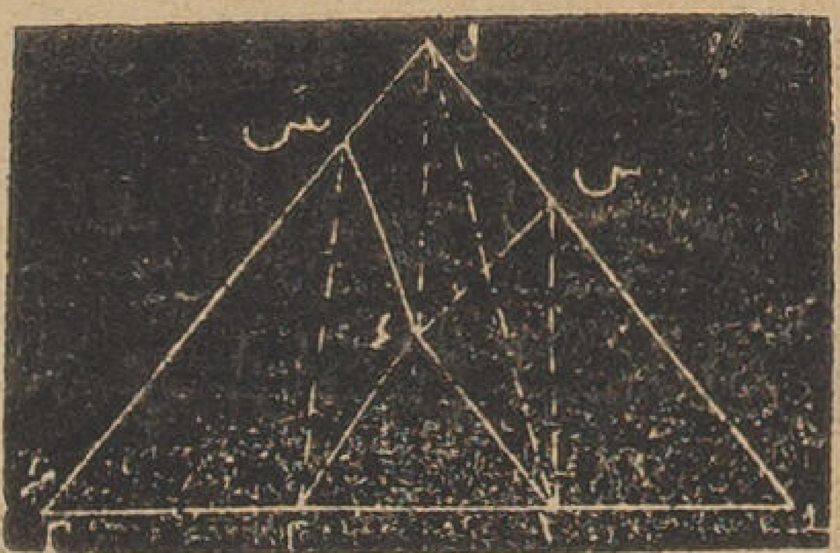

س ل ١ = س د ١ وباضافة مثلث ١ س ب على كل من الطرفين اعني ١ س ب = ١ س ب يحدث

ب ل ١ = س د ١ ب وحيث الطرف الاول ب ل ١ = ثلث المثلث ل ب

المعلوم يكون الطرف الثاني س د ا ب كذلك وبمثل ذلك نبرهن على القسم الثاني ح ٢ د س وعلى حسب وضع النقطة المعلومة في داخل المثلث تتنوع صورة شكل الاقسام الثلاثة المطلوبة وهو المطلوب

قاسم هلالي

مهندس بنظارة الاشغال

حل السوال القضائي

اذا رفع هذا النزاع امام الجهات الشرعية وجب ان تامر بتعيين احد الاطباء الماهرين لينظر في حالة كل من التوأمين من حيثية السن فاذا تمكن من معرفة الاكبر سناً سهل على المحكمة حسم النزاع واذا عسر عليه التوصل الى معرفة الحقيقة فعلى المحكمة ان تركن حينئذ الى قواعد الانصاف كما هو المحتم اجراوءه في جميع الاحوال التي لم ينص الشارع بشانها شيئاً وعلى ظني ان الانصاف لا يقضي في هذه الحالة الا بقسمة الشركة على التوأمين مناصفة . ولربما يذهب البعض الى وجوب تسليم جميع التركة لاحسن التوأمين تصرفاً فهذا المذهب ضعيف جداً اذ من الجائز (وهو الاغلب حصولا) ان الاصغر سناً هو الارشد والاعقل وليس في رغبة الشارع اعطاء التركة للاحسن تصرفاً من اولاده ولكن للاكبر منهما سناً

زكي برزي

مترجم بالمحكمة المختلطة بمصر وحائز شهادة المحاماة امام المحاكم الاهلية

حل السوال القضائي

لما كانت مثل هذه الاحوال غير منصوص عنها بالشرائع الساري عليها اهالي البلاد وكانت المبادي العمومية تشير الى اتباع قواعد العدل والانصاف فيما لا ينص عنه وجب حينئذ على رجال القضا ملاحظة هذا المبدا ما دام معرفة ارشد الولدين اصبح امراً مستحيلا حتى تنفذ نصوص الشريعة باعطاء الميراث للاكبر فالذي اراه ان قسمة التركة تكون بين الولدين مناصفة واقبلوا مزيد احترامي

واصف يوسف

بالمحكمه المختلطه بمصر

هدايا وتقاريظ

اطلعنا على كتاب الاحكام الفلكية من مولفات احد علماء الفلك المتقدمين

يحتوي نحو ٣٥٠ صحيفة بحجم جريدتنا هذه وهو يطبع الان على نفقة احد الادبا و يطلب من مدير مطبعة العصر التاسع عشر بمصر وقيمة الاشتراك فيه ١٥ غرشاً صاغاً و بعد انتهاء الطبع الذي يتم في اخر هذا الشهر يباع بقيمة ٢٥ غرشاً صاغاً فنحث اهل الفضل على اقتناء هذا الكتاب الذي لعلمه اهمية كبرى

قال صاحب السراج اعلم ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها و يقوي في الدرايات داروها . و يطغى في الروايات عاروها . ولا غرو في ذلك فان الصرف جدير بان يسمى ام العلوم لانه اساس اللغة العربية فبدونه لا تقوم لها جدران ولولاه لما امن الخطاء لسان . او اتبع خطة الصواب بنان . وكثيراً ما نرى الناس يهملون هذا العلم و يظنون ان النحو يغنيهم عنه و يطلعهم على المهم منه مع انه لا يمكن الاستغناء باحدهما عن الاخر اذ لكل منهما وجهة في البحث والدليل على ذلك انك ترى دارس النحو يقول : مرسول لكم كذا وكذا بطريق البوسته وفلان ملزوم بالعطل والضرر . ولا يكون البيع صحيحاً الا بعد استوفاء شروطه . و بلغني عن اخي اخبار مسرة . وقد عُطيت له هذه الشهاده لخلو طرفه ونحو ذلك مما نراه ونسمعه في كل حين مع انه لو كان يدري قواعد الصرف لقال : مرسل وملزم واخبار سارة واعطيت الخ ولما كان الصرف مهماً بهذا المقدار اتحفنا حضرة العلامة الفاضل وهبي بك ناظر مدرسة حارة السقايين بكتاب في هذا العلم وافي العبارة لطيف الاشارة جمع فمنع ولاهل الاعتراض قولا لم يدع قواعده موجزة وفي بابها معجزة تقرب البعيد وتفيد المستفيد وفي اخر كل درس منه تمارين بديعة لتطبيق العلم على العمل كما هو شان الكتب الاوروبية المفيدة وفي اخره قاموس صغير يفسر ما في هذا الكتاب من الالفاظ اللغوية والامثال العربية والنكات الادبية فنحث طالبي هذا العلم ان يزاولوا هذا الكتاب لانه سهل المنال عديم المثال

نستلفت انظار القراء الافاضل لرواية ادبية تاريخية عنوانها (الوفاء الاخوي) عربها من اصبح غرة في جبهة الانجاب بلا ارتياب حضرة فرج افندي طيباب والاشتراك فيها ١٠ صاغاً و يمكن مستخدمو الحكومة دفعه على شهرين فندعو محبي الاداب لاقتناء هذا الكتاب الذي جاء فيه صاحبه بالعجب العجاب . وكذا ننصح طالبي اللغة الفرنساوية ان ياخذوها على كتاب قلادة العقيق تاليف حضرة الاديب حبيب افندي فارس صاحب المولفات الشهيرة فانه ذلل في هذا المولف

الصعوبات واتى فيه بالبينات والمشاهدة اصدق شاهد على ما نقول . ويباع بمكاتب مصر اما اذا شئت يا صاح تهذيب ابنائك و بناتك فعليك بكتاب تدبير المنزل تاليف حضرة قوسه افندي جرجس مدرس بالمعارف فانه كتاب وايم الحق مفيد يثقف عقول الشبان والشبات و يطلعهم على ما يحتاجون اليه في سائر الاوقات ثمنه ٨ صاغاً و يطلب من ادارة جريدة الفرائد هذا ونشكر حضرة السادة الذين اهدوا مكتبة الفرائد كتباً نفيسة مثل كتاب البريد لسعادة الفاضل يوسف باشا سابا وكتاب الجغرافية لمينا افندي راغب

ورد حل السوال الطبيعي من حضره الاجزجي الكيماوي الشهير المسيو فريدريك شاسمان : يوضع في طبق مسحوق السكروبي بورات الصوداه (بوركس) بكمية متساوية ثم يوضع بجانب الماكولات لان املاح حمض البوريك قاتلة على العموم للحشرات وغير مضرة بالانسان . وورد حله ايضاً من حضرة بطرس افندي مليكه بادارة السكه الحديد قال امزج درهمين او ثلاثه من الزرنيخ ومثلها من كربونات الصوريم وذوب المزيج في ١٧٠ درهما من الماء الساخن وضف الى ذلك اوقية او اكثر من العسل وضعه بجفنة صغيرة وضعاً مرتباً في كل الشقوق مثل جدران البيت وارضه والمحلات التي يوجد فيها النمل وهذا الدواء يهلك حشرات كثيرة مضرة والله اعلم

حل السوال النحوي

المقصد منه (أن) فان كانت للشك جزمت وان كانت لليقين فلا تجزم

مينا راغب

حل السوال التلغرافي

اول كلمة مزمع والثانية زمزم والثالثة معمم والرابعة مشمش — حله حضرة مخائيل افندي عبد الملك و بشاره افندي دميان وراغب افندي عريان ومينا افندي راغب وسليم افندي فهمي وايوب افندي عطا الله

نهنيء اهل قطرنا السعيد على ظهور اربع جرائد علمية ادبية الاولى لحضرة الفاضل خطيب مصر عبد الله افندي نديم اسمها (الاستاذ) والثانية لحضرة صاحب المولفات المشهورة جرجي افندي زيدان واسمها (الهلال) والثالثة لحضرة الالمعي محمود افندي مسعود واسمها (الاداب) والرابعة لحضرة اسكندر افندي شلهوب واسمها (الفتى) لا زالت جرائد العلم في هذا العصر منشورة وفرائد الاداب بين اهل مصرنا منثورة بمنه وكرمه

الفرايد

جريدة علمية ادبية صناعية تاريخية

تصدر في وسط كل شهر

السبت في ١٥ اكتوبر سنة ١٨٩٢ الموافق ٢٤ ربيع اول سنة ١٣١٠

القول المفيد في ماهو التقليد

من البديهي ان الانسان مدني بالطبع مفتقد الى مساعدة امثاله والاقتداء باعمالهم فيرمق بعين قريحته ما ياتونه من الامور وما يقصدونه من الاعمال فيصبو لما يراه حسناً منها او ما يعتقد فيه النفع وهذه ملكة غريزية يتصف بها كل ذي لب ولا يختص بها واحد دون آخر ولكنها تختلف باختلاف الاذواق والاميال والعوائد والزينة فما يراه زيد حسناً ويروق في نظره يمجه ذوق عمر ويجده قبيحاً مستهجناً ولذلك ترى كلا يصبو الى امر ويسعى وراء الحصول عليه اما بقصد النفع واما بمجرد متابعة غيرة فيه وهذا هو التقليد . والتقليد قسمان تقليد مفيد محمود وتقليد مضر مذموم هذا ولما رأيت السواد الاعاظم منا معشر المصريين يتهافت على تقليد غيره والتخلق باخلاقه بدون تمييز الغث من السمين اقدمت مع قصور الباع على تبيان ما ينجم من التقليد المضر المذموم والاقتداء بعوائد لا تلائم الطباع ولا توافق احوال البلاد وقد قسمت الكلام الى ثلاثة اقسام تقليد في الملبس وتقليد في الماكل والمشرب وتقليد في العوائد والاخلاق

في الملبس

معلوم ان الملبس جعل لوقاية الاجسام لا لسقمها فكل امة متمدنة كانت او متوحشة تفضل الملبس الذي لا يعود منه ضرر على الجسم لانه لو تعطلت احدى وظائفه لوهنت القوة العقليـة واصبح المرء فاقد الثمرة بالنسبة لشخصـه وبالنسبة للمجتمع الانساني ولما كان لكل بلدة خواص معلومة وجب على الانسان ان يتخذ ملبسه موافقاً لمزاجه واهوية بلاده فالمحافظة على الصحة من اول الواجبات التي يترتب عليها تقدم المرء وترقية قواه العقلية ولذلك يجب على كل عاقل ان ينتقي من الملابس ما يوافق مكانه وان لا يتشبه بكل ما يراه من المستهجن او ما لا فائدة فيه كما نشاهد ذلك في بعض شبان هذا العصر فانهم يميلون الى تقليد كلما يرونه بدون مراعاة الصحة وحرمة الادب وهذا الداء العضال (داء التقليد الاعمى) سرى في كثير منهم حتى تولد منه حب الزهو والخيلاء والنزق والترف فترى زيدا يسير متبختراً ليتيه عجباً ودلالا كغادة يتامل تارة في ثيابه وطوراً في عصاه وآونة في ساعته وعمراً يضع نظارة لمجرد الاعجاب ولا يتركها ولو ادت الى فقد بصره وبكراً يلبس قميصاً بياقة طويلة حتى لا يمكنه ان يحرك عنقه الا بعناء شديد او حذاء ضيقاً جدا بحيث ينشأ عنه وجع الراس وربما داء الصداع وما ذلك الا ليتظاهر بمظاهر الكبر والغطرسه. فهولاء الشبان يسعون في التزي بزي غيرهم بدون تبصر ولا تدبر مع انه لو تاملنا في ملبس سائر الامم على اختلاف اجناسها ومذاهبها لراينا ان كل زي لم يوضع الا لحكمة صحية بخلاف اهل مصر (والمتمصرين) فكل شكل يرونه يودون التشكل به ولو اضر بهم حتى اصبحوا ولا فخر لهم الا التحلي بالملبس ففاقوا النساء في التبرج والتزين والتجمل وتداخلهم روح الكبرياء والافتخار باشياء عقيمة الفائدة بل هي الطامة الكبرى لاجسامهم وقد جعلوا جل اهتمامهم في الملبس فضيعوا انفس اوقاتهم فيما لا يجدي نفعاً حتى غدوا هدفا لسهام المنتقدين كما نشاهد ذلك في كل يوم فانهم اذا رأوا اجنبياً بحذاء اصفر او ابيض فما تشعر الا واكثر الشبان قد قلدته بعد قليل من الزمن ولا الوم شبان مصرنا فقط ولكن الاجانب ايضاً الذين سرت فيهم هـذه الخلة المذمومة وقد صدق احد المؤرخون حيث قال ما معناه «ان مصر اصبحت ملعباً تتبارى فيـه جميع الامم التي تؤمها بمعنى ان كل فعل فيها جائز فيحللون الحرام

ويحرمون الحلال » ولرب معترض يقول اني افضل الملابس القديمة على الملابس المستحسنة الجديدة كما قيل

ولع الناس بحب القديم　　وذم الجديد الغير الذميم

فاجيب باني لا افضل كل قديم على الجديد ولا كل جديد على القديم ولكن القصد هو انتقاء ما يوافق من الملابس سواء كانت من الزي القديم او من الزي الجديد بشرط استعمالها فيما وضعت له في الاصل وترك ما يؤذي الجسم او ما لا فائدة فيه ففخر المرء انما هو بعلمه وادابه لا ببهجته وثيابه وقد قيل المرء بكماله لا بجماله وبطي لسانه لا بطيلسانه　شعر

ليس الجمال باثواب تزيننا　　ان الجمال جمال العلم والادب

فليس اعتبار المرء وافتخاره بملابس يتحلى بها بل زينة المرء محاسن الاخلاق وداب النفس ولله در من قال

اتفخران ماكولا وملبساً　　وذلك فخر ربات الحجال

اما نساء هذا العصر فقد تجاوز كثير منهن حدود الادب والتهذيب وسرن في منهج وخيم العاقبة فياليت اقتصرن على تقليد الاوروباويات بل زدن في الخلاعة والرقاعة ولم يكتفين بتقليدهن في الملابس المضرة بالصحة والادب ولكن تعودن على تشويه وجوههن بانواع الادهان والمساحيق المؤذية التي من السموم الناقعة فمن يتعود عليها لا يمكنه ان يتخلص منها وذلك لسببين الاول لانها توسع مسام الجسم فتخشنه وتكمد لونه وتفسد اديمه فاذا لم تستعمل في كل يوم لا بل في كل برهة لاستحال الوجه من بياض شاهق الى لون اقتم وهذه الحالة تلزم الامراة الادمان على استعمال تلك المحسنات والسبب الثاني توهم الفتاة بانها لولم تلطخ وجهها بتلك المساحيق لاصبحت بعيدة عن وداد الناس ومعاشرتهم ولا تحلو في عين راتها ولذلك اصبحت هذه الامور من العوائد التي يتعسر الاقلاع عنها ولا يخفي على اللبيب ان مضار تلك العوايد هى مادية وادبية وارى الاقتصار في هذا الموضوع اولى من الاطالة فان الكلام فيه من قبيل بيان المعلوم وتبحث في الماكل والمشرب في العدد التالي ان شاء الله　　　البقيه تاتي

عادل غنامي بقلم قضايا الدائره السنيه

العلم

اذا وضع الانسان شمعه مشتغلة تحت قابلة من زجاج راى لهيبها لايستقر هنيهة الا ويصغر ويضعف وينطفيء في الحال فما السبب في ذلك يا هل ترى سبب ذلك هو عدم وجود هواء كاف في القابلة يحفظ اشتعال اللهيب لان الهواء هو الغاز الوحيد الذي باتحاده بالاجسام يتولد الاشتعال وبدونه لا يحصل احتراق ابدا والدليل على ذلك هو وجود جزء مظلم في مركز لهيب الشمعة بالنسبة لعدم وصول الهواء اليه لان لهيب الشمعة يتركب من جملة طبقات بعضها فوق البعض وفي وسطه توجد طبقة سوداء مظلمة غير مشتعلة اذا وضعنا فيها اي جسم كان وفرضنا انه لم يحترق من طبقات اللهيب الاولى حال وصوله اليها لوجدناه على الحالة التي كان عليها قبل الوضع اي لم يمسسه ادنى حرق ولاجل التوصل الى ذلك تؤخذ انبوبه مجوفه من حديد ويوضع احد طرفيها في الجزء المظلم من اللهيب ثم يوتى بالجسم المراد اشتعاله ويوضع في الفراغ الموجود في الانبوبة ويصل الى مركز اللهيب فاذا فعلنا ذلك راينا الجسم لم يحترق واخرجناه كما كان عليه في باديء الامر

ان من الاجسام المشتعلة ما يترك بعد اشتعاله بقية كالخشب والفحم مثلا فانهما يتركان الرماد ومنها ما لا يترك من ذلك شيئاً كالشمع والزيت والبترول فلمَ نرى هذا الخلاف بين الاجسام مع ان الاحتراق فيهما واحد هل نقول ان النار تارة تعدم بعض الاجسام اعداماً كلياً وتارة

تبقى من بعضها اجزاءً حاشا وكلا النار لا تعدم من سائر الاجسام شيئاً
انما ما يظهر من كونها تلاشي بعد الاجسام بالكلية وتبقى من بعضها اجزاء
انما هو امر ظاهري فقط والحقيقة ان النار تحول الاجسام الى غير
اشكالها التي نراها عليها قبل الاحتراق ولا تلاشي منها شيئاً فتحول الماء
مثلا الى بخار كما انها تحول الاجسام المشتعلة الى غاز غير منظور كالهواء
[ومن هنا قيل ان المادة لاتنعدم ولا تتجدد] وقد يشترط في اضرام
النار ان تكون الاجسام التي يراد اشتعالها مبتعدة عن بعضها حتى يتخللها
الهواء والا فلا يتيسر اضرامها والدليل على ذلك هو انك اذا وضعت
كتاباً مغلقاً في لهيب واخرجته بعد لحظة وجيزة تجد انه لم يحترق
منه الا اطرافه فقط مع ان الورق سريع الالتهاب وهذا بالنظر لعدم
وجود الهواء بين اوراقه ثم ان النار تكون على انواع مختلفة وينبوعها
الوحيد هو الشمس والبركان فاما الشمس فهي بورة عظيمة طبيعية يمكننا
ان نستخدم حرارتها في ايقاد النار او في تسوية الاطعمة بواسطة جمعها
بعدسة او مرآة واما البركان فهو جبل ذو فوهة عظيمة تخرج منه من زمن
الى اخر احجار ونيران ورماد ومعادن ذائبة تسيل على جوانبه ومن تامل
في منافع هذا الجسم اعني به النار وجد انها كثيرة جدا ولسنا في غنى
عنها اذ بها سير المراكب البحرية وقطارات السكك الحديديه والات
الورش ونحوها واول من وضع الاله البخاريه هو المعلم دانيس بابي احد
الافاضل الذين لهم اليد البيضاء على الجنس البشري باكمله

تاريخ

السلطان محمد الثاني وفتح القسطنطينية

(تابع ما قبله)

قلنا في العدد السابق ان السلطان محمد من يوم تبوءه اريكة السلطنة وجه افكاره لمحاربة القسطنطينية بقصد الاستيلاء عليها فابتدا في بناء القلعة المذكورة وصار يتدبر في ايجاد سبب للعدوان والمحاربة لان الاصول لا تسمح بالقتال بدون داع فبينما هو في تدبير وتفكير جرى الهوى وفق المرام اذ وقعت مشاجرات بين العمال المكلفين بتشييد هذه القلعه وبين اهالي تلك الجهة الموجودة فيها وكثيراً ما نهبوا مواشيهم وسلبوا اموالهم ولما تكررت المشاجرات وتعدد النزاع وضاق صدر الاهالي شكوا حالهم للسلطان وطلبوا منه منع العمال ومن معهم من التعدي عليهم فما كان منه الا عدم اجابة طلبهم وارجاعهم بخفي حنين فلما وصلت هذه الاخبار الى الملك قسطنطين بالوجوس ووقف على ما حصل لرعيته من سوء معاملة السلطان والاتراك ادرك الغرض المقصود واخذ في حشد الجيوش والاستعداد للكفاح والنزال

علمنا عن المساعدة التي كان طلبها قسطنطين من البابا ثم نعلم الان انه كان طلب الاعانة من بعض الممالك الاوروباوية فلم يجبه على هذا الا اهل ايطاليا او بالحري مدينة جنوا فانهم ارسلوا له خمس سفن تحت قيادة (جستنياني) احداها حاملة العلم الملوكي والباقية مشحونة قمحاً وشعيراً ونبيذا وزيتاً ونباتاً وعساكر وملاحين فعند ما خرجوا من ميناهم كان الريح ضدهم غير انه بعد قليل جرت الريح طوعهم فجدوا في المسير واسرعوا حتى قربوا من بوغاز البوسفور فوجدوه غاصاً بسفن الاتراك التي كان يبلغ عددها نحو الثلثمائة وكانت مستعدة لمعاكستهم وايقافهم لا بل ودفعهم الى الوراء ولكن كان الواقع بخلاف ذلك لانه حال وصول هذه السفن الى البوغاز لم يحصل من الاتراك شيء بل تركوهم وشانهم فشقوا سفنهم وساروا وسطهم متهللين فرحاً وسروراً لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

ولما وصلوا الى المحل المقصود نزل جستنياني وتقدم الى بالوجولوش فنال منه حسن الرعاية والترحاب وتعين من قبله رئيساً على جيوشه

ولما ابتدا الفريقان اي الترك واليونان في القتل والطعان ما كنت ترى منهما الا بسالة متساوية ومهارة واحدة وما كان يمكنك تفضيل احد الفريقين على الاخر ولا الحكم بالانتصار او الانكسار لاحدهما دون الاخر وكثيراً ما تكررت بينهما الواقعات ولم يمكن الحصول على نتيجة تكون حدا لهذه المحاربة فتارة كان ينتصر اليونان وطوراً يظفر الاتراك واستمر القتال على هذه الحال خمسين يوماً تقريباً

ومن جملة الواقعات واقعة هدم فيها الاتراك حصناً من اهم احصان اليونان وجزءاً عظيماً من الاسوار وفتحوا فيها ثقوباً بليغة حتى امكنهم ردم البئر التي كما قلنا حفرها اليونان في مدخل القسطنطينيه فهدأ حينئذ بالهم وتعشموا في الانتصار وبلوغ الاوطار واستمروا على المحاربة فلما راى اليونان انه ستدور عليهم الدائرة ويظفر بهم العدو دبت في عروقهم روح الانتصار وحثتهم على طرح العار والشنار فجددوا قوتهم وبسالتهم وحاربوا محاربة الابطال حتى تيسر لهم بعد هذه الخسائر دفع الاعداء الى الوراء وكان ذلك وقت ان ضُربت للمساء خيام وسدل الليل حجاب الظلام فانقطع الفريقان عن الحرب ومن ثم صمم الفريق الاول وهو الاتراك على اعادة الحرب بقوة وشجاعة ازيد واقوى وكانوا منتظرين فقط طلوع النهار ويؤملون الانتصار وتعويض ما حل بهم من الدمار ٠ واما الفريق الثاني وهو اليونان فانهم اصلحوا ما اتلف وبنوا ما هدم واقاموا الحصن الذي تخرب وافتتحوا البئر ثانية وزد على ذلك انهم احرقوا برجاً خشباً كبيراً جدا كان اعده العدو ليضع فيه مؤونته واسلحته وكل ما يلزم لهُ للحرب ويكون له ملجأً ومهرباً عند حلول الانكسار وهجوم الاعداء عليه فما بزغت الشمس في الافاق الا وقام الاتراك لتتميم ما كانوا صمموا عليه امس فعند ما راوا هذه الاعمال التي صدرت من ايدي اليونان استولى عليهم العجب والاندهاش ولا سيما السلطان الذي قال من شدة استغرابه وزيادة تعجبه : اذا اتى سبعة وثلاثون الف نبي يقولون لي ان النصارى عملوا كل هذه الاعمال في ظرف مدة وجيزة كهذه فاني لا اصغي لهم ولا اصدق البتة قولهم ٠

ومن جملة الوقائع ايضاً واقعة بحرية كانت الدائرة فيها على اليونان اذ ان

مراكبهم كانت ملازمة للانكسار وخصوصاً مركبتهم المملوكية فانها قاست كثيراً مما لاقته من ظفر الاتراك وانتصارهم عليها وما انقذها من ايدي اعدائها الا المراكب الجنوية التي دفعت الاعداء عنها وعن باقي السفن اليونانية فشق ذلك كثيراً على الاتراك واداهم الى الهجوم مرتين الى اعدائهم فما كان يجدي هجومهم نفعاً بل كان سبباً في زيادة الخسران وضاع مسعاهم سدى فتاثر السلطان محمد من هذه النكبات المتوالية لا سيما لما راى ان الخاتمة الانكسار مع ان فاتحة وقعاته كانت مقرونة بالظفر والانتصار واخذته الحمية العثمانية فامتطى ظهر جواده واسرع به الى السواحل حيث كانت راسية سفنه الحربية واخذ يركض امامهم ويحثهم على التشجع والبأس وطرح الخوف واليأس ويلقي لهم كلاماً اقوى من السيف مضاء مظهراً لهم ما ينجم عن الانتصار من شرف واعتبار وثروة واقتدار وما يكون وراء الانكسار من ذل وعار وفقر واحتقار وكان يكلمهم طوراً باللطف وطوراً بالعنف واوانة يعشمهم بالمكافئة وحيناً يتهددهم بالقصاص فاخذ كلامه هذا من اذهانهم كل مأخذ واستعدوا على هجوم ثالث فهجموا على اعدائهم هجوم المهلهل على البسوس وانقضوا عليهم انقضاض الاسود وتبادلوا معهم النيران واحتدوا في القتل والطعان ولكن لسوء حظهم وشؤم طالعهم كانوا دائماً المغلوبين واعداؤهم الغالبين وقد قيل انهم فقدوا في هذا الهجوم نحو ١٢٠٠٠ جندي فتشتتوا وتبددوا ورجعوا الى السواحل الاوروباوية والاسيوية في غاية من الفشل فتحير اذ ذاك السلطان في امره ووقع في هواجس الافكار وضاق صدره من تعدد الانكسار الا انه لم يقطع العشم بل لازم الصبر والثبات وصار يتفكر ويتامل في ايجاد طريقة تسهل له مقاصده وتنيله مطالبه وتعود عليه بالانتصار فبعد ان تفكر طويلاً وجد طريقة ميسرة له ومعسرة على اعدائه وهى نقل سفنه وادخالها الى الميناء بعد ان كانت كما قلنا راسية على بوغاز البوسفور ولما حال بينه وبين هذا الغرض وجود سلسلة جبال وجملة آكام امر السلطان جنوده ببسط الواح خشب ودهنها بشحم وجر جزء من السفن عليها والقائها في الميناء ففعلوا كما امروا وسحبوا ثمانين مركباً والقوها في الميناء في ليلة واحدة ثم امر ايضاً بجمع عدد كاف من البراميل وضمها لبعضها وتغطيتها بالواح خشب متينة حتى تكون على هيئة قنطرة فتم ذلك طبقاً لاوامره في مدة وجيزة جدا وبلغ عرض هذه القنطرة ١٠٠ متر ثم وضع عليه مدفعاً من اكبر مدافعه وبينما كان السلطان مشتغلا بملاحظة بناء هذه القنطرة

كانت المدافع الموجودة بالمينا تقترب شيئاً فشيئاً من المحلات السهلة الواقية لها وتتجنب الوعرة

البقية تاتي

الصناعة

صناعة الملابس

(تابع ما قبله)

وقد عرف المعلم باستور ان هذا المرض اي اليبرين يزداد انتشاره في المحلات التي يكثر فيها الدود بسبب تراكمه فوق بعضه ولذا كان من الواجب على مربي الدود ان يضع دوده في محلات واسعة و يفصل منه اللازم لانتشار النوع من اللازم لافراز الحرير . هذا هو المرض الاول . اما المرض الثاني وهو الفلاشيرين فقد اعتبره المعلم باستور مرضاً مخالفاً للمرض الاول وهو البيبرين فعند اصابة الدود به يأكل قليلا او ينقطع عن الاكل و يمتد على حافة اطباقه ويموت في الحال و يسود جسمه و يتعفن سريعاً وتصعد منه رائحة كريهة و يكون كمي فارغ وهذا المرض الاخير يعتري الجهاز الهضمي للدودة واسبابه كثيرة منها شدة الحرارة او البرودة وتكاثر الدود ونحو ذلك

غزل الحرير

غزل الحرير يحتاج الى عملين الاول سحبه وهو عبارة عن حل الشرنقات وجمع بعض من خيوطها الى بعض و يستعمل لذلك آلة في غاية من البساطة مشتملة على حوض نحاسي ن موضوع على الطاوله التي يقف امامها الصانع ويحتوي على ماء ساخن تبلغ درجته نحو التسعين وبجانب هذا الحوض موجود قضيب حديد ي متفرع الى فرعين وفي كل فرع حلقة صغيرة ووراء الصانع ملف ف يتحرك بواسطة آله ميخانيفية وعليه يلتف الحرير وامامه ساق افقي ا ل به حلقات يتحرك كبندول الساعه حركات بقدر حركات

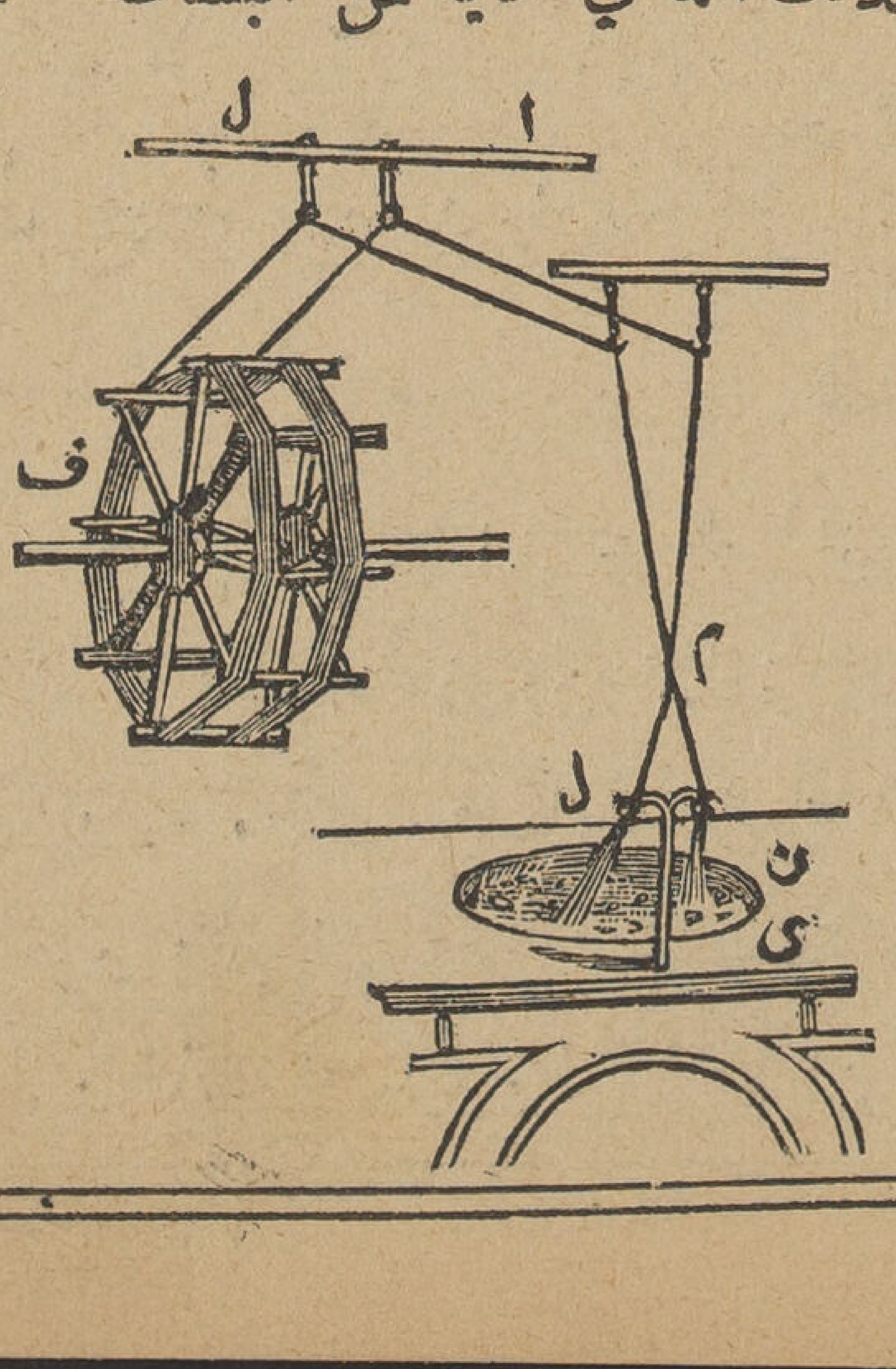

الملف · ومن الواجب على الصانع ان يبحث على طرف خيط الشرنقة ثم يفصل ما يوجد من الخيوط التالفة على سطحها وذلك بان يلقي في هذا الحوض جزءًا من شرانقاته كي تنفصل عنها الخيوط المذكورة ومن ثم يضرب في الحوض بفرشة من قش لتصل بها خيوط الشرنقة فياخذها و يسحبها بلطف حرزًا من تقطعها ومن ثم يشرع في غزلها بواسطة الملف وذلك بان ياخذ خمسة او ستة خيوط معاً و يجعلها تمر باحدى الحلقتين ل كما ترى في الشكل واثناء هذا المرور يبرد الخيط وما عليه من المادة الصمغية التي تكون سبباً في لصقه بعضه · ولما كان الخيط المتحصل عليه بهذه الطريقة غير ناعم وغير ملتف جيدا وجب على الصانع ان يجدل بيده الخيوط الخارجة من الحلقتين في مركز م وبعد ينفصل الخيطان عن بعضهما ويمر كل منهما باحدى الحلقتين الفوقيتين وفائدة الجدل هي اكتساب الخيط متانة والتصاقاً واستدارة معًا وفائدة تحرك الساق الاعلى ا ل بحركته البندولية هي منع التفاف الخيوط في محل واحد من الملف ف ·ونظرًا لاختلاف خيط الشرنقة في الغلظ والدقة اي ان الفتله الواحده تكون غليظة في جهة ورفيعة في جهة اخرى كان من المستحسن للصانع ان يوفق في الغزل الجهة الغليظة مع الجهة الرفيعة — و بهذه الطريقة يتحصل الصانع على حرير خام غير موافق للنسج ولجعله موافقاً يشرع هذا الصانع في عمله الثاني وهو وضع الحرير في اوعية رخامية وتنديته بماء الصابون وتركه على هذه الحاله مدة اربع وعشرين ساعة فيكتسب بهذه التندية ليونة نقيه من القصف في العمليات الآتية وهي حله ومساواته اي فقد العقد التي فيه وذلك بمرور الخيوط في وسط اسنان ملفوف عليها جوخ ووصله بعضه بمهارة ودقة ثم لفه على البكر و بعد ذلك يشرع في فتله اي في جمع جملة خيوط مع بعضها ليتحصل على خيوط متينة و بعد هذا الفتل يجعله ربطاً

صبغ الحرير

قبل صبغ الحرير يلزم اولا طبخه المقصود منه اعطاء الاقمشة الحريرية ملاستها المعلومة وذوبان المادة الصمغية التي يحتوي عليها الخيط وذلك بوضعه في اوعية ملأى من ماء الصابون الغالي داخل اكياس من قماش ونسبة الصابون للحرير يلزم ان تكون من خمسة وعشرين الى ثلاثين في المائة اي اذا كان الحرير المطبوخ مابة رطل يلزم ان الصابون يكون ١٢٥ و ٣٠ رطلا والفائدة في

وضع الحرير داخل الاكياس هي عدم تشبك الخيوط مع بعضها الذي ينشا من اهتزاز ماء الصابون بالغليان و بعد طبخه يغسل و يرسل الى المصبغة هذا اذا لزم صبغه بالوان غامقة ولكن اذا اريد ان يكون ابيض او ملونًا بالوان فاتحة وجب قبل صبغه تبيضه والطريقة للتبيض هي نشره يومين او ثلاثه في محلات مصفحة بالرصاص يوجد فيها الاندريدكبر يتوز الناتج من احتراق الكبريت فيزول حينئذ لون الحرير الطبيعي و يصير ابيض ومن ثم يرسل الى المصبغة لصبغه بالالوان المطلوبة ومتى تم صبغه يشد و يصقل حتى يكتسب لونًا لامعًا يزيد الناس رغبة فيه وميلا اليه

نخله يعقوب (البقية تاتي)

باب المناظرات والمراسلات

استنهاض الهمم

(تابع ما قبله)

فشتان شتان بين اولئك الذين لا يألون جهدًا في تمهيد سبل التقدم وحسم بل تحطيم اسباب التاخر ودواعى التقهقر و بين هولاء الذين آلوا على انفسهم ان لا يبارحوا وادي الكسل ولا يغادروا ساحة الفتور الى يوم الحشر والنشر فاولئك اولئك على هدى من ربهم اولئك هم القوم المفلحون اما هولاء فقد ضلوا سواء السبيل وما كانوا من القوم المهتدين

اما قولكم بانكم على جانب عظيم من لين العريكة ودماثة الاخلاق وحسن الطوية وتوقد القريحة وان جميع صفات الكمالات وكمالات الصفات قد اخذت منكم كل ماخذ فهذا امر وان كنت لا انكره عليكم على انه لا يكفي وحده لبلوغكم ذرى المجد والفخار اللهم الا اذا كان مقرونًا بالجد والكد والسعي اناء الليل واطراف النهار والا هبطت مساعيكم وحبطت مشروعاتكم وكنتم الباحثين على حتفكم بظلفكم فيكون مثلكم والحالة هذه مثل الارنب والسلحفاء فان الارنب لما ان اعتمد على قوته وسرعته ثم اضطجع وهجع على سرير الرقاد غير مكترث بتلك السلحفاء الضعيفة ظانًا ان البعوضة لا تدمي مقلة الاسد وان قولهم كل من جد وجد اراجيف لا صحة لها وتمويهات بعيدة عن الصدق بمراحل شتى بل هي ضرب

من الهذيان والبهتان لم يلبث على هذا الرقاد زمناً يسيراً حتى استيقظ من وسنه العميق والفى تلك السلحفاء بلغت سفح الجبل الذي يكتشف الوادي الراقد به فوثب مذعوراً ومبهوتاً فشعر عندئذ بعظم خطاه واتضح له ولا وضوح الشمس في رابعة النهار

ان ليس للانسان الا ما سعى   نعم وان سعيه سوف يرى

فلا مراء ولا مشاحة ان الرجل الحقيقي الذي يعول عليه ويركن اليه هو ذاك الذي يعتصم بعروة الاقدام الوثقى متخذا الصبر والتجلد له شعاراً ودثاراً والمثابرة اماماً وزماماً حتى يفوز بالادب ويحظى بنيل اوطاره فهذا هو رجل الحزم والعزم بل رجل الهمة والحكمة الذي عرف ما له وما عليه من الحقوق والواجبات فقام بادائها خير قيام وخلد له السمعة الكريمة والذكرة الحميدة التي يتضوع شذاها في الافاق وتملا الصحف والاوراق ويكون هو الخليق بقول الطغرائي

وانما رجل الدنيا وواحدها   من لا يعول في الدنيا على رجل

توفيق عزوز

الرّياضيّات

مسئله حسابيه

شخص سال اخر عن عمره فاجابه بانه لو اضيف على عمره نصفه وسدسه وتسعه ثم طرح من طرح المجموع من عدد مجهول كان الفرق بينهما ٢٥ سنه بحيث لو قسم احد المطروحين على الآخر كان الخارج خمسة فما مقدار عمر هذا الشخص وما هو احد المطروحين   يوسف هندي

تلميذ بمدرسة دمياط الاميريه

مسئله حسابيه

اراد رجل ان يشتري منزلا فقال له البائع يجب عليك ان تدفع عن كل اوضة مساحتها ٤ امتار ٦ جنيه وعن كل اوضة مساحتها ٦ امتار ١٠

جنيه فدفع الرجل ٤٥٤ جنيه عن جميع المنزل فكم كان في المنزل من الاوض التي مساحتها ٤ امتار والتي مساحتها ٦ امتار وما مساحة جميع المنزل

بديع عزوز
تلميذ بمدرسة الاقباط الكبرى

سوال تلغرافي

الرجا الاتيان بجملة باللغة الانكليزية مركبة من اثنين وثلاثين نقطة وشرطتين شرطة في الاول وشرطة في الآخر

جرجس منصور
معاون محطة ابو الشقوق

سوال طبيعي

يقول الطبيعيون ان كل حيوان لا بد له من وجود هواء يستنشقه والا يموت فلماذا نرى ان النمل وهو حيوان حقير يجمع غذاوءه مدة الصيف ثم يدخله جحره ويمكث طول الشتاء داخل الجحر وهو مسدود عليه فمن اين ياتيه الهواء وكيف تتيسر له المعيشة

بديع عزوز
تلميذ بمدرسة الاقباط الكبرى

باب الهدايا والتقاريظ

كتاب عبد الله افندي سميكه في اختصاص المحاكم المختلطه

وفد من عهد قريب الى الديار المصرية حضرة الاديب عبد الله افندي سميكه بعد ان انهى درس الشريعة في البلاد الفرنساوية وبرهن فيها على براعته وذكائه بالجوائز العديدة والشهادات المهمة التي نالها من لدن الحكومة الفرنساوية ومدارس القضاء ومما يزيده رفعة ومقاماً ان قد حمل الى وطنه السعيد مولفين جاليلين الفهما اثناء وجوده في تلك البلاد باللغة الفرنساوية احدهما يبحث في تاريخ الرومان في مصر والاخر في اختصاص المحاكم المختلطة ومن يعيرهما جانب الالتفات لا يبقى لديه محل للريب في ان حضرة المولف وضع نصب عينيه ان يكون مفيدا نافعاً لوطنه العزيز فهكذا تكون الهمة وهكذا تكون النهضة وقد اخذ على نفسه حضرة جرجس افندي وصفي احد مترجمي الدائرة السنية ان يعرب احد

هذين المولفين فاختار الذي يتعلق منهما باختصاص المحاكم المختلطة بعد حصوله على رضاء حضرة المولف عن هذا العمل وقد انتهى الان من تعريب الثلث وسيعلن قريباً عن قيم الاشتراك غير انه لاجل اقبال العموم ولا سيما حضرات ارباب القضاء على اقتناء هذا الكتاب النفيس الذى التزم في تعريبه المحافظة على نصوص المولف قد اثر ان ينشر احد فصوله لوقوف الجمهور على اهميته ومقداره فاختار الفصل المتعلق باختصاص المحاكم المختلطة بالافراد المنتمين لدول اجنبيه وسنذكره في العدد التالي

لقد اهدانا جناب الاديب الفاضل رب البراعة واليراعة محمد افندي البحيري معاون مديرية الشرقية كتاب الموسوم بغرائب المنتخبات فالفيناه كتاباً جمع شوارد الملح الادبية والاختراعات العصرية وبالاجمال فانه درة يتيمة وجوهرة غالية القيمة على انه مع ذلك زهيد الثمن بالنسبة لما حواه فنحث اخواننا المطالعين على اقتناء هذا الكتاب

وقد اهدتنا ايضاً مطبعة الاتحاد المصري العامرة رواية صغيرة الحجم غزيرة الفائدة اسمها احدى ليالي كيليوباتره ولما سرحنا فيها النظر وجدناها منسجمة العبارة حسنة النسق تشف عن براعة مؤلفها الذي نتمنى له دوام النجاح والفلاح

وقد تكرم علينا ايضاً جناب الاديب الفاضل الكسي افندي جاسبارولى بنسخة من كتاب نهاية الاوطار في عجائب الاقطار الذي عربه عن الافرنكيه ولما تصفحناها وجدناها مفعمة بالفوائد كشفت الغطا عن اعمال الرحالة الشهير المستر ستانلي بعبارات فصيحه ولا غرو في ذلك فقد اعتنى بتنقيحه رب الفصاحة والبلاغة وهبي بك ناظر مدرسة حارة السقايين وهو يباع بمطبعة التاليف العامرة بشارع المجاله . وثمن النسخة ٥ صاغاً

ستظهر ان شاء الله جريدة عربيه علميه ادبيه عنوانها (المنظوم) وموضوعها النظم وابوابها ثلاثة . الاول في المدائح الخديوية وارباب الدولة من الامراء والوزراء والاعيان . الثاني في الانتقاد الادبي على ما يدرج بالقسم الاول من القصائد التي يوجد بها خلل من نحو العلوم العربية وما اشبه . الثالث في الازجال

والابيات الادبية والحكمية والفكاهية والغرامية والمواليا وما شاكل ذلك وستظهر مرتين كل شهر وقيمة الاشتراك فيها اربعون قرشاً ميرياً عن سنة كاملة في القطر المصري وخمسون قرشاً في الاقطار الخارجية ٠ فالرجاء من شعراء هذا العصر ان يوافوا صاحب الجريدة باشعارهم الرائقة ومنظوماتهم الفائقة لتكون عنواناً لنجاح هذا المشروع الجليل وكل من اراد مخابرته في هذا المشروع فليكاتبه بهذا العنوان (احمد افندي نجيب صاحب جريدة المنظوم ومحررها ونجل الشيخ الفاضل محمد قناوي ببولاق)

فكاهات

الخدام المغفل

كان رجل عنده خدام مغفل جدا فبعثه الى البوسطه كي ياتيه بجواب فذهب الى البوسطه وقال للبوسطجي اعطني جواباً لسيدي فقال له ومن هو سيدك فقال فلان ففتش عنده فلم يجد ولا جواب باسم سيده فقال للخدام لا يوجد عندي لسيدك ولا جواب فوقف بجوار الشباك فرآه يعطي جميع الناس جوابات فنظر لهُ بغضب وقال ليه تعطي الناس بس انا فاضل فقال له رح لا يوجد لك عندي جواب فقال له ليه بتزغطني وربنا ما روح غير لما تجيبلي جواب فوجد عنده جواب قديم جدا مضى عليه سنتين فاعطاه اياه فاخذه وفرح جدا واعطاه لسيده فاخذه سيده وقراه فوجد ان العنوان ليس باسمه فقال له ماذا صنعت فاخبرهُ بالقصة فضحك عليه واراد يمزق الجواب فنظر له الخدام بعين الغضب وقال انا شفت فيه المر لما جبته اعطهلي وانا ابعثه لاهلي لاني بقى لي كثير ما بعثت لهم ولا جواب فضحك عليه سيده وعلم انه مغفل

التلميذ ووالده

كان رجل عنده تلميذ فاحضر له خوجة ليعلمه اللغة العربية ففي ذات يوم اعطى لهُ المعلم جملة اولها كلمة (انما) فوقف التلميذ في اعرابها وطلب من الخوجة ان يعرب له هذه الكلمة فقال (انما) كافة ومكفوفة فقال التلميذ وما

معنى كافة ومكفوفة و بالصدفة كان والده موجوداً معهما فقال الاب عن اذنك يا مسيو انا افسر له معنى هذه الكلمة فقال له لغاية الآن لا تعرف معنى كافة ومكفوفة انا افسرها لك فاخذ ثيابه وصار يشاور عليها و يقول انظر جيدا كافة يعنى مشلله ومكفوفة يعني منبته

ذم في السكيرين

يا من قد افتقد الحوادث واختبر	اسمع كلاماً صغته عمن سكر
اب الذين تفننوا في السكر ان	يبقوا دواماً في محلات السهر
د ذا المسكين يصرف ما له	قصداً بذا بين الاحبة يعتبر
و يقول للاصحاب اني كيس	وعديم مثل لست اوجد في البشر
وتراه ذا السكير يطوى اكؤساً	و يقول من يصرف كصرفي قد فشر
و يضيف ذا المجنون اصحاباً له	وكذاك من يلقاه في الحارات مر
يتعاطى سماً ثم يعطي خدنه	بالقول منه اشرب ايبا سي عمر
يبقى يمز على فسيخ غره	من ذاك راس ثم نخشوش بهر
وكذاك يهلس من حديث خرافة	عن والديه وعن اقاربه البقر
و يقول عمي كم يرى من سكره	يرمي الثياب و بعد يسبح في القمر
يقضي الليالى فى الشوارع مغرماً	باللهو والالحان الات الضرر
في سكره ان رمت تشرح حاله	حقاً فقل جسم الفظاظة قد حضر
مذ يعلم الخمار فقد صوابه	ياتيه بالدردي القبيح وما عكر
ان لم يقم يبصق بوجهه قائلا	يا سيدي نانا يا اخي دار الخفر
ولدى انتهاء السكر يقصد بيته	يمشي يسلم في الطريق على الشجر
مذ يطرقن الباب تصرخ امه	هيا افتحوا ان المدهول قد حضر
بعد افتتاح الباب يسقط واقعاً	و ينام مدحوراً الى وقت السحر
حتى اذا لاح الصباح اتوا له	بالطفل او ان شئت جاؤوا بالشمر
وتراه عند الصبح مضنى جسمه	خبطات فيه في البلاط لها اثر
وكذلك عاقبة الخمور احذر تكن	مسترشدا ان المهذب من حذر
اسمع مقالة ناصح لك مرشد	لا تجعلنه كمن يخاطب للحجر
واعلم بان المال ليس له بقى	يا من قد افتقد الحوادث واختبر

الفرايد

جريدة علمية أدبية صناعية تاريخية

تصدر في وسط كل شهر

الثلاثاء في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٢ الموافق ٧ بابه سنة ١٦٠٩ ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٠

هذه قصيدة غراء منشاة بقلم الاستاذ الفاضل والعلامة الكامل حضرة وهبي بك ناظر مدرسة حارة السقائين القبطية تهنئة بالعود الجميل لسمو ولي النعم الجليل اردنا ان نحلي بها جيد الجريده

بالعز وافى خديوي القطر عباس ... يحفه صاحباه الحلم والباس
فازينت مصر اجلالا لمقدمه ... وراقها منه بالتشريف ايناس
وفاخرت سائر الدنيا به ملكاً ... آثاره في بني العلياء نبراس
احيت رسوم العلى فينا حكومته ... واعجبت بحلاه كل من ساسوا
واستوزر الفضل في الاحكام فاعتدلت ... والعدل في شرعة القانون قسطاس
ولم يزل يتلافى كل حادثة ... وللمكارم اخلاق واجناس
حتى استقامت امور الملك قاطبة ... ولم يعد بعد ذا همّ ووسواس

وسار في النيل لما ان طغى وبغى — وقد تجاوز منه الحد مقياس
فاحمر مستوريا از ند الرضى خجلا — وقد سجا وزجا واستبشر الناس
هذي مآثر مولانا مويدة — لما روى روتر عنه وهانياس
يا من اقامت عماد الملك دولته — وقد زكت منه في العلياء انفاس
وجاء مستعصماً بالله تلحظه — من العناية اعوان وحراس
واصبحت كل ارض حل ساحتها — روضاً تضوع منه الورد والآس
دامت معاليك في حل ومرتحل — ولا الم بها عاد وخناس
وليهنك العود والبشرى تؤرخه — بالعز وافى خديوي القطر عباس

١١٠ ٩٧ ٦٣٠ ٣٤٠ ١٣٣

١٣١٠

في المآكل والمشرب

القول المفيد فيما هو التقليد — تابع ما قبله

ليس لي ان ابحث فيما يتعلق بالمآكل لانه موكول للذوق وقد تختلف الاذواق فما يستحسنه زيد ربما يستقبحه عمرو واما المشرب والمراد به هنا المشروبات الروحية فانها اضر شيء للجسم والعقل بل هي من اقوى الاسباب التي تقوض اركان الهيئة الاجتماعية واعظم داء يتعذر شفاؤه فلو تعود المرء على معاقرة بنت الحان لتعسر عليه هجرها ولله در من قال

واهجر الخمرة ان كنت فتى — كيف يسعى في جنون من عقل

واما عاقبتها فمعلومة وهي ضعف القوى العقلية والتيه في تيهاء الضلال والوقوع في وهاد الذل والهوان وتاثير الخمرة شديد جدا فانها تؤثر اولا على الجسم ثم على العقل فتمحي ما رسم في الذهن من مباديء الادب والتهذيب وتسوق المرء الى فعل المنكر واحتقاب المآثم وعدم الاكتراث بعمل الصالحات

ولا يخفى على ذوي البصيرة أن المشروبات ليست ضرورية لحفظ صحة الانسان

ولا تعتبر من الاشياء التي يحتاج اليها طبيعياً نعم لا ينكر انها تقوم في بعض الاحيان مقام الادوية الناجعة الشافية ولكن من المعلوم ان العلاج لا يعود بالفائدة على الجسم الا في احوال مخصوصة ومن المقرر في القوانين الطبية ان استعمال الدواء عند الاستغناء عنه كتركه عند الحاجة اليه فلو استعمل الدواء في كل آن لصارت فوائده مضاراً ونتيجتها انصرام حبل العمر

وقد دلت التجارب ان المسكر لا ينفع ذوي الابدان السليمة وقلما يفيد المرضى بل يضر بكلا الفريقين وذلك لانه يحتوي على مادة تسمى روح الخمر او الكحول (الاسبيرتو) وتلك المادة لها قوة مخدرة تضغط اعضاء الجسم بحيث ينشا عنها نحول وانحطاط وتجعل المرء كغصن ذوى بعد ان كان زاهياً زاهراً فبئس الذي يجلب لنفسه المضرة والعذاب الاليم .

ومن المحقق ان السكر من جملة الخصال التي يرثها الخلف عن السلف فتولد الابناء واجسامهم وعقولهم عرضة لآفات كثيرة ومتى تاصلت هذه العادة في الانسان تولدت عنده ملكة التواني ورداءة الاخلاق والابتعاد عن جادة الحق وفي غالب الاحيان تزيل المشروبات بواسطة ابخرتها التي تتصاعد في الدماغ كل ما غرسه الانسان في مخيلته من نفيس المعارف والآداب وكثيراً ما تحجب بغياهبها انوار عقله الغريزية فتظلم الفكر وتحض المرء على فعل ما لا يرضي الله والناس وترميه في مهاوي المصائب التي تندك لهولها عزائم التجلد والصبر فضلا عما يلم به من الامراض التي تستدعي نفقات كثيرة و ياليت تلك المضار تقتصر على سقم الجسم وضعف قواه وفقد المال ولكنها تضر بالعقل ايضاً لانها تؤدي الى الذهول او العته في اغلب الاحيان ولا يقتصر فساد العقل على ذات الشخص بل يتعدى الى النسل كالامراض التي تنتقل بالوراثة مثل السل والجذام وغيرهما كما تقدم القول

والمشرب اصل كل بلية لانه يخدع المرء و يسهل له الوقوع في شرك الردي بحيث يخال ان لولاه لا يمكنه الحصول على الراحة والسرور فيغتر المرء بذلك ويطلق العنان لشهواته البهيمية فهو « كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً » ومما يدلنا على ان الخمرة مذمومة ومعاقرتها من اردأ العوائد التي تتولد عنها بقية الرذائل هو ان جميع الاديان على اختلافها قد حرمت شربها لانها تذهب بالمال والصحة والعقل والحياة وتجعل الانسان كالحيوانات العجم لجهله

واتباعه هوى النفس وعدم التمييز بين الحلال والحرام وقد صدق من سماها ام الخبائث فان هذا الاسم ينطبق عليها تمام الانطباق وعادة الشرب سرت فينا وزادت بمخالطة الاجانب فكل يوم نسمع من اسماء المشروبات ما يعجز الانسان عن حصره ولا يتوهمن القاريء بان المشروبات لم توجد عندنا الا من تداخل الاجانب فالخمر مستعمل في كل بلدة ولكن المشروبات تختلف باختلاف مواضع البلاد من حيثية وضعها الجغرافي اعني من حيثية برودتها وحرارتها ففي بعض الاقاليم قد تكون الخمرة مساعدة لقوام الجسم واعتدال الصحة ولا انكر بانه كان موجوداً في مصر مشروبات ولكنها لم تبلغ الحد الذي بلغت في هذا العصر وترى كثيراً من المصريين لا يكتفون بشرب صنفين او ثلاثة بل يميلون لارتشاف سلافة كل امة تخالطهم كتعودهم على التطبع باخلاق كل امة بين ظهرانيهم كما سابين ذلك في القسم الثالث من هذا البحث

عادل غنامي

بقلم قضايا الدائره السنيه

البقيه تاتي

العلم

لا شك ان لفن الفوتوجرافية مزايا باهرة ومآثر ظاهرة عادت على الانسان بالنفع العظيم والفضل العميم فانها تحفظ صور الاشخاص في عالم الوجود وقد طواهم الثرى ولعبت بهم ايدي الفناء والزوال فبعد ان كنت تحرم من رؤية اصحابك واصدقائك اذا رحلوا عن البلد الذي انت فيه ترى الآن صورة الذين في اقاصي البسيطة شرقاً وغرباً وكذا يمكنك بواسطة الفوتوغرافية ان تشاهد اجدادك وسلفاءك ومن لم ترهم من ملوك وسلاطين وامراء مما يهمك معرفته ويشوقك الاطلاع عليه وكم يكون سرورك ياصاح عند ما تشاهد بعيني راسك صورة امير هذه البلاد بدارك في كل وقت من الاوقات وترى ما ارتسم على محياه من الهيبة والوقار وليس فقط مزايا الفوتوغرافية محصورة في حفظ صور الاشخاص والآثار الشاهقة كالمباني ونحوها فقد توصلوا بها الى اخذ صورة البرق واصبحت كما تراها

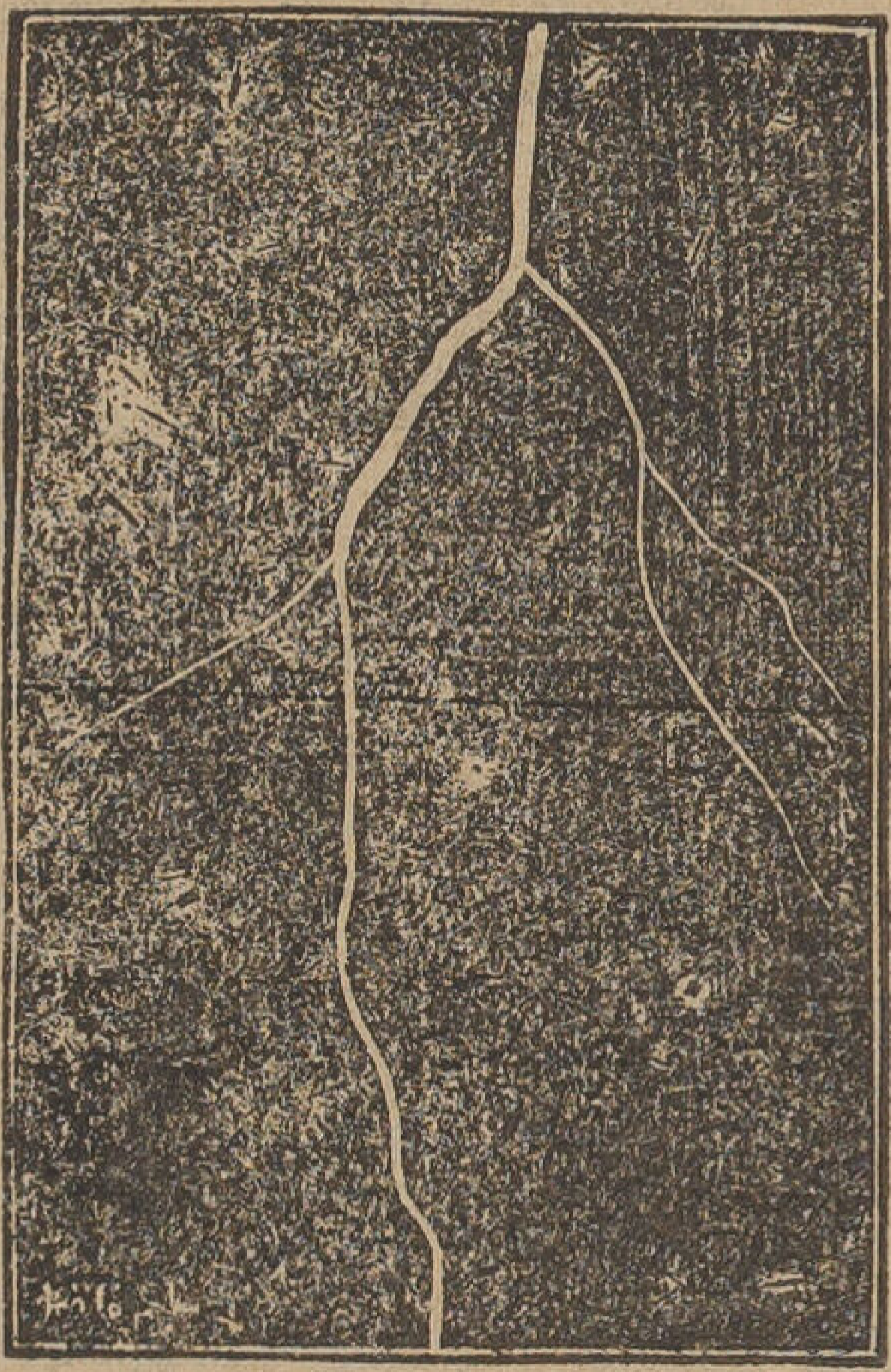

مرتسمة في صحف المولفات

وقد كان يختلف الناس في شكلها وكثيرًا ما اوجدوا لها صورًا بعيدة عن الحقيقة بمراحل شاسعة فقد كان المصورون يرسمون صورة البرق خطًا منكسرًا طويلا وكان القدماء يرسمون (جوبيتير) المعروف عندهم باله البرق والرعد واله السماء والهواء واله الالهة والناس اشبه شيء بخط ناري معرج غير ان الفوتوغرافية بددت غياهب هذا الخطأ وكشفت النقاب عن محيًّا الحقيقة ومن امعن النظر في صورة البرق راي انها ليست شبيهة

صورة البرق

بخط المعرج كما كانوا يزعمون. وقد كان يقال ان زمن ظهور البرق لا يدرك مطلقًا الا ان المعلم تروفيلو وهو اول من اخذ صورة البرق بالفوتوغرافية لا يذهب هذا المذهب بل يقول ان للبرق زمنًا ممتازًا و يثبت دعواه بصورة فوتوغرافية اخذها عن البرق سنة ١٨٨٨ وقد قال المعلم المذكور انه في ٢٢ يوليه سنة ٩٠ رايت في الافق لمعان برق ظهر لي انه مكث بعض ثوان في اثنائها رايت حركات ضوء عجيبة تشبه حركات النور الكهربائي و بالنظر لكوني معتقد بان البرق يمكث زمنًا معلومًا عند ظهوره وكانت لي رغبة ان اقيم على ذلك برهانًا محسوسًا اتيت في الحال بالآله الفوتوغرافيه ووجهتها نحو السماء تجاه النقطة التي كان يظهر فيها البرق كثيرًا واخذت وقتئذ احركها حركة افقية بندولية اي حركة ذهاب واياب ولم ازل على هذه الحالة حتى ظهر البرق وارتسمت صورته كما ترى وقد ارتسمت منه صور متعددة بالنظر لحركة الآلة الفوتوغرافيـة وهو كما تشاهد اشبه شيء بشريط دقيق يعبث به النسيم او بعبارة اخرى يتماوج في الهواء ولا حاجة لاطالة الكلام على وصف صورة البرق او على اثبات زمنه القليل الذي يمكثه ظاهرًا في السماء فان امكان اخذه بالاله الفوتوغرافية دليل كاف على ان له زمنًا قليلًا ولا صحة لتجارب ونسطون التي كانت نتيجتها ان مدة ظهور البرق لا تبلغ جزءًا من الف من ثانية

تاريخ

السلطان محمد الثاني وفتح القسطنطينيه

(تابع ما قبله)

تكلمنا في العدد السابق عن الاعمال التي فعلها السلطان وعادت عليه باتمام مرغوبه وبلوغ مطلوبه ومما ساعده على ذلك اهمال اليونان وعدم اكتراثهم بهذه الاعمال لانهم اذا كانوا القوا موادًا محرقة على هذه السفن وهذه القنطرة لكانوا نالوا الظفر وبلغوا الوطر ولكنهم تركوهم يفعلون ما يشاؤن وزد على ذلك انهم اي اليونان كانوا دائمًا في نزاع وعدم وفاق خصوصًا اكابرهم الذين كانوا يرمون بعضهم بعضًا بسهام المذمة والقدح وينسبون بعضهم الى الجبن والخوف وعدم المحبة الوطنية والقيام بواجباتهم الخصوصية بخلاف ما كان عليه الاتراك من الارتباط والوفاق فانهم بعد ان تمموا ما امرهم به سلطانهم استعدوا لاوامره الحربيه منتظرين اقل اشارة منه للطعن والضرب الا ان السلطان حرصًا على جنوده وسفك دمهم اسبق هذه الاوامر برسائل طلب فيها من ملك اليونان ان يسلمه القسطنطينيه بغير قتال ويدفع جزية سنوية تبلغ نحو ١٠٠٠٠٠٠ فرنك وقد تعهد السلطان في هذه الرسائل بان يعطيه في نظير ذلك بحيث جزيرة الموريه ويتكفل بالامن وحرية للاديان وعدم التعرض للاهالى في املاكهم او فيما يمس شرفهم ويحط بعرضهم فوقعت هذه الرسائل موقع القبول والاستحسان عند السواد الاعظم من اعيان وامراء الدولة اليونانيـة ومالوا الى اجابة طلبات السلطان الا ان الملك لم يقبل ذلك بل فضل الحمام على هذا الذل والعار وصمم على المحاربة والدفاع عن وطنه لآخر نسمة من حياته فعندما علم السلطان برفض طلباته وعدم القبول والاكتراث برسالاته اصر هو ايضًا ان لا يوقف الحرب الا ان فاز بتمام الانتصار او لحقه تمام الانهزام والانكسار ومن ثم بذل كل ما في وسعه من الهمم في الاستعداد والتأهب للهجوم الاخير حيث كان فيه الخير له والشر لاعدائه وقد استدل

بواسطة علم العرافة ان يوم ٢٩ مايو سنة ١٨٥٢ الموافق ٢١ جماد اول سنة ٨٥٧ يكون خيرا له وشؤمًا لاعدائه فاجل الهجوم الى هذا اليوم الموعود وجمع في مساء اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر كل رؤساء جيوشه واعطاهم الاوامر اللازمة والتعليمات الضرورية وارسلهم الى العساكر ليلقوا عليهم هذه الاوامر وينبهوا افكارهم الى واجباتهم ويبينوا لهم الاسباب التي الجأته الى الشروع في هذا الامر ويعلموهم بان كل من لزم الفرار او اظهر خوفًا وجبنًا اثناء هذا الهجوم لا يجد قط مناصًا من يد السلطان ولا يمكنه التخلص مما ينزله عليه من العذاب الاليم والقصاص الشديد الجسيم ولم يكتف السلطان بهذه الاوامر بل تحريضًا وتحريكًا لعزائم جنوده قام هو بنفسه في وسطهم وقال لهم : ابيت ان لا استولى انا وحدي دون سواي على كل شيء في البلد الذي نحن عازمون على فتحه واردت ان اقاسمكم فجعلت لنفسي البلد ومبانيه ولكم اسراه وما فيه من منقولات واموال واولاد ونساء ورجال ولكم مني برهة من الزمن تكونون فيها احرارًا تفعلون ما يبدو لكم من النهب والسلب وتكونون المتصرفين فيما ستملك ايديكم ثم مني الى اول واحد منكم يتقدم ويدخل البلد قبل اقرانه النعم الجزيلة والهبات الجليلة والرتب العالية والعطايا الثمينة الغالية وما عليّ الا ان اقلده ازمة اعظم قرية واغناها واهمها واقواها فلما سمع العساكر هذا الكلام هاجوا وماجوا وزادوا نشاطًا وحدة وشجاعة وبسالة وصاحوا جميعًا بالهيلله واشعلوا انوارهم برًا وبحرًا حتى كاد ان يتخيل للناظر انه في رابعة النهار

اما اليونان فزيادة عما كانوا عليه من عدم الوفاق وخصوصًا روساهم وبدلا من ان يتخذوا كل الوسائط لعدم وقوع بلدهم في ايدي اعدائهم ويهتموا في نقاذ ارواحهم واملاكهم فقد كانوا مشتغلين برمي ملكهم بسهام الملام والتنديد عليه لعدم قبوله تسليم البلد وبالبكاء والنواح على سوء حظهم وعسر مستقبلهم وبالرثاء لحالتهم المحزنة وكانوا في حالة تنفتت منها الاكباد فكانوا يذهبون الى الكنائس للتضرع الى الله طلبًا لغفران ذنوبهم واستمدادهم منه بالمساعدة والمعاونة ولكن ماذا ينفع هذا التضرع ولات الحين وماذا تفيد المساعدة ما داموا متقاعدين متقاعسين. واما بالوجولوس فكان دائمًا كجاري عادته يعشمهم في الانتصار ويحثهم على ترك ما لا يجديهم نفعًا طمعًا في تنشيطهم وتقوية عزائمهم ثم انثنى عنهم وقصد قصره حيث كان من فيه حيارى حزانى منتحبين

وطلب مسامحة من يكون أساء معه المقاملة و بعد ذلك امتطى جواده وزار جيوشه ونظر من على الاسوار ليختبر استعداد الاعداء وحالتهم

اما السلطان فكان عازماً على الهجوم على المدينة في ليلة ٢٩ مايو لكنه عدل عن ذلك واخّر الهجوم الى الصباح ومضى ليله في الزحف بجيوشه نحو الاسوار وعلى الخصوص نحو الجهات الغير حصينه جيدا حتى تكون مدافعه وعدده الحربية قريبة الى الخندق الذي هدم منه جزء عظيم اثناء الواقعات المتتابعة وقد حصل هذا بكل هدو وسكون وبدون ان يشعر حراس اليونان الذين كانوا على الاسوار بهذه الحركات فما بزغت الشمس الا وهجم الاتراك على القسطنطينية براً وبحراً وتبادلوا النيران مع اعدائهم واستمر القتال على هذه الحال نحو الساعتين اظهر في خلالها اليونان بسالة عظيمة جداً وكان يسمع في وسط المعامع صوت الملك قسطنطين باليولوغوس مشجعاً ومقوياً جنوده على انقاذ وطنهم من ايدي اعدائهم الا ان نفاد مؤنتهم وهبوط قوتهم وكثرة قتلاهم كان سبباً في عدم استمرارهم على هذه البسالة وعاد عليهم بالتقهقر والانكسار ومن اعظم اسباب ذلك اصابة القائد جوستنياني بسهم الزمه الانسحاب والعود الى بلده هو ومن كان معه من العساكر فعند ما راى الملك هذا الامر من جوستنياني الذي كان يعتمد عليه كثيراً قال له: اتغادرنا والخطب عظيم وجرحك ليس بجسيم ووجودك معنا لازم وليس لنا سواك ناصر فلم يصغ جوستنياني لقول الملك بل نزل وخرج من احد الثقوب التي فتحها الاتراك قاصداً بلاده

البقية تاتي

نخله يعقوب

صناعة الملابس

(تابع ماقبله)

الكتان

الكتان نبات يبلغ طول ساقه نحو الثمانين سنتمترا وهو عبارة عن انبوبة مغلفة بقشرة ذات اليافى ملتصقة ببعضها و بالانبوبة بواسطة ماده صمغية واصله من اسيا ثم انتشرت زراعته انتشاراً عظيماً في باقي القارات ولا سيما في البلاد

الاوروباوية مثل الروسيا التي تزرع منه مقدارًا وافرًا جدًا والبلجيكا وارلنده اللتين يوجد فيهما اجود صنف منه وقد استعمل الكتان من قديم الاعصار في صناعة الاقمشة . ومتى نضج جيدا يقلع ويجمع ويحزم وينشف ولتنشيفه طريقتان اما تطرح الحزم على الارض وتعرض للهواء ويلزم اذ ذاك ان تقلب مرارا واما ان تسند كل حزمة الى الاخرى على هيئة مثلث يتخللها الهواء ومتى تم تنشيفه على احدى هاتين الطريقتين يشرع في فصل الحبوب عنه اما بدقه واما بسحب طرف كل حزمة بين اسنان آلة شبيهة بالمشط فتسقط الحبوب ثم يشرع في فصل الالياف المكونة منها القشرة ويحصل ذلك بنقعه وتقطيعه فنقعه يذيب المادة الصمغية التي عليه ولذلك طريقتان نقع في الندى ونقع في الماء فالاول هو عبارة عن بسط الكتان على الارض وتعريضه للندى والمطر والهوا حتى يختمر وتفسد المادة الصمغية ويزول حينئذ التصاق الالياف ببعضها ولما كان النقع على هذه الطريقة يستغرق زمنًا طويلا من ثلاثين الى اربعين يومًا يجب فيها على الصانع ان يقلبه احيانًا ويندبه بالماء عند عدم وجود الامطار فضّل النقع الثاني عليه وهو الاكثر استعمالا وهو عبارة اما عن تغطيس الكتان نفسه في غدير ماء او في مستنقع او في احواض معدة لذلك . فاذا كان في ماء جار كالغدير يخرج الكتان اصفر اللون واذا كان في ماء واقف يخرج ازرق واما عن تغطيسه موضوعًا في صناديق مثقوبة ثقوبًا صغيرة ومدة الطريقة هي خمسة عشر يومًا تقريبًا في اثنائها يحصل التخمير وتعطن المياه ثم يخرج منها وينشف باحدى الطريقتين فاذا استعملت الطريقة الاولى كان الكتان المتحصل عليه ابيضُ اللون وذلك ناشيء من الندى الذي يسقط عليه ويصيره ابيض واذا استعملت الطريقة الثانية كان اخضر اللون الا انه في بعض الاحيان ينشف بوضعه في محلات تبلغ حرارتها ٣٠ درجة اولا ثم تزيد بالتدريج حتى تبلغ ٤٥ — فاذا كان المراد ايجاد كتان من اعظم صنف يجب على الصانع ان ينقعه جملة مرار اعني يجعله في المنقع مدة خمسة او ستة ايام ثم يخرجه منه وينشفه ثم ينقعه ويخرجه ثانية وهلم جرا حتى لا يتولد اثناء التخمير مواد تضر به

وللنقع طريقة اخرى اسهل من هاتين الطريقتين وهي النقع بالماء الساخن او بمواد كيماوية

ومتى تم نقع الكتان على احدى هذه الحالات يشرع في تقطيعه قطعًا صغيرة

ليتيسر للصانع ان يفصل القشرة الليفية المعلومة عن الانبوبة و يستعمل لذلك آلات في غاية من البساطة منها آلة يمكن تشبيهها بالمقص الا ان احد سلاحيها ثابت غير متحرك و بعد تقطيعه يشرع الصانع في فصل القشرة الليفية اما بيده او بواسطة آلة ميخانيقيه الا ان الفصل باليد اسرع من الفصل بالآلة وطريقة ذلك هو ان ياخذ الصانع حزمة من الكتان المعلوم و يجعل احد طرفيها يمر من فتحة اللوح الى ان يصير كالمشاق ثم يصنع بطرف الحزمة الذي كان بيده ما صنعه بالطرف الاول وهكذا يصنع بباقي الكتان و بعد ذلك يرسله الى المحلات المعدة لغزله ونسجه

نخله يعقوب (البقية تاتي)

احد فصول الكتاب الذي الفه عبد الله افندي سميكه

وترجمه جرجس افندي وصفي

في المنتمين لدول اجنبيه

يوجد في القطر المصري لكل دولة من الدول الاجنبية المقيمة لها وكلاء في الشرق اناس غير رعاياها منتمون لها متمتعون بالحقوق والامتيازات التي لرعاياها مع عدم انسلاخهم من جنسيتهم الخصوصية وللوقوف على حقيقة حال اولئك الناس يجب علينا تقسيمهم قسمين الاول يشمل الذين من اصل اوروبي او امريكي ومن رعايا دول اوروباويه او امريكيه والثاني يشمل الذين من اصل افريقي او اسيوي ومن رعايا دول غير مسيحيه فنقول

(في الوجه الاول) لما كانت فرنسا هي الدولة الوحيدة التي لها صلات وعلاقات رسمية مع المملكة العثمانية كانت تستاثر بالحق في حمى رعايا كل الامم المسيحية التي كانت تطوف في المشرق في اعمال تجارية او امور اخرى ولما كانت هذه الحالة تحط من قدر الدول الشهيرة تنصلت منها بواسطة حصولها هي ايضاً على امتيازات كامتيازات فرانسا حتى ان بعضهم لا سيما الانجليز جاروا على الحق في حمى رعايا الدول الاخرى وهذا الجور لم يحل في مبدا الامر دون استمرار الدولة الفرنساوية في الاستئثار بحمى اهالي سويسره والمرسلين وارباب الدين والحجاج اللاتينيين الذين كانوا يطوفون او يتوطنون في الممالك العثمانية بصرف النظر عن اجناسهم ولكن هذا الاستئثار لم يلبث ان نال ما ناله الاول

من القيود فيجوز والحالة هذه لقنصليتي فرنسا والمانيا حمى اهالي سويسره على حد سوى ومع ذلك فقد انفردت دولة فرنسا بالحق في حمى بعض الاديرة وطوائف من المرسلين الدينيين بدون تمييز بين جنسياتهم وحفظت حقوقها في ذلك حفظاً صريحاً بمقتضى معاهدة برلين المبرمة في ١٣ لوليو سنة ١٨٧٨

فالذي يهمنا الآن ذكره هو ان الاوروباوين المنتمين لفرنسا او لغيرها لا تختلف جنسيتهم الاصلية بسبب هذا الانتماء بل يلبثون خاضعين لشريعتهم الوطنية خصوصاً فيما يتعلق بالاحوال الشخصية وبغيتهم في هذا الانتماء اشتراكهم في الامتيازات التي ضمنت صريحاً لرعايا الحكومة المنتمين اليها بموجب العهودنامات وجعلهم تحت رعايا وكلائها مادياً وادبياً ولهذا يكون لهم الحق في التقاضي امام اولئك الوكلاء السياسيين او القناصل اسوة الافراد التابعين لهم كما ان لهم الحق في التقاضي امام المحكمة المختلطة اسوة اولئك الافراد في منازعاتهم مع مصريين او اجانب تابعين لسفير قنصليتهم مادامت حالتهم منطبقة على المبادي التي اسلفناها (يشير حضرة المؤلف الى مبادي ذكرها في ابواب سابقـه) بصرف النظر عن امر الانتماء وحيث ذكرنا ان المحاكم المختلطه تختص بقضايا رعايا الحكومات المسيحيه الاوروباويه او الامريكانيه التي تحصلت او يتسنى لها ان تتحصل على عهودنامات وتكون صادقت على هذه المحاكمة مصادقة حقيقية فالمنتمون من الاوروباوين لغير دولهم لهم حق طبيعي في التقاضي امام هذه المحاكم بدون ان يكون هـذا الحق ناشئاً عن امر الانتماء

(في الوجه الثاني) اما المنتمون للغير من رعايا الدوله العثمانيه او الدول الاخرى الغير المسيحيه بما فيها القطر المصري فهم غير تابعين مبدئياً للمحاكم المختلطه لان منهم الافراد الذين اكتسبوا صفة الانتماء بحسب الاصول المقررة يتنصلون من احكام بلدهم بصفة كونهم من متوظفي القناصل وبموجب القواعد المتعلقة بالامتياز السياسي القنصلي التي سنطلع عليها فيما بعد واما الذين اكتسبوا هذه الصفة خلافاً للقواعد المقررة بالقوانين فلا يمكنهم على ما نرى الترافع امام المحكمه المختلطه بصفة كونهم من غير الوطنيين الحقيقيين ولنبحث في حالتهم وما يمكن ان تكون عليه من الوجهة الشرعية وباية كيفية يمكن ان تختص بها المحاكم المختلطه فنقول

كان الباب العالي في العهد القديم يعطي براآت لمن يلحق من رعاياه في خدمة القناصل بصفة مترجم او قواس وبموجب هذه البراآت كان هولاء الناس

الذين قضت العادة بان يكونوا من المسيحيين الشرقيين يتمتعون بامتيازات الاوروباويين ما داموا في خدمة القناصل فكانوا بهذه الصفة منتمين من الصنف الاول ولكن لما كان عدد البراآت التي تعطى الى كل ارساليه او الى كل قنصليه يزيد عن عدد الخدما اخذ رؤساء الارساليات والقناصل في اول الامر في بيع ما يفيض عنهم الى وطنيين آخرين و بهذه المثابة كان هؤلاء الوطنيون يدفعون النقود ابتغاء معاملتهم اسوة المنتمين وان لم يلحقوا في خدمة القناصل وقد تطرفت فيما بعد الارساليات والقنصليات الى الاستئثار بالسلطة في اعطاء البراآت ونظرا للبيع والشراء اللذين كانا حاصلين انقلبت الحالة الى اتجار يحط من قدر الارساليات وان كان مكسباً لها٠ اما الحكومة العثمانية فقد سعت مرارا في ازالة هذه الوسائط الموجبة لانتياب رعاياها حتى انها اشترطت في المعاهدات والعهودنامات المبرمة في هذا القرن مع بعض الممالك انه لا يجوز للقناصل اعطاء مثل هذه البراآت في المستقبل ولكنها لم تتوصل الى منع هذا الضرر والتطرف الهائل و بعد ان اتخذت جملة وسائط داخلية نذكر منها المذكرة الصادرة في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٦٠ الى السفارات الاجنبية ومتضمنة تسوية حال المنتمين السابقين والحديثي العهد وابطال الانتما في المستقبل انتهى بها الامر الى سن اللائحة المختصة بالقناصل المورخة في شهر اغسطس سنة ١٨٦٣ وهذه اللائحة وان كانت هي التي اقامت دون سواها ركناً قانونياً يرتكن عليه القناصل في ايجاد منتمين لهم بين الرعايا العثمانيين الا انها حددت العدد الذي يسوغ للقناصل اخذه بصفة مستخدمين ممتازين الى اربعة مترجمين واربعة يسقجيه على الاكثر الا اذا تحصلوا على تصريح خصوصي من الباب العالي في حالة عدم كفاية هذا القدر (راجع البند الاول من اللائحة) وتقضي بان الحماية التي يكتسبها كل مستخدم من هذا القبيل تكون شخصيه وقاصرة على مدة خدمته (راجع البند الحادي عشر) كما انها تقضي بان هذه الحماية لا يترتب عليها اعفاء صاحبها من الخدمة العسكرية (راجع البند الخامس) وتذكر بصفات شتى ان لا يجوز اتخاد منتمين غير هولاء المستخدمين الممتازين وتحجر على موظفي القناصل حماية الدكاكين وار بابها باي عذر كان (راجع البند العاشر) غير انه مع وجود هذه المعارضات وهذه اللوائح لم ينفك قناصل الاجانب في مصر وغيرها من البلاد عن توسيع نطاق مستعمراتهم فيها بواسطة قبول اليهود والشرقيين والمسيحيين الشرقيين واطلاق سراح الانتما لنسلهم

ومما تقدم يتضح ان صفة الانتما او الحماية الممنوحة خلافاً للقواعد المقررة باللائحة

سنة ١٨٦٣ ومع وجود المعارضات الصريحة التي ابداها الباب العالي لا تعتبر قانونيه ولا يترتب عليها بوجه اخص جعل المدعين بها تابعين للمحاكم المختلطة في منازعاتهم مع ابناء البلد. ولنعلم حق العلم ان هناك اسباباً شتى حملت وما زالت الى الآن تحمل بعض القنصليات الى فتح ابوابها لاولئك المحتمين بها زورا وان تخصهم بنفس الحماية التي تخص بها تابعيها وان كان ذلك مخالفاً على خط مستقيم لمبادي القانون الدولى الاولية. ولكن المحاكم المختلطة التي اقيمت لمراعاة حرمة الحق والعدل لا يسوغ لها التفريق في المعاملة بينهم وبين بقية الوطنيين ولئن سرحنا رائد الاستطلاع في الاحكام الصادرة منها نرى انها في مبدإ الامر كانت تقصد مراعاة حقوق السلطة الوطنية فان محكمة استئناف الاسكندرية قالت في قرارها الصادر في ١٧ مايو سنة ١٨٧٦ ان المحاكم المختلطة لا تختص بقضية مقامه ما بين وطني يدعي بالحماية الاجنبية واخر ما دام الاول لا يثبت حصوله على رضى الحكومة عن تغيير جنسيته وان كان هذ القرار شط في تشبيه صفة الحماية بتغيير الجنسية الا انه لم يخرج في جوهره عن حد الصواب عند ما علق اكتساب هذه الصفة على رضى الحكومة المصرية ثم ان نفس هذه المحكمه قررت بعد ذلك بجملة سنوات بان معرفة اختصاص المحاكم المختلطة بالمحتمين كالاجانب هي من المسائل المتعلقة بالقانون الدولي التي يجب فصلها بمخابرات تحصل ما بين الحكومة المصرية والحكومة المنتمي اليها (راجع قرارها الصادر في ٢٠ يونيو سنة ١٨٧٨) غير انه لسوء الحظ قد فتحت محكمة الاستئناف والمحاكم المختلطة ابوابها الى المحتمين من رعايا العثمان (راجع قرار استئناف اسكندرية الصادر في ٣ يونيو سنة ١٨٨٠ وقرارها في ١٣ دسمبر سنة ١٨٨٣ وفي ١٨ دسمبر سنة ١٨٨٤) وقالت بالاكتفاء عند حصول منازعات بين المحتمين من جهة اتصافهم بهذه الصفة على طلب شهادة من القنصلية تثبت قيد اسم المحتمي من دفاترها. ولا شك ان هذه الاحكام هي موجبة للاسف فاننا لو نظرنا الى موضوع المسأله نجد انها لا تتعلق فقط بامر الاختصاص بل بجميع احكام العهودنامات التي تطرف فيها الغير وقلب موضوعها في مصر وان المحاكم المختلطة بواسطة قبولها تقاضي اولئك الناس امامها اطلقت هذه العهودنامات الى فرقة من ابناء البلد ليسوا مستحقين لها

تهنئه بهيه ومدحه سنيه لحضرة صاحب الفضل الاثيل
والذكر العطر الجميل نخبة النجباء وغرة الادباء
عزتلو امين بك غالي باقترانه السعيد

نظم

توفيق افندي عبده بالمجلس البلدي باسكندريه سنه ١٨٩٢

مطلعها

ابدر تم ام شمس انس تسامت ... ام امين له المعالى تعالت
ام محيا بدا فاخجل شمساً ... عند ما اشرقت ضحى فاستقامت
ام بشير السرور بالصفو نادى ... فوق ايدك التهاني والورق صاحت
ام عروس الهنا لكم قد تجلت ... ام ضياء به الديار استنارت
تلك ايام عرسكم من زمان ... طالما قلبنا عليها تهافت
يا اميناً له الامانة وصف ... ها ليالي الحبور والبشر جاءت

ومنها

ما احيلاها من ليالي سرور ... عن ليالي الزمان بالحسن فاقت
فتهنى وعش اميناً وغالي ... ان عين الحسود عنك تعامت
وتمتع منعماً بشقيق ... اذ له الفخر والمعالي توالت
فاليك اليك ادعو بعز ... و بسعد يدوم ما الشمس دامت
واليك اعتذاري في بنت فكري ... فهي بالوصف لا تفي مهما طالت

التاريخ

يا اميناً عش امناً كل ضر ... ما نجوم التاريخ في الافق لاحت
دم سعيدا منعماً بعروس ... في لباس السعود والعز زاهت
٤٤ ١٤٥ ٢٠١ ٣٣٨ ٩٠ ٩٣ ١٧١ ١١٤ ٤١٣

سنة ١٦٠٩ قبطيه

الرّياضيّات

حل المسئله الحسابيه المندرجه في العدد الرابع من الفرايد

عدد الارض التي مساحتها ستة امتار ٤٣

وعدد " " " اربعة " ٤

مجموع الارض سبعة واربعون فيضرب عدد الارض الاولى في ثمنه وعدد الارض الثانية في ثمنه ينتج معنا مبلغ ٤٥٤ جنيهاً وان مساحة المنزل جميعه مائتان واربعة وسبعون متراً وهو المطلوب

قاسم هلالي

مهندس بديوان الاشغال

مسئله حسابيه

شخص سال آخر عن عمره فاجابه بانه لو اضيف على عمره نصفه وسدسه وتسعه ثم طرح من طرح المجموع من عدد مجهول كان الفرق بينهما ٢٥ سنه بحيث لو قسم احد المطروحين على الاخر كان الخارج خمسة فما مقدار عمر هذا الشخص وما هو احد المطروحين

يوسف هندي

تلميذ بمدرسة دمياط الاميريه

حل السوال التلغرافي المندرج بالعدد الرابع

This is his sheet

سليم فهمي

خوجه بمدرسة الاقتصاد بالظاهر

وقد ورد حله ايضاً من ميخائيل افندي عوض وميخائيل افندي عبدالملك بمدرسة الامريكان

حل السوال الطبيعي

النمل يجعل مساكنه في اتجاه خاص يمكنه من استنشاق الهواء فضلاً عن كون الارض فيها مسام تسمح لكميه من الهواء الولوج فيها وناهيك ان كمية صغيرة من الهواء تكفي لاستنشاق هذا الحيوان الدني.

توفيق عزوز

وقد ورد حلها ايضاً من حضرة قاسم افندي هلالي مهندس بالاشغال وميخائيل

عوض وعبد الملك بمدرسة الامريكان

لغز نحوي

اي جملة تقع خبر لمبتدا ولا تحتاج الى رابط يربطها به : واي شيء لا يمكن ان يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يؤكد ولا يفسر الا بجملة

فكاهات

يحكى ان احد رجال البوليس مرّ يوماً على دكان باحد الاسواق نحو الساعة ١٢ مساء فامر صاحب الدكان بان يغلق دكانه فاطاع الرجل وشرع يغلق الدكان وبالصدفه كان باعلى الدكان فانوس ميري وبعد عشرة دقائق راى ذلك الحارس (البوليس) ان الرجل لم يطفيء الفانوس الذي فوق دكانه فقال له اطفيء هذا الفانوس فقصد الرجل المزاح معه وقال له لا اطفئه فقال له لازم تطفئه قال الرجل لا فاخذ البوليس عصاه ودفع بها الفانوس فكسر منه لوحاً وبعد ذلك صاح صاحب الدكان قائلا . يا خفير يا خفير فاقبل الخفير ليري ماذا جرى فقال له صاحب الدكان انظر فانوس الميري الذى كسره البوليس فقال الخفير لماذا كسرت الفانوس الا تدري انه فانوس الميري وهو الآن مطلوب مني فارتبك البوليس في امره ثم قال انا كنت اظنه فانوس الدكان ومع ذلك لا تسل ميري كسر ميري

دخل رجل دكان سماك فاحضر له صاحب الدكان سمكاً كريه الرائحة فاخذ الرجل سمكة واقربها من فيه كانه يكلمها فقال له السماك لماذا تفعل ذلك قال اني اسال السمكة اذا كانت اصطيدت من المحل الذي غرق فيه احد اصحابي امس ام لا فقالت لي انها لا تعلم ذلك لانها خرجت من البحر من مدة ثمانية ايام فضحك السماك واحضر له طعاماً آخر

وقع اغلاط في العدد الرابع مثل احد المورخون صوابها احد المؤرخين وان كان يقال ذلك على قلة . اما تاخير الجريده فمتسبب عن مرض احدنا

الفرايد

جريدة علمية ادبية صناعية تاريخية

تصدر في وسط كل شهر

الخميس في ١٥ دسمبر سنة ١٨٩٢ الموافق ٧ كيهك سنة ١٦٠٩ و ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣١٠

القول المفيد فيما هو التقليد

في المأكل والمشرب

(تابع ما قبله)

ولو قلنا ان الاوروبيين يستعملون بعض المشروبات لاحتياجهم الطبيعي بالنسبة لموقع بلادهم وعدم جودة مياهها فانهم يتناولون منها مقداراً معلوماً لا يتعدونه وهو عندهم بمثابة دواء يمنع تسلط الامراض على اجسامهم لان حرارتهم الحيوانية تدعوهم الى ذلك ونرى انهم لا يستعملون سوى المشروبات الجيدة اما المصري ويا للاسف فانهُ مع عدم احتياجهِ للمشرب الذي يجب عليهِ ان يتجنبهُ نظراً لمزاجهِ وبنيته واقليمه فياخذ منهُ مقداراً ليس كالدواء ولكن كعادة تاصلت فيهِ ويشرب ارداً المشروبات وقد يتفق انهُ يتجرع في اغلب الاحيان مشروبات لا يعرفها وقد كثر الغش في المشرب حتى ان اكثر التجار يستخرجونهُ من الاخشاب واوراق الشجر ومع ذلك ترى عددا عظيماً من اهالي هذه البلاد يتهافتون على كل ما يجدونهُ من المسكر رديئاً كان او جيدا وينعكفون عليهِ انعكاف الفراش على النار فيستعملونهُ بغير اعتدال ولا روية وتراهم ينفقون اموالهم غير مبالين بما ينجم عنهُ من المضار حتى ينتشر في عروقهم سم ذلك الداء العضال ويصعب عليهم قطع جرثومته ولا يوفرون شيئاً من اموالهم بل يضيعونها سدى ويعيشون مرمقين

وهذه الخلة المذمومة اصبحت عمومية يصبو نحوها الفقير قبل الغني والحقير قبل الخطير ومن العجب العجاب ان جانباً عظيماً من الذين لم يقوموا بامور معايشهم الا بشق الانفس يصرفون كلما يكسبونهُ في المسكر ويرضعون ثدى المنكرات منذ شبيبتهم حتى لا يومل لهم النجاح والتقدم ويتركون اولادهم وعائلاتهم يتجرعون كاس العذاب وهنا يعلم اللبيب ماذا تكون حالة الابناء اذا شبوا بغير تعليم ولا تهذيب وكما سبق القول يميلون بالطبع الى الاقتداء بوالديهم فيشبون على حب الرذيلة ويدرجون من عشهم الى اقتباس ما يعود عليهم وعلى نسلهم بالويل والوبال وتكون عاقبة ذلك والعياذ بالله بلبلة الافكار وتقويض دعائم التهنئة الاجتماعية (البقية تاتي)

عادل غنامي

بقلم قضايا الدائرة السنية

غرايب النمل

ايها الكسلان اذهب الى النملة وتامل طرقها وتعلم الحكمة . اما حكمة النملة فتقوم بعدة امور اولا بحذاقتها العجيبة في بناء قراها فانها تبنيها بهندسه غريبة . ثانياً انها عند طرحها الحنطة في مخزنها تقصفها لئلا تنبت من رطوبة الارض زمن الشتاء . ثالثاً انها في وقت جمعها الحبوب تصعد الى السنبلة وتشمها فتميزها من رائحتها فان كانت حنطة جمعتها والا تركتها . رابعاً انهُ اذا اعيت نملة عن حملها ساعدتها البقية فتتناصرت كلها على الخير . خامساً لا تفتح احداها للانشقاق او او لابطال العمل باباً فان كانت احداها عاملة والاخرى بطالة فلا تحسد العاملة البطالة . سادساً قد تميزت النملة باجتهادها وسعيها في تحصيل قوتها وادخارها مؤونة كافية للشتاء

اما ذاكرتها فقوية فاذا التقت نملتان من قرية واحدة عرفت احداها الاخرى ولو كان زمان افتراقهما سنة فاكثر . والنمل انواع كثيرة فالاحمر منهُ يستعبد ما يجاوره من الاسود كاستعباد الانسان الابيض للاسود وكيفية ذلك هي ان النمل الاحمر يرسل بعضاً منهُ ليتجسس الاماكن التي فيها النمل الاسود وبعد رجوع الجواسيس بالخبر السار يخرج الاحمر بعسكره المنظم وجيشه الجرار وراء اولئك الادلة الجبابرة فيهجم هؤلاء على معسكر النمل الاسود وبعد قتال شديد يغلب

الاحمر لكثرته ويدخل قرية الاسود و يحتل قلعته و يسلب بيضه و يرجع به بفرح عظيم ونظام محكم . فالنمل الذي يخرج من البيض المسلوب يقيم مع سالبه خاضعاً لاحكامه واوامره محباً له طول الحياة

قال العلامة الدكتور فرانكلين ان النمل يتخابر مع بعضه بوسائط لا نعلمها نحن وانهُ يبلغ جماعته افكاره حسب الغريزه التي فطر عليها و برهاناً على ذلك اتى بذكر القصة الآتية وقال اني وضعت يوماً اناء من الدبس في خزانة مصابة بالنمل فلم تلبث هذه الهوام حتى اكتشفت تلك الوليمة واخذت تتناول منها بشهية لا مزيد عليها . اما انا فنفضت النمل عن الوعاء وعلقته في حبل مدلى من السقف غير انهُ بالصدفة بقي فيهِ نملة واحدة . فبعد ان اكلت كفايتها كابدت مشقة كلية الى ان اكتشفت السبيل المؤدي الى قريتها فصعدت الى السقف من الجدار ثم زحفت عليهِ الى ان وصلت الى قريتها واذا بي في اقل من نصف ساعة رايت جملة من النمل زاحفة من قراها ثم اخذت بالصعود الى السقف من الجدار ثم على الحبل الى ان وصلت الى الوعاء وطفقت تاكل حتى اشبعت جوفها واستمر النمل على هذا العمل طائفة صاعدة واخرى نازلة الى ان افنت الدبس بالكلية فيظهر مما تقدم ان النملة الاولى بلغت خبر هذه الغنيمة الى رفيقاتها وقادتهن اليها والا لما استطعن ان يوجهن خطاهن جميعاً الى ذلك الوعاء بواسطة تلك الطريقة الوحيدة . والنمل كالبشر فمنهُ قبائل بدوية تعيش بالصيد والقنص ولا تذخر لها مؤونة وهي تجتمع طوائف صغيرة وتهاجم متفرقة كقتال الاولى وهي اقل النمل عددا . ومنها قبائل رحل تعيش بتربية الحشرات ورعايتها كما يعيش الناس بتربية المواشي وهذه تربي السوس فتغتذي بسائل حلو يقطر منهُ ولذلك تراها تتسلق الاشجار في طلبهِ وتحميهِ من الحشرات حرصاً عليهِ وعلى بيضه كما يحمى الانسان الطير والمواشي . وكثيراً ما تجتمع طوائف كبيرة وتهجم مجتمعة كحروب المتاخرين ويظن ان بعض الانواع المصيدة تنقرض من امام هذه كما ينقرض المتوحشون الآن من المتمدنين . ومنها قبائل حضرية (من سكان الدره) تعيش بالفلاحة وهذه معروفة عندنا وعند كل انسان

ومن النمل نوع ابيض يعيش في الاقاليم الحارة ولا سيما افريقيا و يبني قرى واسعة ذات منازل كبيرة عالية تشبه القرى التي تبنيها سودان تلك البلاد فاذا مر بها الغريب وكانت المساكن كثيرة ظنها مساكن للبشر لان بيوت الناس قد

تكون اصغر منها . وهي اما مخروطية الشكل او مقببة واسعة من اسفلها عرضها ثلاثون قدماً ونيف عند قاعدتها وعلوها عشرون قدماً واكثر مزينة بابراج وعلالي كما تزين ابنية البشر بالمنائر والمآذن ومعقودة من الداخل عقداً كبيراً ومفصلة طبقات وغرفاً ودهاليز وقاعات لسكنى ملوكه وجنوده وفعلته وتربية اولاده وذخير طعامه . وللنمل اوصاف وغرائب ربما ضاق عنها مجلد كامل . فلو اقتدي الانسان العاقل باحقر مخلوقات الله سبحانه وتعالى لكان في حالة افضل مما هو عليها من المعرفة والثروة والمسالمة وقيام الاعمال والحصول على الخيرات والمنافع العامة وليس اجتهاد النملة اقل من حكمتها فانها تتعب في الصيف وتستريح في الشتاء مستغنية عن منة غيرها من الحيوانات . وقد جاء في الامثال العامة ان اتى الصرار زمن الشتاء الى النملة يلتمس منها قوتاً فلم تعطه بل سالتهُ قائلة اين كنت زمن الصيف الذي هو زمن الحصائد قال كنت انظم قصائد فكم وكم من الكسالى الذين يصرفون اوقاتهم الثمينة في اللهو واللعب و ينفقون اموالهم على اللذات الشهوانية فياتي فقرهم كساع وعوزهم كغاز . وكم وكم في بلادنا وكل بلاد من هولاء الذين بسبب الكسل اكلوا لحم انفسهم فواسفاه

فهلموا هلموا يا شبان بلادنا التائهين في ابحر الملاهي والغرام والراكبين سفن الخلاعة والهيام والمنغمسين في ملاهي اللذات والمنهمكين على شرب المسكرات حتى يمسي الدوار ضارباً في رووسكم من زيادة السهر وقلدوا النمل الذي هو احقر مخلوقات الله جل وعلا في الامور النافعة بما يوجب الاستغراب حتى بذلك تكتسبوا رضى الخاص والعام و يتخلد لكم في صحف الدهر اثر محمود وسعي مشكور والسلام

الفقير الى ربه الجليل . علي يوسف
وكيل جريدة النيل

التخمة المعدية

بقلم حضرة الدكتور مراد افندي ايوب

بما اني ارى كثيراً من الناس المتمتعين بصحة جيدة ومعدة سليمة يتشكون من انه اذا اكلوا يشعرون بثقل في المعدة وضيق في النفس مع الم في الراس

ويجتهدون في تجنب اسباب ذلك مع انهم يرتكبونها جهلا بها فحملني ذلك لان اذكر بعض كلمات عن اسباب التخمه المعدية واعراضها ومداركتها وعلاجها

تطلق تخمة معدية على صعوبة الهضم او وقوفه الفجائي العارضي اي انهُ ليس مرضاً لعضو انما هو وقوف احدى الوظائف اثناء مسيرها وعلى ذلك اذا لم تهضم المعدة الاطعمة فتصير هذه الاخيرة كاجزاء غريبة تهيج المعدة بملامستها لها وتحدث الاعراض الخاصة بالتخمة.

الاسباب — منها تعاطي الاطعمة العسرة الهضم او بالحري الاطعمة التي يصعب على المعدة تحملها انما من الاطعمة ما هو سهل هضمه على الواحد صعب على الاخر فيجب على كل شخص تجنب كل طعام يعرف انهُ يصعب عليه هضمه بالاختبار ومنها كمية الطعام فان للمعدة كمية معلومة من الاطعمة يمكنها هضمها فان زادت فالجزء الزائد لا يمكن هضمهُ فيحدث تخمة معدية تكون سبباً في كون الواحد يتقيأ كلما في معدته بما فيه الجزء المهضوم وكذا تغيير مواعيد الاكل انما من الاسف ان عدم انتظام مواعيد الاكل متسلطن على الاغلب عندنا نحن معاشر المصريين وايضاً اذا وجد شيء ممتزج بالطعام مما تقرف منهُ النفس كشعرة او ذبابة او اذا رؤي احد يتقائ ومنها المشروبات الباردة جدا كما اذا اخذ قطعة ثلج اثناء سير الهضم تكون سبباً في وقوفه الفجائي اما المشروبات الكؤلية بمقادير قليلة فتسهل الهضم بشرط ان تكون مخففة بالماء ولكن بالعكس اذا افرط منها ولنا في السكيرين امثلة كثيرة اما السن والنوع والصناعه وحالة الهيئة الاجتماعية والعادة فلها تاثير مهم في ذلك فعند الاطفال اهم سبب هى الشراهة التي تزيدها الامهات نمواً متبعات المثل السائر بينهن «اكلهم تجاره ولبسهم خساره» تباً لهمن مثل فانه دليل الموت والمرض اما الشيوخ فلزوال اغلب اسنانهم فلا يمضغون جيدا وزيادة على ذلك فان معداتهم تفقد قوتها شيئاً فشيئاً بالتقدم في السن كبقية الاعضاء اما الشبان فلسرعة تعاطي الاطعمة وعدم جودة مضغها وعدم اعتدالهم في الشرب لانهُ اذ اريد امتصاص مقدار كاف من الماء فلا يلزم ان يفرط منه لانها اذا زاد يوقف الهضم ولذا كثيرا ما نرى حصول التخمة المعدية في فصل الصيف عند ما يعطش الشخص فيطفئ عطشه بشرب قدح بعد قدح من الماء او من اي مشروب آخر ومن ضمن الاسباب ايضاً اعمال الفكر اثناء الاكل او بعده وكذا الشغل الجسمي المتعب قبل الاكل او بعده حالا وكذا حصول فرح شديد او غم او الم

بعد الاكل او من حركة خصوصية تنطبع في الجسم كالحركة المكتسبة من عربة او سفينة او مرجيحة وكذا التعرض لتيار هواء بارد وكذا ايام العواصف والزوابع فانهُ كثيرًا ما تؤثر على الاشخاص الارقاء والعصبيين والثياب الضيقة وخصوصاً المناطق التي تستعملها السيدات لانها تضغط على قسم المعدة وكذا اخذ حمام قدمي ساخن او حمام عمومي بعد الاكل يكون كافياً لحدوث التخمه

الاعراض — يعرف انهُ حصل تخمة بالعلامات الآتية وهي الشعور بتعب وثقل في قسم المعدة وكون التنفس شاقاً والقلب يدق كثيرا والم في الراس شديد ثم يشعر بقشعريرات في عموم الجسم وبعد ذلك يحصل قيء متكرر الى ان تطرد المعدة ما فيها فيحصل راحة انما يستمر ضعف خفيف مع تكسر يزولان بعد قليل وقد تكون التخمة ثقيلة وخطرة خصوصاً عند المتقدمين في السن والاطفال فعند المتقدمين في السن تصطحب باحتقان دماغي بحيث يقرب من السكته وعند الاطفال يحصل تسخينات وفي الحالتين قد تنتهي بانتهاء محزن — ولعلاج التخمة المعديه طريقتان فاذا لم تكن متقدمة وامكن تداركها يلزم تنبيه الهضم باستعمال منقوع حار كالشاي او البابونج او النعنع او الميليسيا او الصبغات الكوؤليه لهذه النباتات او القهوة او بعض نقط من الايتير او اقراص فيشي او ماء اسلتز واثناء ذلك يفعل دلكات جافة او زيتية على النقط المؤلمة للمعدة او يوضع عليها قطع خرق حارة ولكن من الاسف اذا كانت التخمة متقدمة جدا وهو الاكثر حصولا فيختلف العلاج بان يحرض القيء بوضع الاصبع في الحلق ودغدغة الغلصمة او ان يعطي بعض جرعات من الماء الفاتر فان كانت هذه الوسائط غير نافعة ويخشي حصول شيء يلتجا لاستعمال مقيء من عرق الذهب وبعد القيء يستعمل لبخ مضاف عليها بعض نقط من اللودنم على المعدة واذا كانت آلام البطن شديدة يوخذ ربع حقنه من مطبوخ رووس الخشخاش انما الاحسن في هذه الحالة الاخيرة ان يبادر باستدعاء الطبيب للاسعاف ويلزم المريض ملاحظة اكله مدة بعض ايام فينقص مقدار الاكل ولا يستعمل الا ما كان سهل الهضم جدا لغاية ما تعود للمعدة قوتها الاصلية مع استعمل بعض الادوية المقوية لها كنبيذ الكينا او الجنيطانا والكواسيا امارا اوماء فيشي او مستحضرات البيبين . قد يعرض لنا سؤال وهو هل يوجد دواء واق من التخمة نعم يوجد دواء واق لذلك ومعلوم لدى العموم انما من الاسف غير متبع وهو (القناعة) وذلك ان لا يشبع تماماً وان لا يدخل طعام قبل هضم طعام سابق اي ان لا ياكل شيء في الاوقات

الى بين الفطور والغدا او الغدا والعشا وان توكل الاطعمة التي يعرف ان المعدة تهضمها بسهولة مع جودة المضغ والاعتدال في الشرب و تجنب جميع الاشغال الجسيمة المتعبة والعقلية وجميع المؤثرات الشديدة بعد الاكل حالا خصوصاً الجماع و باتباع هذه الوسائط ينقي الانسان شر التخمة التي اذا تكرر حصولها تضعف البنية وتقصر الحياة

تاريخ

السلطان محمد الثاني وفتح القسطنطينيه

(تابع ما قبله)

فلذلك الاسباب ولا سيا السبب الاخير فترت همم اليونان وخمدت قواهم وزادت قتلاهم ونقص عددهم عن الاتراك كثيراً جدا وهذا فضلا عن تهدم الاسوار التي كانوا يتحصنون داخلها · واول من دخل المدينة وفتح باب الدخول لاقرانه عسكري يقال له (حسن الانكشاري) ولكنهُ لم يعش لينال المكافئة الموعودة لانهُ يعد ما صعد الى اول حصن وهو قابض على سيفهِ بيد وعلى درعهِ بالاخرى تبعهُ ثلاثون جندياً فمات منهم ثمانيه عشر فاستمر هو والباقي في الصعود حتى وصلوا الى قمة الحصن فما شعر الا ووجد نفسه طريح الارض اسفل الحصن فهمَّ واراد القيام الا ان حجارة وقنابل الاعداء تهاطلت عليهِ في الحال تهاطل الامطار فقتلته ولكن هذا لم يضعف عزائم الاتراك بل دخلوا المدينة واستولوا على الحصون وعملوا السيف في رقاب من كان فيها واخذوا في البحث عن الملك قسطنطين بالوغولوس فوجدوه ملقى بين القتلى ميتاً بعد ان قام بواجباته كجندي حق قيام وحارب بشخصه كاحد عساكره · ولما راى باقي الاهالي ذلك هرعوا افواجاً افواجاً الى كنيسة اياصوفيا رجالا ونساءً واطفالا وقفلوا ابوابها عليهم معتقدين ان ملاكاً ينزل من السماء فيبيد العدو ويخلصهم من يده ولكن هجم الاتراك على الكنيسة وكسروا ابوابها وفتكوا بهم فتكاً ذريعاً ولم يشفقوا الا على من اعجبهم صورته من الشبان

والشابات اذ آثروا استئسارهم على قتلهم

وبعد ان امهل السلطان جنوده مدة من الزمن يقتلون و ينهبون و يوسرون ويسلبون في انحاء المدينة امرهم بالكف عن ذلك وحينئذ ركب جواده وذهب في موكب حافل وصار يطوف المدينة حتى وصل الى كنيسه اياصوفيا وهناك نزل عن جواده ودخل الكنيسة واندهش من عظمتها وحسن منظرها فامر في الحال بازالة ما بها من الصلبان والصور ومن ثم صار جامعاً لاقامة الشعائر الاسلامية فيها الى يومنا هذا وكان يوجد بهذه المدينة مكتبة فاخرة بها من الكتب نحو ١٢٠٠٠٠ مجلد فتبددت وتلاشت واصبحت اثرًا بعد عين

ومن ثم صارت القسطنطينيه وملحقاتها تحت حكم آل عثمان وانقرضت بذلك مملكة الشرق بعد مضي ١٠٢٦ سنة من عهد قسمة المملكة الرومانية بين هناريوس واركاديوس ولدى الملك تودوس الى مملكتين شرقية وغربية فالمملكة الاولى كانت تشمل البلاد الاسيويه من اسيا الصغرى الى الفرات ومصر وبحيث جزيرة الايرى وعاصمتها كانت القسطنطينية والثانية الغالة (اسم فرانسا القديم) وايطاليا وجزء من بريطانيا العظمى واسبانيا وافريقا الشمالية لغاية حدود مصر غرباً وعاصمتها كانت روميا

ولما استولى السلطان محمد الفاتح على مدينة القسطنطينيه ولم يبق له منازع فيها اخذ من ثم في تشييد القصور والسرايات والقلاع والحصون والجوامع وعند ما راي السلطان ان عدد سكان المدينة تناقص كثيرا من جرى هذه الواقعة التي هلك فيها خلق كثير تدارك الامر بان امر نحو ٥٠٠٠ عائلة من عائلات رومانيا والاناضول بهجر اوطانهم والاقامة في القسطنطينية وجعل القتل قصاصاً لمن خالف هذه الاوامر . ولما استتب الامن عاد كثير من مهاجري اليونان الى مدينة القسطنطينية واستوطنوا فيها واخذوا يباشرون اعمالهم وصنائعهم

نخله يعقوب

صناعة الملابس

(تابع ما قبله)

غزل الكتان

مضى زمن طويل جدا على الكتان دون سواه وهو ينغزل على الات بسيطة جدا مثل المغزل والركه ولكن لما آن الوقت اخترع رجل فرنساوي اسمه (فيليب ده جيرار) الة ميخانيقية لغزل هذا النوع سنة ١٨١٠ وذلك اثر التنشيط الذي ابداه الامبراطور نابوليون لابناء دولته الفرنساوية على اختراع آلة لهذا الصنف ن هذا الامبراطور عند ما راى ان الالات الميخانيقية لغزل الاقطان والاصواف قد كثرت في البلاد الانجليزية اخذته الغيرة على وطنه واراد ان يكون له نصيب في المخترعات المفيدة فاصدر امرًا عاليًا بتاريخ ٧ مايو سنه ١٣١٠ خصص فيه مبلغ مليون فرنك لمن يخترع آلة عظيمة لغزل الكتان فهذا التنشيط حرض بعض الاهالي على الاشتغال بهذا الامر فاول من اتى به فيليب المذكور

واذ كان الكتان المحضر بالطرق السابقة غير صالح للغزل من اول وهلة نظرا لعدم تنظيم اليافه وتشبيك بعضها ببعض لزم اولا تسريحها او بعبارة اخرى فصلها عن بعضها ووضع كل فتلة على حدتها بدون ان تشتبك بالاخرى وهذه العملية يمكن الصانع ان يعملها بيده او بواسطة آلة ميخانيقية فاذا اراد ان يتمها بيده فما عليه الا ان يجعل الكتان يمر مرتين او ثلاث وسط اسنان تشابه اسنان المشط موضوعه وضعًا عاموديًا على لوح خشب حتى تنفصل الالياف عن بعضها ومتى تم ذلك يشرع في توصيل هذه الالياف ببعضها حتى يتحصل على خيط طويل صالح للغزل و يوجد لهذا العمل آلة مخصوصة توضع فيها الياف الكتان بقرب بعضها مع عدم مراعاة الطول والقصر اي ان الطويلة توضع بجانب القصيرة والقصيرة بجانب الطويلة على هيئة حزم تمر اولا وسط اسنان تجعلها متوازية غير متشبكة ببعضها . ثم تمر بين اسطوانتين دائرتين و بعد ذلك بين اسطوانتين اخريين دائرتين ايضًا الا ان دوران هاتين الاسطوانتين يكون اسرع من دوران الاوليين والقصد من ذلك سحب الالياف وتطويلها ثم يفتل و يسحب بواسطة آلتين اخريين و يجمل على هيئة ربط فمتى تم غزله بهذه الكيفية يبدا في تبييضه وذلك بوضعه بالتتابع في احواض ملآى من كربونات الصودا ثم في احواض ملآى من كلور الجير

القنب

القنب نبات شبيه بالكتان سواء كان في خواصه او في استعمالاته الا ان ساقه اطول واغلظ ولذا كانت اليافه اقل ليونه واقل رفعاً والطرق المذكوره لجعل الكتان خيوطاً تستعمل ايضاً لجعل القنب. لكن قبل تشريحه او بالاولى قبل فصل اليافه عن بعضها بمرورها وسط اسنان مشابهة لاسنان المشط يلزم تليينه وذلك بدقه. وهو يستعمل في نسيج بعض الاقمشة اذا كان مغزولا وفي صناعة الاحبال مطلقاً اذا كان مسرحاً فقط اي غير مغزول

القطن

القطن ينتج من شجيرة يختلف طولها من ٥٠ سنتيمترا الى اربعة امتار ولا يزرع الا في البلاد الحارة مثل امريكا ومصر والصين والهند واول من صنع الاقمشة القطنية هم الهنود وذلك قبل الميلاد بزمن بعيد ثم اخذت هذه الصناعة في الانتشار رويدا رويدا في باقي الاقطار (البقية تاتي) نخله يعقوب

الرياضيات

مسئله هندسيه

موجود عندنا عمود من خشب كالعمود ه و معلوم الطول ولكن اتت زوبعه فكسرته من النقطه س فمال كالمائل س ك واخذنا قياس القطعه الباقيه من العمود وهي س و فوجدناها ٩ امتار واخذنا قياس بعد النقطه المائلة س ك عن العمود س و فوجدناها ٤ امتار فما مقدار القطعة المائله س ك المبينه في شكل ١ .

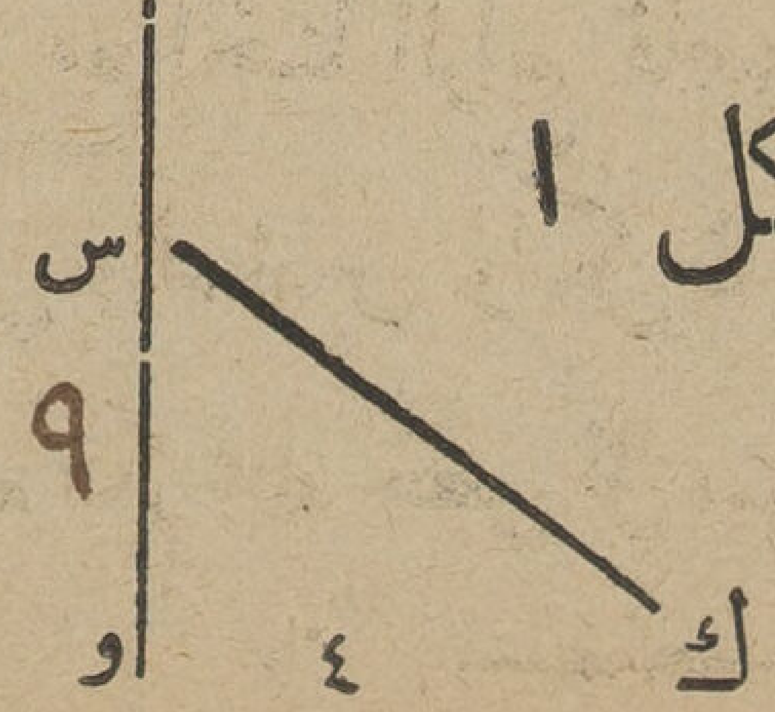

شكل ١

سؤال

لماذا توثر المواد السكريه على الاسنان

مسئلة حسابيه

المطلوب تقسيم مبلغ ٤٦٨٥٤٠٠ على ثلاثة اشخاص بحيث ان ثلث ثلاثة ارباع اربعة اخماس الاول يساوي سدس سبعة اثمان الثاني يساوي اربعة اتساع عشر الثالث يساوى ثمن خمس الرابع مما يخص كل منهم

مسئله حسابيه

مات رجل وخلف ثلاثة اولاد وترك لهم ميراثاً يبلغ ٤٩٦٢٠٠ قرشاً واوصى قبل وفاته ان نسبة الاول الى الثاني كنسبة ٤ الى ٩ ونسبة الثاني الى الثالث كنسبة ٧ الى ١٥ ونسبة الثالث الى الرابع كنسبة ٩ الى ١٥ فما يخص كل منهم على حسب هذه الوصية

مسئله

سبعة اخوة اقتسموا بالتساوي ثم تشاجروا مع بعضهم فانفرد اثنان منهم وقسما النخل بينهما فبقيت نخلة فقال الاول انا آخذها فقال له الثاني لا بل انا آخذها وتشاجرا فقالا يجب علينا ان نصطلح مع اخينا الثالث فاصطلحوا معه وفرقوا النخل عليهم فبقيت ايضاً نخلة فتشاجروا ايضاً فقالوا نصطلح مع اخينا الرابع فاصطلحوا معه وفي اثناء التفريق بقيت نخلة وهكذا الخامس والسادس ولكن لما اصطلحوا السبعة مع بعضهم وفرقوا النخل ما بقي ولا نخله فكم نخله خص كل منهم

لغز نحوي

اية جملة تقع خبر لمبتدا ولا تحتاج الى رابط يربطها به · وايّ شيء لا يمكن ان يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يؤكد ولا يفسر الا بجملة

فكاهات

نادرة

اراد رجل ان يتفرج على وابور بحر ففي اثناء ما كان يتفرج قال له اسطى الوابور ان لهذا الوابور قوة ستين حصاناً فنظر له فرحاً وقال عال عفارم وبعد دخوله من محل الى آخر قال للاوسطى تعال بنا فرجني على اسطبلات الخيل فضحك عليه الاسطى وعرف انه مغفل

نادرة اخرى

قابل رجل في ذات يوم ساعياً كان سائرا في الطريق فقال له هذا الرجل خذ فاتى له واعطاه قرش تعريفه فقال الساعي لما ذلك فقال لاني وضعت جواب في صندوق البوسطه وهذا اجرته فضحك عليه الساعي وقال خذ هذه الورقة والصقها على الجواب فقال له لغاية فين تروح هل تروح لغاية بلدنا فوجد الساعي ان هذا الرجل مغفل فتركه فصرخ الرجل عليه في وسط الشارع وهو يقول له بلدنا في ابنوب الحمام هل توصل الورقه الجواب لغاية هناك فلم يلتفت له

ذهب خادم في احدى الاجزاخانات لشراء مقدار من الشاي فقال الاجزجي هل المطلوب شاي اسود او اخضر فقال له الخادم كما تريد لان سيدتي عمياء

—*(متفرقات)*—

الزرافه

ان هذا الحيوان يعرف من سائر الحيوانات بعلوه الشامخ الذي يبلغ في الذكر ثمانية عشرة قدماً وجلده ذي اللون الاشقر الملطخ بقطع سوداء مثلثة الشكل وله قرنان مغطيان وجلده سمك قيراط او قيراطين وهو يستوطن الاحراش والاوعار من الحبش الى جنوبي افريقيا وهو جبان الطبع غير انهُ اذا ازدحم يضرب بحوافره ضربات مميتة وهو اسرع من الخيل في الركض ومرعاه رؤوس الاشجار خصوصاً اشجار السنط ويتسرب في اسراب من اثني عشر الى ستة عشر زرافه وهي من الحيوانات التي تظهر فيها حكمة الخالق عز وجل ومن لطيف صنع الله انهُ جعل راسها خفيفة جدا حتى يقوى العنق على حملها لان عنقها طويلة جدا وبواسطة طول عنقه يمكنهُ الغذاء من اغصان الاشجار العالية ولا يوجد اختلاف بين لون جلده وبين لون الاشجار التي يستوطن فيها في الكون ولذلك ترى كثيراً من الصيادين يمرون عليهِ ولا ينظرونهُ لمشابهة لونه بالاشجار كما قلنا فيظنهُ شجرة من ضمن الاشجار اما لسانه فطويل ليستعمله مثل خرطوم الفيل لمسك الاغصان وتقريبها الى فيهِ وغير ذلك

شجرة السياح في مدغشقر

قيل ان في الزوايا خبايا وفي الخليقة عجائباً وفي صنع الله غرائباً كما نسمع على هذه الشجرة الشهيرة بشجرة السياح التي تشبه الموز او النخل غير انها تتميز عنها بوجود وعاء ملآن ماء عذباً في اخر كل غصن من اغصانها وطول الغصن نحو سبعة اذرع تخرج الاغصان من الجذع على الذي يقابله ووجه الغصن الاعلى على هيئة قناة ينزل فيها ماء المطر ويجتمع في هذه القناة

قال بعض السياح الذين ذهبوا الى مداغشقر انهُ لما وصلنا الى غابة كبيرة وكنا في غاية العطش الشديد مرَّ علينا احد اهالي تلك المدينة ومعه حربة في يده فطلبنا منه ماء فوجدناه مسك الحربة جيدا وطعن بها احد اغصان الشجرة فخرج منه ماء عذب رائق بارد نحو اربع اواق فارتوينا وذهبنا في طريقنا مسرورين شاكرين الله الذي بعنايته يرتب جميع الامور لاجل راحة مخلوقاته فيا له من اله رحيم

السبع المثاني

تهنئة لسمو خديوي مصر المعظم عباس باشا الثاني

بقلم حضرة الطبيب الفاضل السيد افندي رفعت

تستقبل الطب بالبشرى خديويها | وتبسط الشكر اخلاصاً لواليها
وتجتني الحظ اقبالا بموكبه | وكم لاقباله مدت اياديها
وطالما لبثت تحنو جوانحها | لرؤية الركب يزهو في اراضيها
وطالما انفطرت منها القلوب جوى | وظاهر الجسم لا يبدي الجوى فيها
وكم ترقبت التشريف افئدة | لولا الزيارة لانقضت مبانيها
ومن تشوقها لم تستطع جلدا | لفرط وجد تمادى في مغانيها
وكم تجافت جنوباً عن مضاجعها | ترجو ابا الفضل ينحو نحو ناديها
فصادفت دعوة الداعي اجابته | لحكمة فيه ابت قصد داعيها
كأنما نحن موسى حين دعوته | بالطور ربا تجلى فازدهى تيها
لبى المناجاة من حلم ومن كرم | ويمم الطب فازدانت معاليها
يحف موكبه الاقبال اين سرى | كما تحف بدور في مساريها
ويسبق الركب في المسعى ضيا قمر | قبل القدوم رأيناه بواديها
تروى بشائره اقدام موكبه | لتستعد بواديها بواديها
فما استقل بها الركب السعيد ضحى | الا وهلل بالترحيب شاديها
واصطف طلابها صفين رافعة | يد السلام الى اعلى نواصيها
تكرر الشكر تمجيدا لطلعته | وتحمد السعي من مولى مواليها
وتنثني ركعاً لله شاكرة | على المعالي التى اضحت تصافيها

وتستهل لدى العباس من فرح تقبل الارض تعظيماً لواليها
وحين وافى تولى لثم راحته رئيسها شاكرا حسنى اياديها
وبعد تقديم آي الشكر من حسن حيين التحية طافا في نواحيها
واينما حل يلقى دونه الحكما تدعو له بالبقا في رحب ناديها
والكف منبسط بالابتهال دعا يرجوه لحظاً لتحظى في تهانيها
فهذه الفرصة الاولى التي شغفت بها الاطبا ولا زالت تناجيها
وكان من حكم تتلى مدائحه نظماً ونثرا ولكن اين تاليها
لم انظم الشعر مدحاً فيك كالشعرا فالذات اعظم ان تحصى معانيها
وسنة الحكما ان تلق معجزة تسمو عن الحصر لا ترضى تعانيها
فكلما شمت وصفاً لم اجد لغة يكفي لتوضيحه مجموع ما فيها
لذا اقتصرت مع البشرى بتهنئتي مصرا بعباسها لا زال وافيها
وعن بني الطب اتلو الشكر مرتجياً من حسن شيمتك الغرا تراعيها
تالله ان لشبان المدارس في ايام عزك آمالاً تناديها
وتبتغي اليمن فالعرفان في سعة ومنك يرجى اذن جدوى تناهيها
فالعبد مطمعه من ربه نعم يصدق خدمته يرجو تواليها
ونحن في صغر حقاً وفي كبر عبيد نعمتكم لا زلت واليها
مولاي صفحاً اذا ما كنت من شغفي رجوت للطب جزءا من امانيها
وليس لي باعث لكنَّ لي امل (واليوم يستقبل الآمال راجيها)
ها اضحت الطب والطلاب في فرح تقول حيي ديار الطب حاميها
فأيّ شكر لدى العباس نبسطه وآية الشكر تبدو من دواعيها
هذي هي المنة الكبرى التى ملأت قلب الجميع واضحى الكل راعيها

فلا يزال مدى الايام طالعها في الاوج ماشرف العباس ناديها
رأى ومن رأيه كل الصواب نهى زيارة الطب كي تحلو مجانيها
فيمم الركب بالاجلال ساحتها وحين هل استهلت لسن من فيها
تقول شرفت شرفت الديار ومن فيها فلا زلت بالحسنى توافيها
ورفعت كلما وافى المليك تلا تستقبل الطب بالبشرى خديويها

سنة ١٣١٠ هجريه

اسعدنا الحظ بزيارة احد الادباء من ساكني القاهرة فادخلنا قاعة شاهقة شائقة كلما بها من المفروشات والاثاثات من صناعة بلادنا المصرية فراينا فيها من ستائر لطيفة من صناعة اسيوط واخميم تشبه الستائر الهندية بالتمام في اللون ومتانة القماش والنقش والزخرفة فضلا عن كونها طفيفة القيمة ومن قماش مخادع يبهج الابصار يخاله الرائي انه الكريب الذي يعمل منه الدواوين في المنازل وهو متين جدا زهيد الثمن به من الاشكال الهندسية ما يشهد لاهل هذا البلد بالبراعة في اتقان الصناعة ومن كراسٍ جميلة المنظر مشغولة بالصدف والعاج من صناعة اسيوط مكسية بالاقمشة المصرية المتقدمة الذكر واثاثات اخرى كثيرة صدفية من صناعة ابي قرقاص وكراسٍ طويلة [ممدودة] تشبه الكراسي التى تباع في مخزن ماكري وغيره يمكن الانسان ان يفردها وقت اللزوم ليتمدد عليها وهي من صناعة جرجا انما الفرق بينها وبين تلك الكراسي الافرنكية كونها زهيدة الثمن متينة التركيب ومن سمار منقوش بالنقش البديع والرسم العجيب فنهنئ حضرة الاديب على ميله الشديد الى تعضيد اخوانه الوطنيين وترويج بضاعتهم ونتمنى ان تتجدد هذه الافكار عند الاكثرين من اهل بلادنا المصرية

الفرايد

جريدة علمية أدبية صناعية تاريخية زراعية

(تصدر في وسط كل شهر)

الاحد ١٥ يناير سنة ١٨٩٣ الموافق ٨ طوبه سنة ١٦٠٩ و٢٦ جمادى الثانية سنة ١٣١٠

عيد الجلوس المأنوس

كان يوم الأحد الموافق ٨ يناير سنة ٩٣ الاحتفال بعيد جلوس افندينا المعظَّم عبَّاس حلمي باشا الثاني على الأريكة الخديويَّة فكنت ترى قلوب الخاص والعام مفعمة فرحاً وسروراً وأمارات البشر وسمات الابتهاج مرتسمة على وجوه الوجوه وسائر الأنام وكان الوزراء والأُمراء والعلماء والوجهاء وأَصحاب المناصب ورجال الحكومة السنية من وطنيين وأَجانب يقصدون الديار الخديوية العامرة لتقديم رسوم التبريك وواجب العبودية لجنابهِ الرَّفيع وكلهم أَلسنة ناطقة بآي الاخلاص وآيات الشكر والامتنان لمولاهم الجليل فنسأل الله تعالى ان يجعل أيَّام خديوينا المعظَّم مقرونة باليمن والاسعاد ويمتّع قطرنا السعيد بوجودهِ وجودهِ ما طلعت اهلة المواسم وأَشرقت شموس الأعياد انهُ على كل شيءٍ قدير

تأخر الشرق

أقوى سبب لعدم رواج بضاعة الشرقيين وتأخر مشروعاتهم الأدبية والصناعية لا يخرج عن أمرين الاول ازدراء الشرقيين بأعمال رصفائهم ومواطينهم وتوهمهم ان هؤلاء مهما فعلوا فلا يدركوا شأو اهل الغرب في أعمالهم ومصنوعاتهم زعماً منهم ان اخوانهم تلقوا وتلقنوا من أولئك الأجانب ولا برحوا مفتقرين لهم وان الاجدر حينئذٍ اخذ الشيء عن أهلهِ وذويهِ ولا يخطر ببال اصحابنا المصريين او الشرقيين ان الأوربي اذا نشأ صغيرًا تلقن بالطبع من آخر من جنسهِ وبعد ان كان ساذجاً لا يدري في المادة التي يتعاطاها شيئاً اصبح بعد الزمن الطويل والتعلم من غيرهِ يضارع مرشدهِ في اعمالهِ وربما يسعدهُ الحظ بأن يحوز قصب السبق في مضمار صناعتهِ ويعمل عملاً يفوق عمل أُستاذهِ وان كان الفضل في الحقيقة للمتقدم ويفوق الأُستاذ الذي لقنهُ والبرهان على ذلك كونك ترى المتقدم او الأسبق في صناعة او علم يخترع شيئاً ما ثم يحسّنهُ رجل آخر تلقى عن الاول او عن غيرهِ اذا تقرَّر ذلك لا تستغرب ان الشرقي اذا تلقى عن أجنبي يمكنهُ ذات يوم ان يضاهيه ويشاكلهُ بدليل انهُ مساوٍ لهُ في العقل والانسانية

الأمر الثاني عدم المثابرة على العمل وانجازه في أوانهِ واعطاء كل أمر حقهُ من اتقان ونحوهِ على ان المثابرة تثمر النوال وبلوغ المقاصد ومما يؤخّر اهل الشرق عموماً والمصريين خصوصاً عدم اكتراثهم

بالهنيهات الوجيزة لزعمهم انها لا تكفي لقضاء الحاجات ولا تسع المرء ان يتمم مقصدهُ وقد فات المتمسك بهذا الزعم انهُ باجتماع الجزيئات الصغيرة تتألف الاجرام العظيمة وان ما لا يدرك كلهُ لا يترك كلهُ فان انتهز المشتغل بأي مادة كانت فرصة الاوقات القليلة التي يظن انها لا تفيدهُ شيئًا وداوم على العمل الذي يعملهُ كل يوم ومارسهُ وقتاً وجيزًا ولو مدة عشر دقائق لرأى بعد شهر او شهرين ان لهُ عملاً مفيدًا يعود عليهِ بالنفع العميم والخير الجسيم فلو تدبر الانسان في الزمن الذي هو انفس شيءٍ يتصرَّف فيهِ كيف يشاء واقتصد من الانفاق منه على قدر الحاجة ولم يفرط في اللهو واللعب واعدام الوقت بنصل الكسل والاهمال ولم يفرّط فيما يجب عليهِ ان يعمل او فيما يكسبهُ بكدّه وتعبهِ لكان اول من تمتع برغد عيشهِ وانعام بالهِ وما ادراك ما انعام البال

والَّا فلماذا ترى ابرهيم يوسف التاجر مثلاً في كذا وكذا ترمى بضاعتهُ بالكساد والبوار وتتناشها اظافر التعفن ويسطو عليها الدود بخيلهِ ورجلهِ وينّي مثلاً بجانبهِ يتجر في نفس البضاعة التي يتجر فيها الاوَّل وتراه رابحًا مقبل عليهِ الخاص والعام راغب في بضاعتهِ القريب والبعيد اما الفرق بين البضاعتين فهو كون بضاعة الأُوربي معتنى بها ملتفة في اوراق ومحفوظة في صناديق لا يشوبها من الأَقذار ادني شائبة وبضاعة الثاني وهو الوطني متروكة مهملة عرضة لكل ما من شأنه ان يبخس بقيمتها ويزيدها قبحًا في أَعين الناظرين هذا فضلاً عن كونك ترى الوطني مرتديًا بملابس مهملة وزد على ذلك أَلفاظهُ المستهجنة التي يخاطب

بها الشاري اذا سأله عن صنف آخر من بضاعة كذا اذ يقول (آدي الحاضر يا عم صبحنا على الصبح يا فتَّاح يا عليم) الامر الذي تأباهُ النفس ويمجهُ الطبع السليم ومقابل ذلك يظهر لك الأجنبي من اللطف والتؤدة ما يستميلك اليهِ ويجتذبك الى شراء بضاعتهِ ويجيبك على أي سؤال يتوجه اليه بغاية الإنسانية والذوق و يبين لك أصناف البضائع وانواعها وقيمة كلٍّ منها ولا تشمئز نفسهُ اذا غادرتهُ بعد هذا العناء الشديد ولم تشترِ منهُ شيئًا فهذا امرٌ تألفهُ النفس بالحقيقة وتميل اليهِ الطباع فترى الانسان يبارح مخزن الأجنبي ولهُ رغبة ان يشتري منهُ بعد قليل فياحبذا لو سلك الوطني مسلك غيره من الأجانب ولم يأنف من تعاطي اسباب التجارة والصناعة كغيره واحتمل مضض الاتجار وما يفعل الأجنبي في بادىء امره اذ تجدهُ يبتدئ في عملهِ بشيءٍ قليل جدًّا نظنهُ نحن عديم الجدوى ولم يمضِ زمن يسير حتى ترى هذا الرجل الوضيع رفيعاً وذاك التاجر الفقير غنياً مثريا كل ذلك نتيجة اقتصادهِ في اوَّل الأمر واحتمالهِ الارتداء بملبوس او اثنين مدة السنة والاقتصار على صرف الكفائي من كل شيءٍ وتجنب الاسراف وعدم أتيان الافراط والتفريط اللذين هما من صفات الجهل لانهُ قيل الجاهل اما مُفرط او مفرّط

فاذا كان الوطني عاملاً حريصاً باءَ برغد العيش وصفو الحياة وجنى ثمرة اتعابهِ اوَّلاً وآخرا

التبغ (الدخَّان)

عثرنا على المقالة الآتية في احدى الجرائد الفرنساوية فآثرنا تعريبها لما فيها من الفائدة وهي

قال صاحب المقالة من الأسف ان نعتبر (الدخان) من المواد السامة لأنهُ وان كان يضر بالصحة لكنهُ لا يؤَثر على العقل ولا يعدم الارادة ولا يفسد الاخلاق ولقد يخال لي ان الذينَ يسعون وراء ابطاله قد حادوا عن جادة الصواب اذ بمبالغتهم في ضرره يمكنهم ان يعطلوا تجارتهُ الرَّابحة

ولا حاجة لي ان اسرد هنا تاريخ الدخان نقلاً عن مؤلفات (جان نيكوت) في الجيل السادس عشر لان معاصرينا قد شاهدوا بأَنفسهم ما طرأ عليه من التحوُّل البيّن اذ من مدة خمسين سنة كان يستعمل الدخان بمثابة نشوق وكان استعمالهُ نشوقاً من دواعي اللياقة وبواعث الذوق بين اهل الشرف وذوي الترف ولم يكن استعمالهُ قاصرًا على الرجال فقط بل كانت النساء يجاهرن باستعماله ايضاً

اما العلبة التي كان يوضع بها فقد بلغت في ذاك العصر شأْناً عظيماً اذ كانت العادة عندهم ان يهديها الملوك الى من راموا اكرامهِ من الرعايا وكانت لا تبرز الا في المعارض المهمة مع الاثاثات الثمينة على ان تلك العادة اخذت تنقص وتتلاشى شيئاً فشيئاً حتَّى اصبح النشوق وعلبته لا يستعملان على هذهِ الصورة الا في اكواخ رعاع القوم

وصعاليكهم اما المضغة فقد اصبحت كالنشوق نادرة الوجود عند ادنياء العمال وسيزول استعمالها عندهم ايضاً

اما التدخين على الصورة المستعملة الآن فقد انتشر واشتهر وحسبنا على ذلك دليلاً احصاء شاربيه

اما محصولاته وايراداته وضرائبه فآخذة في النموّ والازدياد ولا حاجة الى استطلاع الاخبار الغابرة للوقوف على حقيقة ذلك انما يكفي مقارنة سنتين قريبتي العهد لبعضهما ففي سنة ١٧٧٦ بلغت دخولية الدخان في فرنسا ٣٢٢٣٥٤٢٩٨ فرنكاً وفي سنة ١٨٨٣ وصلت الى ٣٣٢٢٢٧٢٤١ فرنكاً بمعنى ان الفرق كان ١٠ ملايين فرنكاً في مدة سبع سنوات وقد حصلت هذه الزيادة لتكاثر شاربيه وانتشارهم في سائر البقاع وتسهيل شربهِ في السجارة التي أُقيمت مقام العود

قال صاحب الرسالة وكنت ارى في شبوبيتي ان الناس لا يدخنون الا في العود اما السجارة فكان لا يستعملها الا اهل الترف والفخفخة وما كانت تستعمل الا في المحلاَّت العمومية اذا تسنى ذلك وقد كان التدخين على الاطلاق من العوائد الممقوتة الغير اللائقة وكان يقبح التدخين امام السيدات اذ كن يستنكفن من رائحتهِ اما الآن فهنَّ انفسهنَّ يستعملنهُ حتى اصبح الاولاد يقتدون بهنَّ في ذلك وبهذا المثابة راجت بضاعة التبغ رواجاً عظيماً لا سيما بعد اختراع السجارة التي لا يحرق منها الا الثلثان وهي احسن من العود نظراً لنظافتها وعدم اتلافها الملابس وكون دخانها ليس حارًّا مسمًّا ولا متحملاً بالمادة السامة

المشتمل عليها الدخان

وفي التبغ خاصية قلوية ذات قوام زيتي عديمة اللون سامة جدًّا تسمى الاصل الفعال للتبغ وتعرف عندهم بالتبغين وهي قليلة الذوبان في الماء تدخل جوف المرء اذا مضغ طرف سجارتهِ او امتصهُ اثناء التدخين ولا بد ان يتشربها الجسم عند دخول الدخان الى الباطن ولا حاجة هنا الى البحث عما اذا كان الجزء السام منسوباً للتبغين او لجواهرهِ الكيماوية التي تحللها الحرارة الى بيكولين picoline وبيريدين pyridine وكولليدين collidine انما نتج من التجارب ان في دخان التبغ جواهر سامة كالتي في التبغ نفسهُ وعلى ذلك يكون التدخين سبباً لاحداث تسمم خاص بهِ اما اخطارهُ فلا تضاهي ما ينشأُ عن تسمم الأَفيون والكؤل (الاسبيرتو) وليس كما يزعمون يؤَثر على العقل ويفسد الاخلاق ويقود الناس الى السكر ويجعلهم اخشاناً وحشيي الطباع وكثيرًا ما تناظر فيهِ الناس في جمعيات عمومية طبية وقالوا ان الافراط منهُ يدعو الى الكسل والبطالة ويضطرُّ المرءَ الى تعمير الحانات والقهاوي بالنظر لكونهم يرون اكثر متعاطيه هنالك على انه يوجد من المدخنين عدد وافر من ذوي الشرف واصحاب المقامات وكذا كثير من الذين يحيون الليالي في الاشتغال بالمسائل العقلية وقد لا يتسنى للكثير من هؤلاء ان يتمموا اشغالهم الا اذا كانوا يدخنون واذا تعسر على احدهم استحضار فكرة او درك معنى وكان ذلك نتيجة التعب والملل تراهُ يلتجئ الى التدخين حتى تتبلج افكارهِ من الدخان المتصاعد من عودهِ او سجارتهِ اما قولهم

انهُ يفسد الاخلاق فلا صحة لهُ لاننا نرى الأُلوف المؤلفة يتعاطونهُ وهم مع ذلك منزَّهون عما يضر بصحتهم او يخل بادراكهم وتقدمهم في العلم والمعرفة

وان كان التبغ يفيد في النادر الا انهُ يكلف الذين يكثرون من استعمالهِ اضعاف تلك الفائدة وسنذكر بعض اضرارهِ التي تعتري أُولئك الناس فنقول

ان اصحاب الامزجة العصبية المتعودين على تعاطيهِ قبل تناول الطعام يضعف شهيتهم ويحدث عندهم اضطراباً معديا شديدًا جدًّا وحالة غثيان شبيهة بالحالة التي تدرك الانسان المتعود على السباحة في البحر الملح وتسبب عند الآخرين أَلماً يمتد من المعدة الى الحلق ويسمى عند علماء الطب بالحديد المحمى وتأْثير التدخين يولد عن الاكثرين اضطراباً خاصاً لا يضاهي اضطراب الشيوخ ولا اضطراب المصابين بالتسمم الكؤُلي يعيقهم عن اداء بعض الاعمال التي تحتاج الى عدم اضطراب الايدي كالجراحة مثلاً وقد يزعم البعض ان التدخين يخمد الفكرة والذاكرة ويرمي الانسان بالنسيان ولكن هذا بالحقيقة متسبب عن التقدم في السن وكرّ الايام وتوالي السنين وليس نتيجة التدخين ولا التبغين انما قد يسبب التبغ في النادر ضعف في النظر بكيفية خصوصية وهذا امرٌ ثابت قرره بعض المحققين وقد قيل في المانيا ان الفالج نشأَ عن التسمم التبغي اما تأْثيرهُ على المجموع العصبي فيكون بالاكثر على اهم اعصاب القلب وقد يتسبب عنهُ ايضاً الخفقان وتقطع النبض والذبحة الصدرية وضيق النفس ومدخنو السجيرة يكونون بالاخص عرضة لهذه الاضرار لانهم يسحبون

بوصول الدخان الى الفريعات الانتهائية للضفيرة العصبية الرئوية أما متعاطو التبغ في العود فلا يلحقهم من اضطراب القلب الا القليل لكنهم لهذه المزية لهم حظ في الاصابة بالسرطان البشري الذي يصيب شفتهم السفلى من تأثير العود وبالجملة فان التدخين عادة ممقوتة مكروهة لدى الخاص والعام ولا سيما عند النساء والاطفال

صناعة الملابس

(تابع لما قبله)

غزل القطن

بعد نزع الحبوب ينجد القطن حتى يصير نظيفاً خالياً من المواد الغريبة ثم يوضع في آلة الدق كي تُفصل عنهُ هذه المواد ايضاً ويكتسب مرونته الاصلية التي يكون فقدها اثر حزمهِ ووضعه في البالات فيخرج من هذهِ الآلة في غاية من النظافة والمرونة على هيئة طبقة قطنية منبسطة بيضاء ثم يوضع في آلات تغزلهُ وتجعلهُ خيطاناً وتتم نظافتهُ وتزيل ما بهِ من العقد . ولما كان الخيط الخارج من هذهِ الآلة على هيئة أشرطة عريضة وغير سالم مما يشوبهُ مثل العقد وعدم المتانة لزم ان يوضع في آلة أُخرى حتى يصير رفيعاً متيناً طويلاً سالماً من العقد

الصوف

الصوف يتحصل عليهِ من جزّة الخراف وهو خشن الملمس وليس

املسه كالحرير والقطن والكتان وهو مركب من قطع صغيرة متداخلة في بعضها حتى اذا نظف ونزعت عنه المواد الدسمة ووضع تحت النظّارة المعظمة يراه الانسان شبيها (بالكساتبين) الموضوعة بعضها داخل بعض ومن صفاته المميزة له عدم استقامته اي ان اليافه ليست مستقيمة ولكن معوجة ومثقبة · وقد يختلف طول هذه الالياف من ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترًا ولذلك بالنظر للبلاد والطقوس الكائنة فيها الخراف ففي اوستراليا مثلاً يبلغ طول هذه الالياف نحو ٣ سنتيمترات وفي شمال شرق المجر ٣٠ سنتيمترًا · ومما يزيد أهمية الأصواف دقتها ومتانتها وليونتها ولطافتها · ومن قديم الزمان كان الصوف مستعملاً في صناعة الملابس

والصوف ثلاثة أصناف الاوّل (الميرينوس) وهو اعظم صنف واغلاه الثاني الصوف الاعتيادي وهو ادنى صنف الثالث الصوف المنوّع وهو الصنف المتوسط بين الصنفين الاولين الا انه قريب من الصنف الاوّل وينقسم الصوف مطلقاً بالنظر الى استعماله الى قسمين قصير وطويل فالاوّل ما كان طوله من ٨ الى ١٠ سنتيمرات والثاني ما زاد عن ذلك واما طرق غزله فتختلف باختلاف نوعه البقية تأتي

(نخله يعقوب)

شذرة من تاريخ الأقباط

الأقباط هم بقايا الأمة المصرية القديمة التي سنتكلم عنها في العدد الآتي ويسمون أقباطاً بالنسبة الى قِفْط اسم لمدينة في الصعيد قيل

انها اوَّل مدينة تأَسست في وادي النيل لما أَتى مصرايم بن نوح وتوطن في مصر مع اولادهِ وأولاد أولادهِ الذين منهم قفطايم الذي سميت هذه المدينة باسمهِ وكانت مدينة عظيمة جدًّا اشتهرت في زمن ملوك مصر الوطنيين بالغنى والمجد والفخار وازدادت ثروتها في أيام البطالسة وكان لها مواصلة وتجارة واسعة مع بلاد العرب

ولما تغلب الروم على مصر ورأوا ما كانت عليهِ مدينة قفط من الأَهمية وانها من أعظم أُمهات مدن الديار المصرية سمُّوا مصر إيجبتْ اي بلاد القبط او ارض القبط

ولكنهم صاروا ينحطون شيئًا فشيئًا من جري الاضطهادات الدينية والفتن والحروب الداخلية وتقلب الدول الى ان صاروا فئةً قليلة لا يبلغ عددها مليونًا

ومن اعظم الاضطهادات الدينية التي حاقت بمصر خصوصًا ما حصل من الأَمبراطور دقلديانوس في اواخر الجيل الثالث حينما كانت مصر تابعة للمملكة الرومانية وذلك انه ظهر فيها جندي يسمى اخيلاوس أغرى سكان البلاد على مجاهرة الأَمبراطور الروماني بالعصيان والخروج عن طاعتهِ فانقادوا له وأَذعنوا لرأيهِ الفاسد وجلبوا على انفسهم واوطانهم واولادهم ونسائهم مصائب عظيمة فان الأَمبراطور اتى بجيش عظيم وحاصر مدينة الأَسكندرية وضيق على السكان وفتحها عنوة وقبض على اخيلاوس العاصي وسلمهُ للوحوش الضارية فمزَّقتهُ . وقال بعض المؤرخين انهُ أحرق المدينة وسبى النساء والاطفال وانتهز أعداء الدين

المسيحي الذي كان يمتد يوميًّا في كل الدنيا هذهِ الفتنة فرصة مناسبة للايقاع بالمؤمنين وكان أشدهم عداوة مكسيميان شريك الأمبراطور فوَسوَس لهُ ان هذهِ الفتن متسببة عن احتقار الناس المعبودات الاصنامية وتركهم الديانة القديمة وتمسكهم بالايمان المسيحي وجعلهُ يعتقد ان راحة المملكة متوقفة على قطع دابر الديانة المسيحية من على وجه الارض أَو على الأقل من الولايات التابعة للمملكة الرومانية

واذ كان الأمبراطور ودقلديانوس ممن أصرُّوا على عدم قبول الايمان المسيحي وآثر البقاء على دين ابيه وجدهِ وقع هذا الرأي لديه موقع الاستحسان وأصدر أوامر للولاة والحكام بطلب المؤمنين وإلزامهم بترك الدين الجديد والعوْد الى عبادة الأصنام ومن يخالف يجاز بالقتل بغير شفقة وأمر بهدم الكنائس فهدمت عن آخرها وغصت السجون بالمسجونين وقُتل خلق كثير جدًّا وهاجر كثير الى البلاد البعيدة واستمرَّ هذا الاضطهاد زمنًا طويلاً فتعطلت الأشغال وتخرَّبت بلادٌ كثيرة ووصل هذا الفتك والبطش الى مدينة قِفْط وكانت غاصة بالمهاجرين فأمر الأمبراطور بقتل من فيها واحرقها وأحرق ايضاً مدينة أُخرى ليست أقل شهرة من مدينة قِفْطْ كانت تسمى بوزيريس وبالجملة فانهُ قُتل من المصريين في هذا الاضطهاد عدد لا يحصى من الرجال والنساء والاطفال ولذا ترى الأقباط يؤَرخون لهُ الى يومنا هذا فيقولون سنة كذا للشهداء اي المؤمنين الذين قُتلوا من أجل الدين المسيحيّ في عهد الأمبراطور دقلديانوس هذا

ولما انقطعت الاضطهادات الدينية بانقراض الملوك والولاة الوثنيين وقام بالملك ملوك مسيحيون عمَّت الديانة المسيحية أغلب الممالك الرومانية والولايات التابعة لها ولكن لم يمض على ذلك زمن طويل حتى حلَّت بمصر مصائب أُخرى أشد من الاولى وكان السبب في ذلك انقسام المسيحيين الى جملة أقسام وأحزاب ونتج من هذا الانقسام شقاق عظيم أدَّى الى تداخل الحكام وولاة الأُمور فكثر الفتك والقتل والبطش بالناس ونفي رؤساء الأَديان وكان القبط ممن قاسوا شدائد كثيرة في هذه الأَحوال لانهم لم يرضوا ان يوافقوا الحزب الذي كان الملوك ينتصرون لهُ فقتل منهم خلق كثير وهاجر عدد عظيم منهم الى بلاد النوبة بالسودان واستوطنوا بها وعلّموا سكانها الديانة المسيحية فقبلوها وتدينوا بها واستمرَّت هذهِ الاضطهادات زمناً طويلاً الى ان أَتى العرب واخذوا مصر من الروم على يد عمرو بن العاص قائد جيش الخليفة عمر بن الخطاب فارتفعت حينئذٍ هذهِ الاضطهادات عن القبط ولما ثبتت اقدام العرب في مصر ترك القبط لغتهم الأَصلية وتعلموا اللغة العربية ومن ثمَّ صارت تنحط لغتهم شيئاً فشيئاً الى ان صارت لا تستعمل الا في الطقوس الكنائسية وكادت تتلاشى بالكلية لولا ان حسن الذكر البطريرك كيرلس التاسع بعد المائة جعلها تعلم في المدارس التي أَنشأَها في حياته وبعد ان كان لا يوجد اكثر من اثنين او ثلاثة يعرفون هذهِ اللغة صار يوجد الآن كثيرون يحسنون التكلم والكتابة بها فكان احياء هذه اللغة القديمة من ضمن مآثر هذا البطريرك الجمة الجليلة التي تخلد لهُ

ذكرًا جميلاً في متون التواريخ

لغز

يا من للطف معانيهِ الحسان اذا ما قال قولاً تغني الركب فيهِ صبا
امطي لنا عن سنا لغز لطائفه اذا بدت للنهى تزري بريح صبا
ما اسم ثلاثي حرف ان قطعت لذيذ له غدا نعت من للغانيات صبا
صـاد لرشف حميًّا الثغر أولهُ وذيلهِ الف البلوى بسن صبا
بعد وفي قلبهِ من بدئهِ ضرم وأول الشيء فيهِ تلتقي الوصبا
فجد لنـا من سماء العلم في قمر في نورهِ ينجلي مـا عمنا نصبا

مصر بطرس مليكه

بادارة السكة الحديد

الرياضات

حل المسئلة الثالثة المندرجة بالعدد الماضي

لحل هذهِ المسئلة يقال يظهر من شروط المسئلة ان عدد النخل لا بد وان يقبل القسمة على سبعة بدون باقي واما على اثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة لا بد وان يبقى واحد فاقل عدد حائز هذه الشروط هو ٣٠١ لانهُ لو قسم على ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ يبقى واحد واما اذا قسم على ٧ لا يبقى شيء وهو المطلوب

مصر حبيب جندي

تلميذ بمدرسة الاقتصاد بشارع الظاهر

وقد ورد حلها ايضاً من كل من حضرات شوقي افندي فوزي بالمحلة نجل سعادة فوزي بك محافظ مصر سابقاً وميتا افندي راغب تلميذ بمدرسة اليسوعيين وكثير من تلامذة مدرسة الاقتصاد واضيق المقام لم نذكر اسماءهم وجرجس افندي فيلوثاوس بالبتانون واميل افندي كساب بعموم البوليس ويعقوب افندي جمال

﴿ حل المسئلة الحسابية الاولى المندرجة في العدد الماضي ﴾

اقرب حل لهذهِ المسئلة بحساب الخطائين هو ان المتوسط بين الاربعة اعداد = ١٠٣٧ر١٢ ٦٣٠ ومنهُ ينتج ان ما يخص الاول ٥١٩ر٣١٥٠٦٠ والثاني ٩٩٨ر٤٣٢٠٧٢ والثالث ٣٣٤ر١٤١٧٧٧٣ والرابع ١٤٩ر٢٥٢٠٤٨٤ وهي على حسب منطوق المسئلة

البتانون　　　　جرجس فيلوثاوس

﴿ حل المسئلة الحسابية الثانية المندرجة بالعدد الماضي ﴾

$$\frac{٤}{٩}+\frac{٧}{١٥}+\frac{٩}{١٥}=\frac{٦٠+٦٣+٨١}{١٣٥}=\frac{٢٠٤}{١٣٥}$$

ان ما يخص الاول هو $\frac{٤٩٦٢٠٠\times٦٠}{٢٠٤}=١٤٥٩٤١\ \frac{٣}{١٧}$

" " الثاني هو $\frac{٤٩٦٢٠٠\times٦٥}{٢٠٤}=١٥٢٢٣٨\ \frac{٤}{١٧}$

" " الثالث هو $\frac{٤٩٦٢٠٠\times٨١}{٢٠٤}=١٩٧٠٢٠\ \frac{١٠}{١٧}$

فيكون ما يخص الثلاثة هو ٤٩٦٢٠٠ وهو المطلوب

اميل كساب

بعموم البوليس

وقد ورد حلها بطريقة اخرى من حضرة جرجس افندي فيلوثاوس بالبتانون وهذه طريقته

اذا فرض ان الرابع يأخذ (١) يحدث

(٤) ١ (٣) ٦، ٠ (٢) ٣٨، ٠ (١) ١٣٤٤٤، ٠

المجموع ٢، ٠٠٤٤٤ واذا قسمنا المبلغ وهو ٤٩٦٢٠٠ على المجموع وهو ٢، ٠٠٤٤٤ اي ان الرابع يأخذ ٢٤٧٥٤٩، ٨٨٩

والثالث " ١٤٨٥٢٩، ٩٣٤

والثاني " ٠٦٩٣١٣، ٩٦٩

والاول " ٠٣٠٨٠٦، ٢٠٨

المجموع ٤٩٦٢٠٠

وهذه من اسهل الطرق واتت لنا من حضرته ايضاً بطريقة اخرى وهي $\frac{١}{٢} + \frac{٢}{٥} + \frac{٢١}{٧٥} + \frac{٢٨}{٦٢٥} = \frac{٣٥١}{٢٢٥}$ وباجراء العمل يحدث

$٤٩٦٢٠٠ \times ٢٢٥ \div ٤٥١ = + ٨٨٩،$ ٢٤٧٥٤٩ ما يخص الرابع وياخذ $\frac{٢}{٥}$ منهُ ينتج ما يخص الثالث وهكذا حتى الاول

وقد ورد حلها من الفرقة الاولى من تلامذة مدرسة الاقتصاد بطريقة غير ما ذكر وان شاء الله نذكرها في العدد الآتي لسهولتها وفائدتها

﴿ تنبيه ﴾

قد ورد لنا حل جميع المسائل الحسابية والهندسية من حضرة الرياضي البارع والمهندس الشهير قاسم افندي هلالي المهندس بديوان الأشغال ولضيق المقام لم نذكرها لأن الجريدة كانت تحت الطبع فنرجوه المعذرة ولكن سنذكرها انشاء الله في العدد الآتي لاجل اتمام الفائدة اكثر الله من امثال هذا الهمام لمساعدة أبناء الوطن العزيز

العدد الثامن ﴿١١٣﴾ السنة الاولى

الفرايد

جريدة علمية أدبية صناعية تاريخية زراعية

﴿تصدر في وسط كل شهر﴾

الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٨٩٣ الموافق ٩ أمشير سنة ١٦٠٩ و ٢٨ رجب سنة ١٣١٠

تعلق المصريين بالاستخدام

شُغف المصري بحب الاستخدام من منذ نشأتهِ فأَصبح يبذل ما في وسعهِ للتحصل على الدخول في المصالح الاميرية ويفضل خدمة الحكومة مهما كانت على أية خدمة خارجية او صناعة شريفة يكون متعاطيها غير تابع للمصالح الاميرية واخذ الاباء يبحثون لابنائهم عن الطرق الموصلة الى ذلك لاعتقادهم ان كل وظيفة او عمل انما هو دون تلك الوظائف وربما يتوهمون انهُ لا شيء في الكون أسمى وأرقى منها فهي كنوز الثروة وينابيع اليسار ووشاح الشرف وكل شيءٍ سواها خسران وذل وضعة وتهوان على اننا نرى الذين يعتقدون هذا الاعتقاد ولا يتبصرون فيما يؤُول اليهِ امرهم بسببهِ يفقدون مزايا مهمَّة وفرائد جمَّة فيكونون كالباحث عن حتفه بظلفه او كمن يسعى في ضرر نفسهِ من حيث

يقصد نفعها وتكون العاقبة الحرمان بعد النوال . نعم ان الوظائف الاميرية شريفة معتبرة الا انهُ لا يليق بمن كان خارجاً عنها ان يترك وظيفة يكتسب منها ١٥٠٠ شهرياً رغبة في التحصل على خدمة في الحكومة مرتبها ٦٠٠ مع ان الوظيفتين في الشرف سيان واذا قيل من ذا الذي يفعل ذلك . نقول عددٌ وافرٌ منا نحن المصريين يفعلون ذلك ويضيعون ثروتهم ويحرمون ابناءهم منها لشغفهم بتلك الوظائف وميلهم اليها كأنهم يرتضعون لبانها في المهد وهذا أمرٌ مشاهد نراهُ كل يوم ونسمع بهِ في كل زمان ومكان . فاننا نرى زيداً من الناس مثلاً يكون تاجراً في كذا ولهُ تجارة واسعة وجملة دكاكين يراقبها ويضبط حسابها ويجلب لها ما يلزمها في كل سنة من أقمشة او غيرها ثم يجتهد هذا التاجر في ادخال ولدهِ في الوظائف الاميرية ويأنف من احترافه بمهنته فيصبح الولد لا يدري في أمر التجارة شيئاً ويفرح ابوه يوم يراهُ آتيا من ديوانهِ وفي يدهِ عشرة جنيهات او أقل في آخر الشهر وينسرُّ جداً مذ يراهُ مرافقاً لأهل الديوان في سيرهم وشغلهم وحلهم وترحالهم لكن لا يمضي زمن يسير حتَّى يأسف الرجل أسفاً عظيماً على ما فرط منهُ ويدرك خطأَهُ المبين يوم يرى انهُ غير قادر على ادارة اعمالهِ لتقدمه في السن او لمرض نزل بهِ مثلاً وابنهُ لا يدري كيف يدير اعمال والدهِ واشغالهِ التي هي قوام حياتهِ هو والعائلة واذا قضى الوالد نحبه تقف حركة اعمالهِ وترمى بضاعتهُ بالكساد والبوار خصوصاً ان لم يكن لهُ وكيل أمين ويلتزم الولد بعد قليل ان يبيع ما في مخزن والدهِ بأبخس الاثمان وان كان الوالد (جواهرجي) او لهُ ورشة حديد يعمل فيها الأسرَّة ومراتب السلك والمطابخ الساج والمداخن والكوالين

والأقفال وفيها الحدَّاد والبرَّاد والبرشمجي والنحَّاس يضطر الولد بعد وفاة ابيهِ ان يقفل المحل وترتبك أحوالهُ وتضيع مكاسب أبيه واتعابه التي تعبها من شبيبتهِ الى شيخوختهِ وقد شاهدنا بالفعل ان احد مشاهير الجواهرجية كان لهُ ولدٌ لم يعلمهُ صناعتهِ وأدخلهُ في الوظائف الاميرية ولم يلبث الشاب سنة حتى توفي أبوهُ واضطرَّت العائلة ان تقفل محله وتبيع ما فيه من العِدَد الثمينة و بعد ان كان ايراد العائلة عشرين جنيهاً كل شهر اصبح ايرادها خمسة جنيهات وقد كان يتفق ان هذا الجواهرجي يكتسب من البيعة الواحدة ثمانين او مائة جنيه فانظر الخطإِ العظيم الذي يفعلهُ البعض لتوهمهِ ان كل رجل لا يدخل المصالح الاميرية لا يعدُّ في الناس رجلاً ولعل ذلك السبب الأقوى في اهمال المصريين الصناعة وتأخرها عندهم ولعمري ان الذين تكون لهم أشغال تجاريَّة او صناعيَّة متسعة النطاق ويحرمون اولادهم واقاربهم من ان يخلفوهم فيها يجلبون على انفسهم وعائلاتهم عاراً عظيماً ويكونون مضغة في افواه الناس هذاوان للاوروبيين في حب الاستقلال مآرب تشكرُّ يضيق لحصرها المقال وهم يعجبون غاية العجب من تعلق المصريين بالاستخدام

القول المفيد فيما هو التقليد

العوائد والأخلاق

من عادة المصريين ان يتخلَّقوا بأخلاق كل امة بين ظهرانيهم ويتطبَّعوا بطباعها فنشأ عن ذلك ما اتصفوا بهِ من عدم الثبات في الرأي والتلوُّن في

الاعمال وضعف الهمة وعدم التدبر في الامور ولو بحثنا عن حقيقة الحال نجد ان اتصاف المصري بهذهِ الصفات وتأخرهِ عن التقدم في سُبُل الرشاد هو تداخل الاجانب وتعدُّد اجناسهم ومشاربهم فأَصبح بينهم حائرًا لا يستقر على حال لاضطرارهِ الى موافقة كلٍّ منهم حسب مشربهِ والسير معهُ في منهجهِ اذ قضت الضرورة عليهِ بذلك وللضرورة أَحكام فضلَّ سواء السبيل واصبح لا يدري اية طريقة يتبع ليرضى بها من حولهُ ممن تعلقت بهم مصلحتهُ فلو أَرضى زيدًا اساء عمْرًا وهلمَّ جرًّا فلا يلام اذًا على تلك الحالة وما قضى بهِ عليهِ الدهر واذاقهُ من العذاب المهين وهذهِ النتيجة طبيعيَّة لانها اذا تغلبت أُمة على أُمة فالأُمة الغالبة توهم الامة المغلوبة بأَنها لم تقهرها الا بما لها من شدة البأْس فتخضع لها الامة المغلوبة وتنقاد لما تهواهُ انقياد الأَعمى الى البصير وتظن بان الامة الغالبة لم تسد عليها الا بعلمها ومعارفها فتنظرها بعين الاكرام والتبجيل

وليس الغرض مما تقدم ان انسب تأخير المصري للاجنبي من جميع الوجوه لان مخالطة ذلك الاجنبي افادتنا من جهة أُخرى فائدة عظيمة أَلاَ وهي معرفة ما لنا من بعض الحقوق وما علينا من الواجبات نحو وطننا العزيز ولكننا مع علمنا ببعضها لا زلنا متقاعسين عن السعي في الوصول الى ما رقى اليهِ أُولئك الغربيون

فاستولى علينا الخمول والكسل حتى سخروا بنا وصاروا ينظرون لنا شزرًا كأَننا خلق دونهم او اقل منهم في درجة الانسانية « والخلق واحدٌ » ويا ليت هذا الاحتقار جعل المصري يرتدع عن غيهِ فهو يزداد كل يوم في التقليد المضر وما يتشبه بالغربي الا فيما يعود عليهِ بالشر والوبال ولا يهتم فيما

يعود عليهِ بالتقدم والنجاح فاتخذ التزلف للغير خلةً لهُ حتى اصبح آلة بين ايدي الاجانب يستخدمونها لقضاء مآربهم كيف شاءوا كأن الحوادث كانت على التأخير مُغْرية لا محذرة فلو عرف قدره واتبع الخطة التي يتحصل بها على تقدمهِ لظفر بما يتمناهُ وحاز الدرجة التي تجعلهُ معتبراً في اعين الأُمم التي بينهُ ولكن تغاضى عن ذلك واصبح لاهياً متجاهلاً « تجاهل العارف لا الغبي » بالرغم عن الحوادث التي نبهتهُ والاحوال التي علمتهُ فضلاً عما يراهُ كل يوم ويسمعهُ من زاجر يردع وناصح ينصح وأُستاذ يرشد وفلاح يندّد ومؤيد يسدد ووطن يحفل واهرام يصد ولكن :

لقد أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

(البقية تأتي) عادل غنامي

(بقلم قضايا الدائرة السنية)

عمل القشدة والزبدة والجبنة من اللبن

(اللبن) هو سائل ابيض غير شفاف متحصل من الدم بواسطة الغدد الثدية وهو يحتوي على كل المواد اللازمة لتغذية جسم الحيوان غذاءً تاماً

ويتركب اللبن المعروف عند العامة بلبن المسمار او لبن السرسوب (Colostrum) وهو الذي يؤخذ من البقرة بعد الولادة مدة اسبوع من المواد الآتية

اسم الحيوان	ماء	موادزلالية	دهن	سكر	موادرمادية	نسبةاو معدل المواد الزلالية
الغنم	٦٦ر٤	١٦ر٦	١٠ر٨	٥ر٠	١ر٠	١ : ١ر٩
الخنزيره	٧ر٠١	١٥ر٦	٩ر٥	٣ر٨	٠ر٩	١ : ١ر٧
البقر	٧١ر٧	٢٠ر٧	٣ر٤	٣ر٢	١ر١	١ : ٠ر٦

واللبن المعتاد اي اللبن الذي يتحصل من الحيوانات يوميا بعد الولادة مدة

اسبوعين او ثلاثة يتركب مما هو آت

اسم الحيوان	ماء	مواد زلالية	دهن	سكر	مواد رمادية	نسبة المواد الزلالية
الغنم	٨١ر٣	٦ر٣	٦ر٨	٤ر٨	٠ر٨	١ : ٣ر٢
الخنزيره	٨٤ر٦	٦ر٣	٤ر٨	٣ر٤	٠ر٩	١ : ٢ر٤
البقر	٨٧ر٠	٣ر٧	٣ر٩	٤ر٧	٠ر٧	١ : ٣ر٨
الانسان	٨٧ر٠	٢ر٤	٣ر٩	٦ر٠	٠ر٥	١ : ٦ر٤
المعزى	٨٧ر٣	٣ر٥	٣ر٩	٤ر٥	٠ر٨	١ : ٣ر٩

وعند التأمل في هذا الجدول نجد ان اللبن المتحصل بعد الولادة مباشرة (Colostrum) يحتوي على كثير جداً من المواد الزلالية بالنسبة للبن المعتاد لانه يحتوي على قليل من المواد الزلالية انما يحتوي على كثير من المواد الدهنية والسكر والمواد الزلالية الموجودة في اللبن تشتمل على مركبين او جسمين متشابهي التركيب وهما الزلال والمادة الجبنية (Albumin,casein) فالمادة الجبنية تتخثر او تتجمد اما باضافة الاحماض او بواسطة الانفحة ولكن لا تتخثر بالغليان ٠ اما الزلال فانهُ بعكس ذلك اي انهُ يتجمد بواسطة الغليان وليس باضافة الاحماض ولكن في اللبن المعروف (بالسرسوب) يوجد الزلال بكمية كثيرة جداً حتى انهُ لهذا السبب يتجمد بواسطة الغليان ٠ والزلال الموجود في لبن البقر المعتاد يكون $\frac{1}{8}$ مجموع المواد الزلالية فيه واما الدهنية الموجودة في اللبن فتحتوى خصوصاً على جلسرينات حمض البالميتيك وحمض الاوليك اما جلسرينات حمض الاستياريك والميريسيتيك واللوريك والكابريك والكابريليك والكابروييك والزبديك فانها توجد في اللبن بكمية قليلة جداً ٠ فجلسرينات حمض الاوليك او الزبتيك وجلسرينات الاحماض الدهنية القابلة للذوبان فان جزءاً منها يكون على حالة السيولة على درجة الحرارة المعتادة والبقية تكون على حالة الصلابة ٠ ونسبة الدهون التي على حالة السيولة الى الدهون التي على حالة الصلابة تختلف بالنظر لحالة غذاء الحيوان ٠ ففي الصيف تكون نسبة الدهن الذى على حالة السيولة اكثر منها في زمن الشتاء ٠ اما السكر الموجود في اللبن فيسمى عند الكيماويين باسم لاكتوز (البقية تأتي)

ابراهيم نجيب
بمدرسة الزراعة

صناعة الحبر الذهبي

لاعمال الحبر الذهبي تؤخذ مقادير متساوية من يودور البوتاسيم وخلات الرصاص وتوضع في مصفاة (وهي هنا عبارة عن ورقة غير مصمغة كورق النشاف ملفوفة كلفة الورقة المعروفة عند العامة بالقرطاس او كالقمع او المراد بالمصفاة قماش من صوف او قطن او اي جسم آخر ذو مسام كالاسفنج ونحوهُ) ويصب عليها ماءٌ مقطر حارٌّ مقدار مجموع هذهِ المواد عشرين مرة ولما يبرد السائل المصفى ينفصل يودور الرصاص الى صفائح ذهب تؤخذ شيئاً فشيئاً لغاية ما تزول الحرارة بالكلية ثم ترشح في مصفاة ثانية ثم تخلط جيداً بمستحلب النبات ويلزم دائماً تحريك المزيج او هز الاناء الموضوع فيهِ الحبر قبل استعماله في الكتابة

حل السؤال الكيماوي المندرج بالعدد السادس

كثرة استعمال المواد السكرية تؤثر على الاسنان وتحدث تسوسها بثلاث كيفيات وهي (اولاً) اذا استعملت صلبة فان بلورات السكر مع الزمن باحتكاكها على الاسنان تسبب انبراء المينا (ثانياً) ان المواد السكرية متمتعة بخاصية كيماوية وهي اذابة الاملاح الجيرية وهي التي يتكوَّن منها معظم الجزء الصلب من السن فمن كثرة ملامسة هذه المواد للاسنان تسلب منها شيئاً فشيئاً املاحها الجيرية ومن ثمَّ تتسوس (ثالثاً)

ما يتخلل الاسنان من المواد السكرية يتحلل بواسطة اللعاب وحرارة الفم ويستحيل الى حوامض عضوية من خاصيتها ايضاً ان تذيب الاملاح الجيرية فباجتماع هذهِ الاسباب او بعضها يفسر نظرية تأْثير المواد السكرية في تسوُّس الاسنان

الدكتور مراد ايوب بالمحروسة

الانقياد للسكر

كثيرًا ما اوضح الكتاب عن مضار المسكر وتاثيرهِ بالجسم والعقل وعما يعتري شاربيهِ من العار الادبي والسياسي ونراهم دائماً ينددون بالذين ادمنوا على تعاطي المسكرات وتعمير الحانات على انهُ فاتهم ان هؤُلاء تمكّن منهم هذا الداء حتى اصبح ذاتياً لهم لا يفارقهم حتى الممات وقد كان الاجدر بهؤُلاء الناصحين ان لا يقتصروا على التشنيع والتنديد بالمسكر واربابهِ فان هذا امر محقق طبيعة لا يختلف فيهِ اثنان اذ نرى كثيرين تعتريهم الامراض والعاهات بسبب المسكر (وهم بهِ يفتخرون) بل كان الواجب عليهم ايضاً ان يحذروا الذين لم يطرقوا للسكر باباً ولم يردوا لهُ موردًا عن الوسائل التي تقودهم اليهِ من حيث لا يشعرون ولما كان الغريق لا يخشى من البلل ولا السكير من التنديد وكان الناصح لهُ اشبه بالضارب في بارد الحديد رأينا ان نشخص الحالة التي تقود المرءَ وتوقعهُ في شرك المسكر وحبائل التهلكة حتى يدرسها جيدًا

ويجتنبها لينجو من الضرر

وقد مثلنا الحالة المحكي عنها في أشخاص ثلاثة كما تحصل برمتها بنفس ألفاظها الدارجة واشرنا لهؤلاء الاشخاص بهذه الاسماء موسى وحسين وصليب

(م) ليلتك سعيده يا سي حسين على فين انت وسي صليب (ح) ليلتنا سعيده مباركه إحنا خرجنا من شغلنا وادحنا مروَّحين على البيت (م) بلا كَتْمَهْ داشي وحش تعالى بنا نتفسح شويَّه (ص) لا عن اذنكم انا مروَّح (ح) تعالى نتفسح شويه ونرجع سوى (ص) لا يا اخي أحسن يستعوقوني في البيت وانا ما ليش عاده اتأخر (م) يا سلام دا شي يكفَّر غرشي خمس دقايق

« ثم يمشي معهم صليب الى ان يصلوا بقرب قهوة الشيشة »

(م) انا تعبت تعالوا نستريح شويه

« ثم يجلسوا فيأتي الجرصون اي خادم القهوة »

« ويسألهم بغاية الاعتبار عما يشربون »

(م) انا واحد مستكه (ح) انا واحد كنياك (ص) هات قهوه (م) ليه يا سي صليب ما ناخذ زينا واحد مستكه والا كنياك (ص) لا يا اخي انا مخبوش سامحني (ح) ليه لهو انت مش رايح تتعشى دي المستكه عال خالص وتفتح النفس قبل العشى (ص) ارجوك تعافيني لعدم تعوُّدي عليها (م) كيفك يا صليب هاتوا له واحد لكوم (ص) لا انا ما اشربش لكوم هات قهوه قهوه (الجرصون طيب حاضر حالاً يجي

« ثم يحضر المطلوب وبعدها يضرب حسين على الطاولة »

تك تك تك (م) مالك يا سي حسين (ح) مش نطلب دور ثاني (م) لا مش في القهوه دي قم بنا على الجرانبار (ح) لا أُمال البوسفور احسن (م) انت واخد بالك من المزّه المهمه اللي هنك طيب يالله بنا (ص) لأ لأ لأ الوقت حيروح عليَّ اعملوا معروف سيبوني اروّح على البيت (م) يعني يا سيدي حاتروح تشوف ايه في البيت تشوف ابوك يا سيدي جامع اخواتك وقاعد يسكر زبيب وسطيهم أُمال حتشوف ايه بس مش تجي ويانا تشوف احوال الدنيا وتخش بقى في دور الرجال (ح) حاتخشي من ايه اراك الحمد لله اتعينت حد له عندك حاجه مش بدك تدور شويه وتعرف الحلوه من المرّه (ص) امركم يا سيدي (ثم يجلسون في البوسفور) (ح) تك تك تك تلاته بيره الجرصون (صوبيتو) (م) امسك يا سي صليب وانت يا سي حسين قيموا (ص) بقى يا جماعه يا ترى بيقولوا عليَّ ايه في البيت (م) ياخي من ايتا ابوك ما وزن اشرب اشرب (ح) يا شيخ هوّ انت بنت اتجدعن بقى ما تبقاش عيل (ص) امركم (ثم يشرب) اما المزّه دي عال دا الواحد يا اخي يتعشى بقرش (م) وانت لسه شفت ايه دا الجرانبار مزته عال قوي احسن من هنا كتير (ص) مش نطلب دور تالت احسن المزه عجبتني (م) أُمال يا افندم انت خايف من ايه بس اطلب (ص للجرصون) املاهم تاني يا خواجه وكتر المزّه (الجرصون) حاضر يا افندم (ثم تحضر البيره والمزه ويشربون) (ح) ابيبه يا جدعان (ص ابيبه) وموسى يقول ابيبه (ص) دهده يا سي موسى دنا قربت ادوخ (م) اسمع يا سي حسين قال داخ من كاسين وانا اشرب خمسين من

دول ولا حاجه شحوال امال لو تشرب زبيب والا كنياك كنت تعمل ازاي دا انا ديك الليله كنت في فرح وقعدنا نشرب للصبح دا انت يا شيخ لسه قدامك بعيد لما تبقى راجل (ومثل هذه الالفاظ التي يضيق المقام عن حصرها تؤثر في النفوس وتحرض الانسان ان ينصاع لمجاراة اخوانه)

«ثم يمر عليهم لعب يا نصيب المعروف بالقمار»

(م) كم نمره الليله بقرش (القمرجي) عشرين على شان خاطرك يا افندم (م) لا ثلاثين ان كان بدك نلعب وياك (القمرجي) خد لك خمسه وعشرين (م) لا مشيها ثلاثين واحنا زباينك (القمرجي) طيب العب يا سيدي (م) ١٢٥ (القمرجي) خسرانه (م) ١٣٠ (القمرجي خسرانه (م) ١١٢ (القمرجي) خسرانه (م) ١٣ (القمرجي) خسرانه (م) دنا الليله بختي زي بعضه العب انت ياسي صليب اياك يكون سعدك قايم وتعوض اللي خسرناه (ص) انا حالعب بقرش واحد يا خسرته يا كسبته (القمرجي) لا دا انت اللي تكسب (ص) طيب هات ١٢ خسرانه لاه حافوت القرش كمان نمره هات ٤٠٠ (القمرجي) خسرانه (ص) هات نمره التالته تابته ٣٥٠ كسبانه (ثم يأخذ فرشه لا تساوي قرشين) (ص) قوموا بنا نروّح بقى (م) مش تجي نفرجك على الجرانبار ولكسنبرج (ص) دنتوا حاتخلوها خل ابقوها لليله تانيه (ح) احسن نبقيها لليلة الجمعه الآتيه ان شاء الله (م) طيب وانا اوافق على كده بارول يا اخوان (ص) برول خلاص اورفوار ينصرف الجميع الى بيتهم

وسنرى ان شاء الله ما ذا يفعلون في الليلة الموعودة «جرجس جندي»

﴿ تهنئة بعيد الجلوس المأنوس للجناب الخديوي الاكرم ﴾

﴿ منشأة ﴾

بقلم الاستاذ الفاضل «عزتلو وهبي بك»

ناظر مدرسة حارة السقائين القبطيه

عوجا بذياك اللوى وسلا ... أألم بالحب امرؤ وسلا
وتمثلا رسم الديار وما ... قد كان من عهد حلا وخلا
وتناقلا عنها لنا خبرًا ... واستوقفا صبري الذي رحلا
واستعطفالي من احب وان ... انكرت منهُ كل ما فعلا
فالى مَ يحسن أن اقيم على ... شرط الوفاء امائِلُ الغزلا
واضنَّ بالشكوى وانهج في ... امر الخلاص من الجوى سبلاً
واصافح الاقدار ساحبة ... ذيل القضاء أجار ام عدلا
واحلّ ما شاء العذول وما ... من مغرم الا وقد عذلا
ولقد حلبت الدهر اشطره ... وطعمت منهُ المر والعسلا
وبلوت ما لم يبله احد ... الا وصار حديثهُ مثلا
فاسأت بالايام معتقدي ... وطويت في تعليلها الجدلا
وبسطت في حوز العلوم يدي ... ولو ان جيدي لم يزل عُطُلا
ولبثت اعواماً ازاولها ... لا وانياً كلا ولا وكلا
ونقدت في تمحيصها عمرًا ... لا حول لي فيهِ ولا حِوَلا
وشؤون ايامي وواعجباً ... قد انفقت في كيدي الحيلا

ولقد رفعت لوا الولاء الى　　محيي رسوم الفضل مبتهلا
فامنت عادية الصروف وما　　قد كنت الا خائفاً وجلا
(عباس) يا مولاي دم ابدًا　　فينـا مطاع الامر ممتثلا
واصدع رعاك الله مقتضباً　　بحسام جدّك كل ما عضلا
وانشر حديث علاك معتمدًا　　فيه على الاسناد متصلا
وافخر على الماضين قد حكموا　　مصرًا وان كانوا هم الأُولا
واسعد بما اوتيت من رتب　　راقت علاها الملك والدولا
وتعاهد البلد الأَمين بمـا　　ترقى العلوم بهِ رُقي عُلا
يا واحد الآحاد منـزلة　　واجل معطـاءٍ اذا بذلا
هذي ثغور القطر باسمـة　　بسعود جدك دائمـاً جذلا
فأقم عماد الملك معتضـدا　　بالله في تدبـيره رجـلا
ولقد تسامى بدر طالعـه　　في مثل هذا اليوم واكتملا
واضاء فيهِ لنا بلا كلف　　بدر المعـالي بعد ما أفلا
دامت علاك ودمت في دعة　　حتى تبلغ مصرك الاملا
واليوم قد انشـا مؤرخهُ　　بشريف عهد جلوسك احتفلا

٥٩٢　٧٩　١١٩　٥٢٠

سنة ١٣١٠

نلتمس عذرًا من حضرات النبلاء الذين بعثوا لنا مقالاتهم الرائقة ومباحثهم المفيدة لعدم ادراجها في هذا العدد

المصريون القدماء

قد بحث كثير من العلماء عن اصل المصريين فقال بعضهم انهم من اواسط افريقيا الا ان العلماء الذين اشتغلوا بعلم الآثار المصرية القديمة مثل المعلم شامبوليون ولابسيوس وبركش وروجيه وماريت وماسبيرو قرروا نهائياً بعد البحث والتحقيق ان المصريين اصلهم من اسيا وجاؤوا افريقيا من برزخ السويس وتوطنوا في وادي النيل وقالوا انهُ بين لغتهم ولغة العبرانيين (ساكني اسيا) تمام الامتزاج والمصريون امة قديمة جداً وهم اول من ارتقوا درجات التمدن بين سواهم من اهل اسيا واوروبا وكان المصريين يدعون في كتبهم الدينية انهم كانوا خاضعين في اول الامر لبعض عائلات من الآلهة والابطال اي كانوا بصفة ملوك لهم ثم حكمهم عائلات بشرية وكان اول ملك لهم رجلاً اسمهُ منّا او مينيس (وهو ما يدعوه الاقباط مينا) وقبل هذا الملك كان يحكم على مصر شرذمة الكهنة اما منّا فاصلهُ من مدينة تينيس (في الوجه القبلي) وقد حطم منّا سلطة الكهنة وجعل مصر حكومة واحدة منتظمة وجعل تختها مدينة (منفيس) او (منف) وهي المعروفة عندنا الآن بالبدرشين وميت رهينة ومن بعده تأسست دولة الفراعنة التي مكثت حاكمة على البلاد المصرية مدة خمسين جيلاً تقريباً يعني لغاية حكم الملك نيكتانيبو وتنقسم مدة حكمهم هذه الى ثلاثة اقسام وهي اولاً المملكة القديمة وهي تبتدئ من الدولة الاولى الى الحادية عشرة (ثانيا) الدولة الوسطى وهي

تبتدئ من الدولة الحادية عشرة الى ان تسلط على مصر الرعاة الذين يدعون باسم الهكسوس ثالثاً الدولة الجديدة وهي تبتدئ من حكم الرعاة (الهكسوس) الى دخول العجم في مصر

وقد قسم المعلم ماسبيروا تاريخ مصر القديم تقسيماً آخر اصح من الاول وجعله ثلاثة اعصر وقال ان كل عصر منها ينتهي بانحطاط مدينة من المدن او بسقوط جزء من بلد يترتب عليه سقوط باقي اجزائها (والمراد بانحطاط المدن هنا انتقال العاصمة او تخت الحكومة من بلد الى آخر) وهذه الاعصر هي اولاً العصر المنفي (نسبة الى مدينة منف) وهو يبتدئ من العائلة الاولى اي من اول حكم منا الى آخر العائلة العاشرة وسقوط مدينة منف وانقضاء الملوك المنفيين اي ملوك هذه المدينة ثانياً العصر الطيوي (نسبة الى مدينة طيوة) وهو يبتدئ من اول العائلة الحادية عشرة الى العائلة العشرين اي عند سقوط طيوة وانقضاء ملوكها الطيويين . ثالثاً العصر الصاوي من اول العائلة الحادية والعشرين الى الثلاثين اي عند سقوط مدينة صان وبعض مدن الدلتا (الوجه البحري) وانقضاء الملوك الصاويين وكل من العصر الثاني والثالث قسمان فالعصر الطيوي منه قديم وهو من العائلة الحادية عشرة الى السادسة عشرة اي عند استيلاء الرعاة على مصر . وحديث وهو من العائلة السادسة عشرة الى العشرين . والعصر الصاوي بالنظر لدخول العجم انقسم قسمين الاول قبل دخولهم يبتدئ من العائلة الحادية والعشرين الى آخر السادسة والعشرين والثاني بعدهم يبتدئ من العائلة السابعة والعشرين الى الثلاثين . اما عوائد

المصريين وعلومهم واحكامهم فهي مذكورة في هذه الابيات

وجاء أهل مصر بالبدائع — في العلم والفنون والصنائع
وكم غدا في ارضها رجالُ — لم يشنهم في سبقهم مجالُ
في عصرهم مصر تباهت وارتقت — اوج العلا وبالمآثر ازدهت
دليلنا في ذلك الاهرامُ — كذا المسلاَّت وما اقاموا
من بربةٍ ومعبدٍ وهيكلِ — والكل للرَّائين حقا ينجلي
همُ الذين اخترعوا واكتشفوا — من بحرهم كل الأَنام اغترفوا
كذاك يعرفون ان القمرا — من شمسه استمد نوراً بهرا
لكنهم في الدين حقاً شطوا — آلهم عجلٌ وكلب قطُّ
وانما الأحبار كانت تعلم — بأَنهُ يوجد مولىً حاكمُ
قد أَخرج الأَشياءَ طرًّا من عدم — واختص بالبقاءِ من عهد القدم
واذكر عوائداً لهم كثيره — اغلبها بين الورى شهيره
كحكمهم في الميت ان لا يدفنا — ان لم يكن في عمرهِ قد احسنا
وكان حكمهم على الملوكِ — كحكمهم ايضاً على الصعلوكِ
كذا يجازى مجرمٌ عاري الشرف — بقطع عضوهِ الذي بهِ اقترف
احكامهم كانت لها مجالسُ — بنيانها على التقى مؤسسُ
مجلسهم بهِ ثلاثون خلا — رئيسهم يباشرون العملا

وهذهِ الأبيات من ارجوزة صغيرة الحجم لأَحد صاحبي هذهِ الجريدة تشتمل على تاريخ مصر ثمنها غرشان صاغاً ويمكن التحصل عليها بارسال القيمة لادارة الفرائد طوابع بوسطه من فئة ميليم

العدد التاسع ﴿١٢٩﴾ السنة الاولى

قيمة الاشتراك
عن سنة كاملة ٢٠ غرشاً
صاغاً تدفع مقدماً

الفرايد

جميع الرسائل التي ترد الينا
لا ترد لأصحابها درجت اولم
تدرج

جريدة علمية أدبية صناعية تاريخية زراعية

﴿تصدر في وسط كل شهر﴾

الاثنين ١٥ مارث سنة ١٨٩٢ الموافق ٧ برمهات سنة ١٦٠٩ و٢٦ شعبان سنة ١٢١٠

التربية

ان التربية امرٌ جال جدير بالالتفات وامعان النظر لان المربي يعتبر رجلاً بيدهِ مستقبل مرباهُ وهكذا يقبض رجال التربية على أزمة مستقبل البلاد اذا علمنا ان الصبيان واليافعين يكونون في الشبيبة والكهول اصحاب الامارة والسياسة والسيادة والعلم والمعارف والفنون والصنائع ومنهم الكاتب والمربي والأمين والحاكم والملك والقاضي والجندي فاذا نظرت أُمة الى تحسين تربية اهليها وصرفت معظم اهتمامها في الطرق الموصلة الى ذلك بلغت اقصى درجة من الحضارة والرفاهية وعاشت عيشة طيبة يعرف كل شخص منهم ماله وما عليهِ من الحقوق ويعلم ان الانسانية تطالبهُ بمراعاة الذمم واداء الواجب وانتهاج سبيل الحق والمروءة والوفاء وعدم هضم مال الغير وتجنب الجور والاعتساف وعدم التعرض لخلق الله بالسوء والأذى والارتداء بلباس التقوى

والصدق والامانة والتهافت على اجتناء الفضل وأسداء المعروف واغاثة الملهوف وبعكس ذلك اذا أهملت التربية ترى اهلها قوماً بوراً لا خلاق لهم يضغط القوي منهم على الضعيف ويفسدون في الارض ولا يبالون بخدش الشرف وبذل ماء المحيّا الذي هو دون ماء الحياة ويقدمون على كل منكر فيخفرون بالذمم ويهضمون الحقوق وينتهكون حرمة الشرف والادب وتكون نتيجة افعالهم سخط الله وغضب الناس فيتسلط عليهم الظالمون ويذيقونهم العذاب نظراً لما اتوه من الهفوات والذنوب

وما من يدٍ الاّ يد الله فوقها　　وما ظالمٌ الاّ سيُبلى بأظلمِ

والتربية قسمان بدنية وعقلية فالتربية البدنية تُناط بها الوالدة من يوم ولادة الطفل فتعتني بأَن تغذّي ولدها الغذاء الضروري وتهتم بما يحتاج اليهِ من نحو تنظيف الملابس وتجديد الهواء والمحافظة على صحتهِ وصحتها لينشأَ ابنها صحيح الجسم ۰ ولا تزال تهتم بأمرهِ الى ان يكبر ويترعرع فتعلمهُ على قدر الامكان القناعة والاكتفاء بما تعطيهِ لهُ واحترام الوالدين والانقياد لأمرهما ونحو ذلك من توقير الشيوخ وفعل الحسنات ۰ وبالجملة تأهلهُ لأَن يكون رجلاً مهذباً نافعاً لوطنهِ واهل عشيرتهِ لا يركب متن الضلال ولا يخرج عن دائرة الاعتدال ۰ هذا كلهُ اذا كانت الوالدة تعلم انهُ مطلوب منها كل هذهِ الامور وان من شبَّ على شيءٍ شاب عليهِ وتدري قول بعضهم

ان الغصون اذا قوَّمتها اعتدلت　　ولن يلين اذا قوَّمتهُ الخشب

اما اذا كانت جاهلة لا تدري ماطحاها ولا تعرف من اين تُؤكل الكتفِ فتربيه التربية التى تعدم صحته ومستقبلهُ فتقتصر في تربية جسمه على اكثار

الغذاء وتعاطيه في كل لحظة علماً منها ان ذلك فيهِ فائدة لولدها على ان ذلك يحدث عندهُ ضعفاً ويورثهُ عللاً وأسقاماً واذا قالت لها احدى المتعلمات لا تطعميهِ دائماً اولا تدعيهِ ياكل في كل لحظة ما يشاء بل عوّديه ان يراعي الفترات الواجبة بين الاكلة وسابقتها تقول لها (يا ستي سيبيه خلّيه ياكل انا عشت لمَّا اشوف لي ولد قدّه كُلْ يا ولد كُلْ) وهلمَّ جرًّا مما يعود على الولد بالوبال الوبيل من نحو اهمال النظافة وتغيير الملابس والهواء وتعاطي ما يضر بصحتها وهي لا تعلم ان صحتهُ متعلقة بها في حال الرضاع . واذا اهتمت يوماً بنظافتهِ ألبستهُ ثوباً فاخراً فوق ملابسهِ القذرة التي على بدنهِ ليظهر للرائي جميلاً حسن المنظر وللأسف لا يكون في هذهِ الحالة جميل الهيئة كما تتوهم فان ما بعينهِ من القذى وما بيديهِ من الوساخة يذهب بطلاوة ذلك الثوب الفاخر وينشأ الولد معتاداً على الوساخة يأنف من غسيل وجهه او يعلم ان ذلك أمر غير ضروري واذا علِمهُ يتكاسل في اغلب الاحيان فاذا غسل وجههُ اليوم فلا يغسلهُ غداً مع انهُ يلزم غسل الوجه مرَّة اومرتين كل يوم لا سيما في فصل الصيف حيث ينتشر الهباء (غبار دقيق) ويتعلق في الهواء ويدخل الاعين ويكون سبباً في لحوق الرمد بأغلب المصريين الذين يبخلون على أنفسهم بقليل من الماء وقد يكثر انتشار الهباء في مصر زمن الصيف من الظهيرة الى الاصيل (العصر) واذا مرض الولد ببصرهِ تسعى أُمهُ ان لا تقرب اليهِ شيئاً من نحو دواء اوِ غيرهِ الا بعد اسبوع يعني بعد تراكم الصديد على عينيهِ ودخول المرض في دورمهم وتمكنهِ من العليل حتى يتعاصى الداء على أنجع دواء وهكذا تكون الاولاد من جهل أُمهاتهم اولاداً

مرضى فقراء الدم قصيري النظر و يصبحون رجالاً ضعفاء منهوكي القوى منحني الظهر في الشبيبة هرمين في زمن الكهول

ولما كان اغلب امهات المصريين جاهلات بهذا المقدار شرع العقلاء من الآباء يباشرون امر تربية ابنائهم ان لم نقل يناطون بها كل الاناطة (مع انها من واجبات الام) وأصبح الوالد كل يوم يأمر الوالدة (في مصر) اغسلي للولد وجهه وغيري له ملابسه : او ايقظوا الولد لان وقت ذهابه الى المدرسة قد قرب أو غير ذلك من ضروريات التربية ولم يعولوا على الوالدة في أمر التربية مطلقاً بل علموا انها مطلوبة من الاب ليس الا وايقنوا انه ان لم يرب الوالد ولده ينشأ عديم الآداب غليظ الطبع ولذا لا نستغرب اذا سمعنا بعض الناس يخاطب ولداً وسخاً أو كسلاناً او كذاباً بقوله (انت تربية امك) لان اغلب الامهات المصريات لا يدرين من التربية سوى الاسم

وحيث لا يمكننا ابداً ان نحل الوالد محل الوالدة ونضطره الى ملازمة البيت ليلاً ونهاراً كانت التربية المنزلية مهملة عندنا الآن كل الاهمال هي والاصول والقواعد التهذيبية التي تلقنها الام لابنها وتكون أساساً لاعماله وتصرفه مع الغير في الحياة الدنيا فترى اغلبنا اذا وعد وعداً لا يفي واذا عمل عملاً لا يحسنه يحلف و يكذب ويلهو و يلعب لا يعرف الصالح العام ولا يحسب تقلب الايام اذا ملك تجبر . واذا اغتنى تكبر . واذا عظمه الغير أرخى ثوب الدلال وسلك مسلك الضلال لا يسعى الا لغاريه ولا يهتم الا فيما يعود بالنفع عليه وليس هذا شأن من ينتظر منهم قوام المصالح وقصد الصالح . وتعميم

المنافع وإحكام الرباط الجامع فان لم تنل مصر ما هي مفتقرة اليه من حسن تربية البنات والاولاد التربية المطلوبة التي منها تعرف حقوق الوطنية والواجبات الشخصية وما تطالبنا به الانسانية والمدنية نلبث في هذه الحالة يهزأُ بنا الناس ونكون اضحوكة للخواص منهم والعوام

ومعلوم ان التربية في الصغر تنطبع في ذهن المربى وفؤادهِ وتكون عنده طبيعة ثانية فيصبح من شيمه الصدق والوفا. والامانة ومحبة الوطن ومساعدة اهل الفاقه وحسبنا دليل واحد نقيمهُ من الجهة الواحدة على تاثير التربية وفائدتها للوطن والعائلة والشخص المتحلي بها ومن الجهة الاخرى على ما ينجم عن اهمالها من الاضرار ونكد الحظ فها هي حكومتنا المصرية وقت طلبها شباناً للخدمة العسكرية تسمع بكاءَ الأهالي من كل ناحية ويسعى كل والد في بيع امتعتهِ واملاكهِ ويدفع للحكومة مبلغاً عظيماً ليعتق ابنه من خدمة الوطن العزيز ويبقى الوالد فقيراً معدماً يفضل الفاقة والهوان على الراحة وفراق احد اولاده وربما لا يخرج من مصر مطلقاً وقد كان الناس يقطعون اصابع ابنائهم او يفقدون ابصارهم لئلا يدخلوا العسكرية وقد رأيت بنفسي رجلاً جاءَ يوماً احد افاضل الاطباء في مصر وقال لهُ يا حضرة الطبيب لي كلام اقولهُ لك سرًّا فدخل معه اودة العيادة وعرض عليه الرجل ان لهُ اخاً لا يودّ الدخول في العسكرية ويرجوه ان يضع لهُ شيئاً يفقد احدى عينيهِ فسبَّهُ حضرة الطبيب واشبعه شتماً وقال لهُ اذا تفوهت مرة بهذا الكلام ابلغت امرك للحكومة ولما علمت ذلك لم استغرب ابداً من صدور مثل هذا الامر من رجل لم يعرف واجبات الوطنية ولا الانسانية من الصغر ولم يرتضع ثدي التربية الادبية

في المهد . ولو قسنا هذه الاحوال بما يحصل في البلاد التي تربت اهلها التربية الحسنة في المنازل والمدارس وفيها شاركت الامهات المعلمين في تثقيف الاذهان وانارة العقول بالمواعظ والزواجر والترغيب والتشويق وسرد الادلة والبراهين العقلية والنقلية وقياس ماضي الامس باليوم لرأينا للتربية اثرًا محمودًا وفوائد باهرة فاننا نرى اولئك القوم يدخلون الخدمة العسكرية ولا نسمع والديهم يبكون ولا ينتحبون ولا يصنعون المآتم كما نفعل نحن من جهلنا الاعمى وتغفلنا المركب . هذا ما تيسر ايراده في العدد الحاضر ولنا كلام طويل نذكره في العدد المقبل عن التربية

القول المفيد فيما هو التقليد

العوائد والاخلاق

ومن الاسف توهم الكثير منا بان الحرية هي اطلاق العنان للشهوات والاقدام على كل أمر يخطر بالبال جائزًا كان او محرَّمًا او الاستبداد بالرأي والسير على شاكلة من يخالطنا من الاجانب بلا تبصر مع ان ذلك والحرّية على طرفي نقيض فان الحرّية هي معرفة ما لنا من الحقوق وما علينا من الواجبات في ديننا ودنيانا وليس المراد بها الخروج عن حد الادب والاستبداد في الرأي كما يظن البعض وهو الفريق الذي لا يعقل معنى الحرّية الحقيقي ولذلك اختل سيره واوقع نفسه في المذلة والهوان ولا يخفى بأن الاسباب التي تقوى بها عصبية الامة هي المحافظة على العوائد الاصلية التي لم يتبعها المتقدمون الا لانها مبنية على اسباب حكمية وبالمحافظة على هذهِ العوائد واجتناب ما تفسد بهِ الاخلاق يكون احترام الدين وصون العرض والمال والانفس ويا ليت المصري يكتفي بتقليد الاجنبي في الاشياء التي تعود عليهِ بالنفع والترقي وانما يتشبَّهُ بهِ في كل اعمالهِ التي تطمح اليها

شهواته وتسارع اليها لذاته ولذلك يتوهم المصري بأن اتباعه عوائد بلاده والمحافظة عليها يعد ضرباً من التأخر والهمجية ولرب معترض يقول بأنه يوجد عندنا عوائد تمنعنا عن التقدم في سبيل الفلاح فأُجيب بان العوائد الاصلية التي لم تخرج عن حد الاعتدال هي مؤسسة على قواعد صحية وقوانين حكمية ثابتة دوَّنتها في مخيلات السابقين حوادث الزمان وانما الايام غيرت البعض منها وهي ما لا يستحسن في الايام الحاضرة ومن المضار التي لحقت المصري بمخالطة الاجنبي هي اخماد روح الوطنية فيه فكاد هذا الاختلاط يمحو كلمة وطن من ذهن المصري وان تشدَّق بها في المحافل والاندية واوهم الناس انهُ الوطني الحرّ مع ان اعز شيء لدى الانسان هو الوطن فجميع الامم متمدنة كانت او متوحشة تحترم الوطن كاحترامها الدين وتسعى في تعزيز شأنه فيسمون بالوطن كما يسمو بهم هو ويكون معنى الوطنية راسخاً في نفوسهم يقوّي من شوكتهم ويعلي من قدرهم في اعين الامم واما نحن فتساهلنا وتقرُّبنا من الاجانب قد اضرَّ بنا كثيراً كيف لا وقد اتخذونا آلةً لهم في استغلال ارضنا والتمتع بخيراتها بدون تعب ولا نصب وصدق استاذنا (نديم الوطن) حيث قال ما معناهُ في العدد الاوَّل من جريدته الغرَّاء ان المصريين يشبهون حمار الأُجرة كل من علاهُ اصبح مالكاً لهُ

اذا قال النديم فصدقوهُ   فان القول ما قال النديم

وما زلنا جاهلين واجبات الوطن غارقين في بحار الاهمال والغفلة ولسان حالنا ينادينا يا اموات القلوب متى تبعثون ويا أُسراء الهفوات متى تحشرون حتى اتاح المولى عز وجل بعد العسر يسراً واطلع لنجاحنا في سماء السعود بدراً الا وهو عزيز مصر ومولاها رب المآثر الباهرة خديوينا المعظم عباس باشا صاحب الشوكة والبأس فعرَّفنا ما لنا من الحقوق وما علينا من الواجبات فيجب علينا اذاً ان نحافظ على حقوقنا ولا نتساهل مع الاجنبي لان هذا التساهل يعد جبناً منا فلا يراعي ذمة ولا عهداً فالتساهل وعدم المحافظة على الحقوق اضر شيء للمرء بل أُس المصائب والمضار

ولو بحثنا عن اصل كل ملمة من الملمات نجد انها نتيجة التساهل والاهمال فان التواريخ القديمة والحديثة تنبئنا بان سبب تقويض دعائم الملك هو التساهل

وحيث ان المصري اتصف بهذه الخلة التي لا تحمد عقباها في كل الاوقات احاطته البلايا من كل جانب فرماه المعاصرون بالتنديد والتبكيت وعدم الكفاءة والاهلية وقصوره في بلوغ درجة الكمال الانساني فالمصري بتساهله جعل الغير يحتل ارضه ويحتكر تجارته و يبتز ثروته و يختلس مهنته و يضعف حرمته و يضاعف جريمته و ينتهز غفلته فيتخذها فرصته و يتغلب عليه و يستعبد افكاره و يقتسم ارزاقه و يزاحمه في المعيشة وغير ذلك مما يطول شرحه وهو معلوم فلولا التساهل لما كان اهم الموظفين في الحكومة من الاجانب وهم يتوهمون بان بينهم و بين المصري بونًا عظيماً وفرقًا جسيماً في المعارف والعلوم والفطنة والذكاء مع ان الانباء تدل بخلاف ذلك فكثيرًا ما ظهر لنا بان المصري يفوق في الذكاء والنباهة والدليل على ذلك هو ان اغلب ان لم اقل كل الطلبة الذين سافروا الى اوروبا في طلب العلم فاقوا اقرانهم الاوروبيين وتحصلوا على احسن الشهادات وزد على ذلك العلم باخلاق البلاد وعوائدها ولكن سبب تاخير المصري وسبب احتقاره هو التساهل المفرط حتى اصبح الاجانب ولهم جزء عظيم من الاراضي المصرية متمتعين بها وكل من قلب لهُ الدهر منهم ظهر المجن يغادر بلاده للالتجاء الى الارض التي اختصت بمزايا ولم تنلها ارض سواها ارض الخيرات والنعم ولم يؤمها فقط الغربي ليقتسم رزق المصري ولكن أرى ايضًا اناساً كثيرين يقصدونها ويتركون بلادهم وما ذلك الا لحسن تربتها واعتدال هوائها ولين جانب اهاليها فهي الكنز المطلوب والوادي المرغوب فلنثبت في اعمالنا ولا نتساهل في حقوقنا ونتمثل بهؤلاء الذين ياتون من بلادهم لا يجدون ما يسدون به رمقهم و بعد هنيهة من الزمن يصفو لهم الجو و يطيب لهم العيش و يصبحون في ارغد المعيشة وهذا دليل على عدم تساهلهم في الامور واقدامهم على العمل والمثابرة فيما يشرعون فيهِ من المقدمات حتى يصلوا الى النتائج بخلاف المصريين فانهُ اذا ذهب احد منهم وكان اغنى رجل في الدنيا الى بلاد غير بلاده يضيع امواله ولا يمكنه الحصول على اقل خدمة تقوم باوده فيعود خائباً كاسف البال عديم الرجاء ولا حاجة لاطالة الكلام في هذا الموضوع فكل منا عرف مقداره وحقوقه وواجباته نحو الوطن العزيز ونسال الله تعالى ان يحفظ اميرنا العباس صاحب الهمة العالية

فيه تحسنت الاحوال وتحققت الآمال

وإذا رايت من الهلال نموه ايقنت ان سيصير بدراً كاملاً

عادل غنامي

بقلم قضايا الدائرة السنية

عمل القشدة والزبدة والجبنة من اللبن

(تابع لما قبله)

واذا حمض اللبن فان المادة السكرية الموجودة فيه تتحوّل الى حمض سكريك او لاكتيك وتحمض اللبن هذا يسبب تجمد المادة الجبنية الموجودة فيهِ وعند ذلك يتحوّل اللبن الى جبنة . وحموضة اللبن الاعتيادية ناتجة من اختمار البكتيريا اللبنية فاذا منع هذا التخمر فلا يحصل في اللبن حموضة وعلى العموم فان الوزن النوعي للبن البقر هو ٠٢٨ر١ او ٠٢٥ر١ فاذا فصلنا القشدة عن اللبن فان وزنهُ النوعي يزداد ويمكن خفض هذهِ الزيادة الى درجتها الاولية باضافة الماء الى اللبن الذي فصلت عنهُ قشدته . وتركيب لبن البقر يتغير بجملة مؤثرات وهو يحتوي على مواد صلبة من ١٠ ر٠ الى ١٦ ر٠ ودسامة اللبن وعدمها يتوقف على مقدار اللبن الماخوذ من البقرة وعلى نوع العلف ومقداره . فان كان كمية اللبن الماخوذة كثيرة جداً او العلف غير كافٍ فان اللبن يكون غير دسم اي اعجف والعكس بالعكس . ولبن البقرة ياخذ في الزيادة من ابتداء الاسبوع الثاني بعد الولادة لغاية الاسبوع السابع اما من بعد الاسبوع السابع فانهُ ياخذ في النقص تدريجاً لكنهُ يزداد دسامة ويحصل دائماً ان القشدة تنفصل عن اللبن وهو في در او (خلف) البقرة فعند ابتداء الحلب تجد ان اللبن الذي يحلب اوّلاً يكون محتوياً على قليل جداً من المواد الدهنية وكلما استمرينا في الحلب نجد ان اللبن المستخرج او المنبثق يزداد نفاسة ودسامة . وهكذا كلما كرّرنا الحلب يزداد اللبن دسامة الى آخر كمية تستخرج او تحلب فاننا نجدها تحتوي من المواد الدهنية ضعفي او ثلاثة اضعاف ما كانت متحوية عليه اوّل كميه حلبت

وعادة يحلب البقر مرتين كل ٢٤ ساعة اي مرة صباحاً والاخرى مساء فنرى ان اللبن المحلوب او المستخرج في المساء يكون اكثر دسامة من اللبن المحلوب في الصباح وذلك لان تمثيل الغذاء يحصل بمقدار عظيم جدًّا (في المدة بين الصباح والمساء اكثر مما يحصل بين المساء والصباح) او في النهار اكثر مما في المساء . وقد قيل ان لبن البقر الطاعن في السن يكون اقل دسامة من لبن البقر الصغير

﴿ القشدة ﴾

ان الدهن الموجود في اللبن يكون على شكل كريات واكبر هذه الكريات يكون قطرها نحو ٠٠٠٥ ر٠ الى ٠٠٠٦ ر٠ من القيراط واصغر هذه الكريات يكون قطرها عُشر قطر اكبر الكريات او اقل من ذلك فمتوسط حجم هذه الكريات يختلف باختلاف جنس المواشي . وكريات اللبن الكبيرة يتناقص عددها كلما ازداد الوقت بعد الولادة وبما ان الوزن النوعي للكريات الدهنية اقل منهُ للمصل الذي يعوم فيهِ فلذلك تميل الى الارتفاع على السطح حيث تكوّن طبقة من القشدة . فالكريات الدهنية هي اول شيء يرتفع على سطح اللبن دون سواه اما اصغر الكريات فلا ترتفع ابدًا . واللبن الموافق لاجل عمل الزبدة هو الذي يكون محتوياً على كثير من الكريات الدهنية الكبيرة لان هذا النوع من الكريات يرتفع سريعاً على سطح اللبن ويكوّن طبقة من القشدة خالية من المصل تماماً اما اللبن الذي يحتوي على كثير من الكريات الصغيرة فانهُ لا يصلح تماماً لعمل الزبدة انما يوافق كل الموافقة لاجل عمل الجبنة لان الكريات الدهنية الصغيرة الموجودة فيهِ تنتشر في جميع اجزاء الطبقة الجبنية ولذلك تكون الجبنة المتحصلة منه جيدة جدًّا وحالما يحلب اللبن من البقرة تكون درجة حرارتهِ ٩٠ فارنهيت ولما يشرع في عملهِ قشدة ينبغي ان يبرد سريعاً بقدر الامكان لان تركيبه يتغير بارتفاع درجة الحرارة ولما يشرع في عمل القشدة يوضع في اوعية مسطحة (او مجوفة قليلاً) ويوضع فيها على عمق ثلاثة قراريط فقط ويبقى اللبن في هذهِ الاوعية من ٣٦ الى ٤٨ ساعة حتى ان القشدة تفصل عنهُ وعلى هذه الاحوال يتعرض سطح كبير من اللبن لتاثير الهواء ويحصل تغيير عظيم والنتيجة تكون تحليل

جزء المواد الزلالية والدهنية وتكوين حمض اللبنيك وتجبن اللبن قليلاً . فالقشدة المتحصلة على هذهِ الطريقة تكون مفسودة لاحتوائها على الجبن (او خشارة اللبن) وهو المعبر عنه بانه يقطع ولاحتوائها ايضاً على بعض اجسام (او مواد) حريفه قوية ناتجة من تحلل المواد الزلالية الذي حصل من تعريض اللبن لتاثير الهواء فان وجود هذه المواد في القشدة يتلف نوع الزبدة وثاني طريقة لفصل القشدة من اللبن هي طريقة سوارتز وهي ان يوضع اللبن في جرادل عمق الجردل ١٦ قيراط وتحاط هذه الجرادل بالثلج فالقشدة ترتفع سريعاً من اللبن (البقية تاتي)

ابراهيم نجيب
بمدرسة الزراعة

شذرات

بعث الدكتور سمورس المقيم بالهند رسالة الى احد محرّري الجرائد بلندن يطلب اليهِ فيها ان يوجه افكار علماء اوروبا الى اختراع طريقة لاستعمال الميكروفون في فحص امراض الصدر لسيدات الهند لان من عادتهن ان لا يعرضن صدورهن لطبيب فاذا استنبط انسان طريقة يستخدم بها الميكروفون لهذه الغاية سهل على السيدات وهن محجوبات ان يضعن هذهِ الآلة فوق صدورهن ويكون السلك الكهربائي ممتداً من الآلة الى حجرة أُخرى فيها الطبيب يبحث عن امراض صدورهن كما في البلاد الاوروباوية

اخترعت آلة لمعرفة صداقة المرأة وهي اشبه شيء بالساعة سواء بسواء ميناها منقسمة الى اثنى عشر قسماً وتحت بلورتها آلة دواره للهواء منصوبة على شريط رفيع للغاية ومكتوب على اقسامها الاثنى عشر هذهِ الكلمات : صداقة

اضطراب · عدم ثبات · مختلف · مغشوش · سلسبيل · مصيبة تامة · وله شديد · وله عاصف · عاصفة · غيرة · تقلب · وتعلق هذهِ الآلة في عنق المرأة المراد معرفة صداقتها ثم عند عودة زوجها ينظر الي الآلة فيعلم من كيفية اتجاه عقاربها اعمال زوجتهِ وما يخالج ضميرها و يجول بخلدها

ذكر في بعض الجرائد خبر عن استعمال الفوتوغراف وهي انهُ وردت رسالة من باريس الى مدير مرسح وداخلها صورة امرأة وصحيفة من ورق التوتيا مفرضة وهي تطلب اليهِ في هذهِ الرسالة ان يرمق صورتها و يسمع صوتها فاذا اعجبتهُ دعاها الى مرسحهِ لتكون من بعض مشخصيه

ولما لم يكن يعرف كنه الفوتوغراف الناطق ذهب الى مدير آلة الفوتوغراف وعرض عليهِ هذا الامر فتناول المدير قطعة التوتيا المفرِضة ولفها على اسطوانة ثم ادارها فاذا بصوت رخيم بدا من الآلة اطرب من كان حاضرًا فاستحسن المدير صوتها وارسل يطلبها تغني بمرسحه

المجتمع العربي

يسرنا انشاء جمعية من افاضل المصريين غايتها وضع ألفاظ تقوم مقام الكلمات الدخيلة في اللغة العربية خشية ان يكثر الناس من ادخال الكلمات الاجنبية في هذهِ اللغة وتكون النتيجة افسادها وضياع رونقها وقد أبدلت عشرة ألفاظ من هذا القبيل وهي : (برافو) مرحى (برحى) في · وهي كلمة تفيد عدم الاستحسان (افوكاتو) مدره (التليفون) المسرّة (بون جور)

عم صباحاً (بون سوار) عم مساءً (الصالون) البهو (الجوانتي) القفاز ومثناه قفازان . (النمرة) نمرو (الكردون) الوشاح . وقد اعترض (الهلال) على لفظة نمرة ومدرة فالاولى لانها تفيد النكتة اي النقطة السوداء او البيضاء في الثوب واذا استعملناها بمعنى نمرو ينقصنا الاشتقاق من نمَّر العامية التي تضاهي رَقَّمَ فالأحسن ان تقابل بلفظ رَقْم . والثانية لان مدره معناه المدافع عن القوم بالقوَّة والبسالة لا الذي لهُ دراية بفن الحقوق وذهب الى ان لفظ محامٍ اقرب الى لفظ افوكاتو وهو متعارف بين الجميع

القسم الفكاهي

(تابع لما قبلهُ)

صليب خرج من البيت يوم الخميس العصر وخطف رجله على بيت سي حسين على حسب الوعد فراح لقاه نايم و بعد ما صحي وشرب القهوه معه اخدوا بعضهم على قهوة الشيشه ليقابلوا سي موسى على حسب الوعد فلقيوا سي موسى قاعد هناك ومادد الشيشه وحاطط رجل على رجل وعند ماشافهم موسى قال اهلاً وسهلاً كلام الأمرا تمام اتفضلوا (م) تشرب ايه يا سي صليب (ص) واحد مستكه (م) وانت يا سي حسين (ح) وانا زيُّه (م) عال اهو حضر المشروب ابيبا يقل موسى ابيبا يقولوا كلهم ابيبا (م) هيه ازيَّك يا سي صليب (ص)عال خالص (ح) ان شاء الله الليله صبَّاحي (ص) يا سلام و بكره نعمل ازَّاي (م) دا شيء يعمي بكره ننام طول النهار يا خيّ (ح) لما نشوف القدره ايش تعمل يا سي صليب (ص) اخبار الدنيا ايه يا سى حسين (ح)

ياخويا فارقني قل لقابك فضها انت من دالوقت رايح تشيل الهم (م) أَهي اخبار كل يوم بس الجرانيل بتضحك على دقننا (ح) اسمع من هنا وسيب من هنا تعرف يا سي صليب الاخبار ايه (ص) لا لا (ح) أهي زَيْ ساقية جحا تملا من البحر وتفرَّغ في البحر (ص) الساعه كم دالوقتي من غير شر (م) ليه انت مستعجل على ايه (ص) بدنا نقوم بقى مطرح ما انتو عايزين (م) قوموا بنا على الجرانبار (ح) يالله (ص) فيه هناك مزَّه كتير (م) أُمال يا افندم مزَّه عال (ح) تعرف يا سي صليب احنا لما نروح هناك ونشرب يعني شرب جد الواحد مننا ما يتعشاش من كتر المزَّه (م) انا ديك الليله شربت ٢٥ نص وقمت ولا حاجهو برضوا اتعشيت انما ياجدع صبحت دايخ ونمت للساعه تلاته بعد الظهر (ح) لا انا ساعات افضل سهران للصبح و بعدها انزل على الديوان عدل ولا حاجه (م) أَدِي يا سيدي الجرانبار دلوقت تدوق البيره العال « ثم يأتي الجرصون فيقول صليب تلاته نص » (ح) ابيبا يقول الجميع ابيبا (م) خلّي بالك يا سي صليب الليلة ما فيش عشا كُلْ مزَّه لما تشبع (ص) تك تك تك « يحضر الجرصون » فيقول لهُ تلاته نص حالاً (ص) ابيبا « يشربون » (م) تك تك تك كمان دور (م) ابيبا (م) كمان دور (ص) ابيبا (م) كمان دور (ح) ابيبا . حسن بس بقى احسن انا دخت (م) اسم الله عليك يا خويا قال داخ قال اشرب يا جدع (ح) بس بقى بزياده يا سي موسى احسن شربنا كتير (م) مش كتير غرش كل واحد تمانيه نص (ص) بكم كل اللي شربناه يا جدعان (م) مش حاجه بأَربعه وعشرين قرش يعني ما حصلوش الف فضه على رأي اهل زمان «حسين يحط ايده في جيبه» (م)

لا لا يا سي حسين خلي عنك (ح) العز واحد يا سيدي (ص) لا والله يا سي حسين ما تعملش كدا خلينا بالحرّيه ماشيين سوا (ح) لا خلاص خد يا خواجه هات فك نص جنيه مصري (ص) على فين دلوقتي (م) على الاورد ورادو الجديد هناك فيه سمع عال ورقص عربي (ح) انت عمرك اطول من عمري يا سي موسى انا والله كانت طالعه من حنكي (ص) يا سلام دي قهوه عال خالص دا شي يخْيل (ح) وانت لسه شفت ايه ادخل «الجرصون» تطلبوا ايه (م) تلاته كنياك (ج) اشربوا ابيبا (ص) يا سلام دا كنياك زي النار (ح) ها ها ها انت لسا زورك ما اتصفحش «ثم تأْتي احدى الراقصات وتلم النقطه فيعزم عليها موسى بواحد كنياك وتجلس بجانبهم» يقول لها موسى ليلتنا سعيده يا ستي تقول الست سعيده مباركه وبعدها يأْتي الجرصون فتقول لهُ افتح لي قزازة بيره فيقول الجرصون حاضر يا ستي (ص) اشربي بالهنا والشفا (ح) شوف يا خويا دي لابسه حلق افرنكي (الست) افرنكي اسكت احسن أطَاعْ عليك ما اعرِفكشي انت حاتقعد تنبط (ص) حسي على لحمك انستينا يا ستي وشرفتينا (الست) مِرْسي يا حبيبي «ثم تقول لحسين اطلب قزازه كمان على حسابك» (ح) بس بقى قل ان كان صاحبك عسل ما تلحسوش كله (ص) انا اطلب لكِ قزازه يا ستي ماتزعليش هات قزازة بيره ياخواجه للست (الست) ابيبا بالهنا والشفا «ثم تقوم الست بعد ذلك» فيقول صليب بكم قزازة البيره دي (ح) لا مش حاجه يا سيدي بريال بس (ص) ياسلام لاهو احنا بايعين القطن واللاَّ ايه دول بينهبوا (م) يا سيدي فضنا خلي عنك (ح) ما تقلّش كيفنا يا سي صليب (ص) امركم

يا عم (م) قوموا بنا نسمع في الاور دور ادو ورادو القديم (ص) الاوردو وراد و القديم دا ايه لاخر (م) دا بعيد عنك قهوة رقص وطرب (ص) يالله بنا (ح) اقول لكم يا اسياد نا خلُّوها لآخر الشهر يبقى الواحد متحين «موسى يقول للجرصون كم الحساب» يقول الجرصون قرازتين بيره اربعين وتلاته كنياك ستة كله ستة وار بعين (ح) خد يا خواجه هات فك جنيه (ص) الساعه كم دالوقتي من غير شر (م) الساعه ١٢ لسا بدري (ح) بزياده نقوم بقى وخلونا لآخر الشهر الجمعه الجايه (ص) برضو طيب نكون قبضنا و ينصرفوا

باب الرياضيات

﴿ مسئلة طبيعية ﴾

وقف راصد في الاهرام (الموجودة في المحروسة في الغرب) ونزلت صاعقة في النيل وتفرقعت فسمعها راصد الاهرام بعد مضي ١٥ ثانية ثم سمع صداها من المقطم (الموجود في المحروسة في الشرق) بعد مضي ١٧ ثانية والمطلوب معرفة البعد بين الاهرام والمقطم والفرق بين النيل والمقطم والاهرام والنيل بالقوانين المقرَّرة في الطبيعة

قاسم هلالي

مهندس بديوان الاشغال

﴿ سؤال نحوي ﴾ « ما اعراب قول الشاعر »

بُسَيْنَةَ شَأْنُهَا سَلَبَتْ فُؤَادِي ... بِلاَ ذَنْبٍ أَتَيْتُ بِهِ سَلاَمَا

مينا راغب . (بمدرسة اليسوعيين)

وردت لنا من حضرة واصف افندي يوسف مقالة وافية الشرح والبيان عن الدكتور فؤاد أكليمندوس باختراع دواء يمحي آثار الجدري وكنا نود نشرها في هذا العدد الا ان ضيق المقام منعنا عن ذلك وان شاء الله سناتي على ذكرها في العدد المقبل ونرجو من مرسلها المعذرة في تاخير النشر

الفرايد

جريدة علمية أدبية صناعية تاريخية زراعية

﴿ تصدر في وسط كل شهر ﴾

﴿١٥ ابريل سنة ١٨٩٣) (و٨ برموده سنة ١٦٠٩) (و٢٨ رمضان سنة ١٣١٠﴾

التربية

(تابع ماقبله)

ولو ارسلنا رائد التأمل لألفينا فرقاً جسيماً وبوناً شاسعاً بين الناس من حيث العوائد والاخلاق والمعاملات فمنهم من هو ليّن الجانب مهذب الطبع سليم الذوق محباً لخيره ونفع ابناء جنسه ومنهم من يفتخر بالذم ولا يراعي للأب حرمةً يُغلظ القول ويسيء العمل ويقابل الحسنات بالسيئات . كلامهُ مَيْن وصحبته شَيْن . والمعول عليهِ راجع بصفة المغبون أو بخفي حُنين . واذا بحثنا عن علة هذا الفرق الجسيم بين خلق الله وجدناها لا تخرج عن التربية المنزلية والمدرسية والاولى مقدمة عن الثانية طبعاً ووضعاً واهمية والثانية متعلقة بها متوقفة عليها لان الاولى هي الاساس المتين الذي تبنى عليه الثانية . وقد علمنا مما تقدم انهُ لا يمكن اصلاح الاولى الا باصلاح القابضات على ازمتها الآخذات بمقاليدها الامر الذي نحن مفتقرون له تمام الافتقار

وينتظره كل من ارتضع ثدي الادب والعلم في بلادنا المصرية لعلمهِ انه لا يتسبب عن اهمال التربية الادبية ضياع بعض الآداب الشخصية والاصول التهذيبية فقط بل ينشأ عنها تلف داخليات المنازل واختلالها من جهة اهمال الصحة والترتيب والتدبير والاقتصاد

اما اهمال الصحة فمتسبب عن جهل اصولها وقواعدها الاساسية المتعلقة بتربية الاطفال ونحوها من ضروريات التربية الجسدية فمنه مثلاً عدم مراعاة مواعيد الاكل فيوماً يكون عشاء العائلة بعد الغروب ويوماً يكون قرب نصف الليل وتارة يكون غذاؤها الظهر وأُخرى يكون العصر وهلم جرّاً من الاختلاف العظيم الموجب لعدم انتظام حركة المعدة والمسبب لسوء الهضم واذكر هنا حكاية رواها لي احد الغربيين عن والدتهِ قال من شدة اعتنائها بانتظام مواعيد الاكل اني جئت البيت يوماً بعد تناول الطعام بساعة وكنت وقتها ابلغ من العمر الخامسة عشرة فقلت لوالدتي اريد ان آكل فقالت لي هذه الدار ليست (بلوكاندة) في اي وقت تأتيها تجد ما تاكله ألا تدري ان ميعاد الاكل مضى عليهِ نحو الساعة واكثر فقد انتهى وقت الاكل ولست مُلزَمةً ان اجهز لك ماكولاً ثانياً مخصوصاً ومن وقتها صرت اول محافظ على مواعيد الاكل وغيرها

ومنه — ان الوالدة في الغالب او على العموم لا تدري اذا كان من الواجب مثلاً الاستحمام بالماء قبل تناول الطعام او بعده وفي ايّ وقت يجب ذلك وما هو تأثير الحمامات الباردة او الساخنة او الفاترة وما يوافق كل انسان من هذه الحمامات بحسب مزاجهِ وبنيتهِ وما يجب

من تنوُّع الغذاء بتغير الفصول وما يناسب الاطفال منه وما لا يناسبهم

اما الاستحمام ففضلاً عن كونهِ يزيل الاوساخ المتراكمة على الجلد ويفتح مسامهُ وينظم حركة الدورة الدموية الجلدية والتبخر الجلدي فان لهُ فوائد ايضاً في تلطيف بعض الامراض فالاستحمام بالماء الساخن يفيد المصابين بالكبد والامعاء والكليتين الا انهُ لا يفيد اصحاب النزلات الصدرية وكثرة استعمال الحمام الساخن مضرَّة لانها تسبب كثرة افراز العرق واهل البلاد الحارَّة يلتذون من استعمال الحمام الساخن لانهُ يعقبهُ رطوبة جلدية هي عبارة عن رد الفعل

اما الحمام البارد فيقلل التبخير الجلدي ويزيد الامتصاص ويعقبهُ حرارة لطيفة بها يدور الدم على سطح الجسم ويقاوم جميع المؤثرات الجوّية والحمام البارد يفيد الدمويين والمصابين بالبواسير واصحاب الامراض العصبية والانيميا وقليلي الباه وكلما كان الماء بارداً كلما وجب اقلال مدة الاستحمام بهِ

اما الحمامات الفاترة فتفيد العصبيين والاطفال في زمن التسنين وقليلي النوم ولا ضرر في اطالة المكث فيها

ويلزم قبل الاستحمام بالماء البارد خصوصاً ان لا يكون الانسان عرقاناً لئلَّا يوقف البرد وظيفة الجلد ولا يجوز الاستحمام على العموم الا قبل تناول الطعام ولا يجوز بعدهُ الا بمدة ثلاث ساعات وعند الاستحمام تبل الرأس قبل الجسم واذا شعر الانسان ببرودة في جسمهِ اثناء الحمام البارد وجب عليهِ ان يخرج منهُ حالاً ويشرب مشروباً حارًّا كالشمر او الشاي او القرفة ويجب عليهِ ايضاً ان يتمشى حتى يحصل رد فعل اي يحصل عندهُ حرارة لطيفة

وبعد الخروج من الحمام الساخن يقي الانسان نفسهُ من تأثير الهواء ويستريح قليلاً ثم يتعاطى شراباً رطباً وبعد الحمام البارد بعكس ذلك اي يشرب الانسان مشروباً حارًّا ويتمشى قليلاً وزياة على عدم معرفة هذا كلهِ فان الوالدة لا تدري ايضاً ماذا يجب ان يُعتنى بهِ في البيت اكثر من غيرهِ من جهة النظافة ونحوها ولعمري انك لو سألت سيدة من ربات الدور ما هي اشد الأُود احتياجاً الى النظافة من غيرها لقالت من غير رويَّةٍ «هي اودة الجلوس المعدة لاستقبال الضيوف فهي التي يجب ان ترتب جيدًا وتفرش كاللازم لتكون قرَّة لأعين الجالسين لانها عروس المنزل ونخبته ولطالما عوَّدتني والدتي ان اعتني بها جدًّا وقد كنت اراها في صغري تترك كل شيءٍ وتهتم بها» ولسوء الحظ لا تعلم هذه السيدة ان اودة الجلوس المشار اليها هي دون سواها من اود البيت في الاهمية وانهُ يوجد ما هو احوج الى النظافة والاعتناء منها فمن ذلك اودة النوم التي يقضي فيها الانسان ليلهُ فيجب ان تكون اعظم اودة في المنزل من حيث اعتدال الموقع وتجديد الهواء والاعتناء بالنظافة ويلزم ان تُنتقى قبل السكنى وينظر اليها بنوع خاص وان لا تستعمل للجلوس اثناء النهار حتى لا يتكدر هواؤُها من التنفس ومنها المطبخ وهو دونها في الاهمية اكثر منها احتياجاً الى النظافة والترتيب فيجب ان تكون جدرانهُ نظيفة واثاثاتهُ مرتبة معتنى بها كل وقت تمام الاعتناء حتى لا يكون مصدرًا لتولد الامراض

ومما يحتاج ايضاً الى النظافة المرحاض (محل الراحة) فيجب ان يعتني بغسلهِ واحكام سده لكي لا تتصاعد منه الروائح الكريهة المضرة بالصحة

وهذه المحلات اشد احتياجاً الى النظافة من اودة الجلوس وتستدعي مزيد العناية في كل وقت اكثر منها ليأمن الناس على صحتهم وسلامة ابدانهم

اما اهمال المواد الاخرى الضرورية كالتدبير والاقتصاد فناشيء عن اعطاء السلطة في ذلك للرجل لا للمرأة مع انهُ من واجباتها الخصوصية ولا نعلم اذا كان ذلك متسبباً عن جهل المرأة حقيقة بحسن التصرف او رماها الرجل بالجهل بغير حق وادعى انها ليست جديرة بهذا الامر وهذه عادة سرت بيننا من عهد ليس بقريب فأخذ الرجل يصرف النفقات بنفسهِ والمرأة لا تدرى اذا كان مجموع مايصرفهُ في الشهر او الاسبوع قليلاً او كثيراً وترتب على ذلك اقتصار المرأة على طلب النفقات اللازمة كل يوم من زوجها واصبحت لا تهتم بامر توفير ولا تدبير ولا تعلم هل يستدين زوجها كل هذه النفقات او يكسبها بكده وتعبه على ان الواجب عليها ان تدبر الشؤون الداخلية كما يباشر زوجها اشغاله الخارجية · وما من مرة رأينا سيدة مهذبة تولت ادارة بيتها الا واحسنتها واصبح زوجها غنياً وما من مرة شاهدنا ادارة البيت بيد الرجل الا والفيناها مختلة او تستدعي نفقات باهظة كانت توفر الزوجة ثلثها او اكثر لو تولت هي ادارة البيت · وربما يكون انفراد الرجل بتدبير بيتهِ باعثاً على استدانتهِ وتحملهِ بالنفقات الكثيرة الغير الضرورية فانهُ ربما يبتاع شيئاً يكون البيت في غنى عنهُ بالكلية ومن الاضرار الناشئة عن عدم تولي المرأة امر التدبير والانفاق جهلها بما يصرفهُ زوجها وعدم معرفتها مجموع ما يصرفهُ مدة الشهر او الاسبوع فتطلب منهُ كل يوم ما يحتاجه البيت من النفقات غير عالمة اذا كان الانفاق بهذه الكيفية مناسباً

لكسب زوجها ام لا اما اذا اعطاها مبلغاً معيناً لمدة محدودة فانها تجتهد ان تجعل النفقات على قدر الايرادات وزيادة على ذلك يكون الزوج في غنى عن الاهتمام بتدبير الشؤون الداخلية المطلوبة من الزوجة صباحاً ومساءً لان اشغاله في الغالب لا تسمح لهُ بمباشرتها على اننا نرى الآن في العائلات المصرية سيدات يدبرن الاعمال المنزلية كما يجب ويجعلن لها حساباً مضبوطاً ويتصرفن في كل شيءٍ بحكمة وتدبير وبيوتهن على غاية ما يرام من الترتيب والنظام

اما التربية العقلية فمتوقفة على المدارس واصولها المتبعة في التعليم وعدم الاقتصار على تعلم اللغات فقط بل ومزاولة العلوم التي تسمو بها النفس الى مدارج الحكمة ودرجات السعادة كالرياضيات والطبيعيات ومعرفة اوضاع البلاد والتاريخ وغيرها وكذا تدريس التلامذة كتب الآداب المشحونة بمكارم الاخلاق وحب الوطن ومعرفة ما يجب على الانسان نحو اهل بلاده وترقية ابناء جنسه

ومما يساعد كل المساعدة على نمو التربية وظهور نتائجها الحسنة اتصاف المعلمين بحسن السيرة وطيب السريرة ونهيهم عن المنكر ونأْيهم عنه فان طبع التلامذة يسرق من طبع معلميهم والله يهدي من يشاء الى سبيل الكمال

تهنئة بحلول شهر رمضان المعظم مرفوعة لاعتاب الجناب العالي لا برحت مآثره واسطة في عقد الفخار الانظم على مدى الايام والليالي

«منشأة بقلم حضرة الفاضل (وهبي بك) ناظر مدرسة حارة السقائين القبطية»

اليوم وجدك في اطراد ... فدع الغرام وما أراد
وارأف بمكلوم الحشا ... بعد التنائي والبعاد
وارع الوفاء بما تشا ... في حب ليلى او سعاد
واشرح هواك فليس في ... شكوى المحبين انتقاد
واذكر عهود الحبّ واسـ ... ـتمطر شآبيب العهاد
وانشد فؤادك بعد ما ... قد رحت مسلوب الفؤاد
واعلم بأنّ الغيّ في ... شرع الغرام هو الرشاد
واذا نبا بك حادثٌ ... فافزع الى سمح جواد
أخديو مصر مؤيداً ... حمدت مساعيك البلاد
دم بالفخار مشيداً ... بيتاً لهُ العليا عماد
وابعث بجدّك في الملا ... ان شئت نشأة الاتحاد
وانهض بمصر الى العلا ... سعياً على قدم السداد
واجعل سبيل العلم يا ... مولاي مبسوط المهاد
لتكون خير ممالك ... قد ساد بالعليا وشاد
ولقد عنيت بجوزه ... والله حافة ذي اجتهاد
وأصبت خير تجارة ... منه ألمّ بها الكساد

فامنن عليّ بنظرة ارجو بها نيل المراد
واهنأ بهذا الصوم ما جورًا وأجرك مستزاد
لا زال ملكك قائماً فينا الى يوم التناد
حتى اقول مؤرّخاً رمضان بالعلياء عاد
سنة ١٣١٠ ١٠٩١ ١٤٤ ٧٥

﴿ عمل القشدة والزبدة والجبنة من اللبن تابع لما قبله ﴾

ويمكن ان نتحصل على جميع القشدة في مدة لا تزيد عن ٢٠ ساعة ولا تنقص عن ١٢ من وقت وضعها في الجرادل واحاطتها بالثلج . والقشدة المستخرجة على هذهِ الطريقة تكون خالية من الحموضة والجبن وذلك بتخفيض درجة الحرارة لانه بتخفيضها لا يحدث تغيير في تركيب اللبن ولا تتحلل المواد الزلالية والدهنية ولا يتكوّن حمض اللبنيك وذلك لكونه يتحلل المواد الزلالية تحمض القشدة ويتكون حمض اللبنيك الذي يؤثر على المادة الجبنية الموجودة في اللبن ويحيلها الى جبنة . فهذا هو الفرق بين الطريقة الثانية او (طريقة سوارتز) والطريقة الاولى (طريقة الاوعية المسطحة)

ويحدث تارة ان اللبن لا يعطي قشدتهُ بواسطة تخفيض درجة الحرارة وهذه الحالة لا تحدث الا في لبن البقرة التي تكون ولدت منذ عدة اشهر مضت وخصوصاً لما تكون البقرة اكلت من علف الشتاء

ويوجد طريقة ثالثة لاجل فصل القشدة عن اللبن وهي ان يوضع اللبن في آلة افقية اشبه بالاسطوانة تدور دورانًا سريعًا جدًّا وهي المعروفة باسم (الآلة المركزية الطاردة او الابتعاد عن المركز) وبوضع اللبن في هذه الآلة السريعة الدوران نجد ان الكريات الدهنية تفرز عن اللبن وتجمع في وسط كتلة اللبن الدائرة ففي آلة (لافل) يدخل اللبن على هيئة سيل متواصل وفي الحال ينفرز الى قشدة ولبن غير دسم (اي لبن خالٍ من المواد الدسمة ولا يحتوي الا على أثر

من الكريات الدهنية وكثير من المادة الجبنية والمصل) فالقشدة تخرج من الجهاز بواسطة حنفية في قمة هذه الآلة واللبن الغير الدسم يتركها بواسطة حنفية اخرى في جانبها وكل من القشدة واللبن الغير الدسم المنفصلين بهذه الآلة يكونان خاليين من الحموضة تماماً . ففصل القشدة عن اللبن بواسطة هذه الآلة اي (المركزية الطاردة) يكون تاماً جدا عن اي طريقة من الطرق المتقدمة فانه ممكن ان نتحصل على ٩٥ في المئة من المواد الدهنية بواسطتها . اما على حسب الطرق الاخرى فانه لا يمكن الحصول على ازيد من ٨٠ في المئه ويوجد فرق عظيم في جودة ونظافة القشدة وسرعة الاستخراج

وتركيب القشدة يختلف كثيراً بالنسبة للطريقة التي تم فصلها بواسطتها لان كمية القشدة المأخوذة من اللبن بواسطة خفض درجة الحرارة تكون عظيمة جداً فهذا الامر ممكن فعله جيداً بمشابهة او بمقايسة هذه النتائج بواسطة مقياس الزبدة او (كرميمومتر)

فالقشدة المستخرجة بواسطة الطريقة الاولى (اي بوضع اللبن في الاواني المسطحة) تحتوي من ٢٥ الى ٤٠ في المئة من المواد الدسمة

والقشدة المستخرجة بواسطة الطريقة الثانية او طريقة سوارتز اي بوضع اللبن في اناء واحاطته بالثلج تحتوي على نحو عشرين في المئة من المواد الدسمة

اما القشدة المستخرجة بواسطة آلة لافل (او بواسطة المركزية الطاردة) فان كمية المواد الدسمة الموجودة في القشدة تختلف للغاية وهذا الاختلاف ناشيء عن كيفية الشغل فهي إما ان تحتوي على قليل من الدهن او تحتوي على ٥٠ في المئة او اكثر من ذلك

وقد يكون موجوداً في القشدة جزء من المادة الجبنية وبعض مركبات اخرى من اللبن انما توجد بكمية قليلة جداً . ففي القشدة الغير محمضة تكون المادة الجبنية الموجودة فيها على نسبة عشر المادة الدهنية . اما في القشدة المحمضة فان المادة الجبنية تكون موجودة فيها على نسبة اكبر مما ذكر

اللبن المتحصل بعد فصل القشدة منه

او

اللبن الخالي من الدسم

اللبن الخالي من الدسم — اللبن الذي جُرِدَ من المواد الدسمة تماماً على حسب الطريقة الاولى يكون محتوياً على ٨ في المئة من المواد الدسمة واحياناً يوجد فيهِ اكثر من ذلك ولكن لا يستعمل الثلج على حسب طريقة سوارتز وهي الطريقة الثانية فان معدل المواد الدهنية التي تبقى في اللبن بعد فصل القشدة منهُ يكون من ٥ الى ٧ في المئة . ولما نستعمل آلة المركزية الطاردة لا يبقى في هذا اللبن الآ من ٢ الى ٥ في المئة . واللبن الخالي من الدسم الذي يستحصل عليهِ بواسطة الطريقة الاولى يكون محتوياً كما يأتي

ماء	مواد زلالية	دهن	سكر	مواد رمادية
٩٠ر٠	٣ر٦	٠ر٨	٤ر٩	٠ر٨

ووزنهُ النوعي يكون على العموم كما يأتي من ١ر٠٣٤ الى ١ر٠٣٧ . وهذا اللبن هو غذاء ازوتي للغاية لان معدل المواد الزلالية الموجودة فيهِ يكون على نسبة واحد الى واحد وثمانية اعشار

البقية تأتي

مدرسة الزراعة — ابراهيم نجيب

تابع لتمهيد علم الطبيعة

قد قلنا فيما مضى ان صفات الاجسام تنقسم الى قسمين صفات عامة وصفات خاصة فالصفات العامة هي التي تشترك فيها جميع الاجسام على حد سوى كالحيز وغيره كما قلنا . اما تعريف الحيز فهو الجزء الذي يشغله الجسم من الفضاء الغير محدود باعتبار كونهِ محلاً لهُ او بعبارة اخرى هو محل اقطار الجسم الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق واما الثقل فهو القوة التي

تجعل الجسم يسقط متى ترك ونفسهُ وهي مكتسبة من الجذب الارضي فيجب علينا حينئذ ان نبين الجذب فنقول

ان اول من اكتشف هذه الصفة هو نيوتون الرياضي الشهير وهو انجليزي الجنس ولد سنة ١٦٤٢ ومات سنة ١٧٢٧ قيل انهُ كان جالساً يوماً في بستان اذ سقطت تفاحة عليهِ فنظر الى الشيء الذي سقط فوجدها تفاحة فتأمل كيف سقطت عليهِ واكتشف علة سقوطها وجعل لها قوانين مرعية لوقتنا هذا والمسئلة التي حصلت لنيوتون منطبقة على هذا التعريف وهو متى ترك جسم وشأنه سقط الى الارض وعلى العموم يوجد بين الاجسام التي في الكون و بعضها قوة جذب تجعلها تميل الى التقارب من بعضها والجذب الارضي يحصل من جميع الابعاد في القمر والشمس وغيرها اي في جميع الافلاك الاخرى مثلاً لو فرضنا ان الارض تجذب الكوكب الفلاني فمثل ما تجذبه تنجذب هي ايضاً اليه و يسمى هذا بالتثاقل والثقل يؤثر في جميع الاجسام على وجه عام سواء كان الجسم مائعاً او غازيا او صلبا فاذا قيل لنا لماذا نرى ان السحب والدخان وغيرها ترتفع · فنقول لان الدخان والسحب والغاز وجميع الاجسام التي من هذا القبيل اخف من الهواء ومن المعلوم ان الشيء الخفيف يرتفع والثقيل ينخفض مثلاً لو أتينا بجسمين مثل الزيت والماء ومزجناهما ببعضهما نجد ان الزيت يعلو فوق سطح الماء

(البقية تأتي)

شذرات

شكرٌ وثناء

لا خيلَ عندك تُهديها ولا مالُ   فليسعدِ النطق ان لم تسعدِ الحالُ

نقدم واجب الشكر لحضرات الفاضلين المحترمين يعقوب افندي نخله وميخا افندي ابراهيم فانهما ساعدانا مادياً وادبياً على نشر هذهِ الجريدة ولا يزالان كل يوم يأخذان بيدنا في توسيع نطاقها كما اننا نشكر حضرات وكلائنا المحترمين الذين قاموا بموازرتنا في هذا العمل الخطير خير قيام

من غرائب النبات الكثيرة ان بعض اشجار الاقاليم الحارة تنتج ثياباً وطعاماً وبعض الاشجار تحمل ثمراً كروياً اكبر من جوز الهند قليلا يقطع ويخبز فلا يميز عن احسن الخبز المعتاد · وفي جزائر كناري شجر يسمونه الشجر الباكي يظل ورقه رطباً فيقطر من اوراقه ماء صاف في الحرّ والبرد · وفي جزيرة مورتيوس شجرة تفرز العصير خمراً بدلاً عن الماء في غيرها وفي سيسليا شجرة صمغها سكر ياكله السكان كالسكر المعتاد وفي الاندلس شجرة تنتج شمعاً كشمع العسل · وفي افريقيا شجرة تنتج زبدة ونتاج الشجرة الواحدة مئة ليبره · وفي اميركا الجنوبية شجرة عصارتها كلبن البقر طعماً وتغذية يتغذى بها السكان وفي الصين شجرة بزر ثمرها يغني عن الصابون فيزيل الاوساخ على اختلاف انواعها — وقرر بعض النباتيين انهُ يوجد في المقاطعات الواقعة في شمالي توسكاورا بقرب

بعض الينابيع اشجار تخرج نورًا يري من مسافة ميل تقريباً ويمكن الانسان تمييز الخط الرفيع في ضوئها وعلوها من ستة الى سبعة اقدام ثخن جذع كل منها قدر معصم يد الرجل ثلاث مرات وهي ذات فروع واغصان مشتبكة واوراقها تشبه اوراق شجر الغار ونسبوا القوة المنيرة فيها الى المادة الصمغية الفسفورية الموجودة في عصارتها اذا لمست تلتصق باليد واذا فركت تضيء وقال بعضهم ان علة هذا الضوء طفلات حيوانية فصفورية لاترى بالعين العارية ويتفأل الهنود من هذه الشجرة ويخافون منها كثيرًا فلا يقربون منها ليلاً ولا نهارًا وهي تعرف عندهم باسم الشجرة الساحرة — (الفلاح)

سيعرض في معرض شيكاجو ورق لعب مصنوع من جلد الانسان ٠ (الوطن)

سؤال ٠ احقيقي ما يقال عن الزرافة انها تبتلع النار

البتانون جرجس فيلوثاوس

الجواب ٠ ليست الزرافة التي تاكل النار ولكنها النعامة فهي التي تبتلع النار والحصى والخشب وغير ذلك بكمية صغيرة جدا (الفرائد)

﴿ حل السؤال النحوي المندرج بالاجزاء المتقدمة ﴾

هي الجملة التي تكون عين المبتدا نحو نطقي الله حسبي والجملة التي تكون خبرًا عن ضمير الشان نحو هو الله احد محمود جمعه

بقلم سفرية المراسلات باسكندرية

حل المسألة النحوية المندرجة بالعدد التاسع

اصل الشعر هو : سلا بثينة ما شأنها سلبت فؤادي بلا ذنب اتيت به

(الاعراب) سلا فعل وفاعل وبثينة مفعول به وما استفهامية خبر مقدم وشأن مبتدا مؤخر والها مضاف اليه وسلبت فؤادي فعل وفاعل ومفعول ومضاف اليهِ وبلا ذنب متعلق بمحذوف في محل نصب حال من فاعل سلبت واتيت به جملة صفة لذنب

توفيق عزوز

معلم بمدرسة الاقتصاد بمصر

وقد ورد حله ايضاً من حضرة السيد حامد افندي سالم من تجار الزقازيق ونسيم افندي حنا من تلامذة مدرسة الصنائع

وقد آلينا على انفسنا ان لا ندرج من هذهِ الالغاز الموجبة لتشويش الذهن والارتباك سواء كانت من المسائل النحوية او غيرها الا مسألة واحدة في كل عدد اذا وجدنا لها طلاباً كثيرين (الفرائد)

القسم الفكاهي

(تابع لما قبله)

موسى خرج من محل شغله يوم الخميس الساعة واحدة بعد الظهر وفيما هو مار في شارع محمد علي تقابل مع صليب فقال اهلاً أهلاً سي صليب ليلتنا سعيده يا افندم (ص) بونوسوار يا مونشير ازَّي جنابك ياسيدي (م) الحمد لله يا حبيبي ميعادنا الليله ياجدع خلي بالك اه وفين نشوف سي حسين بحق اعمل معروف اذ كنت تشوفه قل له يقابلنا في قهوة اسطنبول

وانا اذا شفته اقول له كمان كدا (ص) اسكت ما دريت دي فتحت قهوة جديده اسمها قهوة الشيشه قدام جنينة الازبكية الاحسن يقابلنا هناك (م) ذي ما يعجبك تجيش نشرب كاسين مستكه قبل الاكل ويمكن يفوت حسين علينا دلوقتي (ص) يا سلام نشرب من دلوقت (م) انت يا اخي قلي كدا ابقى وافق (ص) طيب يا الله (يمكثوا) (م) يامسيو يني هات لنا اتنين مستكه (ص) ليه يا اخي بزياده كاس واحد وانا سامحني علشان لسه مدغدتش (م) وانا زيك انما انت تعرف كويس ورجل متعلم مش زي الجهله اللي ما يشربوش الخمر · دا شرب الخمر قبل الاكل يفتح النفس وبعدها يهضم تعال نشرب تعال وبعدها يشربوا (ص) املاهم كمان دور معندكش مزه طيبه (م) ليه يا اخي ما هو انا اللي عازمك اقول لك زي بعضنا والجيب واحد (م) ده ده مزت ايه دي كل يوم فول نابت فول نابت (ص) كمان دور ياخواجه وكتر المزه والله قول لي فيش عندكم اليوم ابو جلنبو زي بتاع زمان (فيقول حاضر) (ص) ابيبا تجيش ياجدع ناخذ لنا كاسين كمان ونستغنى عن الغدا (م) ومين يا اخي بقى له نفس للغدا (ص) هات كمان دور بس اتوصى بالمزه خالص وخذ ادي فرنك هات لنا به لحم خنزير لكن هات دور قبل ما تروح (الخواجه) حاضر ياسيدي ثم يشربوا وبعد ذلك يحضر اللحم فيراه موسى ويقول ايه ده يا خواجه (الخواجه) انا جايب لحم خنزير (ص) هو ده لحم خنزير والا لحم تور (الخواجه) اه دي زي لحم التور صحيح (ص) انت ياسيدي مستعمينا تعال خد كم حسابك (الخواجه) في عشرين دور بعشره صاغ (ص) ليه هو انا كام والافندي كام (الخواجه) ياسيدي حضرتك طلبت ١٢

والافندي ٨ (ص) لا كداب في اصل وشك احنا طالبين ٥ ا انا ٨ والافندي ٧ احنا لسه صاحيين هو الواحد يسكر من تمان كاسات (م) ياسي صليب ما فيش لزوم لدا كله ياخواجه اجري غير التور بخنزير وهات دور قبل ما تروح (يقول موسى لصديقه ابيبا (ص) ايوه شوف ياسي موسى اللحم ده من دوكها (م) ايوه معلوم فرق بعيد (ص) اقول لك تيجي ندخل جوّه اولى من الانتقـاد لكن يا اخي لو دخلنا جوّه صاحبنا يفوت مانشوفوش (م) لا متخـافش عليَّ انا برضو واخد بالي (ص) شوف يا خواجه على شان ما نبحش حسنا كل ما تلاقي الكاسات فاضيين تعالَ املاهم من سكات وقيد بالطباشيرة من غير تزوير وانت وذمتك (م) ساعتك كام دلوقت ياسي صليب (ص) الساعة خمسة افرنجي داسي حسين مالوش عادة يتأخر لدلوقت اقول لك نبعت له تعا يا جرصون انت تعرف بيت سي حسين (الخواجه) انا اعرفه لكن عندي شغل يا خبيبي (ص) طيب انده لواحد حمار علشان نبعت له (ثم يحضر الحمار) (ص) تعال ياواد انت تعرف بيت سي حسين (الحمار) لا يا بيه هو فين وانا اروح له (ص) البيت في سوق الظلط جمب بوابة الجنينة بقرب شبرا الكبيرة ولما تبقى هناك تسال بيت سي حسين افندي فين الف مين يدلك عليه وادي الورقه ولا تعوقش علشان نعطيك البقشيش (الحمار) طيب هات يا سيدي الاجرة وانا اجيبه من تحت الارض (ص) عاوز كم قرش خد ادي ٢ صاغ ولما تجي نعطيك كمان (الحمار) حاضر يا سيدي (ثم ياخذ الاجرة ويخرج

(البقية تأتي)

العدد الحادي عشر ﴿١٦١﴾ السنة الاولى

الفرايد

جريدة علمية أدبية صناعية تاريخية زراعية

﴿تصدر في وسط كل شهر﴾

(١٥ مايو سنة ١٨٩٢) و (٢ بشنس سنة ١٦٠٩) و (٢٨ شوّال سنة ١٣١٠)

القول العام في صحة الاجسام

الصحة أعظم ما يسعى اليهِ العقلاء ويتنافس في تحصيلهِ المتنافسون فلا يساويها مال اوادراك آمال ولا يعادلها في الحياة الدنيا حطام او يغني عنها في الوجود رفعة او سمو مقام وللمحافظة عليها يجب على الانسان ان يعتني باربعة اشياء طعام يغذيه وماءٌ يرويه وثوب يقيه وبيت يستقر فيه مع ما يتبع ذلك من الامور المهمة التي لها تمام الارتباط بحفظ الصحة كالرياضة البدنية ومواعيد الأكل والنوم ونحوها ولنبتدئ بالاول فالاول من هذهِ الامور على حسب اللف والنشر

(الطعام) هو المواد التي يتعاطاها الانسان لنمو جسمه واحداث الحرارة الحيوانية فيهِ وتعويض القوة التي يفقدها على الدوام بواسطة الشغل والتعب ومواد الغذاء اما صلبة كالبقول واللحوم والفواكه والجبن والزبد والبيض واما

سائلة كالماء واللبن والبيرة والنبيذ ويندرج تحت المواد السائلة بعض المنبهات العطرية الغذائية كالشاي والقهوة وما اشبه ذلك فالبقول كالقمح وغيره هي الاعظم انتشارًا في اطعمة الانسان وفي امريكا اناس يقتصرون في تغذيتهم على اكل البقول والخضراوات ولا يتعاطون سواها صيفاً وشتاءً لانهم يعلمون ان اللحوم تضر بصحتهم وتقصر اعمارهم وتتلف اسنانهم وهم على هذه الحالة يعيشون سنين طويلة ويبلغون من العمر ارذله الا انه لا يجب الاقتصار على تعاطي الاغذية البقولية دون سواها لانها وان كانت غزيرة المادة في التغذية الا انها صعبة الهضم ينشأ عنها غالباً غازات مضرة فيلزم المرازمة في الطعام اي تنوعه واختلافه بين البقولات والخضراوات واللحوم لتقوى بذلك المعدة وينتظم فعلها

(البقول) قسمان دقيقية كاللوبية الجافة والبطاطس وحشيشة كالخس والسبانخ والقرنبيط

فالبقول الدقيقية تغذي اكثر من الحشيشية والحشيشية أسرع منها هضماً لاحتوائها على كثير من الماء فتحتوي على ٧٥ الى ٩٠ جزءًا في المائة بخلاف الدقيقية او النشوية فان فيها من ٢ الى ١٢ جزءًا في المائة ونظرًا لسرعة هضم الخضراوات او البقولات الحشيشية كانت مناسبة لضعفاء المعدة وسكان البلاد الحارة ومن الواجب ان يكثر الانسان من استعمال الخضراوات في زمن الصيف . اما اكل الخضراوات نيئة كالجزر وغيره من الاشياء الغير الناضجة فقد يتسبب عنه احياناً ضرر عظيم — واعظم غذاء يصنع من الحبوب هو خبز القمح . وكلما كان تام الاختمار جيد العجين كلما كان سريع الهضم والخبز القليل الاختمار او عديمه كاكثر انواع الفطير وكذا الخبز الخارج من

التنور سريعاً يكونان ثقيلين على المعدة عسيري الهضم بخلاف الشعرية والمكارونة فانهما سهلتا الهضم وان كانتا بغير خميرة لكونهما تامي النضج كالخبز (المقدد) عندنا مثلاً

واحسن اللحوم واصحها لحم الثور وهو اكثرها تغذية من غيره ويليه لحم الضأن فانهُ كذلك صحي سهل الهضم اما لحم الخنزير فثقيل على المعدة عسر الهضم جدا ولحم الطيور هو اعظم المواد المغذية واسرعها هضماً ويفيد بالاخص الناقهين من الامراض . اما البيض والجبن والزبدة فمغذية جداً سريعة الهضم ولا سيما البيض النيء اوقليل الاستواء فانهُ اعظم طعام توفرت فيهِ المواد المغذية ولا يجب الاكثار من اكل اللحوم لانها تجعل الانسان وحشي الطباع غضوباً وتحدث عنده كثرة الميل الى الشهوات البدنية . وفي زمن الصيف وخصوصاً في البلاد الحارة يجب الاقلال من اكل اللحوم والاكتفاء احياناً بتعاطي الخضراوات او البقولات بكمية معتدلة لان الانسان لا يحتاج وقتئذ الى تولد الحرارة بكمية عظيمة كما يحتاج الى ذلك في زمن الشتاء فالرعاة واهل البوادي والمتعرضون كثيراً لتأثير الحرارة في زمن الصيف يكتفون باكل القليل من الارز او غيره لغذائهم طول النهار

واحسن مواعيد الاكل ان يتغذى الانسان الساعة ١٠ افرنكي صباحاً ويتعشى الساعة ٦ مساء وهذهِ المواعيد موافقة جداً لسكان البلاد الحارة وخصوصاً ميعاد الغذاء لانهُ اذا كان الغذاء الساعة ١٠ فبعد ساعتين او اكثر اي عند اشتداد الحرارة بعد الظهر يكون الاكل آخذاً في الهضم ولا يحتاج الانسان لشرب ماء كثير يوقف الهضم كما يحصل ذلك لو اكل الانسان

في وقت الظهر تماماً وحيث ان الاكثرين لا يتسنى لهم ان يتغذوا الا وقت الظهر تماماً فخير طريقة لانقاذهم من مقاساة ثقل الاكل واحتمال الحرارة الزائدة ان يركنوا الى اكل الخضراوات والاقتصار على تعاطي اليسير من اللحم ومع ذلك يلزم القناعة في اي وقت كان لانها احسن شيء لحفظ الصحة وقد جاء في امثال العامة كُلْ قليلاً تعش كثيرًا وهذا دليل على ان الكل يعرفون ان الاقلال من الاكل افيد للصحة والاكثار مضر بها واما العشاء الساعة ٦ اي قريب المساء فممكن لكل انسان ولم يقل العرب في امثالهم خير العشاء سوافره (اي وقت غروب الشمس تقريباً) الا لعلمهم انهُ افيد للصحة من غيرهِ وقد قال الغربيون من يتغذ الساعة ١٠ ويتعش الساعة ٦ وينم الساعة ١٠ (ليلاً) يعش من السنين العشر في عشر

ومن المضر ان يمتنع الانسان عن شرب الماء عند تناول الطعام لان ذلك يحدث جفافاً يضطرهُ الى الشرب بعد الاكل مرارًا كثيرة فيقف الهضم ومثل ذلك مَثَلُ من يأتي على كمية قليلة من الخل بكمية عظيمة من الماء فتفسده وهكذا الناس الذين يشربون بعد الاكل بساعة او بساعة ونصف فانهم يتلفون العصارات الهاضمة بواسطة شربهم في هذه الفترة ويوقفون عملية الهضم فالواجب حينئذ شرب الماء اثناء الاكل مرتين او ثلاثاً بكمية مناسبة لان كثرة الماء تعيق الهضم للسبب الذي اوردناه هذا وقد سبق التكلم على الاستحمام بالماء في العدد العاشر بما فيهِ الكفاية

(اللبن) اخفهُ على المعدة البقري واللبن على العموم يناسب ضعفاء البنية والمرضى اما الذين لا يهضمونهُ لسبب من الاسباب كعسر الهضم او فقر

الدم عندهم فعليهم ان يضيفوا عليهِ مسحوق الطباشير او القرفة ولا يشرب الاَّ ابن الحيوان السليم خوفاً من انتقال المرض الى الشارب واحسن ما يكون مغليا لان الغليان يميت المواد الغريبة التي ربما تشوبه وتخالطه

اما الفواكه فثلاثة اقسام زيتية كالبندق وسكرية كالعنب وحامضة كالليمون فالزيتية اكثر تغذية واصعب هضماً والسكرية دونها في التغذية اكثر منها توليداً للحرارة والحامضة أقل منهما تغذية وأسرع هضماً وقد تقوم بعض الفواكه مقام الطعام المغذي لاحتوائها على العناصر الضرورية للتغذية وقد ذهب البعض ان التفاح مغذٍّ كاللحم تقريباً

(الماء) الماء من أعظم المواد المهمة الداخلة في بنية الانسان ولهذا السبب كان جديرًا بالبحث دون سواه وحيث يعجبني ما ورد عنهُ في مقالة لحضرة الطبيب الفاضل مراد افندي ايوب فقد لخصنا منها ما يأتي ولسان حالنا يقول

اذا ما أتيت الأمر من غير بابهِ ضللت وان تدخل من الباب تهتدي

ان للماء اهمية كبرى بالنظر لانتشاره في جميع سوائل البنية كالدم والليمفا وانسجتها الصلبة على حالة اتحاد وقد قيل ان الثلثين من وزن الجسم البشري هما من الماء وزيادة على كونهِ اصلاً لتركيب انسجة البنية وسوائلها فهو الواسطة الضرورية لتأدية جميع وظائفها لان الامعاء لا يمكنها امتصاص الاطعمة المهضمة الا اذا كانت محلولة بالماء انحلالاً كلياً وبهِ ايضاً تتوزع وتتعادل الحرارة في كل الجسم وهو الذي يكسب الاعضاء الملامسة والمرونة والليونة التي بدونها لا يمكنها ان تؤدي وظيفتها ومن هنا يتضح معنى قولهم (الانسان في امكانهِ

مقاومة الجوع اياماً بخلاف العطش) على ان الانسان يتكوّن في الحالة الجنينية ويولد في وسط مائي وكلما كان صغيراً تكثر مائية جسمه بحيث انه بالتقدم في السن تجف الاعضاء وتفقد قليلاً من مائيتها وبالحرى جزءًا من حيويتها وتدخل في دور الانحطاط وان اهم الاعضاء كالمخ والعضل اكثرها مائية وبالجملة يقال ان الماء مجلس جميع الظواهر الطبيعية والكيماوية للبنية الحيوانية

(تأثيره في جلب الامراض) وقد تسبب مياه الشرب أمراضاً بدرجة حرارتها وكميتها ونوعها فالمياه الباردة جدًّا تسبب احتقاناً في جدر المعدة واعتقالات معدية واحياناً مغصاً واغماء مميتاً واذا أُخذ منها كمية وافرة وكان الجسم حارًّا ولم يفعل رد فعل فقد يمكن اصابة الشخص بالتهاب بليراوي اي التهاب الغشاء المغلف للرئتين واستسقاءات ايضاً واذا كانت المياه حامية تحدث احتقاناً في المعدة ويشاهد ذلك بالخصوص عند الذين يشربون الشاي ساخناً جداً وتوقف الهضم اذا اخذت اثناء حصوله وتعاطي كمية وافرة من الماء يحدث آفات مختلفة كالاصابة وبالدورة المسماة بلهارسيا هيماتوبيوم التي تسبب البول الدموي والنزلات المثانية والحصوات وفقر الدم الكثيرة الانتشار عند المصريين واذا كانت مياه الشرب محتوية على مواد عضوية كمياه البرك والانهر كالنيل مثلاً وقت التحاريق فتسبب امراضاً مختلفة منها الاصابة بالديدان المعوية وفقر الدم والمياه الواجب شربها يلزم ان تكون باردة بدرجة مناسبة وان تكون صافية لا رائحة لها غير محتوية على مواد عضوية متعلقة ولا متعفنة وان تكون محتوية على مقدار من الغازات كالاوكسيجين والاووت وحمض الكربون والاكان طعمها تفهاً وكانت عسرة الهضم وان تكون قابلة

لاذابة الصابون بدون ان يكوّن حبوباً وان تنضج البقول لانهُ اذا كانت المياه محتوية على املاح كثيرة فيغليها مع البقول تتراكم الاملاح على سطح تلك البقول وتكوّن قشرة صلبة يتعذر معها نفوذ الحرارة داخل البقول بكمية كافية و بذلك يمتنع نضجها

طرق تنقية مياه الشرب

قبل التكلم على هذه الطرق يلزم ان نعرف ان مياه الشرب قد تؤخذ (١) اما من المياه المقطرة (٢) او من المستنقعات والبحيرات (٣) او من المياه الآتية من اصطهار الثلج (٤) او من مياه الامطار (٥) او الآبار (٦) او الينابيع (٧) او الانهر · اما المياه المقطرة فغير صالحة للشرب فان طعمها تفه غير مقبول · غير انه قد يحتاج لها الانسان في المحلات التي لا يجد فيها مياهاً موافقة · وقبل استعمالها يلزم تعريضها للهواء اما مياه المستنقعات والبحيرات فمضرّة جدًّا حيث انها تحتوي على كثير من المواد العضوية المتعفنة كريهة الرائحة · اما المياه المأخوذة من اصطهار الثلج فانها قليلة الاملاح وغير محتوية على غازات بكمية كافية · وهي عسرة الهضم وتحدث اضطرابات معوية واما مياه الامطار التي هي عبارة عن مياه مقطرة بتأثير حرارة الشمس فقبل وصولها للارض تكون نقية · الا ان القطرات الاول تكون مشتملة على مواد عضوية بكثرة وغازات (خصوصاً غاز النشادر) التي تكون متعلقة في الهواء وتذيبها اثناء نزولها · وهي كالمياه المقطرة في التأثير واما مياه الآبار فتختلف باختلاف الطبقة الارضية التي مرّت فيها · وقد تتغير طبيعتها من وقت الى آخر · ويحتوي اغلبها على املاح كثيرة فلا تذيب الصابون ولا تنضج البقول

وخصوصاً الآبار الموجودة داخل بيوت نظير بيوت القاهرة مثلاً فبالنسبة لقربها من المراحيض (المرتفقات) قد ترتشح مياه هذهِ الاخيرة في الآبار ومن ثم تصير في غاية الضرر اذ تسبب بالخصوص الحميات الخبيثة العفنة كالحمى التيفودية والتيفوسية (المخطرة والمميتة كما لا يخفى) فالواجب علينا ان نمتنع عن استعمال مياه مثل هذهِ الآبار في الطبخ والعجين الخ ونراقب حركات النساء من جهة كل ذلك. وهل الكلفة التي نتكلفها في ثمن قربة ماء اصعب واعظم من الكلفة التي نتكلفها في الامراض المتسببة عن مياه آبار بيوتنا واما مياه الينابيع فمفضلة عن غيرها. فان درجة حرارتها وتركيبها يبقيان ثابتين وزيادة على ذلك فانها قد تذيب غازات كثيره اثناء سيرها. وهي اقل تعرضاً للاقذار والعفونات التي ترمى في مياه الانهار واما مياه الانهر فهي ايضاً في غاية من الجودة ما لم يرم فيها فضلات اقذار المدن. ولا يخفى ان مياه نهر النيل لذيذة الطعم سهلة الهضم واحسن من غيرها على العموم ولكنها تكون غير نقية خصوصاً في اوقات التحاريق. ولتنقيتها تستعمل الطرق الآتية (اولاً) بالنسبة للاملاح تستعمل طريقة الشب (المعروف بالشبة الزفرة وهو يتركب من كبريتات الالومنيوم والبوتاسيوم) وهو ينفع لترسيب الزائد من املاح الجير باتحاد حمض الكبريتيك مع الجير وتكوين كبريتات الجير عديم الذوبان فترسب. واما ايدرات الالومنيوم فانها تكوّن نوع غمامة ترسب المواد العضوية والاملاح الاخرى. والكمية الموافقة من الشب هي ست قمحات لكل اربعة لترات ونصف. وقد يستعمل اللوز المرّ بالنسبة للمادة الهلامية التي تكوّن نوع شبكة تأخذ في عيونها جميع الاكدار وترسبها (ثانياً) بالنسبة للمادة العضوية

يستعمل لازالتها جملة طرق منها (١) الغليان المتكرّر المستطيل (٢) فوق كلور ور الحديد بمقدار قمحتين ونصف لكل اربعة لترات ونصف من الماء (٣) وضع الماء في اناء من حديد الزهر فترسب المواد العضوية على جدر الاناء (٤) ان تؤخذ سلوك مصنوعة من حديد وحده' او مضافاً عليه قليل من الفحم الحيواني وتوضع في الاناء الموجود فيه الماء مهما كان نوعه' (٥) مغلي النباتات المحتوية على تنين كمغلي القهوة ومنقوع الشاي بمقدار صغير. فانها ترسب المواد العضوية (ثالثاً) طرق عمومية بالنظر للاملاح والمواد العضوية معاً والمرشحات هي كثيرة الاشكال انما ابسطها واسهلها نقلاً مرشح باستور الذي ينحصر تركيبه في جمعةٍ (شمعة) من الصيني مغلوق احد طرفيها ومفتوح الطرف الآخر وهي داخل اسطوانة مجوَّفة من الحديد تركب على حنفية الماء فبضغطه عليها ينفذ من مسام الجمعة التي من الصيني فتحجز جميع المواد المضرَّة

ومصل اللبن (الشرش) من المبردات ويزيل الالتهاب وللتحصل عليه يغلى اللبن ثم يعصر عليه ليمونة او اثنتان ويصفى بخرقة رقيقة

اما القهوة فتنشط الهضم وتنبه المعدة والاكثار منها قابض مضر لاسيما للاولاد والشاي هاضم ايضاً مغذٍ يسكن تهيج المعدة لكن يقبح استعماله' قبل النوم والنبيذ الجيد القليل مفيد واحسنه' ما كان مخففاً بالمـاء اما الملابس فتختلف بالنظر لشكلها ونسيجها ولونها وتوصيلها للحرارة وملاءمتها للفصل فاحسن الملابس ماكان واسعاً كالملابس العربية التي توافق بالاخص سكان البلاد الحارَّة كبلاد مصر وغيرها ولسنا ندري لماذا ترك العرب او المصريون ملابسهم وغيروا ازياءهم وعكفوا على الملابس الغربية حتى اصبح العربي

لا يتميز عن الغربي الا اذا تكلم بالعربية ولم يتكلم بالفرنساوية او الانجليزية مثلاً مع ان طقس بلادهم لا يساعدهم على ذلك ولا سيما في زمن الصيف وهب انه ساعدهم فلأي سبب يغيرون ازياءهم ولا ضرر من بقائهم عليها فضلاً عن كونها لا توافق طقس بلادهم والمحافظة عليها يجعل لهم الشرف والاعتبار في اعين الغير

وحيث سادت الملابس الغربية في البلاد الشرقية فيلزم تجنب تضييق اربطتها على العموم سواء كان في الوسط او غيره لانها تسبب تمدد الاوردة وضيق الدورة واحتقان المخ وملابس الصوف والحرير توصل الحرارة رديئاً وتحفظ الحرارة الداخلية فأحسن استعمالها يكون في الشتاء وملابس القطن والتيل والكتان توصل الحرارة جيداً وتخرج حرارة الجسم الى الخارج فاحسن استعمالها يكون في الصيف والملابس السوداء او التي تقرب منها تتشرب الأشعة الضوئية اكثر بخلاف البيضاء او القريبة منها فانها لا تتشربها الا قليلاً جداً فيجب استعمال الاولى في الشتاء والاخرى في الصيف

اما المساكن فأحسن ما كان مبنياً في ارض زراعية او في ارض مرملة بعيداً عن البطيحات والمستنقعات والآجام وبه المنافذ الضرورية لمرور الهواء ودخول الشمس وقد جاء في لامثال الافرنكية البيت الذي لا تدخله الشمس يدخله الحكيم وان تكون محاطة بالاشجار والمياه الجارية اذا تيسر ويفضل في السكنى المحلات المرتفعة عن الارض المار من تحتها الهواء · اما الطبقات التي اسفل البيوت (كالبدرون) فانها غير صالحة للسكنى بسبب رطوبتها والاحسن ان يجعل في السطح بعض نوافذ لدخول الهواء · وان يعتنى

كل الاعتناء بتنظيف المطبخ والمراحيض ونحو ذلك مما لا يخفى على الناقد البصير اما الرياضة البدنية فلها دخل عظيم في كسب الصحة وهي عندنا مهملة جدًّا حتى يمكن ان نقول اننا لا نعرفها ولا نسمع باسمها الا نادرًا على انها الاصل الفعَّال للصحة فيجمل بنا ان لا نلازم القعود دائماً بل نمشي ونشتغل بعض الاشغال البدنية ونذهب الى المتنزهات وبهذهِ الطريقة نبلغ المرام ونتمتع بصحة الاجسام

التاريخ

﴿ ترجمة المغفور لهُ العلامة رفاعة بك ﴾

﴿ بقلم احد فضلاء مصر ﴾

ولد هذا العلامة في اوائل القرن الثالث عشر للهجرة بمدينة طهطا في بيت علم وفضل وهو من الاشراف الذين تحامل عليهم الزمان بعد ان اقبل عليهم حيناً من الدهر ولما بلغ صاحب الترجمة أشدهُ اشتغل بحفظ القرآن الشريف وكان والدهُ قد توفي وهو صغير السن فجاءت بهِ والدتهُ الى القاهرة واعانتهُ على طلب العلم في الجامع الازهر فثابر على الحضور بهِ مدة حتى ظهرت نجابتهُ وعظم شأنهُ بين الطلبة وشهد لهُ بذلك اشياخهُ الذين حضر عليهم واخص منهم بالذكر العلامة الشيخ حسن العطار فانهُ كان شديد العناية بهِ وكان الشيخ يطالع معهُ كتباً في غير العلوم المتداولة بالازهر ويحضهُ دائمًا على الاسفار واستطلاع محاسن الاقطار فلما عزم افندينا الكبير جنتمكان محمد علي باشا على ارسال بعض التلامذة الى باريس لتحصيل العلوم طلب من الازهر عالمًا يرافق أُولئك التلامذة بصفة إمام فاختار العلامة الشيخ العطار حضرة الاستاذ صاحب الترجمة فسافر الى باريس واقام بها بضع سنين اشتغل في خلالها بدرس اللغة الفرنساوية وما يتعلق بها

من العلوم والآداب وكان في اثناء اقامتهِ بتلك الديار محافظًا جهد الاستطاعة على اصول الدين واتباع ما جاء بهِ الشرع الشريف من الاحكام ولما اتمّ الدراسة عُقد لهُ مجلس حافل حضره الجم الغفير من علماء الفرنسيس وكان ناظر المعارف بالدولة الروسية مقيماً بباريس فدُعيَ الى هذه الحفلة وسئل المترجم في ما تلقنهُ من العلوم فاجاب واجاد ووفى بالمراد حتى شهد لهُ اولئك الاعيان شهادة العيان وكان رئيس الارسالية المصرية العالم الفرنساوي المسيو جومار فكتب في شأنهِ للعزيز محمد علي باشا فسرَّ بهِ ونظر اليهِ لدى قدومهِ الى مصر بعين الاحتفاء وانشأ مدرسة الالسن بالازبكية وجعلهُ ناظرًا عليها فشمر عن ساعد الجد والاجتهاد في تربية ابناء الوطن وكان يشتغل بنفسهِ في تدريس اهم دروس المدرسة المذكورة حتى مهَّد لتلامذتهِ سبل المعارف وجعلهم من المتضلعين في العلوم العربية والفنون الادبية فضلاً عن اتقانهم لدروس اللغة الفرنساوية وكان يقرأُ لهم الكتب المتداولة بالجامع الازهر ويكفينا في الاستدلال على فضل المدرسة المومى اليها الاستشهاد ببعض الفضلاء المتخرجين عليها الذين حذوا حذو اولي الفطن وقاموا احسن قيام بخدمة هذا الوطن وهم المغفور لهُ محمد قدري باشا وابو السعود افندي والسيد صالح مجدي بك ومصطفى بك رضوان ومحمد بك عثمان جلال ومحمد عبد الرازق افندي ومحمد بك القوصي وبحر افندي باشكاتب نظارة الخارجية سابقًا وعبد الله بك السيد رئيس مجلس التجار سابقًا وغير هؤلاء من الانجاب الذين لا يحصرهم عدّ ولا حساب ومحصل القول ان المغفور لهُ صاحب الترجمة نشر لواء المعارف بمصر في هذا العصر بحيث لا يجد الانسان متعلمًا جامعًا بين العلوم الشرقية والغربية الا وهو من تلامذتهِ او من تلامذة تلامذتهِ وقد ألَّف كتبًا جمة في فنون مهمة منها رحلتهُ الى باريس التي سماها تخليص الابريز بتلخيص باريز او الديوان النفيس في ايوان باريس ومنها كتاب في المذاهب الاربعة الفهُ حين كان ناظرًا على مدرسة الالسن ومنها التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية وانوار توفيق الجليل في اخبار مصر وتوثيق بني اسماعيل ومناهج الالباب المصرية في مباهج الآداب العصرية ومن تعريباتهِ مواقع الافلاك في وقائع تليماك والتعريبات الشافية لمريد الجغرافية وغير ذلك من الاراجيز والقصائد والمقدَّمات الوطنية التي خدم بها العائلة الفخيمة الخديوية

فضلاً عن الكتب التي شارك في تعريبها او تاليفها الجم الغفير من تلامذته
ولما تولى المغفور له افندينا عباس حلمي باشا الاول على مصر اقتضت ارادته ان يبعث بالمرحوم صاحب الترجمة الى الخرطوم بصفة ناظر على مدرسة أنشأها هناك فقام باداء هذه المأمورية كما يجب واشتغل هناك بترجمة تليماك المذكور آنفاً ولما طال عليه الامر استغاث بالمغفور له حسن باشا المانيسترلي (والد سعادة ابراهيم باشا فؤاد) في قصيدة مطلعها شعر

الا فادعُ الذي ترجو ونادِ يجبك وان تكن في ايّ نادِ

ومنها

قياس مدارسي قالوا عقيم بمصر فما النتيجة في بعادي
وما السودان قط مقام مثلي ولا سلماي فيه ولا سعادي
وغاية مطلبي عودي لاهلي ولو من دون راحلةٍ وزادِ

وقد خمس مدة اقامته قصيدة سيدي عبد الرحيم البرعي التي مطلعها

تبدي الغرام واهل العشق تكتمه وتدعيه جدالاً من يسلمه
ما هكذا الحب يا من ليس يفهمه خلّ الغرامَ لصبٍّ دمعهُ دمهُ
حيران توجدهُ الذكرى وتُعدمهُ

ومنها

فكيف ناقشته في اصل مذهبه وما تحريتَ تحقيقاً لمطلبه
فو الذي صانه عن وصمة الشبه ما الحب الاَّ لقوم يُعرفون به
قد مارسوا الحب حتى هان مُعظَمهُ

ومنها

كم في الهوى والنوى قاسيت من ألمِ وكم ملأتُ طروس العشقِ من كَلِمِ
وكم سهرت سمير النجم في الظُلَمِ وكلما سجعت وَهْناً بذي سَلَمِ
ورقاءُ تعرب شكواها فأفهمهُ

وقد ختمها بقوله

رفاعةٌ خمس المنظوم مرتجلا قريضهُ وهو بالخرطوم قد وجلا
قالت هواتفهُ بالله كن رجلا فان جدك طه للخطوب جلا

فامر خطبك هذا الجد يحسمهُ

ماذا العناء واهل البيت قد كفلوا عوداً جميلاً وما عن وعدهم غفلوا

لا تعنَ بالغير جدوا السير واقفلوا هم اجمعوا امرهم للكيد واحتفلوا

والامر لله ما يرضاه يحكمهُ

ثم عفا عنهُ المغفور لهُ افندينا محمد سعيد باشا وعاد الى مصر وثابر على نشر المعارف حتى فاجأتهُ المنون وقد اعقب ولدين احدهما الفاضل بدوي بك وثانيهما العالم الكامل علي فهمي بك وكيل نظارة المعارف سابقاً امد الله في امد بقائهما ووفقهما لخدمة هذه البلاد كما وفق والدهما من قبل وكانت وفاة صاحب الترجمة رحمة الله عليهِ في ١٢٩٠ هجرية ومن كانت هذه صفاتهُ وتلك مؤلفاتهُ كان خليقاً بالثناء حرياً بان تترنم بآي مدحهِ الفضلاء والامراء ولو كان من الغربيين لاقاموا لهُ تمثالاً شائقاً احياء لتذكاره واعترافاً بآثاره

الجمعيات في مصر

الجمعيات قوَّة الامة كما ان الجرائد لسانها وعينها المبصرة ولقد تعددت الجمعيات في هذا العصر وصار لها المراكز المهمة في العاصمة وغيرها وليست جميعها متحدة في الغاية والمقصد فبعضها علمية بغيتها خدمة العلم والمعارف وبعضها خيرية ديدنها مساعدة الفقراء واهل الفاقة وهي وان اختلفت في المشرب والوجهة الاَّ انها تتحد في فعل الخير العام واصلاح الشؤون وهذه نشأة جديدة رأيناها في زملائنا المصريين يغبطهم عليها المحب ويحسدهم لها الشامت وحيث تعوَّدنا ان نذكر شيئاً من اعمال المجتمع اللغوي العربي فنبتدئ بهِ اولاً ثم نذكر اعمال كل جمعية مصرية

ذكرنا ان المجمع ابدل عشر كلمات دخيلة بعشر اصيلة والآن نعلم

حضرات القرّاء انه في الجلسة التي بعدها بحث في العادات التي اتفق فيها العرب في الجاهلية والافرنج الآن مثل (١) التهادي بالزهور ايام الاعياد وجاءُا له بشاهد من قول النابغة (٢) رفع ما على رؤوسهم للتعظيم (٣) اقامة تمثال للرجل المشهور (٤) قص اذناب الخيل (٥) اطالة الذيل في اثواب النساء (٦) الانحناء في السلام (٧) تصوير الملوك على السكة المضروبة من الدراهم واثبت المجمع لكل واحدة من هذه مايقابلها عند العرب واستشهد باشعارهم وآثارهم وفي هذه الجلسة تكلم على اشياء كثيرة اخرى نذكرها في العدد الآتي

﴿ جمعية العلم الشرقي ﴾ هي جمعية علمية محضة تجتمع مساء الثلاثاء من كل اسبوع وتتناظر في المواضيع العلمية والادبية وهي مؤلفة من جم غفير من اصحاب الآداب وارباب العلم وطلبة الازهر الزاهر ودار العلوم العامرة ومن مآثر هذه الجمعية القرّاء انك ترى الآن فيها من الخطباء والمناظرين ما يضاهي غيرهم ممن اشتهروا بفن الخطابة

﴿ جمعية سيزوستريس ﴾ هي جمعية علمية ادبية محضة على حسب قول اعضائها غرضها ترقي العلوم والآداب والتحلي بمحاسن الاخلاق وكريم الخصال وهي مؤلفة من نخبة شبان المصريين المشهود لهم بطول الباع في العلوم الطبيعية والرياضية والشرعية وغيرها ونظرًا لعدم تصريح اعضائها بقبول الزائرين لا يمكننا ان نذكر شيئاً عن اعمالها

﴿ جمعية التوفيق ﴾ هي الجمعية الوحيدة التي صار لها المراكز الكثيرة في مصر عموماً وغرضها اصلاح شؤون الطائفة القبطية وإحياء لغتها وتاريخها وآثارها التي لعبت بها ايدي الضياع وهي تجتمع مرة في الاسبوع وقد اهدتنا

جمعية التوفيق باسكندرية نسخة من تقرير الستة اشهر الماضية فالفيناه مسفراً عن حسن مساعي تلك الجمعية معرباً بافصح بيان عن جليل اعمالها ومن اطلع عليه يعلم ان تلك الجمعية صار لها الايادي البيضاء في اسداء المعروف وفعل الخير

﴿ رواية استير ﴾ هذه الرواية من الطف ما جاء من الروايات الادبية العربية مبنًى ومعنًى ولا غرو في ذلك فانها من قلم حضرة الفاضلين سليم افندي تادرس وجورجي افندي عبود وهي منشأة بطريقة تشخيصية زادتها تاثيراً في النفوس واكسبتها حسن الوقع لدى من تصفحها وهي تباع الآن في اغلب المكاتب بثمن قدره ٧ غروش صاغ

﴿ رواية الرجل الجهنمي ﴾ نفثات المرء دليل على شريف عواطفهِ ومكارم اخلاقهِ ولقد ظهر من هذه الرواية ما دلنا على حسن سجايا حضرة معربها الكاتب الاريب والشاعر المجيد شاكر افندي شقير وحضرة الاديب نجيب افندي جرجس متري الذي طبعها على نفقتهِ فانها وايم الحق رواية جليلة حسنة الوقع شديدة التاثير احكم حضرة معربها الفاضل معناها ومبناها وكساها بانشائها الرائق جلابيب الفصاحة والبلاغة فاصبحت جامعة بين المواعظ والحكم ونوابغ الكلم جديرة بان يتصفحها افاضل الشرقيين اما عدد صفحاتها فهو ٢٦٦ وثمنها ٦ غروش صاغاً واجرة البوستة غرش صاغ ونصف وهي تطلب من حضرة الاديب نجيب افندي متري مدير مطبعة التاليف ومن ادارة الهلال بمصر ووكلائهِ في الجهات ومن مكتبة امين افندي هندية بالموسكي وجميع المكاتب المصرية

اتصل بنا ان حضرة مرقص افندي جرجس عازم على طبع روايات من انشائهِ كرواية استير وبختنصر وعواقب الامور والصاحب ونصف صاحب والثقة بالله وان شاء الله سيفتح لها باباً للاشتراك فنتمنى لهُ النجاح

جاءتنا مقالة من حضرة مرقص افندي ميخائيل بمكتب الافوكاتو لبا فاجلناها للعدد الآتي

وقع سهو في صفحة ١٦٦ من هذا العدد سطر ١٢ (وبالدورة صوابها بالدودة)

الفرايد

جريدة علمية أَدبية صناعية تاريخية زراعية

﴿ تصدر في وسط كل شهر ﴾

(١٥ يونيه سنة ١٨٩٣) و (٩ بؤُونه سنة ١٦٠٩) و (١ ذو الحجة سنة ١٣١٠)

الجرائد

« بقلم احد فضلاء مصر »

مما لا يحتاج الى بيان ولا يختلف فيه اثنان · ان الجرائد لمريد الفوائد افضل رائد تميط النقاب عن اسرار الأَدب وتمهد لاولي الالباب مهاد الأَرب وتنشر في كل نادٍ اعلام العلوم وتكفينا موُّنة الاستشهاد · بكل منطوق ومفهوم فهي والحالة هذه مصباح الرشاد والمنبه العام لما فيه خير العباد والبلاد ولو اردنا الآن استقصاء مزاياها واستخراج الخبايا من زواياها لكان ذلك من قبيل وصف القمر بالنور او الشمس بالظهور وان ذلك لأَدل دليل على ماجاءَت به من جزيل المحاسن التي ماؤُها العذب غير آسن

وقد انشئت اول جريدة في عصر قياصرة الرومان منذ نحو الفي

سنة من الزمان وقد روي ان بعض الاطباء في ذلك العهد اراد ان يخفف عن مرضاه وطئة المرض فانشأ جريدة صغيرة لهذا الغرض وكان يوزعها عليهم ليستعينوا بمطالعتها على ما لديهم ولم تزل الجرائد تنتشر انتشار الجراد وتأتي من تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق بالمراد راقية ذروة الاتقان حتى بلغت الدرجة التي نراها عليها الآن

وكانت الديار المصرية لا تعرف لهذه الصحائف اسماً ولا تعهد لها رسماً فلما آلت مقاليد مصر الى جنتمكان افندينا الكبير محمد علي باشا شرع في مجاراة بلاد اوروبا حاذيا في ذلك حذو الالبا فامر بانشاء جريدة الوقائع المصرية منذ نيف وستين سنة فكانت بهذه المثابة اول جريدة عربية ظهرت في عالم الشرق والغرب ونسج على منوالها المغفور له احمد فارس افندي فانشأ (الجوائب) بالاستانة العلية وقد جاءت هاتان الجريدتان على فترة من رسل الجرائد مفعمتين بلآلئ الفرائد ثم استعذبت مشروع هذا المشروع طائفة من ادباء الشام ومصر مع تفاوت في شأنه استلزمته مقتضيات العصر حتى اخذ بناصرها المغفور له الخديو السابق فعم نشرها وزكا في سائر الارجاء نشرها ولم تزل سائرة على قدم الارتقاء الى هذا الوقت الحالي لاسيما منذ أخذ بمقاليد الديار المصرية الجناب العالي فسارت الجرائد في ميدان التقدم سيراً حثيثاً وان خير الحديث ما كان حديثاً فمنها (الاستاذ) (المؤيد) بخطّي البراعة و (الازهر) الذي هو خير (راوٍ) اتصف بحسن البراعة ومنها (المدرسة) ذات الفضل الرائع التي نشرت لابناء الحقوق اصول (الشرائع) ومنها (التلميذ) الذي اعتصم بعروة (الآداب) المنتقات ورغّب في المعارف ابناء

الشرق من كلا الجنسين (فتى) و (فتاة) ومنها (الرشاد) الذي انتهج سبيل (الهدى) ومدَّ الى اجتناء (ثمرة التقدم المصري) يدا فاصبح كأنه (المقتطف) من افنان (اللطائف) او من (رياض التوفيق) يبسط اعلام الطرائف على كل فريق فتوطدت اركانهُ حسب المرام وطاول بنيانهُ (المقطم) و (الاهرام) ومنها (المنتقد) الذي هو صدى (الراي العام) بين الخاص والعام ومنها (النيل) الذي يروي غليل ذوي (الاتحاد) بمياه المنثور و (المنظوم) وينتهز (فرصة اوقات) (السرور) بين العموم فيقوم مقام (المهندس) في تخطيط سبل (الفلاح) ويرقى بابناء مصر ولله الحمد (مرقى النجاح) ومنها (الهلال) الذي استنارت بانواره سماء العرفان ومنها (الوطن) الذي لا يدانيه في خطته الشريفة مُدان في ميدان فهو افضل (نصوح) يتلقاه كل ذي ادب بصدر مشروح

هذه جرائد مصر التي تداولتها ايدي الادباء والفضلاء والقت دَلوها من حيث الفوائد الجديدة في الدِلاء فأصبحت مسرحاً للافكار لا تشوبها شائبة اغراض ومطمحاً للانظار التي تميز الجواهر من الاعراض

وان مما يشرح صدور الصدور ان هذه الجرائد كانت تلتزم خطة الاعتدال وتتحاشى حسب المقدور فتح باب الجدال خصوصاً في ما يمس جانب زيد من الناس او عمرو ويكون النظر فيه من خصائص اولي الامر فكانت فائدتها لا تنكر ودأبها في الصالح العام يذكر ويشكر ثم حاد بعضها بحكم الاهواء عن هذا الصراط المستقيم وفاته ان قياس هذه الطريقة العوجاء في حدّ ذاتهِ عقيم فانقلب موضوعها وانعكس مطبوعها واصبحت كمرآة تمثل

للرائين صورة الرذائل عوض الفضائل وتتنافس في قلب ظهر المجن واضرام نار الاحن والمحن حتى جاءت والحالة هذه شيئاً إدّاً وخرجت عن الحدّ جداً كل هذا وقلم المطبوعات يعيرها اذناً صماء و يغادرها تخبط خبط عشواء في ليلة ظلماء ونحن نتقلب مراعاة لحب الوطن على جمر الغضا وننظر الى هذه الشؤون بعين السخط لا بعين الرضا علماً منا بان هذه الحرب العوان ربما دامت قائمه وان هذه المنافسات ايقظت الفتنة النائمه فالحمد لله حيث جعل قلم المطبوعات التفاته في هذه الايام بمثابة الحد الفاصل حتى صار الخوض في هذا المقام من قبيل تحصيل الحاصل

فيا حملة الاقلام و يا امراء الكلام نداء من عرف المسببات باسبابها ودخل البيوت من ابوابها ناشدتكم بالله الآ ما صنتم لآلىء تحبيركم عما لا يفيد ووقفتم ما ثور تحريركم على ما يقرب البعيد للمستفيد ليعلو بذلك قدر هذا الفن الشريف الذي غني بمزاياه الحالية عن اداة التعريف

و بهذه المثابة تكونون قد شحذتم غرار الهمة في مراعاة شؤون الذمة وانتم يا نبلاء هذه الديار شدوا من ازر هذه الجرائد ولا تضنوا بالدرهم والدينار على اجتناء هذه الفرائد واعلموا ان البلاد المتمدنة التي انتم ناسجون على منوالها ومقتدون بمثالها لم تبلغ الدرجة العليا في هذه الايام الحاضره ولم تنتشر اعلام علومها في الحياة الدنيا بكل حاضره الا ببث المعارف والاخذ بناصر محرري هذه الصحائف وقد توفرت لديكم ولله الحمد اسباب الارتقاء فلا تخلدوا الى الخمول وفوزوا في ظلال هذه الدولة العباسية الغراء بنهاية المأمول ادام الله علاها وكلاءها بعين عنايته وتولاها بمنه وكرمه

ملخص تاريخ سموّ عباس باشا حلمي الثاني

خديوي مصر المعظم

عباس باشا الثاني هو سابع امراء العائلة المحمدية العلوية وابن جنتمكان المرحوم الطيب الذكر توفيق باشا الاول ابن اسماعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا مؤسس العائلة المحمدية العلوية ادام الله مجدها واخلد في الخافقين عزها ولد اعزّهُ الله وبلغهُ ما اشتهاه في غرة جمادى الاخرى سنة ١٢٩١ هجرية الموافقة سنة ١٨٧٥ ميلادية فتربى في مهد العز والمجد في ظل المرحوم والدهِ حتى ترعرع فظهرت عليهِ سمات النجابة وشمائل الذكاء والفطنة ولا غرو في ذلك فالشيء من معدنهِ لا يستغرب فادخلهُ المغفور لهُ رحمه الله في المدرسة التي كان انشأها في عابدين لهذا الغرض وكان لافتتاحها يوم معدود اقيمت فيهِ الاحتفالات المهمة بحضور حضرات النظار الكرام والاعيان الفخام ودخل معهُ عدد من ابناء الامراء والاعيان في هذه المدرسة وفي تلك السنة المباركة احتُفل احتفالٌ شائقٌ باختتان سموّهِ ودولة اخيهِ في سراي رأس التين العامرة بالثغر الاسكندري تشرّف بهِ الامراء والاعيان وقناصل الدول

وفي سنة ١٨٨٤ ارسلهُ جناب المرحوم والدهِ الى مدرسة هكسوس ببلاد سويسرا مع حضرة شقيقهِ المعظم ثم دخلا معاً مدرسة ترزيانوم ببلاد النمسا سنة ١٨٨٨ بقصد التبحر في علوم السياسة والعسكرية ولما كانت الفرصة المدرسية طاف عواصم اوربا فترحب بهِ قياصرتها وملوكها وسلاطينها

وامراؤُها واقيمت لهُ الاحتفالات اللائقة بمقامهِ السامي ومنحوهُ الوسامات والنياشين العلية الشان وتفقد بنفسهِ معامل تلك العواصم ومصانعها ومدارسها ومتاحفها وسائر الاماكن الشهيرة فيها

وفي سنة ١٨٩١ عاد لوطنهِ الديار المصرية اثناء فرصة المدرسة فاحتُفل بقدومهِ احتفالٌ شائقٌ وفي ذلك الاثناء نال الرتبة المختصة بولي العهد عند بلوغهِ سن الرشد وهي رتبة الباشوية الرفيعة بعد ان ثبت رشادهُ لبلوغهِ الثامنة عشرة من العمر فعيّد المصريون بهذا اليوم عيدًا عظيماً واقيمت لهُ فيهِ الاحتفالات والاحتفاآت في سائر انحاء القطر ووردت جملة رسائل برقية من سائر الدول بتهنئة جنابهِ السعيد بذلك ثم عاد في السنة ذاتها الى (فينا) لتتميم دروسهِ وفي مساء الخميس ٧ يناير سنة ١٨٩٢ اختطفت المنية والدهُ المعظم رحمهُ الله فآلت اليهِ الخديوية المصرية بذلك وفي يوم الجمعة ٨ منه ارسل لهُ عطوفتلو رئيس مجلس النظار رسالة برقية بفينا يعلمهُ بوفاة والدهِ رحمهُ الله وفي يوم ٩ منه وردت رسالة برقية من دولتلو الصدر الاعظم في الاستانة العلية الى رئيس مجلس النظار مآلها تولية سموّهِ خديوياً لمصر على مقتضى فرمان وراثة الخديويَّة المصريَّة وفي ١٠ منه تحرَّك ركابهُ العالي من تريستا وفي صباح يوم ١٦ منه وصلت الباخرة المقلة لسموّهِ الى ثغر الاسكندرية فاطلقت المدافع ايذاناً بوصولهِ وقابلهُ الامراء والعظام وبعدها ورد لهُ الفرمان العلي الشان بتولي الخديوية المصرية

يسى ابراهيم
بادارة السكة الحديد

﴿ غريبة في الطب ﴾

جاء في جريدة (اختر) الفارسية تحت هذا العنوان غريبة في الطب ما معناه :

من العادة المتبعة عند الاطباء في معالجة المسلولين ان يُلزموا المرضى بالسكنى في المحلات الحارة ويزعمون بذلك كسر ثورة الميكروب السلي ولكن الان عدلوا عن اتباع هذه الخطة المألوفة وتوصلوا بابحاثهم الدقيقة ان البلاد الباردة وقمم الجبال المثلجة انفع وانجح للمرضى بعلة السل الرئوي فمنهم العالم الشهير الدكتور (دوده) الانكليزي اثبت بعد بحث طويل وتجارب عديدة ان هذا الزعم الجديد اسهل مراساً من الطرز القديم وذلك انهُ ارسل جمًّا غفيراً من المرضى الى (قولوراده) الذي هو ابرد محل في تلك البقاع ولاحظ مداواتهم بنفسهِ وتبين لهُ ان ٤٧ ر. تقدَّموا نحو الصحة تقدماً سريعاً واكتسوا ثوب العافية في مدة وجيزة والباقي ظهرت فيهم علامات الصحة وصاروا بقدم النجاح الى الشفاء

(وجاء فيها ايضاً) انه قام الاستاذ الشهير الدكتور (موزه وبنخ) النمساوي في مدينة (فينا) عاصمة بلاد النمسا والمجر واثبت لدي (الاكاديمي) النمساوي انه تحصل بواسطة ادخال جزء كاف من الجوهر المستخلص من الثوم بالحقنة تحت الجلد ولاحظ بعد مدة ان الادران السليمة اخذت في الهبوط والتلاشي ومن ذلك بان له وجه الامل فزاول العمل وتاكد لديه انه اذا داوم المعالجة بهذه الكيفية نحو ستة اشهر لا يبقى في الجسم آثار من الدرن

وتجبر مواضع الادران وينقطع دائر ذلك المرض المشؤم واكد بكل الحاح نجاح هذه العملية ولم يتحول عن فكره هذا مهما بلغ انتقاد المنتقدين

(المهندس)

﴿ مقالة حضرة الشاب النبيه النبيل مرقص افندي ميخائيل ﴾

لقد ولع اهل هذا العصر بحب الملاهي وادمان السهر والجلوس على القهاوي وهذا لايعود عليهم الا بالخسائر والاضرار البليغة وقد نشأ لهم من هذا الميل انهم ارتكبوا الغيبة والاعجاب بالنفس وغلظ الطباع وانتهاك حرمة المروءة والوفاء وقادهم جهلهم الى تقليد الغير تقليد الاعمى فبالغوا في كل شيء وخرجوا عن دائرة الاعتدال ينفقون اموالهم سواء عليهم او على غيرهم ويبددون مكاسبهم ويدنسون اعراضهم في ما ياتونه ليلاً ونهاراً من سوء تصرفهم وعادتهم الرذيلة التي صارت لهم طبعاً وياليتهم يقتصرون على تنزههم اليومي وحب الاسراف ويحافظون على اوقاتهم الضرورية للعمل والكسب بل ينقطعون عن الاشغال مراراً ويركنون الى البطالة والكسل لاجل وجودهم دائماً مع اصحابهم الاكثر فساداً منهم ويخاطرون بانفسهم في ما يوقعهم في الهلاك ويكون عاقبته الدمار وضياع شرفهم ومستقبلهم ولا يمضي قليل من الزمن حتى تجد الغني فقيراً والعظيم صغيراً والامير حقيراً والشهم ذليلاً والجسيم نحيفاً والصحيح عليلاً

وحسبك شاهداً من تراهم يدورون في الشوارع والحواري وليس لهم من يرأف بحالهم او يأخذ بيدهم مع انهم لو صانوا ارزاقهم ورعوا نعمتهم

لكانوا ارباب السيادة والامارة ورجال الاعتبار والشرف فاللبيب العاقل من تأمل في عاقبة هذه الامور الفاسدة التي هي امور الاوباش والاسافل وتجنبها باقرب وقت والتفت لاشغاله تحصيناً لشرفهِ ومحافظة على آدابهِ الشخصية كما يفعل العقلاء والنبلاء الذين حينما يجدون شخصا سيء الاخلاق يتجنبونهُ ويضعونهُ تحت اقدامهم صارفين النظر عنهُ بالكليه فنرشد كل انسان ان لا يجعل نفسهُ حقيرًا بين اخوانهِ بصفاتهِ الذميمة ونسأَلهُ تعالى ان يوفق من اراد الى بلوغ المراد

(تابع لعمل القشدة والزبدة والجبنة من اللبن)

الجبنة وعملها

هذه المادة يمكن التحصل عليها بتأثير الانفحة على اللبن والانفحة تصنع بواسطة استخلاص المعدة الرابعة للحيوانات المجترة باضافة الماء المحتوي على ٦ في المائة من ملح الطعام . وقوّتها في تجبن اللبن منسوبة لوجود خميرة فيها (وهي بدون شك تفعل في عملية الهضم المعتادة ذات فعلها في تجبن اللبن) وهذه الخميرة لها ذات التأثير في تجبن اللبن في باطن الحيوانات واحالتهِ الى جبنة والانفحة تجمد اللبن بواسطة فصل المادة الجبنية منهُ والكريات الدهنية تنفصل في ذات الوقت التي فصلت فيهِ المادة الجبنية ثم انها تختلط في الجبنة المتكوّنة من تاثير الانفحة على اللبن فيكون بطيئًا اذا كان اللبن باردًا وسريعًا للغاية اذا كانت حرارة اللبن ٩٨° فارنهيت وفوق هذه الدرجة يميل التأثير الى الهبوط بسرعة ويبطل على نحو ١١٢° فارنهيت ولما يتجبن اللبن بواسطة الانفحة يصير حامضاً وينسب ذلك لتكوّن حمض اللبنيك ولكن تكوّن هذا الحمض ليس ضروريًا للتجبن

وتركيب الجبنة يتوقف خصوصًا على نوع اللبن التي صنعت منهُ فالجبنة الجيدة تصنع من اللبن الجديد واحيانًا تضاف القشدة الى اللبن المراد صنعهُ جبنة لاجل

الحصول على احسن نوع منها وادنى انواع الجبنة هي التي تصنع من اللبن الذي يفصل منهُ القشدة ومن الضروري جدًّا معرفة الحرارة الموافقة لتجبن اللبن فاذا كانت درجة الحرارة منخفضة تجد ان الجبنة المتحصلة تكون طرية جدًّا ويصعب فصل الشرش او المصل منها واما اذا كانت درجة الحرارة مرتفعة فان الجبنة المتحصلة تكون منكمشة كثيرًا جدًّا وتصير صلبة وناشفة · فحينئذٍ درجة الحرارة الموافقة لعمل الجبنة هي من ٧٤° الى ٨٤° فارنهيت

ولما يتجبن اللبن كما يجب يعتنى بتقطيع الكتلة المتجبنة من كل الجهات ويسمح للشرش بان يصفّى · ولاجل تسهيل تصفية الشرش يلزم تسخين الكتلة المتجبنة بعد تقطيعها حتى انها تنكمش وتصير صلبة ولا يلزم زيادة درجة الحرارة الى فوق ١٠٠° فارنهيت · وبعد ذلك ناخذ كتلة اللبن المتجبنة بعد تقطيعها وتصفية الشرش منها بواسطة الحرارة ونضعها في مكبس لاجل فصل الشرش الذي يبقى بعد التصفية الاولى (بواسطة الحرارة) تمامًا · وبعد ذلك يسحق في مطحنة مخصوصة ثم تملح وبعد التمليح تسحق ثانيًا في المطحنة ثم توضع في القوالب ولما توضع الجبنة في القوالب ينبغي ان تكون محتوية على ٤٥ الى ٥٤ في المائة من الماء

اما الجبنة المصنوعة من اللبن المنفصلة عنهُ القشدة فتحتوي على ماء كثير بالنسبة للجبنة المصنوعة من اللبن الحليب والقوالب الملآنة بالجبنة يلزم ان توضع تحت ثقل يزداد يومًا فيومًا عدة ايام وبعد ذلك تؤخذ اقراص من القوالب وتوضع في المحل المعد لعمل الجبنة لاجل ان تنضج

والجبنة تنضج جيدًا اذا كانت الحرارة معتدلة والاحسن ان تكون درجة الحرارة نحو ٧٠° وفي اثناء عمل الجبنة تفقد كمية كثيرة من الماء وهذا الفقدان يكون كثيرًا في الجبنة الغير الدسمة واذا حصل تسوس او تحلل او تعفن فان الجبنة ينقص وزنها · والكازيين ودهن الجبنة يتحلل وتنمو الحيوانات الحيّة التي احدثت التعفن وهذا التحلل يكون محتويًا بتصاعد حمض الكربونيك والامونيا وبعض مركبات اخرى تتكوّن · واحسن نوع من الجبنة هي التي تحتوي على نحو ٣٠ في المائة من الماء و٤٤ في المائة من المواد الدسمة و٢٥ في المائة من الكازيين

الشرش (او المادة المائية التي تبقى بعد تجبن اللبن) هي سائل شفاف يحتوي

على السكر والمواد الزلالية الموجودة اصلاً في اللبن وهو لا يحتوي الاَّ على اثر قليل جدًّا من الزبدة اما اذا كان اللبن جيدًا والحرارة مرتفعة والجبنة صنعت بدون اعتناء فنجد ان الشرش يحتوي على كمية كبيرة من الزبدة وتكون الجبنة غير جيدة. فلاجل فصل الزبدة من الشرش يلزم ابقاء الشرش مدة على درجة حرارة منخفضة فعند ذلك ترتفع حبيبات الزبدة على سطح الشرش ثم تنفصل منهُ ويتركب الشرش منما هو آت

ماء	مواد زلالية	مواد دهنية	سكر وحمض لبنيك	موادرمادية	نسبة المواد الزلالية التي توجد في اللبن
٩٣	١	٢ر٠	٥ر١	٦ر٠	١ : ٥ر٢

﴿ تنبيه ﴾ في كل هذه العمليات المتقدمة يلزم النظافة التامة والانتباه الكلي وينبغي ان كل الاواني تغسل بالماء الساخن قبل استعمالها وذلك لاجل اهلاك المواد المختمرة الملتصقة بها وبدون هذه الاحتياطات لا يمكن صنع احسن انواع الزبدة والقشدة والجبنة من اللبن

ابراهيم نجيب
بمدرسة الزراعة

﴿ اختراع رياضي ﴾

اذا اردنا معرفة اي يوم من أي شهر كان او من اي سنة كانت مثلاً اذا كنا نريد ان نعرف يوم ٥ يناير سنة ٩٢ كان يوم خميس او اثنين او ثلاثاء الخ نجري هذه العملية وهي ان نعبر عن شهر يناير بعدد ثلاثة وفبراير بستة ومارث بستة وابريل باثنين ومايو باربعة ويونيه بصفر ويوليه باثنين واغسطس بخمسة وستمبر بواحد واكتوبر بثلاثة ونوفمبر بستة ودسمبر بواحد ثم نكتب اربع احرف مثل ا ب ج د فحرف الالف يوضع تحته اليوم

الواقع في الشهر مثل ٩ أو ١٢ او ٧ الخ وحرف الباء يوضع تحته العدد المقابل للشهر وحرف الجيم يوضع تحته السنة المطلوبة وحرف الدال يوضع تحته الخارج التقريبي لقسمة السنة على اربعة . ثم تجمع هذه الاعداد على بعضها وتقسم على عدد ايام الاسبوع اي على ٧ فان كان الباقي صفراً كان اليوم المطلوب معرفته هو يوم السبت واذا كان واحداً كان يوم الاحد وان كان اثنين كان يوم الاثنين وهلم جرا فاذا اردنا مثلاً ان نعرف ماهو اليوم الواقع في ١٥ يونيه سنة ٩٣ الذي هو انتهاء سنة الفرائد نجري العمل هكذا : ا ب ج د كما مر ثم نضع عدد ١٥ تحت الالف وصفر تحت حرف الباء و٩٣ تحت حرف الجيم وخارج القسمة التقريبي لعدد ٩٣ ÷ ٤ وهو ٢٣ يوضع تحت حرف الدال وبجمع هذه الاعداد نجد ان المجموع يساوي ١٣١ و بقسمته على عدد ايام الاسبوع اي على ٧ يكون الباقي خمسة فيوافق يوم الخميس وهو الواقع

﴿ شذرات ﴾

جاء في احدى الجرائد الفرنساوية ان الهيكل المشروع في انشائهِ في معرض شيكاجو سيكون اعظم اثر في سائر انحاء الدنيا فيكون مسطحهُ اربعة آلاف متر مربع وشكلهُ على هيئة صليب يقوم على كل جناح منهُ مسكن مركب من عشرين طبقة (دور) وفي وسط هذه الطبقات اي في وسط شكلهِ الصليبي يرتفع برج مركب من اربعة عشر طبقة (دور) ويكون ارتفاع الهيكل جميعهُ مائة ثمانية وستين متراً وثمانين سنتي متر

جمعية التوفيق باسكندرية

في يوم الجمعة الماضي مساء ٢ بؤونه و ٩ جونيو احتفلت الجمعية بمركزها المعتاد احتفالاً باهراً لسحب اليانصيب الذي خصصت ايرادهُ لمساعدة تلامذة المدرسة القبطية الفقراء بالثغر وكان الاحتفال بالغاً حد الاتقان حضرهُ الجم الغفير من ابناء الطائفة ووجهائها والسواد الاعظم من الاجانب ثم شُرع في سحب النمر فكانت النمرة الرابحة لاوَّل جائزة لرجل خارج عن الجمعية

والنمر الرابحة هي عن عشرة جوائز ذات قيمة — الجائزة الاولى نمرة ٣٤٦ والثانية ١٤٢ والثالثة ١٤ والرابعة ٣٦٧ والخامسة ٢٩٧ والسادسة ٤٣٠ والسابعة ٤٥٢ والثامنة ٢٢٥ والتاسعة ٢٢٩ والعاشرة ٢٨٦ واستمرت الحفلة من الساعة الثامنة لغاية الساعة التاسعة ونصف مساء وكان في خلال هذه المسافة يُقدم لحضرات المدعوين التبغ والمرطبات والحلوى ولما انتهت الحفلة خرج الجمع مسرورين يدعون للجمعية بالفوز والنجاح

اهدتنا جمعية التوفيق المركزية بالقاهرة رسالة انشأتها حديثاً ووسمتها بدفع الوهم عن بسيط الفهم فالفيناها منطوية على تفنيد المجمع الذي اقرَّ على تحريم المجلس الملي القبطي وقال انهُ مخالف للدين وقد جاءت الجمعية في هذه الرسالة بالآيات الانجيلية والاصول القانونية الدستورية التي نطقت ودلت دلالة واضحة على ان هذا المجمع غير قانوني مخالف للاصول المرعية في المجتمعات الدينية فنحن نشكر اعضاء هذه الجمعية على اعتنائها باهدائنا هذه الرسالة

بلغنا بغاية السرور تعيين حضرة الاديب الاريب والاصولي الماهر مرقس افندي حنا عضواً لنيابة محكمة اسيوط فنهنئ جنابهُ بهذه الوظيفة ونتمنى لهُ دوام الترقي

اخبرنا حضرة مرقس افندي جرجس صاحب الروايات الشهيرة انه شارع في طبع رواية بختنصر في مطبعة المقتطف الاغر وقد جعل الاشتراك في هذه الرواية خمسة غروش صاغاً نجح الله اعمالهُ و بلغهُ آمالهُ ووصولات الاشتراك عند الخواجه برسوم الطرابيشي بشارع كلوت بك

قدم الينا من عهد قريب حضرة الماجد مرقس افندي فهمي من اعيان بندر المنيا ووكيل الفرائد بها واقام بالقاهرة اياماً قلائل لقضاء اشغال له ثم قصد بلده العامر مصحوباً بالسلامة

اهدانا سعادة سابا باشا مدير عموم البوستة بالدليل المفيد في اشغال البريد فنقدم لسعادتهِ مزيد الشكر على هذه العناية

انتهت السنة الاولى لجريدة الفرائد وكان الفضل في ختامها على احسن حال لحضرات الافاضل المحترمين يعقوب افندي نخله ومينا افندي ابراهيم ووهبي بك ناظر مدرسة حارة السقائين وسائر وكلائنا اولى الهمم المشهورة والمساعي المشكورة وغيرهم ممن اخذ بناصرنا واعاننا على انجاز اعمالنا بمساعدته ادبيًّا وماديًّا ومما يذكر فيشكر ان جناب وهبي بك اخذ على عهدتهِ ان لايحرم الجريدة من نفثات اقلامهِ ابداً وان يلحظها دائمًا بعنايتهِ فنقدم لحضرتهِ وافر الشكر ونثني على غيرته الوطنية جزيل الثناء

القسم الفكاهي

(تابع لماقبله)

ثم يخرج الحمَّار فيقابل حمارآخر ويقول له اما ياجدع في القهوه دي اتنين افنديه لكن سكرانين طينه وكانوا عاوزين يبعتوني اشوف لهم واحد افندي اسمه حسين بيقولوا بيته في سوق الظلط جمب شبرا الكبيره ووصفوا لي وصفه من الشرق للغرب ولا لها اول من آخر فانا لما شفت انهم سكرانين كدا ضحكت عليهم واخذت الاجره مقدم فروح لهم اياك يكون نصيبك في كام قرش ثم يدخل عليهم الحمَّار الثاني فيقول صليب عاوزايه ياجدع

(الحمَّار) ياسيدي انا اعرف بيت سي حسين افندي حتى بالاماره انه في سوق الظلط وبيته نمرة ٥٦ (م) وانت تعرفه منين ياواد (الحمار) ازاي مااعرفوش يا افندى وهو ابن خُطّنا (ص) طيب تعرف تجيبه لنا حالاً (الحمَّار) اجيبه لكم بالعجل بس هاتوا الاجره (م) احنا مانعطيش علشان اعطينا غيرك وبنستنَّاه من صبحيّت ربنا لغاية دلوقت ولا رجعش (الحمَّار) لا ياسيدي صوابعك مش زي بعضها دي الدار امان وادي نمرتي سبعة آلاف وصفر (ثم يعطوه الاجرة و يذهب ويرسل خلافه واسمه عثمان) (الحمار) سعيده يا افنديه عاوزين سي حسين افندي (م) ايوا هو فين (الحمار) اناشفته فايت مروح اجيبه لكم (ص) طيب هاته واحنا نعطيك البقشيش حالاً (الحمار) طيب والاجره مقدم امال (موسى) امشي مش انت ابو دقن اللي كنت هنا من مدة نص ساعه رحت حلقت دقنك وجيت. تك تك تك ياخواجه اطرده برا (م) اقولك ياسي صليب دا الخواجه حسين راح يعوّق قوم بنا نروح نتفسح (ص) على كيفك ياسي موسى بس شوف محل يوافق (م) يالله ناخد عربيه ونروح الجزيره وهي احسن محل (ص) وادي العربجي تعالى ياسطى ودينا على الجزيره (العربجي) حاضر يا بيه اتفضل (م) سوق ياسطى خليك زي لكسبريس المقطوع قلبه (العربجي) اديني يابيه على آخر نفس ثم وصلوا الجزيره وفي اثناء رجوعهما وجدا مشاجرة في الطريق فاوقفا العربيه ليتفرَّجا عليها ثم سمعا امرأة تصيح وتقول « ياحشاش ياابن الكلب بس داير ويا الجدعان تصرف فلوسك في الهلس وتفوتني عريانه وجعانه والله مافوتك ابداً الا في التمن » فنظرا هذه الامرأة واضعه يدها في عنق واحد صاحبهم فبالحال قال

صليب لموسى يالله نخلصهم من بعض (م) بلا خوته وايه الفايده بس ندخل نفسنا في عباره زي الزفت (ص) وده يليق ياسي موسى يبقى صاحبنا وطول عمره يصرف ويانا ويسكر ويانا ولما يقع في خناقه نفوته ونمشي (م) امال بدك ايه اهو صاحبنا لما يجي في الخماره · متعرفش ان مراته دلوقت من الجوع متعرفش حد ولو دخل واحد زيك يخاص يمكن تاكله وما ينوب المخاص الا تقطيع هدومه فطاوعه صليب وتوجها الى الازبكيه ودخلا احدى الخمارات واخذا يتجرعان كؤوس الدردي حتى غاب رشدهما وكلما تذكرا سى حسين يسخطان عليه وكلما وجدهم المسيو صاحب الخمارة تقدموا في السكر ضاعف عدد قزايز المشروب بدون رحمه ولا شفقه حتى صارت الساعه واحده بعد نصف الليل ثم اتاهم الخمورجي وقال لهما يا افنديه بدنا نقفل المحل ونروح (م) ليه يازيدي احنا ناس مهمين عاوز ايه بقى الخمورجي اعملوا معروف اتفضلوا مايمكنش نفتح المحل بعد الساعه واحده (ص) ياجدع روق بالك وفارقنا خلي النهار يطلع (ص) انت فيك ملامح من جريتنا (م) انت الذ من وجع الاسنان (الخمورجي) يا افنديه اعملوا معروف روحو دلوقت وتعالوا الصبح وهو بردو مطرحكم ومحلكم بس دلوقت راح وبدنا نقفل الخماره احسن يجي البوليس يقفلها بالزور (م) روح انت واحنا نقفلها (الخمورجي) اهو البوليس جاء (البوليس) انت ياخمورجي ليه فاضل لحد دلوقت فاتح الخماره (الخمورجي) ياسيدي عندي زباين زي الزفت ما يطاعوش ابدًا (البوليس) ازاي يعني فين دول (ص) احنا من بلاد مفروحش (م) يعني مطرح ما نمسي نبات

(البقية تأتي)

Widener Library
3 2044 101 031 102
HD